تاریخ تولد اولادهای حقیر ذکوراً و اناثاً حیاً و میتاً

تولد قرة العین ولد ارجمندم محمد آقا شب سه شنبه ۲۴ شهر شعبان المعظم سنه ساعت ۵ ۱۵ دقیقه از شب گذشته ۱۳۲۳

تولد نور چشمی علی آقا [illegible] جمعه ۲۳ جمادی الاولی یک ساعت و ۱۱ دقیقه به ظهر مانده سنه ۱۳۲۵

تولد نور چشمی فاطمه خانم پنجم شهر صفر پنج ساعت از شب رفته سنه ۱۳۲۷

تولد نور چشمی زهرا خانم لیله پنجشنبه یازدهم صفر ۹ ساعت از شب گذشته سنه ۱۳۳۴

تولد قرة العین منصوره خانم یوم پنجشنبه ۲۰ شهر رمضان المبارک ۴ ساعت به غروب سنه ۱۳۴۰

تولد نور چشمی محمود آقا یوم شنبه ۱۶ شهر شعبان المعظم پنج ساعت به غروب مانده سنه ۱۳۴۲

تولد قرة العین [illegible] خانم عصر نهم محرم الحرام ۱۳۴۴ مطابق نهم امرداد [illegible] به غروب مانده

تاریخ تولد آنهایی که فوت کرده‌اند مصطفی تولدش در یوم یکشنبه غره محرم [illegible] ۱۳۳۲
تولد احمد آقا در سال ۱۳۲۱ تولد محمد [illegible] در سال ۱۳۲۲ [illegible]
چهار اولاد هم از ذکور و اناث شش ماهه و هشت ماهه ساقط شده اند

[illegible] ۱۳۱۸

تاریخ تولد اولادهای حقیر نور الله و انشاء الله حیاً دیناً

تولد قرة العین ولد ارجمندم محمد آقا شب سه شنبه ۲۴ شهر شعبان المعظم سنه ساعت ۵ و ۱۵ دقیقه از شب گذشته ۱۳۲۳ سنه

تولد نور چشمی علی آقا آخرزاده جمعه ۲۳ جمادی الاولی ساعت ۱۱ دقیقه بظهر مانده سنه ۱۳۲۵

تولد نور چشمی فاطمه خانم پنج شهر صفر پنج ساعت از شب رفته سنه ۱۳۲۷

تولد نور چشمی زهرا خانم یوم پنجشنبه یازدهم صفر ۹ ساعت از شب گذشته سنه ۱۳۳۴

تولد قرة العین منصوره خانم یوم پنجشنبه ۳۰ شهر رمضان المبارک ۴ ساعت بظهر سنه ۱۳۴۰

تولد نور چشمی محمود آقا یوم شنبه ۱۶ شهر شعبان المعظم پنج ساعت بغروب مانده سنه ۱۳۴۲

تولد قرة العین علی اصغر خان عصر نهم محرم الحرام ۱۳۴۴ مطابق نهم امرداد

۲۰ بغروب مانده

تاریخ تولد انها که فوت کرده از مصطفی تولدش در یوم یکشنبه نهم محرم بعد ۱۳۲۲

تولد احمد آقا در سال ۱۳۲۱ تولد محمد اولاد او به ام در سال ۱۳۲۳ بعد

چهار اولاد هم از ذکور و اناث شش ماهه و هشت ماهه ساقط شده اند

كتاب الذخيرة في العلوم الطبية لثابت بن قرة
جمعه ايام حياته لابنه سنان ابن ثابت



١

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذخيرة الذي يشتمل على ما يحتاج اليه من علم الطب وصف الداء والدواء على
اوجز ما يمكن ان يكون تجربة امام زمانه في العلوم الطبيعية ثابت بن قرة جمعه
ايام حياته لابنه سنان بن ثابت وهو جلد واحد وثلثون بابا الباب الاول في جوامع كلام
يستعان به على حفظ الصحة الباب الثاني في الوقوف على الامراض الخفية في الاعضاء
المتشابهة الاجزاء والاعضاء الالية الباب الثالث في حفظ الشعر على حالته الطبيعية
وتقويته وعلى ما يتولد فيه من الامراض المفسدة له مثل داء الثعلب في الراس و
اللحية وداء الحية والانتثار والشقاق والحزاز والنخالة اليابسة والرطبة وابتداء
الصلع وعلاج تعجيل انباته وعلاج تعجيل افنائه وخضابه وعلاج القمل والقمقام
الباب الرابع في الامراض الحادثة في سطح جلدة الوجه والكلف والقوابي والرش
والنمش والقروح والثواليل والعدسيات وساير ما ينقي البشرة ويبسط جلدتها
من الغسولات والغمرة الباب الخامس في انواع الصداع العارض من البرد والحر
والرطوبة واليبس والامتلاء والخواء وانواع الشقيقة وما يمنع البخار الذي يحدث

عند

عند ذلك من الصعود الى الراس وما ينقيه حتى لا يقبل ما يرتفع اليه وما ينقي الدماغ من
الادوية المفردة ويذكي الذهن وما يخص بنفع الدماغ من الادوية والاغذية وما يضر
من ذلك الباب السادس في السكتة والفالج واللقوة والتشنج من الرطوبة والتشنج
من اليبس والخدر والرعشة ورياح الافرسة وهي انواع الحدب الباب السابع
في الماليخوليا والابلسا والسبات والسدر والدوار والسبات من الحرارة والرطوبة
والسبات السهري والكابوس الباب الثامن في امراض العين الباب التاسع في امراض
الاذن الباب العاشر في امراض الانف الباب الحادي عشر في امراض الفم وفيه علاج النخر واللثة
والخوانيق ومن تخلص من خناق الشديد والعزيق الباب الثاني عشر
في النزلات والسعال وساير اوجاع الصدر والقلب الباب الثالث عشر في القولنج
وحب القرع والديدان والحيات ووجع الجنبين الباب الرابع عشر في انواع
الاختلاف في الهيضة الباب الخامس عشر في امراض الطحال والكبد وانواع اليرقان و
الاستسقاء مع الحرارة والبرد وداء الفرق وحبسه الباب السادس عشر في امراض الكلى و
المثانة والمذاكير والانثيين واوجاع المقعدة الباب السابع عشر في امراض النساء وما
خصوا بها دون الرجال والسمنة الباب الثامن عشر في النقرس واوجاع المفاصل
وعرق النساء الباب التاسع عشر في العرق المديني والثواليل وعلل الاظافير والداحس
والفسوخ والعقر الذي يعرض من ضغط الخف والشقاق في اليدين والرجلين
الباب العشرون في الحكة والجرب وانواع الشرى والحصف الباب الحادي والعشرون

بلبسميا

في حلة الاورام الحارة والباردة والرطبة واليابسة من السلع والدبيلات وحرق النار
والماء والدهن وكي بالنار والادوية واصلاح آثارها الباب الثاني والعشرين في
الجذام والبرص والبهق الابيض والاسود الباب الثالث والعشرين في الجراحات والشجاج
وما يشبه الزج والشوك من البدن والنزف منهما ومن سائر الاورام في البدن
الباب الرابع والعشرين في السموم الملسوعة والمشروبة الباب الخامس والعشرين
في الحميات والجدري والحصبة والبحران وانواع الغشي الحادث من الحميات و
غيرها والنظر في البول والمجسة الباب السادس والعشرين في تغير الاهوية و
الامراض الحادثة عنها والعلاج من ذلك وتدبير دفع مضرة الانتقال في اختلاف
الاهوية والمياه والبلدان والازمان الباب السابع والعشرين في الكرم والخلع و
غير ذلك من انواع الوحش الباب الثامن والعشرين في طبائع الالوان ومنافعها و
مضارها وصفة سقيها في انواعها واجناسها وتدبير شربها الباب الثلاثون
في صفة طبائع الانبذة ومنافعها ومضارها وتدبير شربها وعلاج الخمار وطبع
المياه وخاصة افعالها الباب الحادي والثلاثون في الباه وقطع شهوة الجماع من الرجال
والنساء الباب الاول في جوامع كلام يستعان به على حفظ الصحة اقول انه اذا
كان مبدأ كوننا حسب ما قال الحكيم جالينوس في كتابه في تدبير الاصحاء من الدم و
المني والمني يقوم مقام الفاعل وهو مركب من العناصر الاربعة التي هي الحار
والبارد والرطب واليابس وكذلك الدم قد يجتمع فيه في الاكثر هذه الطبائع

في حفظ الصحة

الاربع الا ان الاكثر في المني جوهر النار والهواء وهما متخلخلان والاكثر في الدم جوهر الارض والماء
وهما متكاثفان فحفظ الصحة يكون باقامة هذه الجواهر على اعتدالها واعتدال الجوهر
الهوائي والجوهر الناري يكون بالسكون في المواضع التي يكونان فيها معتدلين و
واذا تغيرت فتدبيره يصلح بالاشياء الغير حسب ما ذكرناه عند الحاجة الى ذلك و
اعتدال الجوهر المائي والجوهر الارضي يكون بضربين احدهما الادخال على البدن من
الغذاء اللازم بدل ما يتحلل منه بالحرارة الغريزية من داخل والشمس والرياح من خارج
حسب الحاجة وقدر الاحتمال والضرب الثاني يكون باخراج الفضول المتولدة منه
عن فضلات هضم الاغذية وازالة ما يحدث من الاعراض النفسانية مما سنصفه فيما
بعد وبعد ان يجري الامر في ذلك كله على سبيل الاعتدال كما قال الفاضل ابقراط في
كتاب الفصول استعمال الكثير مما يملأ البدن او يفرغه او يسخنه او يبرده او يحركه
بنوع من الحركة اي نوع كان خطر لان كل كثير عدو للطبيعة مفسد لها لان الطبيعة
اسمها وجوهرها وقوامها بالاعتدال وهي المدبرة للبدن كما قال جالينوس الحكيم في
تفسيره الكتاب الفصول الحرارة الغريزية هي سبب الافعال الطبيعية كلها قال ثابت
وليس لطبيعة الحيوان على قول ابقراط شيء سوى هذه الحرارة الغريزية وحفظ صحته
على ما يجب وقال جالينوس كثير من الناس يخرجهم سوء التدبير الى الشره فيفسدون
بذلك طبائعهم الجيدة كما ان غيرهم ممن تركيب ابدانهم رديئة الاصل يصلحونها
بالتدبيرات المحمودة وقال في الصناعة الصغيرة ينبغي ان يحصل مرضك في الاعتدال

اما في الهواء فبان لا يقشعر البدن لبرده ولا يعرق لحره واما في الرياضة فبان يروم الراحة حتى
يحس البدن بالتعب واما في الاطعمة فصحة الاستمراء واعتدال البراز في مقداره ولينه
وقال السكون الدايم يخشى منه انطفاء الحرارة الغريزية بترك الحركة قبل الاعتدال
والدعة من اعظم الآفات في حفظ الصحة كما ان الحركة المعتدلة قبل ذلك هي من اعظم
الخيرات في حفظ الصحة وقال فضيلة البرء وما يقوى المعدة والكبد وساير الاعضاء
على جودة الهضم هي الرياضة والاستحمام بالماء الحار العذب من غير ابطاء في الحمام فان
ذلك يحلل تحليلا مؤذيا وقال في تفسيره لكتاب الاهوية والبلدان الفراغ والدعة
مما يزيد في فساد المزاج والتردد في الرياضة مما يلطف المزاج ويصلحه ومما يجب ان ينبغي
بحفظه واستعماله في تدبير الصحة اجتناب جميع العوارض النفسانية الردية منها
كالغضب والغيظ والغم والفزع والسهر والحسد فان هذه كلها تغير الابدان و
تخرجها عن حالتها الطبيعية وتشعل ذوي المزاج الحار وتحدث فيهم حميات
حادة فاما الجماع فيجب ان لا يستعمل الا بالشوق الشديد والشبق الغريزي الذي في الجماع
لا يحس بعد استعماله بفتور ولا ضعف ولا استرخاء بل يحس ان بدنه قد خف عنه
ما كان عليه قبل ذلك ونفسه اجود واما وقت استعماله فهو اذا كان البدن متوسطا
بالحقيقة بين جميع حالاته حتى لا يكون ممتليا ولا خاويا ولا سخنا جدا ولا باردا
جدا فاذا وقع غلط في استعمال ذلك فلان يستعمله وقد سخن البدن خير من
يستعمل وقد برد البدن وان يستعمله وهو ممتلي خير من ان يستعمله وهو خاو وان

يستعمله

يستعمله وقد رطب خير من ان يستعمله وقد جف والجماع يخص ضرره بالدماغ وذلك لكثرة ما
يتحلل من الروح النفساني مع شدة حاجة الدماغ اليه بسبب الاعصاب التي منها الحواس و
الحركات الارادية وله اضرار تقوى بالصدر والرية وساير آلات التنفس واما في وقت حدوث
الامراض الوبائية فيجب ان يجتنب الجماع بل يقطع استعماله بواحدة البتة وقال ان تحفظ
تحفظا فارها حتى يجري امره على الاستمرار دايما جيدا ولم يتحرك بعد الطعام حركة
قوية امن من كثرة الامراض فاما الاطعمة المحمودة فقد قال جالينوس وان اعدل الاطعمة
من اللذة ما كان متوسطا بين اللطف والغلظ فما كان كذلك فهو الخبز النقي ولحم الدجاج
والفراريج والحجل والسمك الصخري والذي ياوي اللجج والمياه الكثيرة العذبة وقال ايضا
اشر على من كانت له عناية بنفسه ويريد ان يكون الدم الذي يتولد في بدنه دما محمودا
ان لا يعدل عن لحم الجدي والعجل الى غيره من المواشي والسمك واللحم الصحيح هو العضل لا الصحيح
سيما وسطه لان الغالب على اطراف العضل العصب وهو لقلة الرطوبة فيه اسرع انهضاما
واجود توليدا للقوة فاما جملة القول في الاطعمة فما كان من الطعام الذي هو اسرع انهضاما
ونفوذا في المواضع الثلثة التي هي المعدة والكبد والعروق وكل حيوان او نبات او ثمر كان
عظيما او كان ملكا في نضجه فهو ابطأ انهضاما مما اعتدل في قدره وكان في نضجه وكل حيوان
في اول ولادته ونبات وثمر في اول طلوعه فالى الرطوبة ما يكون فما كان منها من النبات
والثمر فهو الى اليبس وما كان منها من الحيوان فهو الى الرطوبة واما الشراب فخيره في الشراب
المعتدل بين الحديث والعتيق اذا كان صافيا ينزع لونه الى البياض ويكون مايلا الى

الحمرة ويكون طيب الرائحة لا قوى الطعم جدا ولا تفها لذاق ولا عفصا ولا حريفا ولا
حلوا مثل ان الغذاء الذى ينال البدن من الشراب يسير قليل سريع التحلل البتة
نماء كنماء الغذاء من الاطعمة الا انه اسرع انهضاما ونفوذا فى البدن واسرع اغذاء منها
وتقوية من الاطعمة فاما من كان به حرارة كثيرة من جهة رداءة المزاج فليس ينبغى ان
يقرب الشراب البتة فاما من قد نهكته الامراض وليست الحرارة النارية غالبة عليه فانه
فينفعه الشراب لانه يشهى الطعام وينفذ منه الغذاء ويحدر عنه فضلات المرة
الصفراء بالبراز والبول والعرق ويرقق السوداء حتى تعتدل وتجرى واما ساير الاشربة
التى تصلح لحفظ الصحة فشراب العسل الكندى وكان يستعمله يحيى وهو حسن اللون
طيب الطعم والرائحة وكان يقال له المعسول وصفته يوخذ عصير العنب ثلثة
اجزاء ماء صاف جزء يطبخ بنار لينة وينزع رغوته برفق حتى تذهب منه الثلث و
لون آخر منه يوخذ من زبيب ما شئت ينقى من خشبه وعجمه ويغسل غسلة خفيفة
فى سلة ثم ينقع فى مثل وزنه مرة ونصف ماء حارا ويترك فيه حتى ياخذ قوته
ثم تصفى من منزل او غربال بل يعصر عصرا خفيفا لكيلا ينفسخ ويطبخ الماء حتى يذهب
منه السدس ثم تنزل عن النار ويجعل فى كل خمسة ارطال منه رطل سكر وربع رطل
لون مفتر حلو من قشرته مدقوقا بالماء ويقرب حتى يدركه واما ساير الاشربة التى
يحتاج اليها فى حفظ الصحة فقد قال ابقراط فى كتابه فى الامراض الحادة السكنجبين
يرطب الفم والحلق ويعين على نفث البصاق ويسكن العطش ويوافق المواضع التى

الاشربة

كلام ابقراط

دون

دون الشراسيف وينفع المرار ويحلل الرياح ويدر البول ويجلو جرم المعدة من الاخلاط
اللذاعة فاما جالينوس فانه قال فى كتابه فى تدبير الاصحاء فى السكنجبين السفرجلى
ان من الاشربة الموافقة فى حفظ الصحة هذا الشراب الذى انا واصفه فانه يقطع
الرطوبات من المعدة ويجلوها من الصفراء الفاضلة القابضة بما فى السفرجل من
القبض وفى الخل من القوة المقطعة ويقوى المعدة تقوية بالغة وينفع من ذهاب
الشهوة وضعف الهضم ويقوى الكبد ويفتح السدد سيما بما فى الخل من الغوص
والتحليل وفى الجملة انه يقوى ويشد الاعضاء الاصلية وصفته يوخذ من
السفرجل الحسن العذب اللين القليل العفوصة الطيب الطعم والرائحة ويمسح خمله
وينقى داخله ويقطع ويدق ويعصر ويوخذ من مائه جزء ومن العسل جزء ومن
الخل نصف وربع جزء ويطبخ حتى يكون له قوام فان احتيج اليه للمرطوب يجعل فيه
شىء من الزنجبيل والفلفل وان احتيج اليه لمعتدل المزاج جعلته ساذجا وان اردته
للمحرورين جعلته بدل العسل سكرا وطبخته حتى يصير فى قوام العسل فاما الدلك
فقد قال ابقراط ان الابدان تقوى وتشتد وتجتمع من الدلك الصلب وتتحلل من
الدلك اللين وتضعف من الدلك الكثير وينمى لحمها بنماء الحرارة الغريزية من الدلك
المعتدل واما الرياضة فقد قال فى تدبير الاصحاء ليس كل حركة رياضة الا الحركة
الصعبة الشديدة التى تغير النفس لها منفعتان احدهما انها تحلل الفضول والاخرى
انها تقوى الابدان وتشد وتجمع وقال فى هذا الكتاب الرياضة يمكن بها تحليل

كلام جالينوس

الدلك

كلام ابقراط

الرياضة

الفضول ونقصها وهي اظهر منفعة وافضل من الاغذية الملطفة والادوية المسخنة
وذلك ان الادوية ترقق الاعضاء الصلبة وتنقص اللحم والرياضة تحلل الفضول
من غير اضرار بالبدن بل يقوي الاعضاء الاصلية وينقي المسام واما
الاستحمام بالماء الحار العذب فانه يسخن ويرطب والمفرط الحرارة يسخن ولا
يرطب والفاتر يبرد ويرطب قال جالينوس في تفسيره لفصول ابقراط من استحم
بالماء البارد وبدنه ضعيف مرض بدنه ولحقه خرد ومن استعمل ذلك وهو قوي
البدن هربت الحرارة من ظاهر بدنه الى قعره ثم تعود الى سطحه وهو اكثر مما كانت
كثيرا ثم قال في هذا الكتاب واما الماء فليس من شانه ان يرطب الاعضاء الاصلية
لان شربه لا ان لقيه من خارج وقال في الاستفراغات التي تكون بالرياضة و
الاستحمام يكون من شيء لطيف قد توجه نحو الجلد وتهيا لان يستفرغ فاما
الاخلاط فلا يمكن فيها ذلك بل يضرها الرياضة والاستحمام غاية الضرر والرأي
ان يكون الاستفراغ من ذلك كما قال جالينوس الاستفراغ من جميع البدن
بالسواء يكون اذا كانت الاخلاط كثيرة بالفصد وترك الغذاء واذا كانت
الاخلاط رديئة فبالاسهال والقيء وايراد البدن غذاء محمودا وهذه الاستفراغات
القوية يجب ان يكون في الفصلين كما قال جالينوس من يكثر تولد الفضول
في بدنه فيجب ان يبادر في ابتداء الربيع بالتنقية من قبل ان تتحلل الاخلاط التي
قد اجتمعت في بدنه في الشتاء فتنصب الى بعض الاعضاء الرئيسة وقال ان الربيع

يحل الدم

الاستحمام

كلام جالينوس

كلام جالينوس

كلام جالينوس

يحل الدم ويبسطه ويجعله اكثر مما كان ويحدث فيه كالغليان حتى لا تسعه العروق فيحدث
عن ذلك كثيرة وكذلك الكيموسات التي كانت جامدة في الشتاء تتحلل وتذوب وتنبسط
فيحدث عنها امراض اكثر واعظم واما الحاجة الى تليين الطبيعة في حال الصحة في
كل الايام فشديدة ويجب ان يستدعى ذلك بالاغذية فان لم تجب الطبيعة اخذ
من الصبر بالعشيات قدر حمصة او حمصتين الى ثلث حمصات ومن الناس
من ياخذ بدل ذلك قدر حمصة او حمصتين من علك البطم من اول النهار وحده
او مع مثله بورقا قال ابقراط الطبايع الحارة اليابسة يجب ان يراح ولا يراض وان
استعملوا اصحابها الرياضة فيجب ان تكون لينة لطيفة فان ذلك ينمي اللحم فاما
رياضة من تكثر به امراض الراس فيجب ان تكون بمشي الساقين والرجلين بالدلك
والمشي وما اشبه ذلك قال جالينوس حفظت صحة رجل كان يمرض كل صيفة
بان منعته من الرياضة لان مزاجه كان حارا يابسا قال جالينوس القي الكثير
يوافق من كان مزاجه من اوله حارا يابسا لان المرار في هذه الابدان يكثر في
المنتهى لانها تكون نضيفة فينتفعون بالاستحمام بعد الطعام الا ان يتوجعوا
من استعماله الكبد ويجدوا فيه ثقلا او امتدادا ونفخا وكذلك ينفعهم شرب
الماء البارد وابقراط في كتاب الامراض الحادة من كان في بدنه اخلاط رديئة رقيقة
فيجب ان يعطى الغذاء ويوسع عليه فيه وكذلك من كان بدنه سهل التحليل ويكون
ما يتغذاه رطبا لانه اسرع انهضاما ونفوذا واكثر ترطيبا وقال الابدان المتخلخلة اما

كلام ابقراط

كلام جالينوس

كلام جالينوس

كلام ابقراط

احمل للأطعمة الغليظة وهي اصلح واقل امراضا من قبل فضول الاغذية واكثر امراضنا
من الآلام الخارجة عن الاعتدال مثل الحر والبرد الا انه اجودة الهضم فيها اجود وقال
اكثره تولد المرار يكون بسبب حرارة مزاج الكبد فقط واصلح ما يستعمل في علاجه
السكنجبين وشراب السفرجل المعمول بالخل وقد يكون سبب تولد المرار عن
امتناع شديد من الغذاء وتناول اطعمة قوية الحرارة كثيرة تغتذي فاما تدبير

التدبير الاصحاء

(١) تدبير الطفل

الاصحاء على التفصيل في الاسنان فيكون تدبير الطفل بان يستقصى امر لبنه
بالشم والذوق وتعرف اعتداله من رقته وغلظه فان اللائق منه هو المعتدل
القوام الطيب الرائحة والطعم ويكون امتحان تعرف اعتداله بان تحلب في
زجاجة وتترك ليلة فان كان الشيء الذي يرق منه اكثر مما يغلظ فهو الى
الرقة اميل ويحتاج ان يغلظ وان كان الذي يغلظ منه اكثر من الذي يرق فهو
الى الغلظ اميل ويحتاج ان يرقق وفي الجملة فافضل الالبان للرضيع لبن امرأة
لم ترضع المشاكلة اذا كانت صحيحة البدن والجماع يضره فالرضيع لانه يخف حيض
المرضعة فيسرع اليه العفن فيتغير رائحة اللبن ويصار لبن الحامل لذلك
رديا للرضيع لان اللطيف منه يجذبه الجنين لغذائه ويبقى الغليظ العكر
وقال في كتاب تدبير الاصحاء الاطفال لا يصلح لهم الشراب لان امزجتهم بالطبع رطبة
حارة فيزيد ذلك في رطوبتهم ويملأ رؤوسهم بخارا رديا ولا ينفع الافراط في
الشراب المدركين ايضا من الصبيان فان ذلك مما يخرجهم الى سوء الخلق والافراط

الخرف

الخرف فيفسد فكر النفس بل ينتفعون بالقليل منه لانه ينفذ وهم وينفض عنهم
الفضول المتولدة ويذهب اليبس العارض في البدن من التعب الكثير ويسكن
حدة كيموس المرة الصفراء ويخرجه بالبول والعرق واما سائر تدبير الاطفال
في حفظ الصحة وعلاج امراضهم فيحتاج ان يرجع في ذلك الى الكتاب الصغير له

في تدبير الاحداث والشبان

المختصر لابن سرابيون واما تدبير الاحداث والشبان فهو في اكثر الامر ان يتعاهد
الفصد والمسهل والمطفئات القوية في حال الصحة وعند ابتداء الامراض من قبل

في تدبير الكهول

ان يقوى اذ كان اكثر ما يمرض لهم هذه الامراض واما الكهول فيجب ان يكون
استفراغهم بالمسهل اكثر منه باخراج الدم ويقللوا الكد والتعب والجماع لتبقى

في تدبير المشايخ

ابدانهم قوية ولا يهرموا ويشيخوا بسرعة فاما تدبير المشايخ فالبدن في هذه الحال
يكون في اكثر الامر باردا يابسا واصلاحه يكون بالسخن المرطب مثل الاطعمة

كلام جالينوس

السخنة المرطبة قال جالينوس في تفسير الفصول الغذاء المرطب هو الذي يخلو
من كل طعم قوي وهو ان لا يكون عفصا ولا حريفا ولا مالحا ولا مرا ولا حامضا و
يكون من اللذيذة السهلة الهضم والشراب المعتدل في اللون والرائحة والطعم كما وصفنا
آنفا فيستعمل منه بقدر الحاجة في الكمية والمزاج والاستحمام بالمياه العذبة و
الدلك بالادهان الحارة والرياضة على حسب الطاقة فمن كان ضعيفا فبالركوب
الوطي ومن كان قويا فبالمشي ويفضل ما قد اعتاده من الركوب والمشي ويجتنب
جميع الاستفراغات والكد والجماع خاصة والاعراض النفسية عامة ويتعاهد والا

٧

كلام جالينوس

والمرقة الوطبة ويجتنبوا اكل ما يحرك البدن فان ابدان الشيوخ مثل ابدان الناقهين
يسرع الاستحالة الى الامراض قال جالينوس ليس شئ انفع للشيوخ الاصحاء
من الحقنة بالزيت لانها تبل الفضول العصلبة فترطبها فتزلقها فتنفتح به فترطب
ابدانهم التى قد قحلت وجفت ومن اعتاد منهم اكل الثوم فلا يضره اكله فى الاوقات خاصة
اذا كان بعد اكلهم الاطعمة الغليظة فان ذلك عند الاكثار منه يلقيهم فى الاستسقاء

كلام جالينوس

ويولد الحصاة فى كلاهم وقال جالينوس من كان ستر فى غاية الشيوخة وقوته
ضعيفة فالذى يحتمل من الاستحمام فى الشهر مرتين او ثلثة ومما ينفع المشايخ خاصة
فيه من النفع من الحرم الزنجبيل المربا وكذلك الاهليلجات ويجب ان يجتهد وفى
اجتناب الاغذية المذمومة وهى التى تولد الكيموسات الرديئة وجملتها ثلثة التى
تكثر الصفراء من كل حريف مثل الخردل والفلفل والثوم والبصل والسذاب
واكل التوابل والكوامخ الحريفة والصحناة واللبن وكل طعام محفف زيادة تجفيف
والذى يكثر البلغم مثل السمك الغليظ الطرى وطير الماء واكل البقول والفواكه
الرطبة مثل الخوخ والمشمش والقثاء والخيار والبطيخ الذى لا حلاوة له والاطعمة
الدسمة والدهنية واللبن وما يتخذ منه والذى يكثر السوداء كلحم البقر والتيوس
واكثر لحوم الصيد وخاصة الجبلية والنمكسود والسمك المالح والزبيب
والخبز اليابس وخاصة العتيق منه والكرنب والباذنجان والعدس ومن
مدينة الى شئ ومن ذلك فمما يدفع بمضرتها ويكون ذلك باضدادها كما قال

الفاضل

الفاضل جالينوس حفظ الاشياء باشباهها وعلاجها باضدادها فتدفع ضرر
الاكثار من الحلو بالحامض الملطف مثل السكنجبين العسلى وماء الرمان المز
وشراب السفرجل المعمول بالخل فان تعذر هذه فالخل الممزوج بالماء والسكر و
بالعكس ويدفع ضرر الاكثار من الاشياء الدسمة والدهنية بالاشياء الحريفة
القابضة مثل الكوامخ والثوم والبصل والكبر والشاه بلوط والبلوط المدبر بالخل
وحب الآس المحمص والخرنوب الشامى والنبق والزعرور وبالعكس وقد اشار وا
باعطاء النفس بعض شهوتها القدر الذى به تنقطع قوة الفكر عنها فى ذلك
بعد ان يعلم ان مراده منه مراده من علاقة ذاتك الذى ليس يريد به شيوع
اللذة لكن لان يبلغ بك مراده من غاية سفرك وتمام مرابطته التحرز من اصحاب الامراض
التى تعدى وهى فى الاكثر سبعة الجذام والجرب والجدرى والحصبة والبخر والرمد
والامراض الوبائية والتوقى من الامراض التى يكون توريث من الآباء وهى ايضا فى
الاكثر سبعة الجذام والبرص والدق والماليخوليا والسل والابيليمسيا والنقرس
من كان بدنه مستعدا للامتلاء بسهولة فيجب ان ينقص من كمية الغذاء وكيفية
او احدهما ويزيد فى الرياضة الباب الثالث فى الوقوف على الامراض الخفية فى
الاعضاء المتشابهة والاعضاء الآلية اقول ان المرض الخفى اذا عم البدن كله كان احدوثه
فى الاعضاء المتشابهة الاجزاء ويكون ذلك اذا وجد الانسان ضعفا من غير علة
ظاهرة او استفراغ دفعة فيكون ذلك فى الاكثر الا من سوء مزاج يحدث او امتلاء

البدن من خلط من الاخلاط او من جميعها وامتحن ذلك بالنظر في كمية البول و
العرق وكيفيتهما لان بعض العرق يكون حامضاً وبعضه يكون مالحاً ومنه
ما يكون رائحته مثل رائحة الحماة او رائحة الزهومة ويستدل ايضاً بلونه فانه
ربما ضرب الى الصفرة وربما ضرب الى السواد ويكون ايضاً مع لزوجة وبلا لزوجة
واعلم ان العرق يدل على الكيموسات الغالبة في البدن كله والبول يدل على
الكيموسات المحتقنة في العروق والاوردة فيجب ان يؤمر العليل ان يذوق
العرق والعلاج من ذلك اذا تبينت العلة بضدها على ما نصفه من بعد والا
ستفراغ اذا كان حدوث ذلك عن الامتلاء من الخلط الغالب وتقوية المعدة
بعد ذلك بحسب ما يوجبه الصورة في المزاج والسن والعادة واذا كان حدوث
ذلك في عضو دون عضو ويكون اذا وجد فيه وجعاً بلا ورم ولا تغير
لون جلد العضو ولا يكون ذلك من حدوث ورم فيه ولا خروج عصب
فحكمه ان يتحرى ذلك بتسخينه بالدلك بالايدي الخشنة او بخرقة خشنة او
التكميد اليابس بالخرق المسخنة او الجاورس او الملح المسخنين ويدقق النظر
في ذلك والفكر فيه فانك اذا فعلت ذلك لا يكاد يغلط كما قال جالينوس
الفكر سريع في استنباط الاشياء المطلوبة والتجربة تحققها فان كان ذلك
التكميد ينفعه وكان العضو مخصباً فالخلط بلغمي والعلاج منه تسخين
العضو بالتكميد بما قد طبخ فيه الرياحين البرية الحارة والتمريخ بالادهان

الحارة

الحارة فان اجزا ذلك والا عولج جميع البدن بتنقيته بما يخرج الفضول البلغمية و
ان زاد التكميد في الوجع وكان العضو فيه قشف وجفاف وتشنج فان العلة
صفراوية والعلاج منه ترطيب العضو بصب المياه الفاترة عليه وتمريخه بالادهان
الباردة الرطبة فان اجزا ذلك والا عولج جميع البدن بما ينقيه من الخلط
الصفراوي وتبين لك من هذا التدبير ان تخرج تدبير علاج العارض من الخلط
السوداوي والدموي الباب الثالث في حفظ الشعر على حالته الطبيعية
وتقويته وعلاج ما يتولد فيه من الامراض لفساده لمثل داء الثعلب وداء الحية
والانتثار والتشقق والحزاز والسعفة الرطبة والسعفة اليابسة وابتداء
الصلع وعلاج تجعيل انباته وعلاج افاتيه وخضابه وعلاج القمل والقمقام المتولد
في اصوله في حفظ الشعر على حالته الطبيعية وما يمنعه من الانتثار و
الصلع ويزيد فيه وتقويته فمن الغسولات الاهليلج الاسود وماء الآس وماء
السلق ودقيق الحمص والبورق وماء الحنظل ومرارة الثور ويطلى بصبر مسحوق
وينقع في ماء الآس والشراب حتى يتحلل ثم يطلى في الحمام ويترك عليه ساعة ثم يغسل
ومن الادهان دهن الآس ودهن الاهليلج ودهن اللادن ودهن الشقائق ودهن
الافسنتين صفة دهن الآس يؤخذ ماء ورق الآس الغض الطري رطل دهن
شيرج رطل شراب ريحاني نصف رطل اللادن نصف اوقية ينقع ليلة ثم
يطبخ بنار لينة او في آنية مضاعفة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن وربما يطبخ في دفعات

ويصفى الدهن حتى يخلص من الماء بان يضرب فيه خلالة ثم يدنى من النار فان فيه
لم يخلص وقد كان يتخذ الاول من الآس اليابس على هذه الصفة ياخذون الآس
من اليابس الاخضر قدر حاجتك ويرضونه على النصف وينقعونه في الشراب
قدر ما يغمره اياما ثم يلقون عليه الدهن ويطبخونه حتى يذهب الطلا ويصفى
الدهن ويستعمل ويصف الا ان الذي يتخذ من ماء الآس الرطب يكون اخضر
صفة دهن اللاذن ينقع اوقية من اللاذن المسحوق في رطل من دهن الآس
يوما وليلة ثم يغلى في آنية مضاعفة حتى يتحلل اللاذن ثم يرفع او يسحق فيه الشيء
بعد الشيء فانه يجري صفة دهن الشقايق يؤخذ من الشقايق الاحمر وينقى
النور حتى يخلص من القفاح ثم يجفف في الظل ويسحق وينخل ويجعل في رطل
من دهن الآس اوقيتين منه ويشمس ثلثة اسابيع ثم يرفع صفة دهن الابلج
يؤخذ ابلج منقى واس ولحا شجرة الصنوبر بالسوية ويطبخ بالماء حتى ياخذ قوتها
ثم يصفى ويصب عليه مثله دهن شيرج ويطبخ في آنية مضاعفة حتى ينصب الماء
ويبقى الدهن صفة دهن الافسنتين يؤخذ حب الغار واللاذن والافسنتين
بالسوية فيسحق ويصر في خرقة دقيقة وينقع في دهن الآس اسبوعا ثم يرفع
ثم يخل ثم يرفع واما ما يمنع من تشقق الشعر وتناثره فالتمريخ بدهن مضروب بماء
وغسله بلعاب بزر قطونا والخطمي فان اجزاء الاعوج بعلاج من يخضب بدنه
ما يقوى وينبت في سواده مما وصف في الميامر ان يؤخذ قشور اصول الغرب جالينوس

ويسحق

ويسحق بزيت ويدهن به فاما ما يطلى بالشيب فان تدبير الانسان نفسه تدبير
من يريد تقليل لحمه وقد وصفنا ذلك في بابه فاما الخضاب لعلة في سواد في الخضابات
الشعر وبياضه فقد قال الحكيم جالينوس في كتاب المزاج الشعر يتولد وينعقد
من بخارات ترتفع الى الراس والجلد من فضول الاغذية فما دامت تلك البخارات
حارة حادة دسمة غليظة قوية كان ما ينبت منها اسود فاذا بردت تلك البخارات
وضعفت وقشفت ابيض الشعر فاما الاصهب والاشقر والاحمر فمتوسطة بينهما
وبين الطرفين بحسب ميلها الى احدهما فاما الجعودة والسبوطة فبحسب اليبوسة
والرطوبة ومن الخضاب مما وصفه جالينوس في الميامر ان يؤخذ من الزهرة التي
تكون في شجرة الجوز مثل العناقيد فيسحق بزيت ويخلط معه قفر رطب ويستعمل
او يؤخذ خبث الحديد ورصاص ويطبخ بخل ثقيف فيغلظ ثم يخضب به ولا
يقرب بالدهن صفة خضاب آخر رطل عفص اخضر يسحق بزيت ويغلى على المقلاة
حتى يتشقق ثم يؤخذ من السنبل والكثيرا والمر ويسحق من كل واحد خمسة عشر درهما
ملح اندراني سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء حار ويخضب ساعة ويخضب به و
ينتظر به ثلاث ساعات وله يؤخذ جوز السرو ويطبخ بشراب حتى يتحلل ثم يدق و
يخضب به خضاب اخر يؤخذ مرداسنج ونحوه لم تطفى جزء وجزء طين حر الى
ثلثة اجزاء آهك وب بماء ويختضب وينتظر اربع ساعات آخر شقايق حمر و
ابلج وقشور الباقلي الرطب من كل واحد جزء يعجن بخل ويوضع في الشمس عشرة

ولنبات شعر

يوما وسقي الخل ذا بنا ويستعمل بعد ذلك فاما ما يسرع لنبات الشعر فانه يدلك
موضع الشعر بحب الغار فانه يسرع انباته وخاصته اذا عجن بالخل والزيت او زيت
وحده على حسب مزاج البدن وكذلك اللاذن يعجن بدهن العجل او دهن الخروع
وكذلك شحم الدب وشحم الذئب اذا خلط احدهما بالخل وطلي به وهو من القوي كذلك
وينبت في جميع البدن وخاصته في الحاجبين الشونيز ولو محرقا اذا سحق و
وطلي به الموضع الذي يريد ان ينبت عليه الشعر فاما الادوية التي تنقيه من الوجه
وساير البدن فثلثة انواع احدها يسمى حلاق الشعر وهو النورة والزرنيخ و
المياه والادهان المتخذة منهما والاخر مرقق للشعر مثل دقيق الشعير والباقلي و
الكرسنة والبورق والنطرون وما اشبه ذلك والاخر يقال له مذهب الشعر و
مسطلة واستعمال الخطر ومما يمنع الشعر يقوم بزر الانجرة اذا سحق وعجن بالدهن

علاج داء الثعلب وداء الحية

ودلك به الموضع الذي يريد ان يتناثر شعره فاما العلاج لداء الثعلب وداء الحية وابتداء
الصلع فقد جربنا منه الكثير فما رأينا منه انفع مما قاله الفاضل جالينوس في الميامر

قول جالينوس

فساد الشعر كله بسبب عدم الرطوبة الغاذية للشعر وفنائها او رطوبة غير
طبيعية رديئة الكيفية تنصب الى اصوله فعدم الرطوبة يحدث عنه الصلع الذي
لا برء له مثل الاشجار التي يجف اصولها فلا يرجع الى رطوبتها وفسادها
يحدث عنه مثل داء الثعلب وداء الحية وقد ما الحيته اذا اشتكى من داء الثعلب
فبرئ برءا تاما بالاسهال من غير ان اعالج الموضع الالم بشي وقد عالجت صديقا

لي

لي اصابته هذه العلة من فطراد من اكله اياما فسقيته في خمسة ايام دفعتين من
الايارج المتخذ بشحم الحنظل وهو ايارج روفس في الدفعة الاولى اربعة مثاقيل
وفي الدفعة الثانية خمسة مثاقيل وقيل ان سقيته من هذا ما لو استفرغته من
الحب الذي هذه صفته صبر وسقمونيا من كل واحد درهمين عصارة الا
فسنتين وشحم الحنظل من كل واحد درهم وقد كتب فيما تقدم اخلاط مصطكي
ومقل ثم الى هذه عقب ذلك منه وعالجت العليل فبرأ به وسقينا من هذه العلة
المطبوخ الذي في الجامع الكبير فبرأ به برءا تاما ويجب ان يسقى قبله حب الشيا د
فان اجزاء والادكب المطبوخ بغاريقون وسقمونيا وخربقا اسود ويسقى بعد
ذلك بعض الارجات الكبار ومن الرجاء القريب لهذه العلة في برئها ان يحمر
الموضع بالدلك اليسير فانه متى لم يحمر بالدلك الكثير عسر برؤها ومتى لم يحمر اصلا
فلا برؤ لها وقد ينتثر الشعر من الراس واللحية وساير البدن من حدة الصفراء اذا خلطت
بالدم ولنقصان مادته اعني مادة الشعر وداء الثعلب وداء الحية من اي خلط كانا فانه
لا يخلو من رطوبة رديئة مخالطة بذلك الخلط طلاء لذلك قشور الكندر محرقة
مسحوقة بذات مطبوخ وتطلى وكذلك شحم الدب وشحم الذئب يخلطان بالخل ويطلى
وكذلك الذباب المحرق وكذلك قشور البندق محرقة واصول القصب المجفف
يدق وذلك ويطلى به فان دهن الموضع بدهن اللوز المر نفعه وان طلي بخرء الفار
مع زيت عتيق او دهن النخل او دهن الخروع نفع ذلك فاذا كان داء الثعلب غاير

صفت طلاء دیگر
در ابن رض غ

وهو الذي لا يجر ريعا الا بالدلك الكثير فيجب ان يدلك بمجر البورق او جلد السمكة التي
الخشنة الجلد وهو السقراء وورق التين حتى يؤثر فيه الدلك ويتقشر فاسلخ الموضع
من الدم وتنشفه ويوضع عليه سلقا مطبوخ بشراب او تين يابس محرق مدقوق بشراب
ويجب ان يمنع اصحاب هذه العلة جميع الانبذة والتملي من الطعام واكل اللحوم و
الحبوب والجبن واللبن وكل طعام يغذو الغليل منه غذاء كثيرا او ينفخ او يمنعون
الاكثار من الرياضة والعرق الكثير في الحمام وان حدث في الموضع من كثرة الادوية
التي تطلي قروح فاطليه مرهم يتخذ من دهن وشمع وماء وورق البلوط الرطب او ماء
ورق السوسن وصفرة البيض في الحزاز تولد هذه العلة من مواد ردية في
خارج الجلد وربما تادى ذلك الى السعفة والعلاج من ذلك استفراغ تلك المواد
بالفصد ان كان البدن ممتليا ثم بالمسهل ثم تقصد الى علاج الراس تغسله بماء
الحنا ذي المطبوخ والسلق المدقوق المعصور ودقيق الحمص اذا خلط بالخطمي
ودقيق الترمس والباقلى وطبيخ اصل البلبوس في القمل والقمقام يولد
هذه العلة من رطوبات حارة غليظة اذا غلظت قليلا عن مقدار العرق فلا
ينفذ من المسام ويكون تولدها في عمق الجلد لان في مثل هذه المواضع يمكن ان
يتولد فيه حيوان مثل القمل والقمقام والصيبان لا في سطح الجلد مثل الحزاز
وعلاج ذلك ان يبدا بتنقية البدن والراس ان كان تولده في الراس وحده ثم
يعالج ان كان في البدن كله بان يطلي بصبر ومحو بورق في الحمام ويتركه ساعة

ذا الحزاز
قمرا...

ثم تغسله بماء قد طبخ فيه ورد وآس وورق العبر وفي نسخة اخرى وورق الصنوبر
الغض المدقوق معصور يدلك للراس وللحكة شياف ماميثا جزء بورق نصف
جزء قسط سدس جزء نشا ان بوزن الجميع يعجن بخل ممزوج ويطلى في الحمام بعد
النورة ويترك ساعة ثم تغسل ويلبس الكتان ويكون تدبيره في الغذاء و
الحمية بحسب ما قد وصفناه في باب السعفة فاما ان كان يتولد القمل في الراس
وحده فعلاجه زرنيخ اسود وبورق جزوين مويزج ثلث جزء يدق وينخل ويذاف بدهن
ورد ويطلى به في الحمام ساعة ثم تغسل وان كان صعبا قويا فعلاجه ان يوخذ
بورق وسماق وزرنيخ اسود درهما درهما يدق ويعجن بخل خمر ويغسل به الراس
وفي نسخة اخرى مويزج نصف درهم اصل الحماض ثلثة دراهم في السعفة
تولد هذه العلة والقمل والحزاز والحكة والجرب من رطوبات حادة غليظة الا
ان بعضها احد من بعض والسعفة نوعان احدهما رطب والاخر يابس والنوع
الرطب علاجه ان ينظر فان وجدت البدن ممتليا والعليل قويا فابدا بفصد
القيفال ثم العلق الذي خلف الاذنين قال جالينوس العرق يفصد خلف الاذنين
في الاكثر العرقين النابضين اللذين بين الاذنين والعظم الذي يعرف با
لخشاء بدل ثم تفتح بعض عروق الراس والجبهة ايما كان اظهر ثم اسقه المسهل
حسب ما توجبه الصورة والمزاج ويامر بالحمية من الاطعمة الغليظة مثل لحم
البقر والجزور والتيوس والنكسود والمالح والثريد ويغذون بلحم مثل لحم الطير

ودخ البيض وصفار السمك البيض ثم يقصد لعلاج الراس ومن ادوية هذه العلة
وكل قروح في الراس ان يدهن بدهن الشيرج ثم يذر عليه ورق السوسن الابيض
وقال جالينوس انه ابرأ هذه العلة الرطبة بقرطاس محرق مداف بخل ثم طلاه به
وكذلك اصل السوسن الاسمانجوني يدق وينثر عليه او عود البلسان يفعل
به ذلك وكذلك من وصف الحكيم جالينوس ان يطلى بالكور والقل المحلول
بالخل او حب البان المسحوق بالخل وكذلك العدس وعفص يسحقان بخل
او دهن ورد وله طلا منقذ لوز مر وعفص اخضر يسحقان بخل جيد ويوضع
في الشمس حتى يثخن ويطلى عنصل لذلك ماء النخالة ويكون ثخينا يصب
عليه مثل ثلثه خل ويطبخ حتى يثخن ثم يغسل به الراس ويغسل بعده بماء
السلق سعوط للسعفة اليابسة يؤخذ رطوبة السرطان ودهن النيلوفر
ايضا للرطبة سرطان حتى يدق مع شيء من مرزنجوش ويعصر ويسعط
به فاما اذا كانت هذه العلة في الاطفال فعلاجه ان يشرط اذانهم ويطلى
رؤسهم بذلك الدم وتسقى المرضعة سفوف الاهليلج والانيسون والسكر و
ان كانت ممتلية قوية فصدت وسقيت حب الاصطمحيقون وحب الاياريج
ويؤخذ فالحمية وترك الجماع الباب الرابع في الامراض الحادثة في سطح
جلدة الوجه من الكلف والقوابي والاثار السود والبيض الحادثة من
الجدري والقروح والجراحة في العنق وقلع الثواليل من ساعته والمدسيات

در ذکر امراض جلدی است

وصفات

وصفات الغسولات والعمرة وما ينقي البشرة ويبسط جلدتها ويزيل التشنج علاج
تنقية البشرة من القوابي والكلف والاثار السود والبيض والبرش والنمش
والخيلان في الوجه وغير ذلك قال جالينوس في الميامر القوابي اذا كانت قريبة
العهد فيكفيها الرطوبة التي تسيل من الحنطة بالنار ويزيد له دهن الحنطة الذي
يسمى سنجيونية اذا اديف بالخل فاقول ان هذه العلة اذا لم يكن واغلة في اللحم
متمكنة فانه اذا عولج بشحم الدجاج او البط او دهن وشمع تتخذ بكثرة الصبر بعد
ان يرسل عليه العلق يكفيه فان كان فيه شدة بعد عهدها احتاج من الاطلية الى
ما هو اقوى من ذلك الاشق المحلول بخل واشق وكندش وعروق مدقوقة و
يطلى بالماء او القردمانا يجمع مع دهن الحنطة ويعجن بخل او عفص محرق وفي نسخة
اخرى عفص محكوك وزاج وصمغ يرزى بالخل وبزر الفجل يطلى بخل وميعة
رطبة يطلى بخل او عروق صفر يطلى بخل فان كان شديدا قويا واغلا فيحتاج بعد
من علاج ذلك تنقية البدن بالفصد والمسهل مما يخرج الاخلاط السوداوية
ثم يشرط ذلك الموضع وينثر عليه الدواء الحاد حتى ياكل اللحم الزايد ويظهر اللحم الاحمر ثم
يعالج بالمرهم الذي للقروح حتى يبرأ القروح الرطبة في الوجه مرداسنج جزء و
صبر نصف جزء ويطلى بخل ودهن ورد وان كانت ملتهبة فطين ارمني وشيء من
زعفران وكافور ويطلى بخل ممزوج بماء ورد مبرد للكلف يحدث ذلك من دم
فاسد او من بخار المعدة كما يحدث في الحبل والعلاج منه ان لم يمنع الحمل والضعف

کلف (ض ل)

١٣

البعض بحب الشبا دار وحب الزرود وهو حب البرب كل وقت وهو قوى ولذلك
دواء صفته افثيمون سبعة دراهم يدق ويعجن باوقيتين سكنجبين ومثله
ماء ويسقى فانه يقيم خمس مجالس ويقوى المعدة بعد التنقية بالاطريفل الصغير
او الكبير او الخبثى حتى لا يقبل ما ينصب اليها من الفضول الردية واما الاطلية لذلك
فيجب ان يكون دار صينى يعجن بخل ويطلى او بزر الكرنب المصرى يطلى بماء
الترمس او دم الاخوين حارا ومما ينفع من البرش والنمش ان يطلى بخردل مسحوق
بطبيخ الزيت بعد الخروج من الحمام او الاكباب على بخار الماء الحار فاما الادوية
المفردة لذلك فاصل السوسن لا سيما الاسمانجونى اذا طلى بالماء او الخربق الاسود مع
الترمس وكذلك خرء العصافير والقسط المر اذا خلط بماء التين المطبوخ هذا
ينقى الكلف والنمش فاما البرش والنمش والخيلان فيطلى بهذه بورق جزء لوز مر
جزئين يدق ويعجن ويستعمل فان اجزاء والا استعمل هذا زرنيخ اصفر جزئين
كندس جزء يعجن بالرائب ويستعمل بعد الخروج من الحمام فالعدسيات فى
الوجه يستخرج علاجه من باب السلع او تليين الصلابات مثل ما قلنا يلين بما
بالملينة ويحلل بالمحللة ومما يخص بهذه العلة فى التحليل بعد التليين دواء
صفته شمع وبورق وكندس وصمغ وكبريت اصفر بالسوية ويعجن بخل و
يطلى فان حدث فيها حكة شديدة طلى بعصارة الخشخاش وان كان سعر ودم
يسحق بالمطبوخ ويطلى فان لم يغن طلى بهذا كزمازك وكشك الشعير وقشر جوز

ويسحق

ويسحق ويعالج به فاما الثواليل فى الوجه فليعجن العفص والشب بشحم البط ويطلى
او بزر الجرجير يسحق بخل ومرارة البقر حتى يصير مرهما ويطلى فى اليوم مرات لقلع
الآثار السود من البدن يطلى عليه عسل البلادر مخلوطا بدهن الفستق او الشيرج
ويترك عليه لذع الدواء الحاد حتى يأكله ثم يعالج بالمرهم الابيض فاما الادوية التى تجلو
الوجه وتنظفه وتحسنه وتقلع الكلف الرقيق فدقيق الترمس ثلثة اجزاء ودقيق الباقلى
جزئين ودقيق الشعير ودقيق الحمص جزء كثيرا نصف جزء بزر البطيخ ثلثة اجزاء يدق
وينخل ويعجن بلبن امرأة وشيء من الزعفران ويطلى به بالليل اجمع ويغسل الوجه
بالغداة بماء قد طبخ فيه قشور البطيخ اليابس قرصة لغسول الوجه باقلى وكثيرا بقرص
بياض البيض ويجفف فاما الادوية المفردة المنقية للبشرة من القمل والقمقام
والصيبان وسائر الاوساخ فزرنيخ احمر وزردا وقنطوريون ومدحرج وميويزج
وكبريت ودار صينى وقشور السليخة وماء قرحا او النورة واصل الخطمى والزيبق
مع الزيت مدبى اذا سحقت وطلى بها البدن بالزيت ودهن الفجل او دهن
البان او دهن الزنبق ودهن الشبت مفردة ومؤلفة قتلت القمل والقمقام و
الصيبان ولطفت البشرة وخاصة اذا دلك البدن بنخالة السميد ودقيق الباقلى
القشر ويفعل ذلك الافسنتين والنمام والحبة وبزر الانجرة وسلت طر الشيح و
البرنجاسف والقسط المر والقردمانا ومرارة الثور وجوز السرو وهذه كلها ان تخلط
وطلى بها البدن مع بعض الادهان نقته وفعلت فعل الادوية الاولى

في انواع الصداع

الباب الخامس في انواع الصداع العارض عن الحر والبرد والرطوبة واليبس و
الامتلاء والخوى وانواع الشقيقة وما ينفع البخار الذى يحدث عنه ذلك من
التصاعد الى الراس وما يقوى الراس حتى لا يقبل ما يرفع اليه وما ينقى الدماغ من
الادوية المفردة وما ينفع الدماغ من الاغذية وما يضره من ذلك فاذا حدث الصداع
مع امتلاء في النبض وهذا النبض ونبض المحرور في الاكثر هو الذى يسمى الممتلى
العظمى التامة في الجهات الثلث الطول والعرض والعمق وخشونة في الحلق و
حلاوة في الفم وحمرة في الوجه وانتفاخ في العروق ويكون ذلك بتمدد فالعلاج منه
ضد الفصد فان منع منه مانع فالحجامة على الساقين فانه موافق لذلك كما قال
الحكيم شرط الساقين يخفف عن البدن كله وينقصه ويخص بذلك الراس ثم الكاهل
ثم النقرة ويحل الطبيعة بعد ذلك بعد سكون بعض تلك الغزرة بماء الفواكه
او بما يقرب منها مثل الاهليلج الاصفر اذ الحج منه ينقى من عشرة الى عشرين درهما
برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويجعل فيه وزن عشرين درهما ترنجبين منقى
او مثل جلاب او فانيذ خرايني وسكر طبرزد او سليمان من خمسة عشر الى عشرين
درهما او يسحق الاهليلج في رطل من ماء الاجاص فيها ويصب عليه الشيء بعد
الشيء ويسحق حتى ياخذ قوته ثم يصفى ويجعل فيه اوقيتين جلاب او ترنجبين
ويصفى ويشرب وقد يسقى من ذلك ماء الرمانين معصورا ويتحة وقشره الرب
الداخل قدر ثلثي رطل مع سكر وترنجبين او ينقع الاجاص في جلاب ممزوج حتى يخل

ثم يؤكل الاجاص ويشرب عليه الماء او ترس فلوس الخيار شنبر من عشرة الى خمسة
عشر درهما في جلاب ممزوج بماء حار ويشرب او يحل وزن ثلثين درهما ترنجبين
في جلاب ممزوج بماء حار او يحل من السكر الابيض من عشرين درهما الى ثلثين درهما
في ماء حار ويشرب في دفعات لئلا يثقل على المعدة او يؤخذ بنفسج يابس وسكر جزئين
سوى يسحقان ويؤخذ من خمسة دراهم الى عشرة دراهم او يعصر الورد الطري
ويؤخذ من مائه ثلثي رطل ويجعل فيه سكر او ترنجبين اوقية وينقع و
يترك حتى ينحل ثم يشرب فان كان هناك خشونة او سعال فمطبوخ صفته
عناب اجاص عشرين عددا اصل السوس محكوك مرضوض عشرة بنفسج يابس سبعة
دراهم يطبخ ويصب الماء على عشرين درهما سكرا او ترنجبين ويترك حتى يلين ثم
يصفى ويشرب وان اردت تقويته فاترس فيه فلوس خيار شنبر عشرين درهما وقد يطبخ
في هذا المطبوخ بزر بدمرضوض وزن درهم الى اربعة دراهم وقد يسقى منه اقراص
البنفسج بيزر الخبازى وصفته يؤخذ منه ومن البنفسج اليابس جزئين بسداف
ومن بقشور الخبازى ويجعل في كل درهم منه نصف دانق سقمونيا الشربة منه
الى قرصين وقد يتخذ منه حبا وقد يذاف من السقمونيا وحده في الجلاب وشراب
الورد وشراب البنفسج وشراب الاجاص على قدر القوة كما وصفنا قبل ويشرب
مع ماء الهليلج المربى سفوفا وحبا وصفته ايجاده في باب الحكة والجرب وفي ذلك
الموضع ادوية اخر تصلح في هذا الباب بهذه العلة فاما اذا انكسرت الحدة والالتهاب

فليتق هذه المسهل وصفته صبر وكثيرا وورد يتخذ منه حب ومعجون وحب ومع مطبوخ
اذكان في آخره وسهل يجب صفته صبر جزء عصارة الافسنتين نصف جزء كثيرا و
ورد ربع ربع يجب كالحمصة الشربة درهمين الى ثلثة ومتى وجد العليل غما وكربا و
غشيانا ونخسا في الفؤاد فمره بالقى فاما الصداع الكاين مع دلايل الصفرا وهو صداع صفراوي
ان لا يوجد مع الالتهاب والحرارة الدلايل التى وصفنا لها وعلاجه كما وصفنا في
الباب الذى تقدم خلا اخراج الدم ويسهل بالمسهلات التى ما يكون الين مثل ماء الفواكه
والبنفسج والجلاب ونزل ما يكثر تولد الصفراء في البدن لان تولدها في المرارة وتنصب
اليها من الكبد وساير البدن ويكثر تولدها من سوء الاستمراء ومن الاعراض النفسية
مثل الهم والغم والغضب والغيظ والسهر والصوم والاقلال من الطعام وتاخيره عن وقته
فاما ما يعالج به الراس نفسه من الاطلية والضمادات والصبوبات عليه والسعوط
والقطور في الاذن والنشوق ويجب ان يكون ذلك بعد التنقية التامة للبدن من
المادة وتقف عليه بان العلة من الاول بلا مادة لئلا تجلب ما في البدن الى الراس
او يحلل شيئا فيكون حاصلا في الراس فتنصب على الدماغ فيتولد منه ورم ويكون
سبب الوقوف على ان العلة بلا مادة الا يكون مع الوجع التمدد في العضو غلظ
او ورم او شيء من آثار الامتلاء الانتفاخ العروق والتهيج ويكون سكون الوجع
عند استعمال العلاج التبديل المزاج بالتعديل اكثر واسرع ما يكون عند
الاستفراغ بل ربما زاد قبل الاستفراغ زيادة كثيرة فينظر ايضا الى ما يرد عند الاكل

طعاما

طعاما بعد الاكل فان كان مختلطا بكيموس مري الطعم فان ذلك مع مادة فان خرج
الطعام وحده فانه بلا مادة فاما البول فيكون في الاكثر اذا كانت العلة مع مادة
غليظا ثخينا فان كان بلا مادة فيكون صافيا رقيقا صقيلا احمر فاذا تيقنت ذلك
استعملت فيه ما قال جالينوس في الميامر اذا احتجت الى تبريد الراس من العلل
العارضة فيه من الحرارة فالاصلح ان يكون ذلك بدهن ورد مبرد بالثلج تصبه
على اليافوخ فان العظام في هذه المواضع رخوة رقيقة ويكون ذلك بعد حلق
الراس فان هذا علاج قوي المنفعة في المواضع الذي فيها مجاري كثيرة تصعد
اليها لانه يخرقها ويبعثها ويدفعها الى اسفل فان احتجت الى تبريد اكثر فاخلط بدهن
الورد عصارة بعض الحشائش مثل حي العالم والخس والبقلة الحمقا وعنب الثعلب وما
يستعمله المحدثون بقرب هذا دهن الورد والخلاف بالخل والماورد المبرد ويبلون به
خرقة ويلقونه على الراس ويبدلونها متى فترت واقوى من ذلك ان يضرب الخل
بزر قطونا ودهن ورد ويضمد به الراس وقد يضمد قوم بمياه البقول مثل
الكزبرة والبقلة وعنب الثعلب ويشربون بها خرقا ويلقونها على الراس ثم
يتركونها حتى تجف ولضماد قوي لانه لا يصلح الا في آخر العلة وهو دقاق
سويق الشعير يعجن بماء السفرجل ويضمد به فاما الطلى للصدغين فانه انزروت
نصف جزء وفي نسخة عوضا من الانزروت ورد صندل ابيض جزء افيون سدس
جزء يعجن بماء الخس ويطلى من الصدغ الى الصدغ فان كان شديدا لا يطاق فيزاد

من العنزروت فى هذا الطلى ويلصق فوقه قطعة اسرب دقيقة ويشد حتى
يجب فانه يثقل الشريان فيمنعه من النبض وتصاعد البخار الى الراس فاما السعوط
اذا احتيج معه الى الترطيب فدهن البنفسج والنيلوفر خاصة المربى بلب حب
القرع او دهن حب الخيار مع ماء الحس او البقلة او عنب الثعلب او ماء ورق القرع
الرطب او رطوبة السرطان اذا دقت مفردة او مولفة بعد ان يكون ماء عنب
الثعلب وماء ورق القرع مصفيين فاما اذا احتيج الى التبريد فقط من غير ترطيب
فهذا السعوط طباشير وسكر درهمين افيون ونشا درهم درهم يحبب مثل
العدس ويسعط بواحدة بدهن البنفسج ولبن جارية مرضعة او بياض البيض
الرقيق الذى يلى الصفرة ويكون طريا باليوم يضرب بدهن البنفسج وقد ياخذ
قوم حبة افيون ومثله كافور ويذيبونه بدهن ورد ولبن جارية ويقطرون
منه فى الانف والاذن وهذا التدبير من الاطلية والسعوط والقاء الحرق ما يقوى
الراس مع ما يسكن الوجع ومما يستعمل لذلك شم الطيب البارد والتنشق بهذه
المياه ورد البنفسج والنيلوفر والقضبان الخطمى يطبخ فى انية مضاعفة فتشد
شدودة الراس طبخا جيدا ويصب فى طشت فيه ويصب فيه شى من دهن
البنفسج الجيد ويعلوا العليل راسه عليه ويغطيه من فوق بمنديل ويضرب
الماء مع الدهن بخشبة ويستنشق ما يرتفع من البخار الى ان يبرد الماء ثم يرفع فان
احتيج اليه استعمل ثانيا وثالثا بعد ان يسخن وان صب دهن البنفسج الخالص على

الآء

الماء الحار الذى يغلى وحده وعمل به مثل ذلك فى اناء نظيف نفع وكذلك ينفعهم
دلك اليدين والرجلين ووضعهما فى الماء الحار وغسلهما به ومما يحلل البخارات
الحارة المتولدة فى الراس ويميل بمزاجه الردى الى المزاج المعتدل اذا لم يبق فيها العلة
ولم يغن العلاج مثل ما وصفناه الاستحمام الكثير والماء الحار يسخن الراس اسرع من
ساير الاعضاء لانه يسمو بطبيعته مثل النار فاما صب الماء البارد على الراس فى هذه
العلة فالكثير منه ينفع الصداع الحار اذا كان بلا مادة والقليل منه يضر فاما
ما يمنع البخار المتصاعد الى الراس من المشروب فاخذ بذر قطونا بالسكر ولعابه
بجلاب الشى بعد الشى او سقيه من الكزبرة اليابسة مع مثله سكر وان جعلته
سفيين او ثلاثة على قدر الحاجة جاز ذلك وكذلك المص لرمان المز والسفرجل
والتفاح المز وشرب سويق الحنطة بعد ان ينقع بماء حار قد غلى عليه ويترك الى ان
يبرد ثم يغسل بالماء البارد دفعات ويرقق بماء الثلج ويلقى بماء الثلج ويلقى عليه سكر
فاما الصداع من الحرى وهو الذى تسميه العامة الخفة فلا يصيب الا بعد الاستفراغ
الكثير واكثر ما يصيب النساء وعلاجه ان تغذى العليل بما اعتدل وخف مثل مخ
البيض وكشك الشعير وحسو النشا ودهن اللوز والسكر وماء اللحم من صدور
الفراريج ورقبة الجدى الرضع بعد ان يرش عليه ماء السفرجل وشراب قليل و
يسعط بدهن البنفسج ولبن مرضعة جارية ويضمد الراس بخبيص يتخذ من دقيق
خبز الحوارى ودهن البنفسج او الخل العذب الطرى فاما الصداع الذى يعرض

١٧ يعقبها الجماع فالعلاج منه ان يتعاهد البدن بالتنقية وتقوية الراس بالتمريخ
بدهن ورد ودهن الخل بعد صب الماء المطبوخ فيه البابونج والورد والآس
على الراس ويجامع بعد هضم الطعام وقبل [illegible] وله صفة قرص يؤخذ
لجميع الامراض الحادة والالتهاب لتسكينه وتبدل المزاج بزر القثاء والخيار
والقرع الحلو مقشر مع فانيذ تراب يعجن ويجفف ويؤخذ منه ثلثه الى خمسة
اقراص صفته طباشير جزء ورد احمر نقي جزوين يقرص من مثقال الى
الشربة واحدة ان كانت الطبيعة ممسكة اخذ ذلك بوزن عشرين درهما ترنجبين
وان كانت منحلة فبماء التفاح او السفرجل وان كان الطبيعة معتدلة فبماء الرمان
المز فاما الاغذية في هذه العلة فسويق الشعير اذا نقع في الماء الحار مرة وترك
حتى يبرد ثم يغسل بماء بارد حين يلقى السكر او الجلاب او الخبز الحوارى المغسول
وصفته ينقع الخبز في الماء حتى يبتل ثم يصب عنه الماء ويؤخذ بجلاب او
سكر او الخبز المحمض بعد ان يغسل بالماء البارد غسلتين او ثلاثا بجلاب او
سكر او خل وزيت بدهن لوز او شيرج عذب او دهن ورد بسكر او بجلاب او
سكنجبين او سمك مزورة مقلوا او هليون مزورة مقلوا او سنبوسق مزورة على
ما وصفنا في باب الحميات او البقول السلوقة او المزورات الموصوفة هناك
فان لان وخف والسمك الصغار الشديد البياض كبابا وشوى يلقى في
خل ممزوج بماء ودهن لوز او مقلو بدهن لوز ودقيق الشعير وكزبرة يابسة او سكباج

اوقريص

او قريص واصفر البيض الرقيق المدبر الموصوف هناك فاما الصداع من البرد
والرطوبة فالعلاج منه ان يسهل الطبيعة بما يخرج الخلط الردي مثل حب الشبيار
وحب الايارج والاسطوخودوس الجامع والقوقايا ويسقى من ذلك شربات
وحدها او مع هذا المطبوخ الذي صفته هليلج اصفر واسود وكابلي منقى
من كل واحد سبعة دراهم بليلج واملج منزوعين ثلثة ثلثة افتيمون وبانخواه و
مصطكي درهمين درهمين سعد ثلثة دراهم زبيب منقى خمسة عشر درهما يطبخ
بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويسقى منه ثلثي رطل مع ثلث شربة من
احد تلك الحبوب او درهم من ايارج فيقرا او درهم زبد الى درهم فان احتيج الى بعض
الايارجات الكبار ففي هذا الوقت بعد سقي تقنيع الايارج او الصبر وبعد استعمال
القي دفعات ويستعمل بعد ذلك الغرغرة والعطوس والسعوط بما سنذكره
في باب الفالج واللقوة ويستعمل بعد ذلك كله صب الادهان الحارة على الراس مثل
دهن البان والخيري والياسمين والسوسن والجوز والزيت واقوى من ذلك كله
ان يطبخ السذاب الرطب والبابونج والنمام والمرزنجوش والشبث او القيصوم او
الفوذنج او ورق الابهل وحده او ورق الصنوبر او ورق السرو وجوزه المرضوض
مفردة او مؤلفة رطبة او يابسة او ترطيبه بالخرق المبلولة بورق حتى لا يعمل في
الزيت حتى ينضج ثم يصب على الراس الماء وهو فاتر ويقطر منه في الانف والاذن
قطرات تقطع وخاصة البابونج فان استعمال دهنه والانكباب على بخاره ينفع

من ذلك ومن الصداع الحار ايضا في آخر الامر فان اخر ذلك والاشرب دهن الخروع
مع نقيع الايارج الذي هذه صفته هليلج اصفر منقى سبعة دراهم هليلج اسود
كابلي وبليلج واملج درهمين درهمين مصطكى ناخواه وافتيمون ثلثة دراهم
افسنتين رومي وبزر الكشوث خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم بادآورد ثلاثة
دراهم يطبخ ذلك برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويجعل فيه ايارج فيقرا خمسة
خمسة دراهم ويسقى منه كل يوم ثلثة اواق الى خمسة الى سبعة بدهن الخروع وهذا
يصلح التنقية الراس والمعدة ومن وجد كربا وغشيا ونخسا في الفؤاد فيجب ان يتقيا
وقد يتخذ من هذا الماء نقيع الصبر وهو ان يطبخ هذه الادوية ويصفى ويجعل
في الماء بدل الايارج صبر ويسقى منه اوقيتين او ثلثة على الريق ويسقى بعده من حب
الرشاد درهمين بماء حار ولتكن الغذا فراريج ديرباجا او غيرها اسفيدباج او
طبهوج او يعتصر على ماء الحمص بالكمون والشبت ودهن الجوز ودهن الخردل و
المري بعد ان يصفى من الحمص ولحوم الطير البرية ولحوم الصيد والسلق مع الخردل
ويتغنم من ذلك ومن جميع الاعراض الرطبة وخاصة الاكثار اكل الكرنب والعدس
والادمغة الشوينة والجوز والنارجيل ويكون شرابهم ماء العسل المطبوخ المصفى
ويهجروا الاشربة كلها فان الماء القراح خير لهم من ذلك فان لم يسكن الصداع بذلك
فيسل عرق الصدغين وكوي موضعهما فان لم يسكن بذلك كوي العنق في جانبيه
ووسطه فان لم يسكن فلا برء له وقد اذكر من ذلك طلا للصدغين للصداع

من البرد والرطوبة صبر ومر وفربيون وقسط حلو درهمين درهمين صمغ عربي وافيون
وزعفران وانزروت من كل واحد درهم ونصف جند بيدستر درهم كندر ثلثة
دراهم يعجن بمطبوخ ويطلى ويشد عليه الاشرب فاما الصداع من البرد واليبس
يعرض في الاكثر الامر في الامراض السوداوية فلينق البدن بما هو مثبت لذلك او
يسعط بعد التنقية بدهن البقر المصفى قدر نصف مسعط ادهن البطاشني ومن ماء
المرزنجوش فان كان معه آثار حرارة فدهن البنفسج ولبن جارية دائما او دهن حب القرع
وبياض البيض الرقيق الذي يلي الصفرة صفة حب يمسك في الفم فيتغرغر به لجميع امراض
الراس من البرد والرطوبة خردل وعاقرقرحا وحب البان ومرزنجوش وصبر وجنطيانا جزء جزء
يسحق ويعجن بمثله زبيب منقى من حبه مدقوق بالخل حتى يصير مثل العسل ويتخذ منه
حب مثل النبق من طحينه ويمسك في الفم ويدافعه بري وخل وسكنجبين ويتغرغر فان
حدث مع الصداع من البرد سهر ويكون ذلك من الرطوبة العفنة فيعالج بدهن
الشبت ودهن السوسن ودهن الزعفران باي دهن شئت بعد ان يصب عليه الماء
المطبوخ فيه اصل السوسن الاسمانجوني او الشبت او الزعفران واما الشقيقة فيكون
حدوثها في بعض الراس لان الدماغ ينقسم قسمين فان مال الفضل الى اليمين حدث
الوجع في اليمين وان مال الى اليسار حدث الوجع فيه والعلاج فيهما علاج انواع الصداع
قال جالينوس في تفسيره لطيماوس الطبي فضل الدماغ هو البلغم الذي هو بطبيعة
الدماغ بارد رطب ابيض وهذا الفضل اذا كثر نزل وانحدر من الراس الى البطن يكثره اخلاط

وتضعف الشهوة وتقطع العطش ويكون هذا الفضل عندمن وله يستحيل الاعن طبعه
الخاص به فيكون اما مالحا او حريفا وهذا اذا كان هاتين الكيفيتين يورث
اختلاف الدم والاغراس والقروح في الامعاء وقد يحدث في الاقل البواسير لانها
في الاكثر تحدث من السوداء فاما الادوية المفردة التي تنقي الدماغ شحم الحنظل اذا اخذ
منه قيراطين مع مثقال ايارج فيقرا وكذلك الاسطوخودوس اذا اخذ منه مثقال
معجونا بعسل بماء حار وكذلك الفلفل والكندش والمرزنجوش اذا شم وعطس به و
كذلك الكمون اذا شم وكذلك ماء السلق المدقوق المعصور وماء المرزنجوش و
ماء الشهدانج والفودنج الجبلي وماء قثاء الحمار ودهن الناردين ودهن الشمشير ودهن
المرزنجوش اذا استنشق والبورق وحب الرشاد وبزر الانجرة والخربق الاسود والشونيز
والافربيون ودم ماء النعنع والجندبادستر هذه جميعا اذا شمها الانسان او تسعط
بها او تسعط به نقت الدماغ وتقع دهنه وعقله فاما ما يضر الراس والدماغ
من الغذاء وغيره والسمك والفراخ بخاصية فيهما وكذلك الالبان كلها والرسيم الكثير
والشراب كله ضار بالدماغ والعصب والخل مما يضر بالذهن وكذلك الكزبرة والتفاح
الحامض بخاصية فيه وادمان السكر وكثرة الفكر والهم والغم ومما يذكي الذهن
فراغ القلب والسرور واخذ الكندر والفلفل والوج واجتناب التخم وتعاهد الدرس
والمذاكرة والحفظ فان ذلك رياضة الذهن ومما يوافقه من الاغذية لحم الدجاج
بخاصية فيه تزيد في جوهر الدماغ ويقويه ويشحذ العقل وكذلك السعد و

والزنجبيل يذكي الذهن والنارجيل يزيد في الحفظة ينفع حسو قحف الدجاج
منه ومن جميع السموم المشروبة الباب السادس في السكتة والفالج واللقوة
والتشنج من الرطوبة واليبس والخدر والرعشة ورياح الافرسة وهي انواع
الحدبة قال بقراط في كتاب الفصول الامراض السوداوية يوصل الى السكتة
والفالج والتشنج والجنون والعمى تحدث من الخلط البلغمي والسوداوي قال
جالينوس الصرع قريب من السكتة لان موضع العلة والكيموس الفاعل لهما
واحد وهو بارد غليظ والانتقال في الصرع الى بلد جاف واسخن من الاول البلد الذي
يكون فيه اعظم النافع في السكتة هذه العلة يعرض من بلغم غليظ يملأ بطون
الدماغ فيحدث سددا كاملة كلية تامة في جميع الدماغ باسره ويحدث فيه فيمتنع
الروح النفساني من النفوذ الى جميع البدن وكذلك يبطل منها الحركة فاما
الصرع فيحدث فيه تامة يحدث في مجرى الاعصاب ولذلك يحدث عنه حركات
سمجة كما يحدث للمجانين فاما التشنج في الصرع فلا يحدث الا الاعصاب نحو اصولها
ويعرف صعوبة السكتة وسهولتها من النفس فان كانت الافة في النفس
كثيرة فالسكتة كاملة وان كانت الافة فيها يسيرة فالسكتة ضعيفة ومع ذلك
فانه اذا كان يتنفس باستكراه فسكتته قوية وان كان يتنفس بسهولة فسكتته
ضعيفة والعلاج من ذلك في ابتدائه يجب ان يجتهد في فتح فم العليل وادخال
ريشة مغموسة في دهن او ايارج فيقرا فيه لتهيج الطبيعة بالقيء ثم كمد الراس

جديدة يحمى ويدق فى صدره ثم استعمل فيه الحقن الحادة والعقد لعقات عسل فاذا افاق
فاسقه شيئا من الدرياق بماء الانيسون والمصطكى مدة فانفسل فان تعذر
ذلك فمعجون الانقرديا وهذه العلة اذا سلم صاحبها من الموت ففى الاكثر يخل
الى الفالج واللقوة واليها اجيبها فى الفالج قال بقراط ابناء خمسين سنة قول بقراط
يعرض لهم نزلة من الدماغ فيهيج منه الفالج قال جالينوس اذا كانت رؤسهم قول جالينوس
باردة ممتلية فاصابتهم حرارة بغتة او برودة قوية واما من جاوز هذا السن
فلا يصيبه ذلك كذلك لان رؤسهم لا تمتلى رطوبة وقال هذه العلة تكون
تولدها من برد وغلظ يعرض لاحد شقى الدماغ فيفسد مجارى العصب الذى
ينحدر الى ذلك الشق ويكون منه الفالج واللقوة معا وان عرض ذلك البرد والغلظ النخاع
فقار الرقبة عرض له استرخاء وتشنج معا دين ويكون الفرق بينهما غلظ الخلط و
رقته فالغليظ يعرض عنه التشنج والرقيق الاسترخاء وقد يعرض التشنج والاسترخا
فى حالة واحدة لعضو واحد معا مثل اللقوة اذا استرخا فيه احد الشقين وتشنج
الاخر والعلاج من ذلك التسع انه قد قال الفاضل بقراط فى كتاب الفصول
حل الفالج القوى لا يمكن والضعيف ليس بهين فيجب ان لا يبادر الى سقيهم
الادوية الاسهال الى اليوم الرابع وان كان العلة ضعيفة فالى السابع لان المبادرة
بسقى الادوية القوية يزيد فى العلة فيجب ان يعلل فى هذه الايام بسقى شئ من
وردمر ماء [illegible] ايارج فيقرا والحقن ويسقون كل يوم من الادوية

الملطفة مثل الترياق الاكبر والمثرود يطوس قدر نصف درهم بماء قد طبخ فيه بانخواه
وفرو ما نا وشبث وبزر السداب قدر اوقية فاذا كان فى الاسبوع الثانى سقوا
الادوية المسهلة مثل حب الشبطرج والنتن الكبير وحب صفته تربد درهم
صبر درهم ونصف شحم الحنظل وسورنجان وشبطرج وسكبينج ربع درهم درهم
مقل دانقين وهى شربة او حب الافربيون وصفته افربيون وسكبينج و
غاريقون وشحم الحنظل وكور درهم درهم صبر درهمين يحبب بماء الكراث الشربة
للقوى مثقال وللضعيف نصفه ويغرغر فى اول الامر بالادوية الضعيفة
مثل هذا الدواء مرزنجوش وسعتر وحب الرمان وصبر اخسوا بدق وينخل و
يغرغر بعد ذلك مما يجذب الخلط الغليظ اللزج فاذا كان فى الاسبوع الثالث و
علمت ان البدن قد نقى او قلت فيه المادة الردية استعملت سقى دهن الخروع
بماء الاصول والبزور بماء نصفه ويتعاهدون فى اوقات بالحقن والعطوس
والغرغرة ثم يسقون فى اخر الامر بعد شرب الدهن اياما ايارج جالينوس او
لوغاديا او الطياد ريطوس بماء نصفه ويتعاهدون اخذ معجون الانقرديا كل
يوم مثل بندقة بماء الشبث او بماء الانيسون والمصطكى فاذا دبروا هذا التدبير
اياما كثيرة وعولجوا بالتمريخ فى الاعضاء العليا وفقار العنق وظهر بدهن حار
بما نصفه بعد التكميد بماء قد طبخ فيه مرزنجوش ونمام وقيسوم وشيح و
ورق الاترج والنانخواه والشبت والافسنتين والبرنجاسف مثل [illegible]

والحاشا والفوذنج ويكب على بخار هذا المأكل يوم فان كره العليل التكميد ذلك
الاعضاء العليا او الفقاد بخرقة خشنة حتى تحمر ثم يمرخ ويدهن باحد الحب المذكور
في باب الصداع البارد في نحوه او يمضغ المصطكى دار ابتيخ وعلك القرنفل و
العاقرقرحا والفوذنج والوج واصل الاذخر وعيدان الانجرة والفلفل الاسود
والابيض والخردل والبورق الاحمر مفردة ومؤلفة مع علك الانباط والزبيب
فان هذه اذا مضغت على الريق او لطخت بها الحنك اخرجت الرطوبات اللزجة
من الفم ونقت الراس ولذلك الفاقلة الكبار والصغار والنوشادر وحب
البلسان او يطلى الحنك بصابون مذاف بماء السلق او يمسك في الفم خل
ثقيف قد طبخ فيه شحم الحنظل ويجب ان يتمضمض بعد استعمال هذه الادوية
بماء العسل او شيء من المطبوخ لان لا يقرح الفم واما ما يتغرغر به فماء النعنع و
المرزنجوش والصعتر والافسنتين مفردا او مؤلفا مع السكنجبين البزوري او
العنصلي ويكون طعامهم ماء الحمص المطبوخ فيه الشبت والنعنع والكمون بزغوة
الخردل او المري النبطي او دهن الجوز او مرقة عصافير او قنابر فان هذه المرقة
تدر البول بقوة وان لم تخف امتناع الطبيعة اكل من لحومهما ايضا لان لحوم
العصافير والقنابر تحبس الطبيعة واذا نقي البدن واحتاج الى زيادة غذاء
للتقوية اكل اسفيذباجة لفراخ الفاختة واصلح له السلق بزغوة الخردل او
المري ويكون لحمه اذا شوي ويصطبغ بخل خمر وعسل ويجعل معه سعتر

وانجدان وانيسون وشونيز وسمسم اسود مقلو ولكن شرابهم ماء العسل
المغلي والخندقون ويحذر الانبذة كلها فانها ترطب الدماغ وشرب الماء القراح
خير لهم من ذلك وليحذر صب الماء الحار على البدن والجلوس فيه الا ان يكون
ماء قد اغلي فيه المرزنجوش ونحوه او ماء المعادن ولحوم الصيد انفع لهم من لحوم
الاهلي واذا اكلوها فليشووها ويمسح بدهن جوز او زيت وسعتر ومري وقلايا
ويطجن واما الادوية التي يعطس بها فهذه كندس وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل
وبورق احمر ونوشادر ودار صيني وصبر ومرزنجوش وخربق ابيض وشك
ومن ايها شئت مفردة او مؤلفة من نصف دانق الى دانق او شعيرة من افيون
او طبيخ جندبادستر يسعط في قدر ثلثه مسعط من ماء اصل السلق المعصور
او ثلث مسعط من ماء المرزنجوش او دانقين من ماء الثوم او يسعط بوزن نصف
دانق سكبينج يذاف بالماء والمرارات كلها نافعة في السعوط والذي قد جرب منه
مرارة الكركي والبازي والضبع والذئب والاسد والدب والغراب من ايها شئت
شعيرتين يذاف بلبن جارية واما الفاضل جالينوس فانه يقول في الميامر
قد استعملت في هذه العلة دواء واحدا استسهل وجوده في كل مكان مرارا شتى فوجدته
سبيلا كافيا وهو الشونيز اخذه فانقعه في خل ثقيف ثم اسحقه بالخل بالغد
واسعط به وانقدم الى العليل في استنشاقه من الهوى ومرارا شتى اسحق
الشونيز بالزيت العتيق واستعمله على ذلك المثال فوجدت في قريطي يستعمله

لاصحاب الرقان نجل و وصف بعضهم ان يجمع مع الشونيز بورق وصبر ويسعط
منه بزيت عتيق وكذلك حب يسعط به صفته شونيز وجند بادستر و
شحم الحنظل وفلفل ابيض جزء جزء كندس جزء يعجن بماء المرزنجوش و
يحبب مثل العدس ويجفف فاذا احتيج اليه سعط بواحدة بماء المرزنجوش
والعطوس يسحق منه نصف دانق وينفخ في الانف فان اعقب السعوط بهذه
الادوية الحادة حرقة في الراس شديدة لا يصبر عليها فيجب ان يتبعه بلبن
مرضعة جارية ويضع منه على الراس جليبا او بخرقة كتان فاما الادهان التي
يمرخ بها ويشرب لهذه العلة فهي كثيرة منها دهن الافربيون وصفته
يوخذ من الزيت الركابي العتيق رطل شمع احمر اوقيتين يذاف الشمع بالزيت
ويضرب في هاون ويجعل فيه من الافربيون الحديث والجند بادستر المسحوق من
كل واحد اوقية ويضرب بدستج الهاون حتى يجتمع ثم يرفع ويستعمل وقد يستعمل
في هذه العلة وسائر الامراض الباردة ودهن الجند بادستر وصفته يسحق
الجند بادستر في الدهن الرازقي وسعفه سائله وكود ويلقي الادوية في هاون
ويصب عليها الدهن الشيء بعد الشيء ويسحق به حتى يستوي ويرفع صفة
دهن الشونيز شونيز جزء لوز مر جزء يدق مليحا ثم يجمع بينهما ويدقان
ساعة حتى يظهر الدهن ثم يعتصر دهنهما ويرفع ويستعمل او دهن البطم ودهن
اللوز المر جميعا ان ويمرخ بها او يشرب منه ومن النافع لذلك دهن حب الحنظل

او النفط الابيض وفي باب الصداع البارد صفة ادهان يصلح استعمالها في هذه
العلة وكل هذه الادهان نافعة وافضلها دهن القسط وصفته يطبخ ثلثة
اواق قسط هندي مجروش واوقية سنبل في رطل زيت طيب في نصف رطل ما
يطبخ حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل ولا يصلح في هذه العلة دهن البادرب
للقبض الذي فيه ويستعمل هذه الادهان بان يمرخ بها فقار الرقبة وخرز الظهر و
العضو العليل بعد التكميد والدلك بخرقة خشنة فاما الشموم لذلك فبادرج
فيقرا الباس او حمرو الشونيز المقلو والافربيون والكندر والطيب الحار كله و
من الرياحين النمام والمرزنجوش والياسمين والنرجس والسوسن الازاد و
الازرق والرازقي والنسرين فاما المسوح لذلك ولسائر الامراض الباردة فلح اسود و
بورق احمر اذا سحق بهما شئت يذاف بزيت حتى يلين ويمسح به البدن في الحمام
وكذلك ان سحق في الزيت الفلفل المطحون وكذلك ان سحق الجند بادستر في
دهن زنبق واستعمل واقوى منه ان يسحق الجند بادستر في دهن زنبق حتى
يمتزج وياخذ قوته ثم يرفع صفة معجونات مبدلة للمزاج لهذه العلة و
لسائر الامراض الباردة حقيقة من ذلك معجون صفته وج وفلفل وزنجبيل
وشونيز وكمون كرماني يجمع ويعجن بعسل ويوخذ منه بماء قد طبخ فيه نانخواه و
شبت وانيسون وقد يجمع بينهما من ثلثة اشياء على هذه الصفة وج عشرين
درهما زنجبيل وكمون كرماني خمسة يعجن بعسل ويوخذ منه وان رجا الوج كا

بزر البنج واخذ منه نفع بخاصيته فيه لذلك الداء وينفع كل امراض الرطوبات ويصفي
الدهن ويجود الحفظ معجون حب الصنوبر الكبار المقشر بعسل ويؤخذ كل يوم ثلثة
دراهم بماء العسل فانه دواء طيب الطعم والرائحة ينفع من هذه العلة بخاصية
له فيها فاما الحقن لذلك فهذه صفتها حقنة ينفع منه ومن جميع الامراض
الباردة الرطبة وخاصة السكتة حب القرطم كفا ان شحم الحنظل وحب الخروع
كف كف يطبخ ذلك برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويجعل فيه وزن
درهمين بورق مسحوق ويستعمل ولها حقنة اخرى بزر الرازيانج خمسة دراهم
حسك وسداب باقة باقة صغيرة يطبخ ويؤخذ من مائه قدر نصف رطل و
يجعل معه اوقية من دهن السداب ويحتقن به ليلا عند النوم صفة
اتخاذ دهن السداب يؤخذ دهن حل ثلثة اقساط وورق السداب الطري اربع
اواق ماء عذب قسط واحد يطبخ بنار لينة في قدر نظيف حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن ويترك عن النار ويصفى ويستعمل فاما شرب الايارجات الكبار لهذه
العلة ولغيرها من العلل الباردة فعلى هذه الصفة الشربة منه ايما شئت بعد
ان يأتي لاتخاذه ستة اشهر وزن اربعة مثاقيل الى خمسة مثاقيل باربعة اواق
ماء قد طبخ فيه هليلج كابلي وافتيمون وبسفايج واسطوخودوس وزبيب منقى
من عجمه مع ملح نفطي وزن درهم ويشرب مع ماء قد نقع فيه افتيمون وزبيب
وصفته ينقع اربعة دراهم افتيمون وعشرة دراهم زبيب منقى من عجمه في

اربعة

اربعة اواق ماء حار ليلة ثم يصفى ويداف فيه وزن درهم ملح اندراني مسحوق
والايارج ويشرب عليه بعد انقطاع العمل من الماء الحار ثلثة اواق فاذا سكن
ذلك كله شرب من بزر الخطمي والخبازي وزن درهمين بماء فاتر مع شيء من
دهن لوز حلو وليكن الطعام زيرباجة بدهن لوز او جوذابا او فراخ
وقد يسقى قوم اللوغاذيا مع مثله بنفسج مربى فاما المطبوخ الذي يسقى به
دهن الخروع في هذه العلة والاسترخاء والتشنج الرطب ما وصف ابن
ماسويه وصفته اصل الكرفس والرازيانج عشرة عشرة سنبل واذخر ومصطكي
ودج ومر وسليخة درهمين درهمين حلبة خمسة دراهم ماشا وفراسيون
ثلثة ثلاثة لباب القرطم البري وزن سبعة دراهم عاقرقرحا ثلثة دراهم
يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب منه ثلث رطل بعد
ان يجعل فيه من ايارج فيقرا وزن درهم مع الدهن وان اتخذ الدهن من
الحب بالطبخ مع هذه الادوية على سبيل ما هو موصوف به في باب القولنج كان
لقوة
بالغا نافعا في اللقوة هذه العلة مع ما يورث القبح في المنظر يذهب بحسن
الدقة ويبطل قوة المضغ ويكون حدوثها من كيموس بارد غليظ يسد مجاري
العصب المؤدي للحس لي غسل الكفين وعلاجه علاج الفالج واستعمال الغرغرة
والسعوط فيها اوجب ومما يخصها من العلاج ان يكب العليل رأسه بعد التنقية
على المياه المطبوخة بالرياحين الموصوفة وعلى بخار الشراب الذي قد القي فيه حجارة

محماة ويجز بالسندروس من تحت قمع وقد تبرأ من هذه العلة بحسن التدبير في
الغذاء والامتناع من شرب الماء صيفا كان او شتاء. واما اللقوة الكائنة من اليبس
فان تولدها من تشنج يحدث للعصب والعضل المحرك لذلك فينجذب الجانب
الصحيح الى نفسه ويستدل عليها من قلة الريق والبصاق مع تمديد جلدة الجبهة
الى ذلك الجانب واذا انت امرته ان ينفخ خرج النفخ من الجانب المسترخي فينبغي
ان يمرخ الجانب المسترخي بدهن النرجس والنسرين ويدلك جلدة الجبهة ويشد بعصابة
ويسقى الجلنجبين العتيق ويغذى بالقلايا وماء الحمص ويجتنب الحموضات

في التشنج هذه العلة حركة غير ارادية خارجة عن الطبع يحدث للاعضاء
التي حركاتها بالطبع ارادية فتحركها عرضا ويحدث عن الامتلاء والاستفراغ فما
كان منها حدوثه عن الامتلاء فهو من الرطوبة وما كان من الاستفراغ فسببه
اليبس والعارض من اليبس يعرض قليلا من الحرارة ويكون اذا جف البدن والعصب
من الحميات المحرقة وساير الامراض الحادة ويلزمه حمى والتهاب والحادث عن الرطوبة
يحدث بغتة ولا يلزمه حمى ولا حرارة ويكون ذلك اذا امتلأ البدن والعضل
من الكيموس اللزج الذي منه غذاؤه وعلاجه سهل وهو علاج الفالج قال بقراط
التشنج يعرض من الامتلاء ومن الاستفراغ اذا عرضا في الاجسام العصبية التي
يكون بها الحركات الارادية وهذه الاجسام هي الاعصاب والاوتار والرباطات
وقد يحدث عن لذع فم المعدة والذي يبرأ منه بسرعة هو الذي من اللذع الذي

يكون

تشنج

يكون من شدة حركة القيء والذي يكون من اليبس فقلما يبرأ والتشنج الحادث
الذي يكون من الحرارة من علامات الموت واذا كان التشنج في البدن كله فذلك
عن الدماغ وان كان في عضو واحد كاليدين والرجلين فالعلة في الفقارة التي ياتي منها
عصبة ذلك العضو فاما علاج التشنج اليابس فهو في الاكثر يعرض للصبيان وعلاجهم
اسهل من علاج الكبار واعراضهم حمى مطبقة وسهر يكثر بهم ويصفر الوانهم ويجف
بطونهم وافواههم ويبيض ابوالهم لان الحرارة تسوقها وتصاعد الى رؤوسهم وعلاج
ذلك ترطيب الدماغ فيجب ان يبدأ بنطول الراس بماء قد طبخ فيه بابونج وبنفسج
وورق السمسم والقرع والخطمي والنيلوفر وشعير مقشر مرضوض ثم يمرخ بدهن
بنفسج مضروبا بلبن النساء وتشرب منه خرقة ويضع على اليافوخ والسعوط بعد
ذلك بدهن البنفسج او قرع او خيار او لوز مقشر من قشره ويجمع ذلك مع لبن جارية
ويسعط به ويرطب لسانه دايما بلعاب بزر قطونا وحب السفرجل وبدهن بنفسج
وقاينذخزابنق ويضمد الراس بدقيق الشعير مع الخطمي والبنفسج اليابس ودهن
بنفسج ويسقى ماء الشعير ويلقى فيه عند طبخه قطع من قرع فان زالت الحمى والحرارة
وبقي التشنج في عضو منه فاستعمل فيه المراهم التي يلين الصلابة الموصوفة في باب
النقرس والجراحات وربما احتيج في هذه العلة الى اخراج الدم كما قال الفاضل
جالينوس في كتابه الى اغلوقن من احتاج في التشنج الى اخراج الدم فليس ينبغي ان
يستفرغ دفعة واحدة مقدار ما يحتاج اليه قال مثل هذا في ايام البحران وزاد فيه

فليس ينبغي ان يستفرغ دفعة بحسب ما في بدنه من الامتلاء وفي باب الماليخوليا
من الحرارة علاجات يحتاج اليها في هذه العلة من الاغذية والسعوطات و
المياه والنطولات في الرعشة والحكة الرعشة تحدث من ضعف القوة الحيوانية
مثل الفزع ونحوه وكذلك الغضب اذا كان حدوثه مختلطا بفزع وعلامة ذلك ان
الوجه يصفر منه فاذا احمرت الوجنة في الغضب دل ذلك على قوة القلب والنشاط ولا
يحدث معه رعشة وقد تحدث الرعشة عن سوء مزاج بارد مثل الذي يحدث
بالمشايخ والذين يسرفون في شرب ماء الثلج والماء البارد وعلاج ذلك وهذا
واحد الا الحادث من الشراب فانه يجب ان يترك الشراب ثم يقوى الدماغ بدهن
ورد وخل خمر او دهن الخلاف او دهن الآس وينفعهم من الغذاء ادسمه الاذناب
المشوية والكرنب العدس وجميع ما يغلظ الدم وعلاج النوع الآخر ان يبدا
بالتمريخ للعضو العارض فيه ويخرج عصبه من الفقار بالادهان الحارة الموصوفة
في باب الفالج فان اجزا ذلك والا فعلاجه علاج الفالج العارض بجميع البدن و
كذلك علاج الخدر مثل علاج هذه العلة فاما الاختلاج والعطاس والتمطي و
التثاوب فمنها حركات الطبيعة لدفع الفضول الردية عنها ولذلك صار التمطي
والتثاوب والقشعريرة دليلة على الامتلاء وله والاختلاج الكبير اذا دام في عضو
واحد ان يدل بحال تشنج فعلاجه فيه فودنج ومرزنجوش والتمريخ بعده
بمعونها فان اجزا ذلك والا عولج بعلاج اللقوة والفالج في رياح الافرسنتر

وهي انواع الحدب وقد يعرض ذلك من خارج مثل ضربة او سقطة او دفعة ومن داخل
مثل خراج يخرج في عظم الصلب يحدث من رطوبة لزجة مثل رباطات الفقار د
فتزيلها عن مواطنها فعلاج السقطة يكون برد العضو الى موضعه والشد مع بعض
المراهم الموصوفة للوثي والذي يكون من الضربة فعلاجه بالشد المستوي والمراهم
كذلك واما النوع الآخر الذي يحدث عن رطوبة لزجة فعلاجه علاج الفالج
من التنقية والتمريخ والسعوط واما الحادث عن رياح تحتبس تحت الفقارات ثم
فعلاجه شرب دهن الخروع مع ماء الاصول والنزول وحب السكبينج صفة
معجون لذلك معتدل للمزاج يؤخذ دج وناردين واسارون ومصطكي ودار
صيني من كل واحد خمسة دراهم مرعشرة دراهم زراوند وزرنبا دورد وبخ ثلثة
ثلثة بزر الكرفس وحرمل ثلثة ثلثة يعجن بعسل الشربة درهمان فانه لين
الاين صفة ضماد لذلك ميعة يابسة وقسط وقصب الذريرة وابهل او قنة
او قيترون بيون درهم دهن الناردين قدر الحاجة او يؤخذ راسن ودج فيطبخان
ويضمدان بهما الموضع الباب السابع في الماليخوليا والابليسيا والسدر والدوار
والسبات من حرارة من برودة والسبات والسبات السهري والكابوس
في الماليخوليا حدوث هذه العلة عن سوء مزاج سوداوي برد البدن فمنه
ما يخص اضراره بالدماغ وهذا النوع تتبين فيه آثار السوداء ظاهرة في جميع البدن
متشبثة متمكنة ويحدث عن نوع آخر من سوداء يكثر في البدن ويكون مع ورم الطحال

ويكثر معه تولد النفخ والرياح في الجوف ومن اعراض الموسوسين ان يغلب على صاحبه
في ابتداء العلة الافكار الردية والوحشة والجبن وسوء الظن وقطع الرجاء من
الخير والعلاج منه ما قال الفاضل جالينوس يجب ان يستعمل فيمن قد غلب
عليه المرة السوداء الدواء والمسهل القوي لعسر حركته فاما علاج النوع الاول
من هذه العلة التي وصفنا فيجب ان يبدأ بفصد القيفال فان كان الدم اسود
يخرج منه قدر القوة فان ذلك يدل على ان العلة قد انبسطت في البدن كله
مع تمكنها من الدماغ وان كان الدم احمر قطع ولم يخرج فانه يدل على ان الكيموس الردي
في عروق الدماغ ولم ينبسط في البدن كله ويجب ان يخرج الدم من عروق الجبهة
ثم يدبر بسائر التدبير الواجب في هذه العلة فيما نصفه من بعد وان كان حدوثه
على النوع الثالث الذي يكون مع ورم في الطحال فيجب ان يفصد الاسيلم ويخرج
من الدم قدر القوة ان كان اسود حتى يصفو ثم يعنى بعد ذلك بجودة الهضم واجتناب
التخم وقلة شرب الماء ومعالجة الطحال بادوية والمسهلات لذلك والمبدلة
للمزاج وضمادات الطحال ويعنى بترطيب البدن خاصة في النوع الاول ويحتاج
في هذه العلة الى نفقة كثيرة ويصبر على العلاج لانها جميع الامراض السوداوية
عسرة القبول للبرء ومن الادوية الجيدة له مما يؤخذ على الايام الكثيرة معجون النجاح
وصفته هليلج اسود وبليلج واملج منقاة من نواها من كل واحد عشرة دراهم
بسفايج واسطوخودوس وافتيمون وتربد من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل

ويجعل

ويجعل بعسل الشربة منه على قدر القوة وان احتيج الى ان يقوى في وقت الحاجة الى
المسهل جعل فيه غاريقون وخربق اسود وسقمونيا قدر القوة بعد ان يخلط
قبله حب السنا ومن المسهل لذلك ولكل امراض السوداء كالجرب العتيق المختلط
والجذام والبهق الاسود مطبوخ الافتيمون وصفته هليلج اسود منقى عشرين
درهما بسفايج مرضوض اربعة دراهم تربد مرضوض درهم ونصف زبيب
منقى من عجمه خمسة عشر درهما يطبخ باربعة ارطال ماء او يبقى رطل ثم يلقى عليه سبعة
دراهم افتيمون بعد نضجه ويغلى عليه واحدة ويؤخذ منه ثلثا رطل بعد ويمرس
ويصفى ان يؤخذ منه قبله ثلثي درهم غاريقون ودانقين شحم الحنظل ودانق ملح
نفطي يعجن بعسل ويؤخذ قبل المطبوخ بثلاث ساعات ويؤخذ عند التوحش
سبعة دراهم افتيمون مسحوق بمعجون سكنجبين فانه يسهل السوداء بقوة او
يؤخذ له معجون الهليلج الاسود والافتيمون والزبيب على الايام فانه ينفع منه وله
مطبوخ جامع كثير الاخلاط وصفته هليلج اصفر واسود منقيين من كل واحد
عشرة دراهم شاهترج وزن سبعة دراهم سنا ثلثة دراهم افسنتين وبسفايج
وتربد مرضوض وحشيش الغافث وورق الجسفرم وورق المرزنجوش وبزر
الباذرنجويه والفرنجمشك ولسان الثور وكمافيطوس وكمادريوس درهمين
درهمين وحجر اللازورد مرضوض درهم خربق اسود مرضوض نصف درهم زبيب
منقى من عجمه عشرين درهما يطبخ ذلك باربعة ارطال ماء بنار لينة حتى يبقى ربعه

دقيقه ثم يصب عليه اربعة دراهم افتيمون مسحوق ويمرس فيه ويصفى ويشرب ثلثه
رطلخان نقياه شرب الباقي ويشرب من اول الليل قبل ذلك هذا المعجون
هيئا وصفته ايارج فيقرا المثقل درهم غاريقون نصف درهم ملح نفطي دانقين
سقمونيا قيراط يعجن بعسل ويؤخذ منه وفي باب الحكة والجرب صفته
سفوف من الهليلج وغيره من الاخلاط ينفع من جميع الامراض السوداوية
صفة مرقة ينفع من ذلك ومن جميع امراض السوداء والماليخوليا والقولنج
يؤخذ ديك هرم فيطبخ بماء وملح كثير وزن عشرة دراهم بسفايج رضوض ويحسى
من هذه المرقة فانها تسهل سوداء كثيرة وينفعهم ان ياخذوا في ايام الراحة
من المعجون الذي وصفنا دايما ويجتنبوا النمكسود والمالح والباذنجان و
الكرنب والعدس والباقلي ولحوم الصيد كلها خاصة الجبلية والطير منها و
الماعز والخمر العتيق وجميع الاشياء المالحة والحريفة والحادة جدا والعفصة
ولكن طعامهم دسما وحلوا ونفعها الذي ليس له طعم فالبابل يكون لذيذا
مثل الفالوذجات النصبحة الرقيقة بدهن اللوز والسكر ولحم الحملان والدجاج
السمينة والشراب المائي الرقيق الكثير المزاج وخاصة اذا نقع فيه شيء من ورق
لسان الثور ولا شيء ابلغ في ترطيب البدن والدماغ من الشراب المائي الكثير
المزاج ومما يخصب البدن نفع الاستنقاع في الماء السخن اذا اخذ الطعام في
الانهضام وان يطالبون بالنوم عقب الاكل وينفع من ذلك المعجون المفرح

على هذه

على هذه الصفة وصفته لسان الثور وزرنباد جرجرا الشربة درهم بطلا ممزوج
وان اخذ لسان الثور ونقع في الطلاء وشرب ذلك نفع نفعا عظيما صفة
معجون يؤخذ منه ايام الراحة جزء مل وجسفرم ومرو ابيض واسطوخودوس و
افتيمون كفكف يطبخ ذلك الكل بارطال ثلاثة ثم امساك الماء بعد ان ينقع فيه
ثلاثة ايام حتى يغلي غليتين او ثلاثا جفافا ثم يعتصر ويصفى ويؤخذ من القشمش
وزن هذا الدواء ويدق ويرش عليه دقه هذا الماء الذي بعد الشيء حتى
يجتمع ويلين ثم يجمع في طنجير ويطبخ برفق ويذر عليه لكل رطل منه من القرنفل
والباذرنجبويه والمصطكي والفلنجمشك والزعفران وقشور الاترج المجففة من
كل واحد وزن ثلاثة دراهم ويضرب حتى يجتمع ويستوى ويؤخذ منه فانه قوى
يعظم نفعه ان شاء الله تعالى ويجب ان يعتنى في هذه العلة بتقوية القلب لزوال
عنه بذلك الفكر والهم والفزع ويكون ذلك بان ينظر في مزاج القلب بعد
تنقية البدن فان كان مايلا الى الحرارة سقيت بعض الادوية النافعة بخفقان
القلب مع الحرارة وان كان مايلا الى البرودة سقيته من الدرياق منفعا الاثرا
قد نقع فيه لسان الثور ويسقى من دواء المسك الحلو ومربا البقلة
المرهقة بالباذرنجبويه ويأكل من هذه البقلة مع الخبز ويسقى ايضا من
الفرح وكذلك ايضا الدواء الذي وصفناه قبل او سفوف لسان الثور و
زرنباد فان كان حدوث العلة من الحرارة ويكون اذا حدثت بعقب حرارة افنا

٢٨ الراس من الشمس واغذيته وادويته حارة حادة جدا واستعمالها العليل قبل ذلك
مثل الثوم والبصل والفلفل والخردل والسذاب والجوز ثنات فعلاجه ان
كان عن القعود في الشمس ترطيب الراس بالسعوط بدهن البنفسج والنيلوفر
او دهن القرع ودهن الخيار ولب حلو مقشر وخشخاش ابيض يربى بماء النيلوفر
ثلاث مرات الى عشر فيرفع الدهن ولا يجب ان يستعمل صاحب هذه العلة الكافور
فانه ردى لانه يجفف ويسهر وينفع منه هذا النطول وصفته بنفسج وورق
النيلوفر وخشخاش بقشره وكسفرة الشعير وقضبان الخس وورق القرع يطبخ
في قمقم وينطل به الراس ويحلب عليه بعد ذلك اللبن من الثدي ويبل فيه
قطنه ويوضع عليه وان كان حدوثه عن الاغذية والادوية الحارة الحادة
كما وصفنا فعلاجه ان يبدا بتنقية البدن ان كانت معه حمى بهذا المطبوخ
صفته هليلج اصفر واجاص وتمر هندي منقى وسبستان وشاهترج من
كل واحد عشرة دراهم يطبخ ويصفى ويسقى منه مع صبر وان لم تكن حمى وعند
سكونها فينقع الصبر في ماء الهندبا يكون من الماء ثلثة اواق الى اربعة اواق
ومن الصبر ثلث درهم الى درهم ويستعمل القي بالسكنجبين والماء الحار والغرغرة
بالسكنجبين ورب العنب وعصيره ثم يستعمل ساير التدبيرات المرطبة بالسعوط
وصب الماء المدبر على الراس وان لم تكن حمى دخل الحمام وصب الماء على راسه فيه
ويغتذي بالحمية من اللحوم ويقتصر على كشك الشعير وصفرة البيض والسمك الهاز

بالتديد

بالسديد الباحض ولما كان ابتداء هذه العلة الافكار الرديئة وتغير العقل ظن قوم
ان مسكن العقل القلب وذلك ظن كاذب لانا نجد بالعيان ان صحة العقل تكون
بصحة موضع التخيل والحس والحركة الذي يقال له فنطاسيا وهو مقدم الدماغ و
صحة موضع الفكر الذي هو وسط الدماغ وموضع الحفظ والذكر الذي هو موخر
الدماغ والدماغ حاس الحواس وذلك انه ينشا من مقدم الدماغ العصب اللين الذي
يكون به قوام الحواس الاربع وحاسة اللمس فينبت عصبها من موخر الدماغ والنخاع
وهو عصب غليظ فاما العضل والوتر فنبته من العصب لان العصبة اذا وصلت
الى اول العضو تجزى فتركب بعض اجزائها مع اللحم والجلد فيعطيهما الحس والحركة
ويختلط البعض باللحم والربط فيتولد من جميعها العضل فيكون به الحركة الارادية
ثم يكون من طرف العضلة قبل بلوغها اجزاء العضو ومن الرباط الوتر ويركب
ظاهر العضو ويتطرف الاسفل حتى يتصل بالعضو الاخر فيكون سببا للرباط
على ضبط المفصل العضل اوله عصب وفي اخره وتر ويكون تحريكه الاعضاء بان
يتقلص بتواصله فالعصب مخصوص بكثرة الحس وافعال الدماغ تدبير العقل
لانا نجد من تغير عقله من بخارات ترتفع الى راسه من مرة صفراء يجمع في معدته يبرء
بصب دهن الورد والخل على راسه **في الصرع** حدوث هذه العلة عن سدة غير
تامة يحدث في مخرج الاعصاب فلذلك يحدث معها حركة سمجة فاما السكتة فهي
سدة كاملة تامة في الدماغ كله باسره ولذلك يبطل معها الحس والحركة قال جالينوس

اصناف الصرع ثلاثة احدها ان يكون من علة تخص الدماغ ويكون علامته ان لا
يشعر صاحبه له بابتداء حتى يصرع ودواؤه شرب الخربق الاسود والآخر يكون
بمشاركة الدماغ والمعدة وعلامته ان يعرض لصاحبه غشى وتدوير ثم يصرع بحركتها
من المعدة ويكون دواؤه شرب شحم الحنظل والثالث يكون بمشاركة الدماغ لكل
واحد من الاعضاء مثل الساق وغيره وعلامته ارتفاع ذلك الشي من ذلك العضو
الى الدماغ ويعالج بالادوية الموصوفة له وعلاج ذلك في النوع الاول والثاني
ان يبدا بتنقية البدن والمعدة خاصة بالادوية المسهلة والمنقية ومما قد ذكرنا
مما ذكره جالينوس وما يرفع خلط المبدلة المزاج مما سنصفه من بعد وان يحتال
ويتقدم وينهاه حين يشعر بحركتها بادخال ريشة مغموسة في دهن ملطخة بشي
من ايارج فيقرا في الحلق وازعاج الطبيعة للقي والنوع الثالث الذي يرتفع من
بعض الاعضاء مثل الساق وغيره بان يشد فوق ذلك العضو الذي يجري منه
قبل ان يرتفع ويدلك في غير وقت النوبة دلكا شديدا حتى يحمى ويحمر ثم يطلى
بالخردل وخرو الحمام او لبن التين او لبن بعض اليتوعات مثل لبن اللاعية واذان
الغار فان هذه كلها تنفط وينتفعون بها وينفعهم اكل التين اليابس مع الجوز
واللوز فاما الادوية المسهلة المركبة لذلك فمنها دواء صفته هليلج اصفر منقى
عشرة دراهم اهليلج كابلى وزن خمسة دراهم بسفايج مرضوض وزن ثلثة دراهم
اسطوخودوس اربعة دراهم زهر البنفسج اربعة دراهم افتيمون ستة يطبخ الهليلج

والبسفايج

والبسفايج بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يجعل فيه ساير الادوية ويغلي
حتى يبقى رطلا ثم يمرس ويصفى ويوخذ قبله بساعتين هذا الدواء وصفته
شحم الحنظل على اربع درهم غاريقون ثلثي درهم ايارج فيقرا نصف درهم خربق
اسود ثلث طساج من دينار يعجن بعسل ويوخذ من الدواء بقدر ثلثي رطل
ولذلك معجون النجاح له خاصية في ذلك وفي تبديل المزاج والسهل بعد ان يجعل
فيه غاريقون وخربق اسود وشحم الحنظل فاما الادوية المبدلة للمزاج لذلك فترياق
الاربعة يوخذ منه كل يوم من ايام الخريف والشتاء والربيع على الريق مثقال وبعد هذا
شرب السكنجبين العنصلي وحده مع طبيخ الزوفاء اليابس فانه ينفع نفعا بينا
لانه يقطع الرطوبة ويجلو الفضول من المعدة والصدر وخاصة الزوفاء لقوته
فيه في الجلاء فينفض بعض ذلك بالبول وبعضه بالبراز صفة معجون
مبذ ل لهذه العلة دج اسطوخودوس عشرة عشرة فلفل وزنجبيل وسنبل
خمسة خمسة غاريقون درهمين ونصف يعتصر ماء العنصل الرطب ويصب
عليه مثله عسل ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية ويسقى منه كل يوم مثل البندقة
فان كان ذلك بطفل فينفعه تعليق خشب الفاوانيا عليه ويجب على صاحب هذه
العلة ان يحذر اكل الكرفس خاصة والبصل والثوم والخردل والكراث والباقلي
وشرب الشراب وشم الروايح المنتنة كرايحة القطران والقير والكبريت و
الجيف ونحوها فان ذلك ربما هيج عليه العلة من ساعته قبل وقت النوبة وربما

ينفع من ذلك ومن ساير الرطوبات البلغمية في الدماغ المزعزعة بالاشياء التي تجلب
الرطوبة البلغمية كالسكنجبين وانفع منه المري النبطي واقوى منه اذا جعل
في الرطل من السكنجبين اوقية من الخردل المسحوق فان هذه تنزل البلغم الغليظ
اللزج من الراس وينفعهم ايضا شم السذاب والفوذنج والفنجنكشت والفاوانيا
فاما ان حدثت هذه العلة مع امارات الحرارة ويكون اذا حدثت معها حمرة في الوجه
ودرور العروق فينفع منه الحجامة على الساق وفصد الصافن وحقن الانف حتى
يسيل منه الدم والاسهال بعد ذلك بطبيخ الاهليلج وترك الحلو واللحم واللبن
والتملي من ساير الطعام وينفع وضع دهن الورد والخل وماء الورد على الراس وشم
الورد والصندل والكافور وماء الورد في السدر والدوار اذا كان ذلك
مع غثي فذلك عن المعدة والذي يصلح له الاسهال بطبيخ الهليلج بعد القي بالسكنجبين
والماء الحار ويتناول بعده الرمان المز والسفرجل والكمثرى وماء الحصرم والسماق
والريباس واطراف الكرم والتوت الرطب والتوت الشامي وياكل خبزه بطبيخ هذه
المياه فان حدث مع ذلك حمرة في الوجه ودرور في العروق فيعالج بعلاج الصرع
مع الحرارة وقد يحدث ذلك من حر الشمس يصيب الراس ويكون لان الراس في
نفسه ضعيفا او فيه فضول مجتمعة والعلاج منه تمريخ الراس بدهن ورد وخل خمر
فان حدث ذلك عن لحم او بعقب التملي من الطعام ولم يكن معه حرارة ولا آثارها
مثل الحمرة وغيرها فعلاجه القي بالسمك المالح والخردل والفجل والسكنجبين القوي

يشرب منه قدر نصف رطل مرة بعد مرة فان لم يسهل القي طبخ خمس قدر قبضة
من قضبان الشبث فانها اقوى في القي من بزر الشبث في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى
ثلثه ثم يصفى ويجعل فيه شي من ملح وشي من عسل ويضرب حتى يستوي ويشرب
في ثلاث مرات وقد يشرب ماء الفجل الطري المعصور بورقه نصف رطل مع
سكنجبين فاذا نقي البدن والمعدة بالقي تعهد بعد ذلك بما يقوي المعدة حتى لا
يقبل ما ينصب اليها من الفضل الردي مثل الاطريفل الصغير والجلنجبين العتيق
مع المصطكي والعود وان احتيج البرويسيل بغذاه الى ما يصلح للمرطوبين في السبات
من حرارة ورطوبة قال الحكيم جالينوس النوم واليقظة براي الفاضل بقراط واكثر
اصحاب الطبايع يكون بان يميل الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن وباطنه واما
صاحب هذه العلة فيكون نومه مع السبات خفيفا يفيق بسرعة ويحدث ذلك
من بخارات حارة رطبة رديئة الكيفية ترتفع الى مقدم الدماغ والعلاج منه الفصد
ثم استعمال دهن الورد والخل على الراس ليقويه فان لم يكن معه دهن ورد فيجعل
معه ماء ورد في السبات من برودة ورطوبة يحدث ذلك اذا اجتمع في مقدم الدماغ
بلغم كثير فيعرض منه نوم ثقيل حتى لا يتهيأ لهم ان ينتبهوا الا بجهد وعلاجه تنقية
الراس والمعدة بحبوب الايارج وبعده بما هو اقوى منه مثل الايارجات الكبار ان
احتيج الى ذلك وبعده تمريخ الراس بالادهان الحارة وصب المياه الحارة عليه قال
الحكيم جالينوس في تفسيره لطيماوس عند تفسيره لكلام افلاطن الخلطان الرطبان

٣١ الدم والبلغم متى كثرا في البدن جعلا صاحبهما بليدا كسلان كلا نواما وكذلك
اذا ازدادت المرتان في البدن احدثتا لصاحبهما ارقا وسرعة وحركة ويستعان في علاج
هذه العلة بالنظر في علاج ليثرغس وهو السرسام البارد في السهر السهر
اذا كان حدوثه لشغل او غم او عمل مهم فاذا استفرغ بدن صاحبه وقل اضراره
به فان عرض من غير شغل فان من شانه ان يحل القوى الطبيعية فيضعف له
الشهوة والاستمراء وانزالت جميع الافعال الطبيعية قال الفاضل بقراط يحدث
من السهر اختلاط وتشنج في السبات السهري هذه العلة تحدث عن خلط
مري وبلغمي فمتى تحرك المري سهر العليل ومتى تحرك البلغمي عرض له السبات
وربما عرض له هذيان وتخليط في الكلام والعلاج منه بالادوية المركبة بحسب نوع
احد الخلطين وبحسب الوقت والزمان الذي يعرض فيه واصلح العلاج لهذه العلة
في ابتدائها الحقن ان كان الخلط البلغمي اغلب بالاشياء التي فيها بعض الحدة فان كان
المري اغلب فبالحقن اللينة ويستخرج سائر علاجه من علاج قرانيطس وهو ورم
الدماغ وليثرغس في الكابوس يحدث ذلك من بخار يتصاعد من اغذية ردية
ويكون رديا لهذا النوع بسرعة ويحدث ايضا من فضل يجتمع في البدن والوجه ان
يبادر الى علاجه فانه كثيرا ما يؤدي الى الصرع والعلاج منه تنقية البدن فان اخر
والاعرج بعلاج الصرع الباب الثامن في امراض العين العين مركبة من سبع طبقات
وثلاث رطوبات والبصر يكون بالرطوبة الجليدية وسائر الرطوبات والطبقات

خلقت

خلقت لمعونة هذه الرطوبة اما لان تؤدي اليها منفعة او لتدفع عنها مضرة وهي كالخرزة
لها محيطة بها من كل جانب وهي في الوسط كالنقطة في وسط الكرة والدليل على ان
هذه الرطوبة يكون بها البصر ان الماء اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر وهذه
الرطوبة بين رطوبتين واحدة من قدامها شبيهة ببياض البيض تسمى البيضية
واخرى من خلفها شبيهة بالزجاج الذائب تسمى الزجاجية وخلف هذه الرطوبات
ثلاث طبقات اولها طبقة شبيهة بالشبكة وتسمى الشبكية وخلف هذه
طبقة شبيهة بالمشيمة تسمى المشيمية والطبقة الثالثة خلف الثانية جاسية
صلبة شبيهة بالعظم يقال لها الصلبية وقدام هذه الرطوبة البيضية ثلث
طبقات الاولى شبيهة بحبة العنب في لونها سواد مع لون السماء مخملة الداخل
ملساء الخارج يختلف في لونها في الابدان وفي وسطها ثقب حيث يلي الجليدية
يتسع في حالة ويضيق في اخرى بقدر حاجة الجليدية الى الضوء ويضيق
عن الضوء الشديد ويتسع في الظلمة ويعد الثقبة هي الحدقة ويلي هذه الطبقة
طبقة اخرى شبيهة بالقرن في صفتها ولونها وتسمى القرنية وتتلون بلون
العنبية التي تحتها وجعلت هذه الطبقة وقاية للرطوبة الجليدية لانها في القرنية
كالسراج في القنديل تقيها الافات ولا يمنعها الضوء بقدرة خالقها سبحانه وتعالى
ويحيط بهذه الطبقة طبقة لا تغشيها كما تغشي سائر الطبقات بل تلتحم حول القرنية
وتسمى الملتحمة وهو بياض العين والعين يغور سريعا بالسهر والفكر والغم عن انه

مع الغم يكون بسكون منها ومع الفكر يكون مع حركة ومع السهر يكون مع ثقل
الاجفان والنعاس في الرمد وعلاج الرمد هو ورم حار في الملتحمة قال
الحكيم جالينوس في حيلة البرء نحن لا نزال نداوي الرمد بخلاف ما يداوى به
اصحاب الحكيم الاكحال لان اولئك شانهم ان يكدروا العين دائما بما يعالجونها
به ونحن ربما داويناها بالاسهال او بالفصد او بالحمام وربما برئ العليل بواحدة
من ذلك وربما برئ حين يستعمل فيه ذلك جميعا والعلاج الذي نستعمله نحن
في هذا الوقت ان نبدا نفصد القيفال وبعد ذلك نسهل الطبيعة با
لمطبوخ المتخذ بماء الفواكه والهليلج في اوله وآخره بمطبوخ الخيار شنبر وتطلى
الاجفان بدواء هذه صفته وحضض وصندل ابيض جزء من سواء اقاقيا
نصف جزء يتخذ منه شياف وعند الحاجة يحل بماء الكزبرة ويطلى صفته
مطبوخ الخيار شنبر اهليلج الاصفر منقى خمسة عشر درهما زبيب منقى من عجمه
مثله يطبخ ويؤخذ من مائه ثلثي رطل ويمرس فيه من الفلوس الخيار شنبر وزن
عشرة دراهم ثم يصفى ويشرب ويؤخذ قبله بساعتين وزن درهم غاريقون
الى مثقال معجونا بجلاب ويعالج العين نفسها في اول الامر بان يقطر فيها اللبن
والنار لبن النساء فان اللبن يغسل ويجلو فان كان الالتهاب والتوهج شديدا
قطر فيها بدل اللبن بياض البيض الرقيق الطري دائما ويغسل الوجه بماء بارد
او بماء ورد قد مزج بخل يسير فان كان الوجع شديدا اخذ لعاب حب السفرجل

بلبن النساء ويداوم تقطيره في العين فانه سريع في التسكين فان لم يسكن بذلك
قطر فيه الشياف الابيض الذي صفته اسفيداج خمسة دراهم انزروت
ثلثة دراهم كثيرا ونشا من كل واحد درهمين درهمين افيون نصف درهم يشيف
بلبن النساء او ببياض البيض الرقيق ويستعمل شياف ابيض خفيف اسفيداج
جزء كثيرا نصف جزء افيون عشر جزء يشيف ويستعمل صفته شياف اصفر
يصلح في وسط الرمد يؤخذ صمغ عربي واسفيداج ثلثة ثلثة كثيرا وحضض من كل
واحد درهم افيون نصف درهم يشيف بماء اكليل الملك وللشياف احمر
انزروت محبب درهمين شياف ماميثا درهم زعفران وافيون نصف نصف و
يجبب باللبن النساء فان احتيج لكثرة الرطوبة والالتصاق الى الذرور ذر با
لذرور الابيض صفته ذرور ابيض انزروت ابيض حلال ل
عشرة دراهم يسحق بلبن النساء ويضع في الشمس مغطى فاذا جف يسحق ويسقى
من اللبن ويترك يفعل به ذلك ثلث دفوع ثم يسحق ناعما ويرفع ويستعمل عند
الحاجة فان قلت العلة وبقيت في العين بقايا حمرة نفعه الذرور الاصفر
ذرور اصفر انزروت الصغر ابيض حلال عشرة دراهم زعفران وسنبل و
مر من كل واحد درهم يسحق ويذر به العين في آخر الرمد وربما حدث الرمد عن
قلة تعهد الحمام فيفسد المسام ويحدث عن برد المعدة ايضا فينفع منه بخار د
بارد ويكون العلاج منه شرب الخمر الصرف ودخول الحمام الحار وربما حدث بالنساء

عن بعد الانعام فلا يسكنه الا الحقن الحارة من ماء الشبث والبابونج والحلبة و
دهن الناردين ويجب ان يجري في كل امراض العين بل كل امراض الراس قلة
الطعام وترك الجماع بتة وترك العشا بل بالنوم عقب الطعام ليلا كان او
نهارا فاما الرمد اليابس فليتفقد فيه فان كان البدن ممتليا او بعيد العهد
بالاستفراغ فيجب ان يستفرغ على حسب ما يوجبه الصورة وان كان البدن نقيا
او يحدث في آخر الرمد الرطب فالوجه ان يدمن الحمام والانكباب على الماء الحار و
استعمال الاغذية الرطبة والقليل من الشراب المائي الرقيق مزاج كثير ويقطر
في العين لعاب الحلبة وطبيخ الزعفران ومما ينفع من ذلك ويجلو ويجمع وينفع
القروح لبن الخس اذا خلط مع لبن امراة للبياض في العين ينفع منه خرء الضب
وخرء الحمام وخرء العصافير وادوية البياض كلها اكثر ويدخل الميل ويحك الاجفان
وخيره ان يستعمل ذلك بعد الخروج من الحمام والانكباب على بخار الماء الحار و
كذلك كبد الخطاف يدخل فيه الميل ويحك به موضعه او يوخذ ذرق الخطاطيف
ويعجن بعسل ويستعمل وقد قيل ان خرء الخطاطيف اذا عجن بالعسل ينفع من
الجرب ويوخذ كبد الخطاطيف يجفف ويتخذ منه شياف ويحك عند الحاجة
به الموضع او يوخذ زبد البحر ويعجن بدهن حب القطن ويكتحل به وينفع من ذلك
السرطان البحري وهو حجر وكذلك الاصداف كلها اذا احرقت وذر بها نفعت
ومن المجرب لذلك القصب البالي مما يوجد في السقوف يسحق وينخل ويذر به

العين

العين اخر زجاج اخضر يسحق بالماء حتى يلين خرء ورق ابيض سكرطرزد قشور
البيض الذي حين يخرج منها الفراريج مغسولة منظفة مجففة جزء جزء يجمع ويسحق
ويتخذ منه شياف وربما يذر العين آخر يسحق البورق سحقا ناعما ويخلط مع الدهن ويكتحل
به فانه سريع المنفعة في الظفرة هو زيادة عصبية في الحجاب الملتحم نبت
في الماق الاكبر فينبسط ويعالج ما دامت دقيقة بالادوية الحادة الجلائية مثل
الزنجبيل والنوشادر والقلقند واصول السوسن وانفع من هذا شياف قيصر
والباسليقون الحاد والروشنايا فان ازمنت وغلظت فليس الا الكشط
في الجرب والسبل قال الاكحال التي تنفع من الجرب والسبل كلها تنفع من
البياض والظفرة والسبل امتلا يحدث في الاوداج من دم غليظ ينفخها ويحمرها
ويغلظها ويحدث منه في الاكثر حكاك في الاوداج وصاحب الجرب والسبل يجب
ان يتعاهد مع سائر علاجه الفصد من قيفال في كل شهر مرة ويخرج دما قليلا
ويسهل طبيعته بطبيخ الافتيمون في الشهر مرتين ويجتنب التملي من الطعام
والنبيذ ويتوقى الدخان والغبار والصياح وكثرة الكلام وضيق الجيب
وطال المخدة وطول السجود وجميع ما يملا عروق الوجه والراس وينفع منهما اذا
ازمنا وطال الفصد للاماق والجبهة والحك واللقط وهما من عمل اليد اذا كان ه
دقيقة وينفع منه الاكتحال بالدواء المتخذ بماء الرمان والعسل الموصوف في
باب جلاء العين وله مجرب صفته هليلج كابلي درهم يسحق مثل الهباء وينخل ويعجن

٣٤ بشمع ابيض مصفى مذاب بدهن ورد ويجعل في الهاون حارا ويصب عليه شي
من ماء الحصرم والسكر المصفى حارا ويدلك حتى يجتمع ويستعمل في السلاق
غلظ في الاجفان وحمرة وانتشار الاشفار وعلاجه ان يبدا بالادوية المحللة
ثم يكتحل بالحجر الارمني فانه جيد بالغ في ذلك في السقطة والضربة تصيب
العين والانتشار ينبغي ان يبادر في علاج ذلك بفصد القيفال او الحجامة
على الساق وحقنه بعد ذلك اجود من الدوا في هذه الحال او يبدو غيرها مادة
مثل طبيخ الفاكهة والسقمونيا والجلاب ولا يصلح الايارج في هذا الوقت ثم
يحلب في العين اللبن ويقطر فيها الالعبة ويوضع عليه قطنة قد غمست
في بيضة قد ضرب بياضها وصفرتها بوزن ثلثة ثلثة دراهم من دهن الورد
وتشد وينام على القفا حتى يسكن الوجع وربما حدث من ذلك في العين انتشار
وهذا الانتشار يقبل العلاج وعلاجه دق الباقلى القشر يعجن بماء ورق الخلاف
واطرافها او بماء الهندبا ويضمد به العين وربما بقي منه في بياض العين اثر حمرة
يقال له الطرفة وينفع منه ان يحلب فيه اللبن الحار مرارا كثيرة او يقطر فيه
الدم الذي يكون في اصول ريش فراخ الحمام فان لم ينجع ذلك فهذا الشياف
وصفته مر وزعفران وكندر اجزاء سواء زرنيخ اصفر نصف جزء يسحق و
يحل بماء الكزبرة الرطبة ويقطر فان لم ينجع ذلك عولج بالحديد فاما الانتشار
الحادث بعقب الصداع فلا حيلة له والغشا هذه العلة يحدث من بخارات ورطوبات

غليظة

غليظة وكذلك حال من لا يبصر من القريب ويبصر من البعيد والعلة في ذلك ان
البخار يلطف في النهار وحر الشمس ويغلظ بالليل فاما علة من لا يبصر من قريب و
يبصر من بعيد فان الحدقة تتعب بنظرها الى البعيد فتلطف تلك البخار و
العلاج منه ان يقطر في العين ماء الرازيانج الرطب وطبيخ بزره او ما يسيل من
الكبد اذا صب عليها شي من الحرارة وشوي وينفع من ذلك اذا قوي ومن ابتداء
الماء النازل مرارة التيس وماء الرازيانج والعسل اذا جمع ذلك في اسفل فنينة و
اغلي واكتحل منه على الريق فان حمرت وهاجت نكتنا بالماء وعولجت بحلب اللبن
ثم يعاود وان طبخ الكبد في قدر مع شي من الرازيانج وانكب الانسان على
بخاره نفع في ابتداء الماء النازل في العين ينظر في العينين اهما
متساويان في الظلمة والتخيل في الابتداء والكثرة او مختلفان فانه كان
التخيل في عين واحدة او في العينين جميعا مختلفا فانه دليل الماء وان لم يكن
مختلفا فانه دليل الم المعدة وينظر ايضا ان كان قد مضى الوقت الذي ابتداء
فيه التخيل ثلثة اشهر او اربعة ولم تتكدر صفاء الحدقة شي ولم يبق في العين كدورة
فذلك من الم المعدة والماء انواع فمنه ابيض ومنه اخضر واحمر ولون السماء وكدر
ومنه صافي يجتمع ولونه بياض وهذا يصلح للقدح وكذلك اللون الذي الى
الخضرة ويوقف عليه بان يغمض احدى العينين فان لم يتسع ناظر العين
الاخرى فانه لا يقبل القدح وذلك انه يدل على ان في العصبة المجوفة التي يخرج منه

النوره وينبغي ايضا بان يقام العليل في الشمس حذا وجهك معتدل القيام وتأمره
بان يقبل بصره نحوك ثم تضع ابهامك على جفنه الاعلى وترفعه بسرعة فان تحرك
الماء حين نزعت عنه الابهام ثم اجتمع كان مما لا يقبل العلاج وعلى انه اذا قيل فما
اقل النجح وذلك ان البصر يبقى في اكثر الامر ضعيفا وينبغي ايضا بان يكون يخف
في بعض الاوقات بحسن التدبير في الغذا او اخذ بعض الادوية المسهلة فانه اذا
خف لذلك فانه دليل الم المعدة وفي الجملة ان الماء رطوبة غليظة تجمد في الحدقة
فيحول بين الجليدية والابصار بالنور فاذا كان البصر بهذه الرطوبة والعلاج
منه عند ابتدائه تنقية البدن بالمسهلات الملائمة مثل حب الاياريج والقوقايا
والشبيار ثم يستعمل الغرغرة وبعد ذلك يؤخذ الايارجات الكبار ان احتيج الى
ذلك ثم يعالج العين نفسه بالاكحال والشيافات وغيرها من اصناف المرارات على
ان لجميع اصناف المرارات خاصية في النفع من ذلك وخاصة من الجاودين البر
من الوزن مثل القبج والكركي والشبوط والحجل والخطاطيف والديوك الصغار
والعصافير ومرارة الثعلب لذئب الذئب والورل والسنور الذكر والكلب
السلوقي والعنز والثور والكبش الجبلي جميعا وشيء غيرها كلها من الماشية
مرارة الصيني ومن الطير مرارة الحجل وهذه كلها اذا استعملت جميعا او شيء ايها
شئت يجمع مع مثلها ماء الرازيانج وشيء من عسل ويسحق حتى يجتمع ويكتحل
ينفع به من ابتداء الماء. وله مجرب يؤخذ من المارقشيثا الذهبي

الاصفر

الاصفر ويعمل منه في كوز فقاع جديد ويشد راسه بطين الحكمة ويلقى في كور الزجاجين
ويترك حتى يمضي عليه في الوقيد سبعة ايام ثم يخرج من ذلك ويكون قد ابيض
يسحق ويكتحل به ينفع من ذلك وله شياف العشا الشديد والبياض ومرارة
التيس مجففة في اناء نحاس خمسة دراهم سكبينج درهم شحم الحنظل نصف درهم فربيون
دانقين يشيف بشراب ماء الرازيانج وله شياف اخر مرارة الضبعة الرجا ومرارة
القبج ودهن البلسان درهم درهم انزروت وصبر وزعفران درهمين درهمين
يدق وينخل ويشيف بماء السذاب وله سعد لفي الحر والبرد يؤخذ من سنبل
الشعير اذا نمى قبل ان يجف فيدق ويستخرج ثم اسقيه ويجفف ويؤخذ من ماء
الفودنج فيجفف ويؤخذ منه جزئين سوى ويشيف ويستعمل وله مجرب
قشور السليخة يدق وينخل ويعجن بمرارة الظبي الارنب او اليعقوب ويجفف
ثم يدق ثانية ويعجن بماء الرازيانج ويشيف ويستعمل وقد يستعمل ماء الرازيانج
المجفف وحده فينفع بخاصيته فيه لابتداء الماء فاذا استحكم فليس الا القدح
في جلاء العين قال يوحنا ماسويه للظلمة في البصر يطعم العليل لحوم الافاعي فانه
نافع وكذلك الاكتحال بشحومها وهذه العلاجات هي لابتداء الماء فاما اذا
استحكمت فليس الا القدح وربما ضعف البصر بعقب مرض حاد او خلط حادث يتولد
في الراس او في المعدة او نزف دم كثير او تحلل حرارته ويبس ويضعف من كثرة القيء
ويكون مع هذا ضمور العين وغؤورها وقلة السيلان منها ومن الانف ويشتد

يعقب الجوع او التعب في الصيف وعند الاسهال واخذ الادوية الحارة وينفع منه
ترطيب الدماغ وجميع البدن واخراج الخلط الحار برفق بمثل ماء الجبن وشبهه و
السعوط بعد ذلك بالادهان الباردة الرطبة المذكورة في باب الصداع الحار و
يوضع على الراس ويمرخ منها الصدغان والاجفان والزيادة في الغذاء الرطب والاستحمام
المعتدل بالماء العذب والدخول في الماء الفاتر وفتح العين زمانا طويلا مرارا كثيرة
ولا يكون الماء باردا وحلب اللبن في العين ويكون لبن النساء وقطر اللعابات
المعروفة بالدهن البارد الرطب وقطر ماء الرازيانج الرطب في آخر الامر اذا ظهرت الرطوبة
وكذلك الاكتحال بلبن الخس مع لبن النساء فانه يجلي العين ويقلع مع ذلك القروح
التي تحدث في القرنية والملتحمة التي تكون في ظاهرها واذا كان ضعف البصر مع
حرارة ورطوبة ودمعة فينفعه ان يوخذ ماء الرمان المز ويطبخ حتى يبقى منه
نصفه ثم يجعل فيه مثل عشره عسل ويجعل في الشمس ويكتحل به بعد عشرين يوما
وان كان قد عتق حك الهليلج الاصفر بماء ورد واكتحل به وان كان معه حكة قطر فيه
ماء قد نقع فيه سماق ويضمد بورق الدلب المطبوخ بالخل الممزوج بان يتوح حلو
بماء التوتيا الهندي المربى بماء الحصرم او بماء السماق ويجعل فيه شيء من كافور
ويقال ان من ادمن اكل السلجم مسلوقا مطبوخا رد عليه بصره وان كان قد قارب
الذهاب وهذا العلاج يحفظ على العين صحتها ويمنع من الرمد وان كان مع ذلك
اكثار الرطوبة والبرودة واكتحل بالدارصيني والغاريقون وهو الوج وكذلك

سرطان البحري وهو حجر وتضمد العين بورق الدلب المطبوخ بالشراب ومما
يضعف العين اكل الباذروج او الكراث والبقلة والجرجير والحندقوقا والاكثار
من الملح في الطعام وادمان الخل ودوام التعب وكثرة الجماع واما الخس فقد قال
الحكيم جالينوس في الاغذية انه يورث ظلمة البصر الصحيح اذا ادمن ويجلو البصر
الذي فيه ظلمة رطوبة وبخارة غليظ في القرب والناصور في الاماق يجب ان
يعصر ثم يقطر فيه هذه الشيافة فانها ربما ابرأته وجففته حتى يظاهر
انه صحيح اذا لم يكن ناصورا رديا فان كان ناصورا رديا قد افسد العظم فان كان
ذلك فليس له علاج الا الثقب والكي صفة الشياف يوخذ من الصبر والكندر
والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكحل الاصفهاني والشب بالسوية
زنجار ربع جزء يتخذ شيافا وعند الحاجة يعصر الناصور جيدا حتى تفرغ ما فيه ثم
ينوم العليل على الجانب الذي فيه الناصور ويداف الشياف بالماء ويقطر
في الماق ثلاث قطرات او اربعا ويجعل بين كل قطرتين زمانا صالحا ويدام العلاج
كذلك اسبوعا الى ان يعصر فلا يخرج منه شيء وله فتيل خرقة كتان يبل بصبي
ويلوث في الدواء الحاد ويدخل في الناصور او يتخذ فتيلة من زنجار قد عقد
بالكندر والاشق ويدخل فيه وله ذرور بيمارستاني زنجار جزء نانخواه مثلي جزء
يذر فيه وافضله اذا هيئ ان يدخل فيه الميل المتخذ لهذه العلة ويعرف به مقدار
عمقه ثم يلف على الميل قطنة ويلوث في الدواء او ينثر على قطنة رقيقة شيئا من

الدواء ويدخل فيه لجباء الاجفان ولا يشتمل عسر انفتاحهما بعقب النوم خاصة
اذا لم يكن معه غلظ ادامة الحمام واستعمال الدهن على الراس وان يضمد عند النوم
بياض البيض مع دهن ورد ويكثر الانكباب على الماء الحار ويستعمل فيه لعاب
الحلبة وبزر الكتان المأخوذ بلبن ويستعمل له السعوط ان احوج الى ذلك فاذا كان مع
السلاق وغلظ الاجفان وحمرتها فليؤخذ عدس مقشر وشحم الرمان فليدقان
وينقع ويجعل فيه دهن ويضمد به العين بالليل ويشد في الخرقة الاماق
يضمد به العين بالهندباء الدقوق بعد ان يدهن وجهه بدهن ورد بالليل
ويشد في نتو العين وهو ظلما يحدث ذلك بعقب الغضب والصياح
الشديد والقيء والعلاج منه ان يفصد من ساعته ثم يضمد بالادوية القابضة
ويحقن بالحقن الحادة ويقطر في العين شياف السماق ويشد برفادة ويوضع
فوق الرفادة فلكة ويوثق شدا قويا وينام على القفا ولا يفتح اياما ويترك الشراب
ويقلل الطعام ما امكنه ويحذر العطاس والقيء فان لم تكن حرارة اخذ في قيء
ما يحدر البلغم ويستعمل الدعة في الشعر المنقلب في العين يحدث ذلك من
كثرة الرطوبة العفنة التي تجتمع في الاجفان والعين ويجب ان يلصق بالدقيق
او بالمصطكي المذاب واذا كانت شعرة او شعرتين او ثلثا وينتقل من الجفن فان
كثر انتف ويكون موضعه بابرة محققة الراس فاذا كانت كثيرة فليس الا قطع
الجفن ومن غريب العلاج لذلك ان يؤخذ ارضه والنوشادر وحافر حمار محرق

اجزاء متساوية يعجن بخل خمر ثقيف ويطلى بعد النتف وله طلاء يطلى بعد النتف
بدم حلم الكلاب او حلم الجمال ويذر عليه سحق السوسن الابيض او دم الضفادع
الخضر او رماد الصدف المعجون بالقطران ساعة بعد ساعة في انتشار
الاشفار يحدث ذلك عن رطوبة رديئة او داء الثعلب وعلاج النوع الاول
يكون بتنقية الراس ثم يعالج العين ان احوج الى التنقية كان بما قد وصفنا في
باب القمل للاجفان وفي باب داء الثعلب في حفظ العين وتقويتها
حتى لا تقبل ما ينصب اليها صفة اكحال يحفظ صحة العين توتيا واقليميا الذهب
والاثمد يابسا تنثر مفردة او مؤلفة بماء الاهليلج والسماق والحصرم وان اردت
الزيادة في حدة البصر فاجمع مع احد هذه الاشياء ماء المرزنجوش ويجعل معه شيء
من مسك وكافور ويجب ان تمر الميل على الاجفان من غير ان يقرب على الحجاب
الداخل كما تفعل النساء كل يوم مرتين فانها تقوي العينين حتى لا يقبل ما ينصب
اليها سريعا ويحفظ من صحتهما القمل في الاجفان يحدث ذلك عن حرارة ورطوبة
غير طبيعية تدفعها الطبيعة الى الاجفان وعلاج ذلك تنقية البدن بحب
المصطكي والصبر وان احوج فالفيقرا يا او حب الايارج والغرغرة بعد ذلك ثم يغسل
الاجفان بالماء المالح ثم يدق الشب والبورق والميويزج ويحلق الجفن باليه
ويذر الدواء بالميل عليه ثم يرسل فانه يميت القمل كله ومما ينفع العينين وتقويتهما
من الادوية المفردة دهن الخروع اذا شرب نقى ما فيهما من الخلط الغليظ اللزج

٣٨ خاصة مع نقيع الايارج او نقيع الصبر والزيت العتيق يقوم مقامه وكذلك ينفع منه
دهن اللوز المر ودهن الناردين ودهن الفجل ودهن الغار ودهن الحلبة هذه
كلها تنقي العين وكذلك دهن البلسان شربه والاكتحال به والحضض و
الشيطرج والوج والسكبينج وماء البادروج وماء البصل الابيض وماء الهندبا
وماء الرازيانج وماء الكرفس وماء الحندقوقى وماء شقائق النعمان معتصر
اصله ودم السلحفاة وماء الكبد المشوي ومرارة الكلب والذيب والنعامة
والنمر والمعز وشحم الافعى وكذلك الحجر الافريقي يجلو العين ودماغ
الخطاطيف ودماغ ابن عرس والجند بادستر والقلقند والنحاس المحرق و
قشور الكندر والاشق والدارصيني والعاقرقرحا والفرفيون وهذه كلها
تنقي العين وتجلو البصر الباب التاسع في اوجاع الاذن قال جالينوس في
الميامر يقطر قوم في الاذن من الوجع الحار ماء باردا فيزيد الوجع في تلك
الساعة ثم يسكن وقوم يقطرون في الاذن الاخرى التي ليس فيها وجع و
قال ان لبياض البيض في تسكين الوجع الحار من الاذن من مادة تنصب
اليها قوة عجيبة فنحن نستعمله كما يستعمل البان النساء ولها القرع المعصور
فاستعمله مع دهن الورد ويجب في هذه الحال التي يستعمله بعد تنقية الراس
والبدن ان يقطر فيه الادهان الباردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر
او القرع او يجمع بين دهن ورد وخل اجزاء سواء فيجعل في اسفل منتية ويوضع على رماد

فاتر

فاتر ويغلى حتى ينصب الخل ويبقى الدهن ويقطر منه في الاذن او يقطر فيه من الشياف
المتخذ بالافيون واما اللبن فيجب ان يبدأ به قبل كل علاج يحلب من الثدي فيه
حتى يمتلي ثم يصب يفعل ذلك مرات كثيرة فان لم يسكن بالاشياء المبردة فانه
يدل على ان هناك ابتداء دمل ويؤخذ عند ذلك لعاب بزر الكتان والحلبة
وبزر المرو يجمع ذلك كله مع اللبن ويقطر فيه وعلامة النضج ان يسيل من الاذن
القيح ويجب ان يعالج حينئذ بعلاج ذلك ضمادا ولذلك يضمد به شق الوجه مع الاذن
وبشرة الوجه يؤخذ بنفسج وقشور الخشخاش واكليل الملك ومابونج وخطمي و
دقيق الشعير يجمع ويضمد بها وقد يقطر فيها ماء لحم البقر الذي يسيل منه وهو
على النار والماء الحار ينفع في سيلان القيح من الاذن يجب ان يغسل بماء العسل
مرتين او ثلاثا ثم يسكن ثم يجعل فيها فتيلة قد بلت في العسل ولوثت في الانزروت
او في الحمة الاخلاط وهي الصبر والمر والانزروت والكندر ودم الاخوين فان
دام ذلك وطال لوثت الفتيلة في المرهم الزنجار واستعملت او لوثت فتيلة في
عسل ويذر عليه الزنجار ويدخل فيها او يسحق خبث الحديد بالخل حتى يصير مثل
العسل ثم يدخل فيه فتيلة ويدخل فيها او يحقن في الاذن نقية وقد يضرب
مرار البقر او الثور مع شيء من خل وعسل ويقطر فيه قطرة منه وقد يزرق هذا و
سائر الادوية في الاذن بالالة التي يقال لها زراقة الاذن وكذلك يجب ان يكون
كل ما يقطر في الاذن فاترا الا ان يضطر الى ذلك والكان الذي يجري من الاذن الدم

٣٩ فينفعه ما ينفع سائر المواضع التي تجري منها الدم ومن ذلك ان تاخذ رمانة فتطبخها
بخل حتى تنضج ثم تعصرها وتقطر من عصارتها فيها ومما يقوي الاذن حتى لا
يقبل ما ينصب اليها مما فيها اذا احتيج عليه بخل ولبن وقطر بالميل وبالزراقة
في الفراش اذا كان مع دلايل البرد علاجه وخاصة اذا احتاج ان ينقي فيقطر في الاذن
قبل كل علاج ايا ما كثيرة بورق قد سحق واغلي في ماء العسل والخل ثم يغسل الاذن
بعد هذه بماء القراح ثم يقطر فيها الدواء من ادوية خردل وتين يدق ثم تتخذ
منهما فتيلة مثل البلوطة ويوضع في الاذن بعد هذه بماء القراح ثم يقطر فيها الدواء
من ادوية ايضا والعصارة الشديدة الرطب خاصية في النفع من السدد الحادثة
في الاذن اذا قطرت فيها فان كان ذلك مع اثر الحرارة مكان حدة وتدرع من مرار يرتقي
الى الراس وهذا المرار بماء الخل من ذاته كما قال الفاضل ابقراط فان لم يجد فالعلاج
منه تنقية البدن بحب الايارج والقوقايا وسائر حب الصبر حسب ما توجبه الصورة
ويستعمل بعد ذلك هذا الدواء ... ولا بخار الافسنتين المطبوخ في قمقم
ويتغرغر به بهذا الماء مع سكنجبين دفعات ثم يقطر فيه هذا الماء ياخذ رمانة
تنقى حبها ويعصر ذلك الماء ويرد الى الماء ويجعل معه كندر وخل ودهن الورد
ويطبخ حتى يكون له قوام ثم يقطر منه فيها ويرطب البدن ويترك ما تولد المرار
في الدوي والطنين متى حدث ذلك بغتة عن الحرارة والعلاج منه ان
يقطر فيها دهن ورد وخل ممزوجين وكذلك سائر لبن النساء وماء القرع والقثا

والماء

والماء البارد وحده وان كان حد وتدرع عن مرض وكذلك بما قد طبخ فيه افسنتين ثم يقطر
فيها الدهن والخل في دخول الماء في الاذن يوخذ انبوبة الشبث او القصب ويلف
على راسه قطنة محكمة ويدخل في الاذن والراس الى اسفل يخرج ما فيه فانه ينشفه
واما الادوية المفردة التي خاصيتها تنقية الاذن فهذه صفتها ... العسل اذا
جعل وحده في الاذن بفتيلة وكذلك دهن السوسن والزوفا اليابس وحب الغار
مع الشراب العتيق والخردل وماء الكراث مع الخل والبورق والعسل وكذلك
الفنجنكشت وماء المرزنجوش والنمام هذا ما ينفع من البرد في دخول الماء

الباب العاشر في امراض الانف

وعلاجها قال جالينوس في تفسيره لطيماوس ما كان مجانسا لنا فهي الطيبة
وما كان من الروايح مباينا لنا فهي المنتنة فاما الروايح الطيبة وما كان فهي جنسان
منها ما يلتذ به النفس مثل الطيب ومنها ما يلتذ به البدن فهي مثل روايح الاطعمة
اللذيذة فاما رايحة الخمر فالنفس والبدن يلتذ بها متى كان الانسان باقيا على حال
الطبيعة وكان سنه يحتاج اليه ربما في ابطال الشم فقد يحدث هذه العلة
لسدد في الدماغ في بطونه او لسدة تحدث في المنخرين وعلاجه تنقية البدن من
الخلط الغالب عليه بالايارج ثم الغرغرة ثم السعوط والنفوخات فيه وقد يسعط
في حاله بماء السلق واذان الفار حسب ما يوجبه الصورة والعلة والزمان والمزاج
في الرعاف قال جالينوس في حيلة البرء كثيرا ما ينقطع الرعاف باستنشاق الماء البارد
وشربه ويجب ان يشرب منه حتى يحضر الانسان وكذلك الملوس في الماء الشديد البرد

واما استنشاق الخل الممزوج بالماء الكثير البرد فهذا الدواء الثاني لذلك وينفع منه
ان تشرب منه خرق الكتان بخل وماء ورد مبرد دب في الثلج ويلقى على مقدم الراس
ويترك عليه حتى يجف فان لم يغن منه قطر فيه ماء الباذروج او الكزبرة الرطبة
ويضمد باللوبيا المطبوخ المدقوق او باخذ عدس مقشر وصندل وحب ورد و
خطمي وماميثا وشيء من كافور ويعجن بماء الاس الرطب ويطلى فان لم يسكن اتخذت
فتيلة من خرقة كتان او من لباب ويلوث فيه اكسير يعجن ببياض البيض
ويوضع في الانف وصفة الاكسير في باب الجراحات والنزف ويستعمل الرباطات
فان لم يسكن الوجع استعمل المحاجم فان لم يسكن حقن بحقنة حادة فانها تزيله
بخواص عته للقروح في الانف صفة مرهم له شمع ابيض اصفر مخ ساق البقر
مذاب بدهن البنفسج ودهن لوز حلو ويجعل فيه شيء من كثيرا او شيء من زعفران
ولعاب الخطمي ويجمع فيه بالدلك ويستعمل في اليوم مرات للقروح الرطبة
في الانف مرهم له يذاب الشمع بدهن ورد ويخلطه اسفيداج ومرداسنج مربى ويجمع بالدلك ويستعمل ويتعاهد الحجامة على النقرة واخذ حب
الايارج في تنقيه رايحة الانف السبب في ذلك رطوبات عادة عفنة تنحدر
الى الانف وبغير رايحته وربما انصب الى الحنك فغيرت رايحة الفم ايضا والعلاج
منه اذا كان انصبابه من عنه تقرح ان يتغرغر بعد بشراب قد طبخ فيه سنبل و
قرنفل وسعد وسك والجوز ثم ينفخ فيه سحيق يابس وزن دانق وله وذكر برجرح

انه جيد ويسعط ببول جمل اعرابي فان يتغذ رفبول ابل جمل كان فان لم يغن ذلك او قد
كان اعفن خشكريشة في الانف فيستنشق في كل وقت ويؤذي فيجب ان يستعمل
فيه المرهم الموصوف في باب شقاق الشفة فان لم يغن فيجب حينئذ ان يوضع في
الانف فتيلة ملطخة بعسل وتترك فيه ساعة ثم تخرج ويعطس حتى يخرج قشر القرحة
فان لم يخرج اعيد التدبير مرتين او ثلاثا حتى يسقط ثم ينفخ فيه خزف ابيض مسحوق
ثم يطلى داخل الانف بعكر عصارة الزيت مخلوطا بعسل فان لم يغن اخذ علقة
وشيء مر بالسوية ويسحق جيدا وينفخ فيه يابسا ويعجن منه بعسل ويطلى منه
فتيلة ويدخل فيه فان كانت القرحة عتيقة عفنة واحتاج الدواء الى زيادة قوة
جعل معه بخل حاذق ثقيف وعسل نصفين في البواسير في الانف تحدث هذه العلة
من جنس الاورام ويقال له الكثير الارجل ويعرف بالناسور ويجب ان ينظر فان كان
هذا الورم رخوا ابيض والا كان صلبا لم يعالج فانه سرطاني ومن الادوية التي يعالج
به ان كان رخوا وكذلك يعالج به التوتية التي في المقعدة دواء صفته توبال النحاس
يسحق بالطبوخ ويطلى وله ايضا الا انه يطلى من غير وجع لانه يعمل منه قليلا قليلا
صفته قشور الرمان الحامض يسحق وينخل ثم يسحق بماء الرمان الحامض الى ان
يصير في حد يتهيا ان يعمل منه فتل طوال ويدخل في الانف ويترك منه اكثر
اوقات الليل والنهار **الباب الحادي عشر في امراض الفم والنخر واللثة**
والخوانيق وعلاج الخنق والفرتق اذا تلصا والعلق الداخل في الحلق في شقاق الشفة

صفة مرهم لذلك وللخشكريشة في الشفة في الانف وللشقاق فيه شحم الدجاج يذاب
بدهن ورد ويجعل فيه مثل ربعه من جميع هذه الادوية نشا وكثيرا واسفيداج
وعفص يدق ويخل وينخل ويدعك في الهاون حتى يجتمع ويلين ثم يرفع ويستعمل
ويلصق عليه في الاوقات عرق البيض وعرق القصب في انواع القلاع
اما الاحمر منه فيتولد من رطوبات حارة حادة دموية صفراوية والعلاج منه
ان يبدا بالفصد والمسهل وان يتمضمض بماء ورد قد اغلي فيه سماق او امبر
باريس او كزبرة يابسة او عدس مقشر او هيوفسطيداس مفردة ومع الفقد او
صندل احمر او فوفل مرضوضين بطبخان بماء عنب الثعلب ويتمضمض بخل
ممزوج قد طبخ فيه ورق البنج او اصله او بذره او الحضض فان لم ينجع به ذلك
مشربذا فابالخل الممزوج واذا عقب هذا التدبير جفافا في الفم ووجعا تمضمض بعده
بدهن ورد مفتر واستعمل هذا البرود وصفته كثيرا ونشا وطباشير وسكر يسحق
ويؤخذ منه على اللسان ويلصق بالحنك حتى يذوب وان احتيج الى زيادة تطفية
جعل فيه شي من كافور فان لم ينجع نقي البدن بالفصد ثم يفتح العرقين تحت اللسان
ويتمضمض بعد بخل وملح واسهل للطبيعة بمطبوخ الخيار شنبر وصفته في باب
الربو في النوع الابيض من القلاع يحدث هذه العلة عن رطوبات مالحة
بلغمية والعلاج منها ان يبدا بسكرطرزد وحده فان اجزا والا دلك بالزاج اليماني
معجونا بعسل وهذا الزاج اخضر او زاج الشب فان اجزا والا نقي البدن بما يخرج له

الرطوبات وكذلك الحضض له نفع فيه في القلاع الاسود تحدث هذه العلة عن
الاحتراقات وهو اردى الانواع لانه يؤدي الى الاكلة ودواؤه الزرنيخ الاحمر
والعاقرقرحا بالسوية يعجن بقطران ويحرق ويستعمل في الحمام في الامراض اللسان
اللسان عضو حساس شريف عظيم المنفعة لانه يترجم عن القلب بتكلم ويذوق
ويدير الطعام في الفم ويحدره الى المعدة وصارت لهذه الفضايل لكثرة ما
يصير اليه من العصب العضل والعروق والشرايين فانه تاتيه من ذلك فوق
قدره في العظم وفي اصله عضلات موصولة بطرف فم المعدة وعصبة موصولة
بفقار العنق والعصب الذي يتحدر الى الوجه منبعثة من مقدم الدماغ وهو
اللين والذي يتحدر الى العنق منبعثة من مؤخره وهو اغلظ وعلاج امراض اللسان
ان ينظر فان عرض فيه ورم حار دعا الحاجة بعلاج القلاع الاحمر من المضمضة بتلك
المياه الموصوفة هناك او بلبيب لبقر الحامض سيان لا يستعمل مع شي من ذلك
الدهن وان اجزا والا فصد القيفال والعرقان اللذان تحت اللسان حسب ما وصفنا
هناك ويستعمل المسهل الموصوف هناك ثم يعود بالغرغرة والمضمضة التي ذكرناها
فان عرض استرخاء فليعالج بالغرغرة بالخردل المسحوق مدافا بعسل قصب او بالجوز
المربى الصغار وخاصيته في النفع من ذلك وكذلك رب الجوز الموصوف في باب
الخوانيق صفة حب لذلك علك الانباط جزء حلتيت ما هو نصف جزء يحبب
ويمسك تحت اللسان ويتمضمض به بنبيذ او بعسل او غير ذلك مدافا لذلك فان

اجزا ولا نقي البدن مما ينحدر الى الراس وسائر البدن من الرطوبات الضفدع
وقد يتولد تحت اللسان غدة وتسمى الضفدع وربما منعت من تحريكه والعلاج
منه ان يدلك بالنوشادر والعفص فان اجزا والا دلك بالدواء الحاد الموصوف
للثة الدامية وتمضمض منه بالخل والملح في علل الاسنان واوجاعها وعلاجها
اجتمعت الاوائل على ان الاسنان لا حس لها لانها من عظام والعظام لا حس لها وقال
الحكيم جالينوس بل لها حس وهي تختلج كما تختلج الشفة وقد يصيبها الخدر وهذا
دليل شاف وقالوا الاسنان من عظام والعظام لا حس لها واما سائر العظام و
الرباط والربية والوتر فلا تحس وان قطعت اذا كانت عادية من اللحم والعصب
وكل ما يعرض وجع السن نفسه من الحرارة وانما يسكن الوجع بالاشياء الباردة
ولورم اللثة وقد اجتمع اكثر الاوائل على انه ما يدخل الفم في علاج الاسنان خير
من الملح والخل لانهما يسكنان الورم ويجففان اللثة الزائدة على قدر الحاجة
لقبض فيهما واداية واما الخل ففيه مع ذلك قوة محللة وقوة مقطعة وقوة حادة
يابسة وفيه غوص فالقبض يقوي الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل
في اوجاع الاسنان الحارة والباردة اما في العلة الحارة فلتبريده واما في العلة الباردة
فللطيفه الفضل البليغ والتحليل فيه خاصة ليست لغيره لان معه من اللطافة
ما يوصل بها الادوية التي تطبخ فيه الى المواضع الغائرة البعيدة المحجوبة الا انه
يجب ان يستعملوا في العلل الحارة وحده ومع الماء وفي الباردة مع العسل

في علاج

في علاج امراض الاسنان اذا كان ذلك من حرارة ولهيب وبورم اللثة فانه يفصد القيفال
فان دعت الضرورة الى فصد العرقين اللذين تحت اللسان فصدت وسقيت
المسهل ثم استعملت المضمضة الموصوفة في باب القلاع الاحمر وان حدث ذلك
مع امتلا وبرد فينقي البدن بما يخرج الرطوبات الغليظة ثم غرغر بماء قد طبخ فيه
فيه فقاح الاذخر مع الفلفل في خل الذي قد طبخ فيه جوز السرو والاصل خذ وبنج
فلفل جزين بورق ارمني نصف جزء عاقر قرحا وسونيج من كل واحد ثلث جزء
ويستعمل فانه عجيب النفع واذا كان الوجع في عمود الاسنان وكان فيه ورم في
اللثة واسترخاء فيها فليتمضمض بماء ورق الاس وورق الزيتون الرطب وماء ورق
عنب الثعلب وكذلك اللبن الحامض فان لم يصب هذه رطبة طبخ ورق الزيتون
والعفص واقماع الرمان ويستعمل مع ذلك او يطبخ ورد احمر وعدس وشعير
مقشرين واصول السوسن ويتمضمض بذلك الماء في الضرس وهو خدر يلحق
الاسنان يحدث ذلك من خارج من قبل اشياء حامضة او قابضة ودليل ذلك
انه يحدث بغتة ويزول بسرعة او يحدث من داخل من بلغم حامض يتحلب من المعدة
فيؤدي حموضته الى هذا الموضع وعلاج الاول مضغ الفرفير وبزره والعلك و
الشمع والجوز والبندق فان طال الامر فليمضغ لب الجوز مشويا او صفرة البيض المسلوقة
او يقطر عليه شمع مذاب بحرارته او يكوى بالزيت وماء المرزنجوش المجموعين مرارا
واما علاج النوع الثاني فتنقية المعدة من تلك الحموضة بما قد ذكرناه في موضعه

من علاج امراض المعدة في التآكل فيها سببا يعرض ذلك فيها والنفث
رطوبة حادة اكالة تنجلب اليها والعلاج منه الادوية القوية مثل اصل الحماض
وصمغ البطم والعوسج والقنة والفلفل والقطران والعسل وقشور اصل الكبر
والزاج والشب فانها اذا لطخت من خارج او داخل نفعت فان كان قد يأكل بعضه
وحسى بها منعت الفضول التحليلية فيه وافنتها وسكنت الوجع وله اقوى
منه شونيز اذا دق وعجن بالخل سحوقة وتحسى او بطل فان كان التآكل قليلا
فيجب ان يبرد حتى يستوي ويكوى الباقي دفعات كثيرة يابسة ورطبة بالزيت
وماء المرزنجوش فان ذلك يقويه ويمنع من التآكل واما السواد العارض فيه
فسببه سبب التآكل والعلاج منه ذلك العلاج وفي الاكثر يسود ثم يتآكل وان
كوي السواد كما قلناه سقط وان لم يتآكل فاما ما ينفع من ضعف الاسنان و
فساد اللثة فالورد باقماعه وبزره والجلنار والسماق وثمر الطرفاء والكزمازج
والعفص المحرق المطفى في الخل والملح الاندراني المقلو المطفى في الخل والاملج وحب
الآس الابيض هذه كلها اذا استعملت مفردة ومؤلفة نفع من فساد اللثة و
ضعف الاسنان ويجب ان يدق ويلصق بها فاذا انحل تمضمض بعده بالخل
او ماء ورد او ماء السماق في استرخاء اللثة اذا كان ذلك وتر من رطوبة فيجب
ان يطبخ الجلنار في شراب ويتمضمض به وان شئت يطبخ بماء وخل او ماء العسل و
يستعمل وكذلك العفص المطبوخ حتى يتهرى واقوى منه النوشادر والمصطكي اقوى

ومن ذلك

من ذلك الزبيب الجبلي فان حدث من ذلك حرقة او قرحة او وجع شديد بعد غليه تمضمض
بدهن المصطكي وصفته ان يؤخذ ثلاث اواق دهن ورد خالص ويلقى فيه خمسة
خمسة دراهم مصطكي مسحوق ويطبخ بنار لينة غليات ويرفع ويستعمل وكذلك
دهن الآس ينفع منه نفعا عجيبا ولا يجب ان يستعمل الادوية الشديدة القبض
في منع الاخلاط المنصبة الى الاعضا فان ذلك يجمع العضو جمعا عنيفا فتنعصر
ينضغطها فيكون ذلك سببا للزيادة في الوجع ولا يجب ان يستعمل الادوية
المفرطة التحليل فان لها حدة تحدث للعضو شبه التآكل وتفسد في الآكلة
واللثة يجب ان يدلك الموضع بفلافلمون ويتمضمض بعده بخل الآس
وقد يكوى موضع التآكل من اللثة بحديد فيسقط عنه الفساد واللحم فيه
ينبت فيه لحم صحيح وقد يكوى بدهن مغلي وهو ان يؤخذ ميل ويلف على طرفه
صوفة ويغمس في دهن مغلي ويدنى من اللثة حتى يستوي ويبيض الموضع الذي
حول الاسنان ثم يذر عليه عفص مسحوق لفساد اللثة وجلاء الاسنان
يؤخذ عقيد من فحم القصب او سعد فيحشى بزرنيخ اصفر مسحوق ويعجن بعسل ويحرق
ويستعمل في الناصور في اللثة يجب ان ينقى بفلافلمون او لا ثم يذر عليه هذا
الدواء وصفته جوز الطرفاء وعاقرقرحا ثلثة ثلثة اهليلج اصفر درهمين ماميران
وجلنار وزعفران درهم درهم وورد يابس ونوشادر وكبابة وزبد البحر نصف
نصف كافور ربع ربع درهم يدق ويستعمل وبعد ذلك يستعمل السنون بالاملج

او بالخل الذى قد طبخ فيه عاقرقرحا وجوز الطرفا وصبر ومر واما الذى يقطع الدم السائل
من اللثة فسنون صفته ثمر الطرفا وسك ثلثة ثلثة عصارة الطراثيث وطين مختوم
واسل درهم درهم دارصيني نصف درهم يجمع مدقوقة ويدلك بها اللثة او
يؤخذ شب وورق الآس ويدلك بها فاذا مضت ايام طليت بالعسل وسكر
طبرزد لتنقية الاسنان يقومان مقام سنون جيد ويبيضها ويقوي اللثة
ويشدها واما السنونات التي تحفظ على الاسنان صحتها وتقويها وتجلوها
وتنقي فمنها سنون ذكره حنين انه جربه فوجده يغني عن السنونات الكثيرة
الاخلاط وصفته ابهل وقشور اصل الكبر اجزاء سواء يدق ويخلط ويستن
به بعد الغرغرة بالايارج وكذا احيانا يستعمل السنونات كلها بعد الغرغرة
بالايارج فمن لم يحتمل ذلك لحرارته فليستعمل هذا الدواء صفته يؤخذ
بزر الورد وامبرباريس وثمرة الطرفا وورق الصنوبر وورق الزيتون اجزاء سواء و
الكل عشرة دراهم من جميعها ثلثة دراهم من اصل لسان الحمل ودرهم شب ودانقين
نوشادر اقل واكثر بحسب ما توجبه الضرورة ويستعمل صفته قلقديون من قول
حنين زرنيخ احمر واصفر وزاج وقاقيا جزء جزء والنوشادر [illegible] لم تطبخ مثل وزن
جميع الدواء مرتين يدق وينخل ويصب عليه خل خمر حاذ ثمرة ويوضع في الشمس
في [illegible] ويترك حتى يجف ثم يصب عليه الخل ايضا دفعتين ثم يقرص مقدر
ويجفف [illegible] على [illegible] لاسنان الطفل [illegible] اصولها

يزيد الغنم ومخها او يطبخ ولبن الارنب ويستعمل مخه لكثرة ما يجلب الريق في الفم
والماء الذى يسيل منه في النوم اذا كان مع حرارة فاكل الهندباء على الريق بالملح
اياما ويستعمل القي واستفاف سويق الشعير والحنطة ايضا ابايا على الريق وان
كان ذلك مع الغلظ فيه الرطوبة فينفعه ان يخلط بالسويق شيء من خردل ويحسي
المري النبطي بالغد وات على الريق ويدمن مضغ الكندر والمصطكي فان احتاج
استعمل القي بعد اكل الفجل والعسل ويدمن بعد ذلك اكل الاطريفل والزبيب
او سفوف الاهليلج المربى ونحوه فاما ما يقطع اللعاب السائل من افواه الكبار
الاطفال فالقاقيا اذا نقع في شراب مطبوخ حتى يتحلل ثم يمسح به افواههم في الاوقات
في النجر اقول ان ذلك يحدث عن ضروب من الاسباب فمنه ما يحدث من
ناصور في اللثة والحفر في الاسنان ويؤخذ علاج ذلك من موضعه الذى قد
تقدم ومنه ما يحدث عن شيء ينزل من الخلف وعلاجه يؤخذ من علاج امراض الانف
ومنها ما يعرض عن المعدة ويعرض على ضربين احدهما من رطوبة قد عفنت فيها
في الاكثر وفي الاقل عن فرط يبس يغلب عليها في مزاجها وعلاج النوع الاول العفني
ان ينقي المعدة بالقي بعد الطعام سيما ان يكون فيه السمك المالح والطبيخ الفجل
واللوبيا والشبث بلحم سمين ومرق دسم والقي بعد الطعام باكل الفجل بالعسل
يستعمل ذلك دفعات كثيرة ويجتنب معه الاطعمة التي يسرع اليها الفساد و
المولدة البلغم مثل السمك الطري والالبان والفواكه الرطبة والبقول والحبوب و

كثرة السمن والدسم ويقلل من شرب الماء الا القوت والنوم الذي يعزم فيه على
القئ وليستعمل ما شاء من ذلك ثم يتقيأ ويكون غذاؤه الاطعمة المجففة للبدن
من الشوي والطبيخ والقلايا والبزرة ويتعاهد اخذ ايارج فيقرا اولا ثم
يعد هذا صفته فرفه واشنه وبلح هندي وسيرق وهو الهليلج وقاقلة
ونارديين درهم درهم صبر بوزن الجميع مرتين يحبب مثل الحمص الشربة منه
ثلثة دراهم او يؤخذ نقيع الصبر مع المصطكى في شراب الافسنتين وكذلك
ينفع حب الاصطمخيقون اذا شرب منه شربات وفي خلال ذلك يتعاهد اخذه
الجلنجبين والسكنجبين العنصلي ويلقى في شرابه سنبل الطيب وقرنفل و
عودني ويتفقد عليه بالسعد القشر المنقع في ماء الورد ويدمن مضغ المصطكى
والعاقرقرحا وهو المري على الريق فاما المعجونات العفنة وغير المسهلة
لذلك يؤخذ في ايام الراحة فمنها معجون صفته يعجن اطراف الاس بالزبيب
او بورق الصعتر ويعجن بالزبيب ويؤخذ منهما او حبت الصورة بالغداة و
العشي مثل الجوزة او ابهل وجوز السرو ويعجن بالزبيب ويؤخذ منها او يجمع
هذه كلها ويجعل معها مصطكى ويعجن بالزبيب ويؤخذ منه فاما الحبوب
الذي يؤخذ منها دائما فمنها الحب المعروف بالهندي وصفته صبر ثلثة
دراهم فوفل وقرنفل وخولنجان وعاقرقرحا درهم درهم مسك وكافور دانق
دانق يعجن بشراب ريحاني ولدحب صفته عود ومصطكى وقرنفل

بالسوية

بالسوية يعجن بصمغ محلول بشراب ويحبب صفته حب اخر مرو تام يحبب شراب
ريحاني وعلك الروم ونارديين يحبب في ذلك وله اشنان يقال له اشنان الغم
واذا ابتلع منه شيء لم يضره مضرة يؤخذ الاشنان جوزجندم ثلثين درهما منه
ابيض وسعد ابيض عشرة عشرة اصول الاذخر خمسة دراهم قرفة وصيغة باسبسة
وكندر ثلثة ثلثة قرنفل وكبابة درهمين درهمين كافور مثقال يدق وينخل
ويستعمل فاما النوع الذي يحدث عن يبس مزاج المعدة وكثيرا ما يسود الاسنان
منه فالعلاج منه نقيع المشمش واكل المشمش الرطب والاجاص والخوخ الافرع
والاجاص الذي فيه حموضة وشرب السويق بماء الثلج وماء الثلج وحده واستعمال
جميع ما يبرد المعدة ويرطبها ويقويها ويشرب السكنجبين او الخل الممزوج بماء بارد

في علل اللهاة اذا عرض سقوطها مع حرارة فدواءه ان يتغرغر بالجبن
او بمخيض البقر بعد ان يلقى فيه ملح او عفص شيء يطبخ في خل خمر وان كان مع برد
ورطوبة فعلاجه ان يداف الزفت بماء الورد ويتغرغر به وكذلك القسط الذي
بماء العسل واقوى منه النوشادر فان لم يغن ولم تخف حرارة تورم ويكون قد غلظ
فيجب ان يسحق الحلتيت ويحل بالخل ويتغرغر به بقضبان الشبث مرضوضة بعد
ولا يقطع اللهاة الا اذا دق واصله وغلظ نسبه وتبين فيه رطوبة شبيهة بمادة
في الخوانيق اقول ان اصل اللسان ان في جانبي الحلق وكذلك اصل الاذنين
وهما اللوزتان وتعرض اورام الحلق في الاكثر في هذه المواضع واسلمها الذي

اذا فتح العليل فاه ودلع لسانه تبين الورم وشرها ان لا يتبين والعلاج منه اذا كان
ذلك عن حرارة ظاهرة ان يبدا بفصد القيفال وتليين الطبيعة بماء الفواكه و
الهليلج ومثل مطبوخ الخيارشنبر او الحقن اللينة بحسب ما توجبه الصورة فاذا
استفرغت فضع المحاجم على اسفل القفا وميل به الى ناحية الوجع لان ذلك
يقطع الدم ويمنع النوازل ولا يبعدون الابماء شعير قد طبخ فيه عدس وخشخاش
ويستعمل في خلال ذلك الغرغرة بالاشياء اللينة مثل ماء عنب الثعلب وماء
لسان الحمل وماء الكزبرة الرطبة فاذا نقي البدن فليكن الغرغرة بما هو اقوى
من ذلك مثل المياه الموصوفة للمضمضة في باب القلاع الاحمر والغرغرة بالخل
نافعة لجميع انواع الخوانيق والغرغرة برب التوت الشامي وصفته يعصر التوت
الشامي الغض ويطبخ حتى يصير مثل العسل ورب الجوز وصفته يعصر قشور الجوز
الرطب ويطبخ حتى يذهب منه النصف ثم يجعل فيه مثل نصف وزنه سكر
وتنزع رغوته ويرفع فان لم تنحل الخناقة في دفعة ايام فانه قد اجتمع ويحتاج الى
ما ينضجه ويفجره مثل الخبز المدقوق في ماء الرمان او طبيخ العدس صفته عدس
مقشر وورد واصل السوس يطبخ ويصفى ماؤه ويتغرغر به فانه يفجره سريعا او
بزر المرو القنابرى فوق الذي في لبن الماعز ساعة يحلب يتغرغر به او يتغرغر با
للبن الحار مع السكر وكذلك السمن والزبد ودهن اللوز السخنة اذا تغرغر بها
اسرعت الانفجار فاذا انفجر يغرغر بصفرة البيض مضروبة مع نشا وكثيرا بماء

ودهن لوز حلو ويتغرغر به ويحسى حسا ومن ماء النخالة بدهن اللوز وفانيذ
خراساني وان كان يجد مع ذلك خشونة ووجعا تغرغر بلعاب بزر قطونا
والخطمي ودهن البنفسج فاما اذا كانت العلة من برد فليتغرغر برب الجوز
او التوت بعد ان يجعل فيهما فلفل ودارفلفل وشيئا من الشبث وفي اخره شيئا من
العاقرقرحا ويطلى داخل الحلق بخرء الكلب الابيض مسحوقا ممزوجا بالعسل
وينفخ فيه منه بريشة للعلق الذي يتعلق في الحلق ابتلعه الانسان باكل
الثوم والذباب الذي يحبه في الباقلى فان كان في موضع يتبين ادخل فيه
الكلبتين وجذب به فاما علاج من تخلص من خناق الشديد فيجب
ان يبادر الى فصده وتليين طبيعته بحقنة لينة ويحسى بما هو متخذ
من دقيق الحمص واللبن او ماء اللحم يثرد فيه شيء يسير من الخبز ويحسا ه
او كشك الشعير او صفرة البيض فاما علاج الغريق الذي تخلص فيجب
ان يعلق منكسا حتى يخرج الماء منه ثم يصب في حلقه شيء من خل قد القي
فيه شيء من فلفل ثم يحسى بما هو من دقيق الحمص باللبن او بما قد ذكرنا
في باب من تخلص من خناق الشديد الباب الثاني عشر في النزلات والسعال
وسائر اوجاع الصدر والقلب والرئة السيلان من الراس ما ينزل من
المنخرين يسمى زكاما وما ينصب الى الفم يقال له نزلة ويكون حدوثه في
الجملة عن الدماغ لانه يتالم بالحرارة والبرودة ويمتلئ فلا يهضم ويسيل عنه

مثل ما يعرض للمعدة الذرب في اكثر الامر من الامتلاء وفساد الهضم ويجب
ان يعتني بعلاج هذه العلة ولا يستهان بها فانها كثيرا ما تحدث عنها ورم
الدماغ واللوزتين واللهاة وكثيرا ما يكون سببا لفساد الصدر وكثيرا ما
ينزل الى المعدة فيتولد منه الم شديد والمرض في علاجها نوعان ان كانت
دقيقة ويكون في الاكثر مع الحرارة فيجب ان تغلظها بطبيخ الخشخاش صفة
طبيخ الخشخاش يؤخذ من الخشخاش الرطب بقشوره فيرض ويطبخ بالماء حتى يتهرا
ثم يصفى ويركب بسكر ويطبخ ثانية حتى يكون له قوام الجلاب فان لم يوجد خشخاش
رطب اتخذ من بزر الخشخاش اليابس بعد ان ينقع بالماء الحار يوما وليلة فان
كانت العلة قوية القي معه شي من قشوره مرضوضة وشي من خشخاش اسود
وان احوج لصعوبتها الى ان يلقى معه شي من بزر البنج عند طبخه القي فيه او يجعل
فيه او يجعل فيه عند الفراغ شي من افيون فان لم تكن الحرارة قوية شديدة
جعل تركيبه بالبنفسج فانه يكون اقوى في ذلك ويسقى العليل منه غدوة
وعشية وطول النهار الشي بعد الشي الى ان يبلغ نصف رطل ويتغرغر به
عند النوم وكذلك لعوق الخشخاش صفة خشخاش ابيض واسود من
كل واحد اوقيتين اصل السوس مرضوض ثلثة اواق حب السفرجل وبزر
الخطمي اوقية ونصف كثيرا اوقية صمغ نصف اوقية ينقع الجميع سوى الكثيرا
والصمغ بخمسة ارطال ماء المطر ويطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويجعل

فيه

فيه الكثيرا والصمغ مسحوقين منخولين ولعاب بزر قطونا نصف رطل وسكر رطلين
ونصف ويغلى حتى ينعقد ويرفع ويلعق دائما واكل الخشخاش على وجهه بلا
مستحسن مما ينفعه وكذلك ان اتخذ لهم منه ناطف وحلوا بدهن لوز نفعهم
ذلك ويستعمل النشوق بطبيخ الخشخاش بقشوره والباقلي المرضوض بقشوره
وورق الكاكنج وورد البنفسج واطراف شجر الورد ويطلى الراس والجبهة عند
شدة الامر بطين مختوم وارمني معجون بلسان الحمل وسائر ما هو موصوف
في باب الرعاف من الاطلية وينفعهم التمريخ بدهن الخلاف الذي قد طبخ فيه
الخشخاش بقشوره مرضوض وورق الآس مرضوضا حتى ياخذ قوته ودلك
يقوي الراس جدا وينفعهم استعمال بعض النفوخات والنشوقات الم
الموصوفة في ذلك الموضع وكذلك التبخرات بالباقلي المنقع بخل خمر مجفف
وبالسندروس والسكر والصندل مع الزعفران والكافور وكذلك الانكباب
على بخار بخل قد القي فيه حجارة محماة من حجر الرحا وحجر المسن ويقلل النوم
ما هيا فان نزوله الى الصدر في الاكثر عند الاستغراق في النوم ولا يعمر الحمام
وبوسع الجيب وينفعهم استنشاق دهن الورد دائما جدا فاما الغذاء فليكن
بالاحساء المتخذة من النشا ودقيق الباقلي فان الباقلي خاصة ينفع في هذه
العلة طبيخة وحشو من دقيقه ويقلو لما فيه من قوة الجلاء وفيه خاصة لدفع
النزلات ويعين على نفث الرطوبة وعند الحاجة هذا فيجب ان يقشر ويرض ويطبخ

48 بالماء الكثير حتى تجرى وكذلك طبيخ العدس والقرع بدهن اللوز ويترك عليه
شيء من كثيرا سمون فان كانت الطبيعة منحلة جعل فيها شيء من ماء الخرنوب
الشامى و صفته ينقع الخرنوب من جمره ويرض ويطبخ بالماء حتى ياخذ قوته
ويصفى ويجعل فيه وان احتيج الى ما يقويه جعل فيه صمغ مسحوق وزن
درهمين فان كان الامر شديدا جعل فيه بدل ذلك خشخاش مسحوق وصفته
يوخذ الخشخاش بقشوره ويحمص حتى يحمر القشور ثم يستخرج البزور ويدق
ويسحق ويجعل فى طبيخه وان طلب العليل غذا اقوى وصفرة البيض والسمك
الطرى الشديد البياض مقلوا بدهن لوز ودقيق الشعير وكزبرة يابسة
فاما علاج النوع الثالث وهو اذا كانت النزلة غليظة ويكون فى الاكثر
من البرد وعلاجه ان يرفق بتكميد الراس بالخرق المسخنة او الجاورس
المسخن حتى تصل حرارته الى غور الراس وكثيرا ما ينقطع بذلك وكذلك الانكباب
على بخار الشراب الذى قد نقع فيه حجارة محماة فان لم ينقطع فيجب ان يجذب
ما ينصب الى الحنك والى المنخرين بشم الشونيز المقلو المدقوق والانيسون و
القسط والسقى ماء العسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين المائل الى الحلاوة ويطعم
بزر الكتان المقلو المعجون بالعسل وحده او مع شيء من فلفل لعوق لذلك
ينفع الثعلب يقوى يدق الكندر ويخلط فى الهاون بعسل مصفى ويوخذ منه
لعوق اخر ماء الكرنب ثلثة اجزاء عسل مصفى جزء يعقد بنار لينة ويوخذ

منه

منه فانه يجفف يقوى ويصفى الصوت ولد لعوق قوى جدا يستعمل ماء العسل
غير مطبوخ جزئين عسل جزء يعقد بنار لينة فى آنية مضاعفة ويوخذ منه قبل
الطعام وبعده مل قدر القوة وله لعوق يوخذ عسل اللبنى ويطبخ مع مثله
عسل نحل مصفى حتى يتقوى ويوخذ منه واذا عجز لذلك القرد ماناعسل
مصفى واخذ بالغداة والعشى نفع ومما ينفع من ذلك ويقوى الراس و
يقطع السيلان من غير اسخان صبر صفته صبر مغسول وثريد نقى وعصارة
السوس النقية يوخذ منه ولا يجب لصاحب هذه العلة الاستحمام الا بعد النضج
وينفع منه مرخ البدن والرجلين وجميع مفاصل البدن والسرة والمقعدة
بدهن حار فاما غذاهم فيجب ان يكون ماء النخالة والحسو المتخذ من دقيق
الحنطة وماء العسل ودهن اللوز فان طلب العليل غذا اقوى من ذلك
فصفرة البيض المتخذ من يت والمرى والفراريج المتخذة بدهن الزيت و
الباقلى فان لم يغن ذلك وازمن قطعته بالكى فهذا تدبير النزلات فان
تمكنت فى الصدر وحدث منها سعال قوى فيجب ان يكون التدبير بالعلاج فى
من النزلة والسعال فى السعال وساير اوجاع الصدر والسل ونفث الدم
السعال يحدث فى اكثر الامر عن رطوبات تنصب من غرف من الدماغ من الصدر
واما من اسفل من الآلات الغذاء واما من الآلات التنفس وعلاجه ان كان حدوثه
عن حرارة ان يسقى بنفسج مربى بطبيخ زوفا هذه الذى صفته عناب عشرين

عدد ٥ سبستان منقاة تين اصفر ثلثة الى خمس عبات زبيب منزوع العجم عشرة دراهم
اصل السوس مقشرة مرضوضة خمسة عشر درهما شعير مقشور مرضوض ثمنين
درهما زوفا وزن سبعة دراهم خشخاش ابيض سبعة دراهم بزر الخطمي حب
السفرجل خمسة خمسة فان كان السعال رطبا جعل فيه برسياوشان ثلثة
دراهم اصل الرازيانج الرطب ثلثة دراهم يطبخ ذلك باربعة ارطال ماء حتى
يرجع الى الربع ثم يصفى ويشرب منه ثلثة اواق بوزن خمسة دراهم بنفسج
مربى ويشرب بعده بساعتين ماء الشعير مع دهن البنفسج او دهن حب
القرع وشيء من فانيذ خراساني صفوف لعوق لذلك بزر القثا واللوز وبزر
الخطمي مقشر من كل واحد ثلثة دراهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد ثلثة دراهم
ويضعف بيد الادوية وتنخل وتعد الى شيء من اصول السوس القشر المرضوض
وشيء من عناب وسبستان وزبيب منقى من عجمه يطبخ بماء عذب حتى ينضج
ثم يصفى ويجعل فيه شيء من البنفسج وتعجن به الادوية وترفع في اناء زجاج
ويلعق منه العليل في كل وقت مع شيء من دهن اللوز ان لم يكن له هيج
عطش شديد فان كان به ذلك فاجعل بدله بنفسج ودهن حب القرع و
يعطى بعد اللعوق شيئا من لعاب بزر قطونا وحب السفرجل وبزر الخطمي
يجمع ويلاعب الجميع ويوخذ لعابهم ويستعمل فاعذ نيتز الحسا المتخذ من ماء
نخالة السمد ودقيق الباقلى بدهن اللوز وماء الباقلى المنبت بدهن اللوز

وتمرخ

وتمرخ صدره بدهن وشمع متخذ بكثيرا ويلقى لهم في الماء الذي يشربونه كثيرا و
صمغ وان احتاج الى مسهل وهذا سبستان وعناب من كل ثلثين اصل السوس
مقشر مرضوض عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ويلقى فيه
عشرة دراهم بنفسج يابس ويغلى غليات ثم يصب الماء على وزن عشرين
درهما ترنجبين وعشرة دراهم فلوس خيار شنبر ويمرس ويصفى واذا احتيج الى
ما هو اقوى من ذلك القي فيه في حال طبخه تربد محكوك مرضوض وزن درهم
الى ثلثة او يلقى فيه وزن ثلثة دراهم لسان الثور مسحوقا منخولا بعد ان يصفى
ويشرب او يشرب وزن ثلثه لسان الثور مسحوقا منخولا مذرورا على قدح من
ماء السكر المحلول ان لم يحضره هذه صفة قيروطى للهيب الصدر اذا كان مع
حمى او لم تكن حمى شمع ابيض يذاب بدهن ورد ثم يسقى ماء الحياد او القرع او
الرجلة ايهم حضر ويصفى ويدلك في الهاون حتى يجتمع ثم يشرب بخرقة ثم يبرد
بالثلج ويلقى عليه صفة مطفيا لذلك يتخذ منه حب وقرص حب قوي صفته
اصل السوس وكثيرا وفانيذ وصمغ وحب السفرجل جزء من خشخاش جزء ونصف
جزء نشا نصف جزء يعجن ويحبب ويستعمل صفة حب ينفع من النوازل وساير
الخشونات في الصدر نشا وكثيرا ورب السوس وبزر الخيار والقرع وخشخاش
ولوز مقشر وباقلى اجزا سواء ومثل نصف جميعها سكر طبرزد ويعجن بلعاب حب
السفرجل ويتخذ منه حب يمسك في الفم بالليل والنهار واذا لم يحضر هذا اخذ فيه

من السبستان الواحد بعد الواحد وحب السفرجل والكثيرا والصمغ الشي بعد
الشي وان غلظ الامر فيه اتخذ حبا على هذه الصفة نشا وكثيرا ورب السوس
من كل واحد خمسة دراهم افيون نصف درهم وفي نسخة اخرى نصف دانق ويوخذ
منه كل ليلة حبتين الى ثلثة وايضا حب لذلك نشا وكثيرا ورب السوس يعجن
بعصارة الخس ويحبب ويوخذ منه في الفم وينفعهم ان ياكلوا الخشخاش
بالزبيب لمن مع الحجامة او بنيم يحتج واذا عنفت خشونة الصدر وكانت الحرارة
قائمة فيجب ان يطبخ رطل صمغ مسحوق برطلين ماء حتى يصير مثل العسل ثم
يجعل معه شي من دهن اللوز الحلو ويحرك حتى يجتمع ويلعق منه دائما
وان كان السعال من برد فالذي يصلح لهم الجلنجبين العسلي بماء التين المطبوخ
مع الزبيب واصول السوس بسيا وشان واصل الرازيانج ودهن لوز
درهمين درهمين ومن الانزروت مثقال بماء الرازيانج المطبوخ ويسحق صد درهم
بشمع احمر مذاب بدهن نرجس او سوسن او يسقى ماء الرازيانج الرطب المغلي المصفى
بسكر طبرزد فان عتق ذلك واشتد سقوا بزر الكتان المعجون بالعسل يوخذ منه
بالغداة والعشي بماء التين والزبيب كذلك اذا كان مع رطوبة غليظة لزجة
يجعل مع بزر الكتان لكل عشرة دراهم منه درهم فلفل مسحوق مثل الكحل او بزر
الفجل او فودنج نهري ايا شئت مع الرب بسل او يطعم منه او يجمع عسل اللبني
مع عسل النحل ويطعم منه حب لهذا النوع من السعال صفته سايلة وعلك البطم

ومر اجزاء سواء افيون ثلث يتخذ حبا كل حبة دانق ويوخذ منه الحبتان او الثلاث فانه
يريح العليل ويمنع السعال الصعب الشديد ولا يستعمل في السعال الرطب الذي
ينفث العليل معه شي كثير من الرطوبة او الذي ينفث بثقل صدره وضاق نفسه
الافيون وبزر الخس وبزر البنج وكل التين اليابس مع الجوز واللوز يقطع السعال الزمن
لممزوج الدم بالسعال يسقى من انفحة الارنب وزن درهم بماء ورد بارد
وله دواء عجيب يوخذ من دم الجدي قبل ان يجمد نصفا وقية ومن الخل مثله
يخلطان ويستعمل ذلك على الريق ثلثة ايام كل يوم مثل ذلك فان احتاج صاحب
ذلك الى الفصد فصد الباسليق ويحسى الخل الممزوج بالماء قليلا قليلا وكذلك
يوخذ من لسان الحمل مسحوقا درهمين بماء لسان الحمل او يسقى طين ارمني وطين
مختوم بماء بارد او ماء عنب الثعلب الرطب او ماء الشعير مع الكندر او ماء الارز
المطبوخ مع الكندر في الربو ودلايله النفس الشديد المتواتر التابع ويكون ذلك
في الاكثر من البرودة ودليل البرد ان يتنفس نفسا شديدا كما يتنفس من قد حم شي
عنيف ويحدث هذا النوع عن امتلاء قصبة الرئة والصدر من رطوبات المختلطة
الغليظة اللزجة لان الرئة تنتفض لذلك بلينها من الصدر وتخرجه بالبعث بالقوة
الجاذبة والدافعة اذا كان معه سعال وان لم يكن معه سعال فهو الذي يؤدي الى
الاستسقاء ويحدث ايضا من الحرارة ومن كثرة بخار القلب بيد الالات التنفس و
يلتهبها فيحدث ورم الرئة ويكون دلايل الحرارة فيه بينة في النبض والنفس والعطش

وربما حدث غلظ الطحال فيكون هذا النفس منقطعا مثل نفس الصبيان مثقلا
له النفس البكاء وقد يحدث ذلك على استرخاء عضلات الصدر والذي يرشد
هذه الانواع قول الفاضل جالينوس عسر النفس اذا حدث مع ضيق الصدر فيكون
من كثرة الرطوبات ويكون النفس فيه غالبا سريعا صاحبه الى الانتصاب ويسهر
لذلك فيكون اخراج النفس اصعب من استنشاق الهوا والذي يكون من البخار
الحاد والورم فان استنشاق الهوا اصعب على صاحبه من اخراج النفس فاما الذي يكون
من ضعف الحرارة الغريزية واسترخاء عضلات الصدر فان النفس فيه يكون لينا
رطبا بلا نفخ وربما اجتمع نوعان من هذه العلة فاما العلة في الاعضاء التي ينقطع
معها النفس من المنخرين ولا تبطل الحجب فانما يكون انقطاع النفس للبدن بالمسام
بمنزلة الهوام التي تاوي بطن الارض في الشتاء وذلك تخوف لم يكن يتحرك نفس من
المنخرين وذلك انه يحدث عن شدة البرد في تلك المواضع لان القول المجمل ان
التنفس قوته وتتابعه يكون من افراط الحر في آلات النفس وضعفه وقلته من
افراط البرد في تلك المواضع و علاج الربو اذا كان حدوثه عن رطوبات غليظة
لزجة ان يسقى السكنجبين المتخذ بالعنصل او حب العنصل وحده او الاصقال
المتخذ بالعسل في ايارج فيقرا او الزراوند المدحرج او الزوفا اليابس والشونيز فان
كانت العلة مركبة وكانت معها امارات الحاجة الى الفصد بدى بذلك واتبع بالآخر
فان اجزاء ما ذكرنا من العلاج والاعوج بالقي ولا بالخل والسكنجبين ثم بالاشيا

الحارة

الحارة مثل الخردل والبورق فان احتمل المريض فهو من اجود ما يتقيا به فان لم يحتمل
ذلك دبرته بالفجل وبزره فيه شيء من خمر حتى ياخذ قوته بعد ان يجعل فيه عسل
ثم يخرج العيدان فيرمى بها ويطعم الفجل وقد يسقى من ذلك من ماء مطبوخ فيه الحلبة
والزبيب قدر اوقية ونصف مع وزن اربعة دراهم دهن لوز حلو ثم يسهل طبيعته
بالحقن الحادة والحبوب الحادة ثم يعاود ما يسهل النفث مثل طبيخ التين والزبيب
ودهن اللوز ثم يستعمل الضمادات مثل هذا صفته ضماد يوخذ تين ودقيق الشعير و
دقيق الشونيز وعسل ودهن الشبث ودهن السوسن والسذاب وتمرخ الصدر
ببعض هذه الادوية وما فيه وصفة لعسر النفس رئة الثعلب مجففة غير مملحة تدق
وتنخل ويسقى منه وزن درهمين بماء طبيخ التين او رئة الخنزير مجففة من غير
ملح ثم يدق ويوخذ منه كل يوم درهم ونصف بماء طبيخ الزبيب وكذلك
السعال الكثير الرطوبة يسقى من ماء التمر والحلبة ثلاث اواق كل يوم على الريق وطبيخ
التين خاصة في النفع من ذلك وينفعهم شرب نبيذ التمر الحلو والبرسياوشان
خاصته في تنقية الرئة ويسهل الطبيعة فان كان عسر النفس من بخارات حارة فعلاجه
علاج ذات الرئة علاج البحة اذا عرضت من البخار او الدخان او الغبار او الصياح
فينفعها دهن البنفسج واللوز اذا اخذ وكذلك حسو البيض النيمبرشت والزبد
الطري المغسول والسكر والاحساء المتخذة من النشا وماء الشعير وكل الادوية والاغذية
التي تذهب بخشونة الصدر وقصبة الرئة فاما اذا عرضت من الرطوبة فالذي ينفعها

الزنجبيل المربى والحلتيت فانه يصفي الصوت وخاصة الناطي والخردل والثوم
والبصل المشويين وكذلك السلق والكرنب المسلوقين ولب العرف جيد يقطع ادرار
التحليب من الراس الى الصدر يؤخذ كندر ابيض ويجمع بعسل ويغلى حتى يثخن و
يشرب قدر البندقة في ذات الجنب هذه العلة اذا كانت صحيحة فهي ورم في الحجاب فاذا
كان هذا الورم في الغشاء المستبطن للاضلاع سمي ذات الجنب غير الصحيحة واعراض هذه
العلة اربعة حمى لازمة وضيق نفس وسعال وحرق بوابق الحمى في هذه العلة يكون
غبا كما قال جالينوس فاذا بدا النفث فيها في الرابع اتاه البحران في السابع او في الحادي
عشر ولا يتاخر عن الرابع عشر فان تاخر النفث الى الثامن تطاول مرضه وتاخر الى
الثلثين وقد قال جالينوس في تفسيره لفصول بقراط من اصابه ذات الجنب ولم ينق
في اربعة عشر يوما فان حاله يؤول الى التقيح اي جمع المدة والنفخ والانفجار وخصوصا بما
الى الفضاء الذي ما بين الصدر والرية فان لم ينق في اربعين يوما ينفجر فيه المدة
آل امره الى السل م قال الفاضل بقراط في الفصول لا يعرض لمن بطنه لين بالطبع ذات
الجنب ولا ذات الرية ولا الحمى اللهبة ولا شي من الامراض الحادة وشر الوان النفث
واصعبها الاسود واشد بها الصفرة وشر منها ان يتاخر النفث الى السابع ولا
يسكن الحمى والحرارة فاما الخرخرة فاذا حدثت معهما في ابتدائها فانه لا يخاف منها فان
حدثت في آخرها فذلك مخوف وتحدث من الرطوبة ولا يكاد هذه العلة تحدث
الا من الحرارة واليبس لانه يكون من بخار يرتفع الى الراس ثم ينزل الى الصدر والنجا

اليابس اذا ارتفع لم يكد ينزل بسرعة ومن اسرع البرء في هذه العلة الموت فانه يبرؤ
قبل ذلك من جنبه موضع علاج هذه العلة اذا كان الوجع يتصل بالتراقي
ويجد بها ثقلا هنالك كما امر الفاضل بقراط في كتاب الامراض الحادة يكون با
بالفصد لان الثقل يدل على كثرة الدم والوجع يحدث عن دم قد استحال الى كيفية
رديئة ويكون الفصد اذا كانت العلة في ابتدائها ولم يكن البدن كثير الامتلاء
من الباسليق الابطي من اليد المحاذي ومما يقرب نفعه من فصد الباسليق في
هذه العلة وجميع امراض الصدر الحجامة في الكاهل فان كانت العلة قد اتى لها ايام و
كان البدن ممتليا فيجب ان يكون الفصد من الجانب المخالف والتنقية من اليد المحاذية
للعلة قال يوحنا بن سرابيون الفصد يجب في هذه العلة اذا كانت المدة مضطربة
لم تستقر ولم تثبت في موضع واحد ان يكون من الجانب المخالف للجنب واذا استقر
وثبتت في موضع واحد فمن الجانب المحاذي له فان كان الوجع اسفل من الحجاب
ولم يجد صاحبه مس ذلك في الترقوة فيجب ان يبدأ من علاجه بالمسهل فان ذلك يدل
على ان الخلط مال الى السوداء بالاحتراق فرسب الى اسفل وعلى ان جالينوس يقول
في الاعضاء الالية الورم الحادث في ذات الجنب يعتل الاكثر من المرة لان الغشاء الذي
المستبطن للاضلاع بسبب امتناعه لا يقبل الا مادة لطيفة ثم يلزم العليل
بعد ذلك الاستفراغ بالفصد كان او بالمسهل ثم يعطى ماء الشعير الذي قد القي
في طبخه عناب وسبستان واصل السوس فان حدث بصاحبه في الجنب من خارج

حمرة او سوا او بزر او ورد محمع لبن اذا غمر عليه فيجب ان يكمد في ذلك الموضع او
يضمد بالجزول والتين مدقوقين حتى ينفجر فاذا ظهر النضج وتفتت تنفيثا
البدن فيجب ان يدخل العليل الحمام وتأمره ان يقعد في الماء الفاتر برفق فان
ذلك يعين على النضج والنفث ويجود النفس ويسكن وجع الجنب وينكب على
الماء الحار الذي على دهن ورد دهن بنفسج ويفتح فاه ويحسو من الماء الحار في
الاوقات ويجب ان لا ينصب الماء على رؤوسهم فانه يؤذي ويسقط القوة

في ذات الرئة وعلاماته علاج ذات الجنب الفرق بين ذات الجنب وذات الرئة
ان ذات الجنب يكون معها وجع لان الرئة لا حس لها فان تأخر البرء من هذه العلة
استخرج من علاجها من باب السعال **في نفث الدم** خروجه من الفم بالقيء والتنخع
والتنخع خروجه من آلات الغذاء بالقيء ووجع فيها ويخرج من آلات النفس بالسعال
والنفث ووجع فيها وما يخرج من الحلق يخرج بالتنحنح والتنخع ويحس بالوجع في الحلق
والعلاج من ذلك ان كان خروجه بالنفث ويكون ناصع اللون رقيق القوام
زبديا فان ذلك خروجه من الرئة وان كان غليظ القوام مائلا الى السواد فليس من
فخروجه من الصدر **والعلاج** منه ان يبدأ بالفصد من الباسليق ثم يسهل
الطبيعة من الخلط الغالب على البدن ويؤمر العليل بالدعة والسكون والتقلل
والتغرغر بالكثيراء والصمغ فان لم يسكن فيسقى من هذه القرصة **وصفتها**
طين مختوم وبسد وورد احمر درهمين درهمين كهربا وصمغ ونشا درهم درهم.

ندق الشربة منه مثقال ببعض الاشربة القابضة **وله** قرص صفته اقاقيا اربعة
دراهم ورد وجلنار ثمانية ثمانية كثيرا وصمغ درهم درهم يقرص الشربة منه مثقال
بماء بارد فان لم يكن ذلك سعال يؤذي فيتجرع الخل ويجب ان يجعل في طعامه
الباذروج والبقلة والحماض **في الصوت والكلام** والعلاج من العوارض فيه اقول
ان الصوت غير الكلام والكلام غير الصوت لان آلات الصوت الحلق والحنجرة
وعضلها واعلى الحلق واللهاة والرئة والصدر والحجاب وسائر آلات النفس
لان العصب الذي يؤدي القوة الى الصوت ينحدر من الدماغ الى الصدر ثم يعود
فيرتفع من الصدر الى فوق ويسمى الراجع لذلك وآلات الكلام اللسان و
الشفتان والمنخران ومقاديم الاسنان والعلاج من العوارض فيما الكلام في الآلة
يكون ويؤخذ ذلك في ابوابه والصوت الحاد بالطبع لا يكون الا مع ضيق قصبة الرئة
والثقيل لا يكون الا مع سعتها وضيقها يتولد من البرد وسعتها يتولد من حرارتها
وصفاء الصوت من يبس قصبة الرئة وبالضد والصوت الخشن يتبع خشونة
قصبته والصوت الاملس يتبع ملاستها **صفة** حب لذلك يصفي الصوت اذا
كان العارض فيه التقصير من البرد ولعله حلو مقشر وبزر كتان مقلو وحب الصنوبر
درهمين درهمين انيسون وصمغ عربي واصل السوس خمسة دراهم درهم فانيذ
سنجري عشرة دراهم يعجن بماء الرازيانج فاذا لم تكن الرطوبة والبرودة غالبتين
فينفعه ان ينقع الزبيب الابيض والكمون المنقى من عجمه بدهن اللوز حتى يلين ويؤخذ

منه بالغداة والعشي من عشرة الى عشرين وله اذا كان مع رطوبة ان يحسى وزن
دانق صبر في البيض النيمبرشت فاما اذا كان مع ذلك رطوبة كثيرة فيه نية ويكون
في كلامه في اكثر الامر خرخرة ويكون في حلقه ابدا بلغم لزج فليتغرغر بغرغرة
الخردل مع الجلاب او يعجن الفلفل بعسل ويتخذ منه حب ويمسكه في فيه وله
دواء اقوى فلفل وحلتيت وخردل بالسوية يعجن بعسل ويؤخذ منه قدر البندقة
في النهار دفعتين او دفعتين فاما الادوية المفردة التي تنقي الصدر والرية
فهي بزر الانجرة ودقيق وخشخاش اسود وبزر الفجل وحب القاقدم واللوز و
الشراب الحلو واصل السوس والكرسنه وحب الصنوبر ومقل اليهود وعلك
الانباط والتين اليابس ومخ البيض الذي يحسى هذا كله يصفي الصوت وينفع
من القرحة في الرية مطبوخ الزوفا ينفع اذا كان مع السعال نفث مدة وكيموس
غليظ وصفته شعير مقشر ثلثين درهما باقلي مقشر خمسة عشر درهما حنطة مقشرة
عشرة دراهم عناب عشرة عددا سبستان عشرين عددا تين ثلثين عددا اصل
السوس مقشر عشرة دراهم زبيب منقى من عجمه خمسة دراهم زوفا خمسة دراهم يطبخ
باربعة ارطال ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويشرب منه ثلثة اواق بعد ان يجعل
فيه دهن لوز درهم كثيرا درهم فانيذ خمسة دراهم وللسعال ونفث الدم
عشرين عنابة خمسين سبستانة خمسة عددا زبيب منقى سبعة دراهم بزر
بسيادشان ثلثة دراهم اصل السوس عشرة دراهم شعير مقشر ثلثين درهما بزر

الخيار وخطمي ثلثة ثلثة يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب
منه اربع اواق مع دهن لوز حلو به من قرع حلو وكثيرا درهم درهم بنفسج
مربى سبعة دراهم ويغذون بحساء يتخذ من دقيق الباقلي ونشا ودهن
اللوز وماء الشعير او ماء باقلي ونشا ودهن لوز وفانيذ وسكر في السل
هذه العلة تحدث في الاكثر من الامر في الابدان التي هي مستعدة من اول تركيبها
لحدوث ذلك فيه وهي التي ضيقة في الخلقة واكتافها نابتة كالاجنحة عارية
من اللحم ويقال لهم المجنحون والذين اعناقهم طوال وحناجرهم ناتئة والذين من
شان رؤسهم ان تنزل مواد وتنصب الى آلة التنفس قد تحدث هذه العلة عن
ذات الجنب وذات الرية وورم الصدر والحجاب والرية والحادث عن هذه المواضع
يسهل علاجه وبادر امره الى الصلاح فانه اذا انفجرت العلة انفتحت وخرجت المدة
بالنفث لان الرية تنشف ذلك بلينها وتجفف والقيح الجاذب من الصدر و
تخرجه بالنفث بالقيح الدافعة وينصب الى الاسافل فيخرج بالبول وطريقها
الذي يسلكه هو العرق الضارب الاعظم وفي بعض الاوقات بالبراز وطريقها الذي
يسلكه العرق الغير الضارب المعروف بالاجوف فاما الحادث عن ورم الرية فانه
ان تقرح صعب علاجه وآل امره الى الهلاك وعلاج هولاء ما لم ينفجر الورم حسب
ما قد وصفنا في باب ذات الجنب وذات الرية فاذا انفجر فعلاجه قريب من علاج
السل وهولاء ان لم ينقوا من المدة من يوم ينفجر فيه الورم الى اربعين يوما آل امرهم

الى السل فاما السل الحادث عن ورم الرئة فانه ان تقرح صعب علاجه وآل امره
الى الهلاك وعلاج هولاء ما لم يكن حمى سقي اللبن وخيره لبن النساء ثم لبن الاتن
وبعده لبن المعز واذا شرب فيجب ان يهدوا ولا ياكلوا اخرهم به فانه نافع جدا
في ابتداء هذه العلة وانما نبهنا على ان الحكيم جالينوس يقول في المحمود والدم
اللبن يصلح لقروح الرئة والصدر والكلى ما لم يصلب فاذا صلبت فاللبن لا ينجح
ويتادى الى السل ويكون غذاؤه شرب اللبن حتى يلين كما قلنا او بماء العسل
او حندروس يتخذ بماء العسل ودهن اللوز فاذا دام في الغذاء فلحم الطير
الحولان الخفيفة ويشربوا الشراب المائي وفي الجملة فليكن علاجه علاج من يريد
ان يخصب بدنه فان كان السل مع حمى فلا يصلح اللبن ويجب ان يسقى كما نه
ماء الشعير المحكم الصنعة وصفته ان يدق الكشك الشعير في الماء ويعصر و
يطبخ باللبن نارا وقليله مضاعفة مع السراطين بعد ان يؤخذ ساعة يصاد
حيا فيقطع ايديها وارجلها وتغسل بماء الرماد والملح ويلقى عليه مع الكشك و
يطبخ كما قلنا ويكون الغذاء الا دع الحولان يطبخ بكشك الشعير والبيض النيمبرشت
والسمك الطري كبابا والحسو المتخذ بالنشاء والسكر ودهن اللوز فان دام السعال
طبخ لهم ماء الشعير ويجعل لهم فيه ماء الخشخاش ويطعموا منه ويستعملوا الابزن
والحمام المعتدل الذي لا يكون حارا ولا باردا وتمرخ صدورهم بمفاصل البدن
بدهن البنفسج بعد الخروج من الابزن او الحمام ويميل بكل تدبيرهم الى ما يخصب البدن

ثم

ثم يستمر من المعتدل الذي لا يسخن ويجتنبوا التعب والجماع صفة قرصة للسعال
ونفث الدم من القثاء والخيار والطين مقشر خشخاش من البقلة واصل
السوس ربعة ربعة نشا وكثيرا درهمين درهمين وورد اربعة طباشير وسرطان
محرق درهمين درهمين يقرص من مثقال الشربة واحدة فان عتقت العلة وعفنت
فعلامته نتن النفث فانه يحتاج الى ما يخفف عنه مثل ما وصفنا في باب النزلة
على الرطوبات مثل العوق ماء الكوسب والعسل واذا جعل معه عند فراغه منه
شيئا من حب البان مقشرا مسحوقا او العنصل الموصوف هناك او لعوق الكندر
ونحو ذلك ويكون الغذاء مثل ذلك الغذاء على انه يحتاج ان يستعان في مثل هذه
بالنظر في الكباشات الكباد في امراض القلب امراض القلب يحدث في الجملة مع الخفقان
والخفقان حركة اختلاجية يحدث للقلب عن امتلاء من الدم كثيرا او لورم في حجاب
القلب او رطوبة تحتبس في الغشاء المحيط بالقلب فان كان حدوث الخفقان عن ورم حجاب
القلب فان كان الورم حارا فانه يؤول الامر الى الموت سريعا وان كان الورم غليظا صلبا
يحدث عنه الغشي المعروف بالغشي القلبي وكان موته منه وفي الاكثر فجاة فان
حدوث ذلك عن رطوبة محتبسة في الغشاء المحيط بالقلب فعلامته ان صاحبه
يحس كان قلبه يتموج في رطوبة والعلاج من هذه الانواع ان تنظر فان الخفقان
حدث عن امتلاء من الدم فتبدأ بفصد الباسليق من اليسار ويسقى بعد ماء ورد يقوي
القلب ويزيل الحرارة مثل هذا السفوف وصفته كزبرة يابسة درهمين وورد وطباشير

درهم درهم كافور قيراط يسقى منه مثقال بماء التفاح او حماض الاترج او رايب البقر
وان كانت الحرارة قليلة او قلت بعد الفصد فالذى يصلح له سفوف صفته
ورد وطباشير ثلثة ثلثة كزبرة يابسة درهمين بسد ولولو وكهربا من كل واحد نصف
درهم كافور ربع درهم وقد يسقى رايب البقر على هذه الصفة طباشير عشرة وورد
وكبابة وقاقلة وجوز بوا وسنبل بوا ثلثة ثلثة ينقع ذلك فى ثلثة ارطال من
رايب حامض ويشرب فى ثلثة ايام او يومين وقد يشرب من الرايب نصف رطل
بوزن عشرة دراهم كعك مسحوق وفى آخر باب المعدة شراب جامع النفع من
الحرارة يسقى مع طباشير وكهربا صفته فروطى لذلك شمع ابيض مصفى مذاب
بدهن ورد ويحصل فى هاون ويضرب بماء القرع والبقلة والخيار وماء الورد
والصندل والكافور حتى يجمع ثم يستعمل فاما اذا كان الخفقان من رطوبة فيسقى
منه درياق الافاعى والمثروديطوس ودواء المسك والابهلية المعروفة بالثليثا
ودواء صفته نعنع يابس وكهربا خمسة خمسة بسد وسميرق وهو الهال
ثلثة ثلثة قرنفل درهمين يدق وينخل الشربة وزن درهمين بماء التفاح الزفاما
الذى ينفع القلب من الادوية بخواصها فبسد وكهربا واللولو الصغار وسندروس
والابريسم والبهمنين والكزبرة والاملج والباذروج ولسان الثور والباذرنجبويه
والفلنجمشك وقشور الاترج فاما الذى يقوى به فالعود والمسك والسك والعنبر
القرنفل والمصطكى الباب الثالث فى امراض المعدة المعدة عضو شريف لانه

دبغته

منبت آلات الغذاء التى بها قوام الاجسام وقوامها والامزاج ونظامها قال الحكيم جالينوس
قد يكثر انصباب المرار الى المعدة عند الوجع الشديد والغم الشديد وعند الابطاء
بالطعام ويحدث التلف عنها وجاعها سريعا لكثرة حسمها ولقربها من القلب وهى
تألم من فساد مزاج حار وبارد حتى يبطل فعلها سريعا فاما من فساد مزاج رطب
او يابس ولا سيما ان يأتى الا فى مدة من الزمان فاذا المس من ذلك واستحكم حدث
عن الرطوبة الاستسقاء وعن اليبس الذبول والدليل على ان العلة من فساد
مزاج بلا مادة او فساد مزاج مع مادة الوجع الشديد واذا كان فى بعض الاعضاء
ولا يكون مع ذلك غلظ ولا ورم ولا شئ من آثار الامتلاء مثل انتفاخ العروق
والتهيج ويسكن بهذا عند استعمال العلاج لتبديل المزاج والتعديل سريعا اكثر
ما يسرع واسكن ما يسكن عند الاستفراغ بل ربما زاد الاستفراغ فيه زيادة كثيرة
ويتبطر ايضا فان كان ما يرد من العليل اذا اكل طعاما بعينه لا مختلطا بالمرة الكيموسات
فان فساد المزاج مع مادة وان خرج بلا كيموس فالعلة فساد مزاج بلا مادة وايضا
فان العلة اذا كانت مع مادة فان البول فى الاكثر يكون ثخينا غليظا واذا كانت بلا
مادة فيكون صافيا رقيقا صقيلا نيرا والمعدة تنقسم قسمين فمها وقعرها فالفم
مخصوص بكثرة العصب وقوة الحس لذلك وقوة الشهوة وقلة اللحم وضعف الهضم
لذلك والقعر مخصوص بكثرة اللحم وقوة الهضم لذلك وقلة العصب وضعف
الحس وضعف الشهوة ولذلك يحدث عن الامراض والاوجاع التى فيها الغشى

الموصوف بالغشي المعدي والتشنج والاختلاط والوسواس والاحلام الرديئة
وبطلان الحواس الاربعة السمع والبصر والشم والذوق على سبيل سرعة و
ابطاء كما قال الحكيم جالينوس رأيت اناسا احموا فنالهم تشنج بغتة ولم يكن
تقدمت فيهم الدلايل المنذرة عن التشنج فلما ان تقيؤا قيا مريا زال عنهم الاذى
بالجملة واناسا آخرين نالهم مثل هذا فتقيؤا رطوبة مايلة الى السواد وآخرين
تقيؤا شبيها بماء الكراث وآخرين لطوا المعدة رديئة كثيرة فبقيت في معدتهم
ونالهم من ذلك سبات فلما ان تقيؤا اوردها الذي كان يعصر فم معدتهم
تخلصوا واناسا آخرين اجتمع على فم معدتهم كيموس ردي فنادوا من ذلك
باحلام رديئة ونوم مشوش ونالهم من ذلك وسواس فاما الامراض التي تعرض
فيها فان كانت عن فساد مزاج حار وكان مع ذلك مادة وتحدث من ذلك كما
قال الحكيم جالينوس يكثر تحلب المرار عند الاوجاع الشديد الى المعدة فيجب
ان ينقى من المادة بالقي بعد اكل السمك الطري بماء الشعير والسكنجبين و
يستعمل بعد ذلك المسهل بالحب المتخذ من الصبر والهليلج يعجن بسكنجبين ويسقى
منه مع طبيخ الافسنتين والشاهترج والتمر الهندي والاجاص والزبيب و
يسقيهم من ذلك مرارا حتى ينقوا وقد قال جالينوس في حيلة البرء من اراد ان
يستنظف معدة تترين الاخلاط الحادة الداخلة لجرمها فليأخذ افسنتين
رومي خمسة دراهم وورد احمر صحيح عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يعود الى

ربعه

ربعه ثم يصفى وان شئت سقيته مع شيء من صبر وان شئت وحده بسكر قليل
فان كان المرار المؤذي ينصب الى المعدة من الكبد او من ساير البدن فافصد العرق
وانفضهم بالحب الذي تقدم ذكره بعد ان يجعل فيه سقمونيا شيئا يسيرا وينقل
غذاهم الى البارد الرطب مثل الفراريج المتخذة بالمرة القابضة لان من شان
الفروج ان يسكن بالطبع حرارة المعدة ويطفيها ويصلح لهم السكنجبين السكري
وماء الرمان المز وماء الاجاص فان كان فساد المزاج بلا مادة فيصلح لهم دوغ البقر
مفردا او مع هذه الاقراص وهي يصلح لفساد مزاج المعدة وللبطن الحار المحمى
الملهب ويسكن العطش صفة طباشير وصندل ابيض وحب القرع الحلو وحب
القثا والخيار والبقلة جزء جزء ورد يابس سبعة دراهم كافور دانق امبرباريس
او عصارته ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يعجن بماء العرفين ويسقى منه
مع دوغ البقر ومع ماء الحصرم ومرة مع حماض الاترج ومرة مع رب الريباس و
تضمد المعدة بما يبرد مثل الصندل والورد والكافور وقد يسقى فيها للضعف
جلنجبين وورد وطباشير فان كانت العلة فلغمونية فيجب ان يبدا بالفصد و
يسقى بعد ذلك ماء البقول والهندباء مع الخيارشنبر اذا كانت الطبيعة
ممتنعة والسكنجبين اذا كانت مجيبة ويغذيهم بما فيه تقشر وقبض وتلطف و
يحوج ويكثروا ماءهم بالجلاب وماء الرمان والاجاص ويضمدها بلسان الحمل
وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق شعير وبنفسج يابس فاذا انتشرت الحرارة

وضعفت فيجب ان يخلط بالبقول شيء من الرازيانج ويخلط بالغذاء الثلث و
سلق وبالضماد لمحليل الملك وبابونج فاما اذا كانت العلة من فساد مزاج بارد
وكانت معه مادة فيجب ان يسقى بالقي بالسكنجبين العسلي وماء قضبان الشبث
فان القي اقوى فعلا من البرد ويخرج ويسقى بعد حب الشبا ادوحب الافاوية حتى
ينقى ثم يسقى دهن الخروع مع ماء الاصول ويسقى بعد الايارجات فان لم
يحتمل العليل ذلك سقيناه مكانه دهن اللوز مع ماء الاصول والامروسيا فاذا
نقيت المعدة من المادة سقيت ما يقويها حتى لا يقبل ما ينصب اليها مثل هذا الدواء
وصفته مصطكي واقراص الورد ثلثة ثلثة كهربا ونعنع يابس ومر ماخوذ وعود
في درهم درهم يسقى منه مثقالا بشراب عتيق ريحاني او بماء الانيسون والمصطكي و
والقرنفل وينفعهم الكموني والفلافلي والزنجبيل المربى والهليلج الكابلي
المربى وكذلك الكمون المقلو وبزر الكرفس جزء جزء يسحق ويشرب منه بماء او
يوخذ ثلثة دراهم صبر ويشرب بماء العسل والخمر ويصلح من الغذاء الحار مثل
ماء الحمص والقنابري والعصافير واما الفراخ فحارة الاثني اكرمها لقلتها يجب صح
ان يجد ولكن شرابهم شراب عتيق او شراب زبيب وعسل نقي وخند يقون
او ماء العسل المفوه بالعود ومفتاح الاذخر وسك ومصطكي وان الوجع بلا مادة
فيجب ان يسقوا الدرياق وزنه درهم وشراب عتيق او سجرنيا مع مثله او
امروسيا بماء النعنع او المثروديطوس بماء المصطكي والسنبل والاذخر او دواء المسك

المرتقع بالماء الحار فان كان الوجع ضعيفا فيعطيهم عشرة دراهم طلنجبين مع نصف
درهم بماء شديد الحرارة واقراص الورد الصغرى مع رب السفرجل ونصف درهم
الى درهم فلفل في شراب او درهم حب الغار مع خمس حبات فلفل بماء حار
حوادث لذلك تخفيف النوبة ينفع من ضعف المعدة والاستطلاق يوخذ كندر
ونانخواه بالسوية زبيب بعجمه مثلها يدق ويعجن ويوخذ منه فاما الحموضة فيها
فان كان خفيفة فليكفيه مص التفاح الحلو وسفوف الكزبرة وان كان قويا فليسقى
مفتاح الاذخر مع كراويا سفوفا ولذلك دواء صفته وزن درهم درهم فلفل ابيض
نصف درهم كمون وبزر الشبث ربع ربع الشربة نصف درهم الى درهم وهذا دواء
نافع لتقوية المعدة باخذ انيسون ومصطكي وعود بنيل يدق علمجيدة ويغلي مع ماء
الورد غلية جيدة ويصفى ويشد وطلنجبين وقرنفل فاما الوقوف على فساد
مزاج المعدة وفساد جرمها وكيموس فيها فيجب ان ينظر الى ما يبرز من العليل من
فوق ومن اسفل اذا كان طعاما مستعدا فيكون معه كيموس مري حاد فان ذلك
عن كيموس مري محتبس فيها فان كان معه كيموس بلغمي فان ذلك عن كيموس بلغمي
وان خرج الطعام وحده وهو عن فساد مزاج وحده وقد يسقى في هذا الحال دسوء
الهضم وهزال البدن الرايب مع الخبث وصفته يوخذ بزر الكرفس والرازيانج
وكمون كرماني وكرويا كف كف مذاب رطب نعنع وكرفس باقة صغيرة منكل
واحد وخبث الحديد مسحوق مثل الكحل عشرة دراهم يصب عليه سبعة ارطال ا

ويترك يومين ثم يشرب منه كل يوم ثلث رطل ويزاد ويتصاعد كل يوم الى رطل ويتغدى
بعده باربع ساعات طعام خفيف لذيذ كلحم الدجاج والجدي والكباب ولحم
رخص وصفرة البيض النيمبرشت والبقل والنكسود المالح وقد يشرب المحرور
على وجه آخر وهو ان ينقع الخبث ويحتمي الخل مع اخلاط الاطريفل الصغير في
الرايب حتى ياخذ قوته ثم يشرب منه وكذلك ان ينقع الخبث وحده في الشراب
قام مقام شراب الخبث صفة ادوية مفردة من الباب الاوجاع المعدة
من الحرارة والبرودة صفة معجون الخبث الهندي من وصف منكة الهندي
جامع النفع في الامراض البادرة ويسمى الجاويدانا اي العمر صفته اهليلج كابلي
اصفر واسود هندي منقاه من نواها وبليلج واملج منزوعين النوى وريخ
مقشر وسرخس وراسن يابس وبلادر وربير وزنج من كل واحد سبعة دراهم زنجبيل
وفلفل ابيض واسود ودار فلفل ووج وفلفلمويه وملح اسود ونفط وانجدان
وكمون اسود وكروياء واسارون وانيسون وسورنجان وبسبايه وخربوا
وقاقله ونارمشك وشيطرج ومصطكي وكندر ثلثة ثلثة دراهم سنبل
وقرنفل وجوز بوا وفلنجمشك وسليخه وورد احمر وخولنجان وقاقله وصمغ
سائله وصندل ابيض واصل السوس الاسمانجوني خمسة دراهم خمسة دراهم
اذخر واسقاقل ولسان العصافير ونعنع ومرزنجوش وقشر الاترج وباذرنجبوية
وفلنجمشك يابسة كلها واكليل الملك وقرفه وسعد وجوز جندم وسعتر برى

وسعتر جبلي عشرة دراهم حب الرشاد وخردل وشونيز ونانخواه وبزر الرازيانج وحلبة
وبزر السذاب وحرمل وبزر الرطبة وبزر الجزر وبزر البصل وخشخاش وكزبرة
وبزر الفجل والكرنب والكراث والجرجير وبزر الكتان والهليون والانجرة و
الشوذنجي والبهمنين وحب الاثل ثمانية دراهم من كل واحد لب القرطم ولب
البطم ولب حب القطن وحب العنب الثعلب وحب السمنة وسمسم ابيض واسود
وهو الكنجد وحب الصنوبر الكبار وحب الغار ولب بزر البطيخ وبزر القثاء و
لب النارجيل ولب الجوز واللوز الحلو والمر والجلوز والفستق ولب نوى الخوخ
ونوى المشمش من كل واحد خمسة دراهم عناب اصل السوس ثمانية عشر درهم
سكر خمسين درهما سمن البقر الخالص عشرين درهما خبث الحديد خمسين درهما
فذلك مائة وسبع اخلاط ووزنها الف وخمسمائة وسبعة وثلثون درهما
ومن العسل سبعمائة وثلثون درهما والادوية اليابسة يلين ويسقى الخبث
الخل سبعة ايام وبول البقر ثلث مرات ثم يدق وينخل ويسقى ثانيه بالماء والخل
ذلك تماما مزوجة اجزاء سواء حتى يصير كالماء ثم يجمع مع الادوية اليابسة بعد ان
يلت بالادوية الدسمة والسمن ويعجن بالعسل عجنا دقيقا ويرفع ويعتق ستة اشهر
ويستعمل بعد ذلك في الخفقان القلبي وقد يعرض للمعدة عرض اخلاجي يسمى
الخفقان ويكون اضطرابا يسرع اليه الغشي وحده ومنه يكون بسبب خلط لذاع يجتمع
فيها ويلدغها لدغا محسوسا والعلاج منه اخراج ذلك الخلط وربما كان حده وشره عن

عن دودير تقع البهاسن الامعاء فاما العلل العارضة عن سوء المزاج في المعدة وساير
البدن كله اذا كان ذلك مع غلبة بعض الاخلاط فانه يحتاج الى ادوية تستفرغ
البدن فاما الاوجاع العارضة عن سوء المزاج فقط بلا مادة فاستعمال الايارج و
غيره من المسهل فانه ان ادمن يخرج صاحبه الى الوقوع في الدق ولفساد الطعام
في المعدة اذا لم يدفعه الطبيعة بالقي يجب ان يتناول الكمون على قدر الحاجة
والاحتمال وان دفعته الطبيعة فدفعها يتقي وان كان الطعم يفسد كثيرا في المعدة
يجب ان يتعمد القي قبل الطعام وبعده بالاشربة الحلوة مثل الجلاب او فقاع
العسل وما اشبهه وينقض البدن في الوقت وبعد الوقت بايارج فيقرا وكذلك
اخذ الفلافلي والانيسون مطبوخه وكلهما على قدر مزاجه واحتماله صفة جوارش
يصلح للمحرورين لاوجاع المعدة ويقويها ويهضم الطعام ويدفع الاسهال طباشير
دو درهم عود ومسك وهال بوا نصف نصف يعجن برب التفاح او رب
السفرجل الشربة ثلثة دراهم وايضا شرب محلولة نصف درهم سقمونيا دانق
ونصف زعفران قيراطا يعجن بعسل الطبرزد وهو شربة صفة جوارش ايضا
مسهل لهم ورد درهم طباشير درهم تربد محكوك نصف درهم سقمونيا ربع درهم
زعفران قيراطا يعجن بعسل الطبرزد وهو شربة ولذلك بيد فيه وزن دانق سقمونيا
في ثلثة اواق دوغ مسكي مصفى ويشرب وقد يحدث سوء الهضم عن حرارة وكذلك
ذلك اذا جاوزت الحرارة الغريزية التي في المعدة حد الاعتدال دواء لاوجاع

المعدة

المعدة مع الحرارة طباشير درهمين ورد درهمين يسقى في الشراب الحصرم او الانرج ويسقى
بالعشاء وزن درهمين دهن لوز مع اوقيتين ماء الرمان المز صفة قرص
للحرارة في المعدة والعطش الشديد ويتخذ منه حب يوخذ في الفم دايما في الحر و
السفر اذا خاف العطش صفته حب القرع وبزر الخيار وبزر القثا مقشر خمسة خمسة
بزر البقلة عشرة كثيرا سبعة يدق ويعجن بلعاب البزرقطونا وماء الخيار ويجعل
من بياض البيض الرقيق صفة لون منه اخر بزر الخيار والقثا والبقلة وكثيرا
خمسة خمسة اصل السوس ثلثة دراهم بزر الخس الابيض وامير باريس درهمين
درهمين ويحبب ويوخذ منه لضعف المعدة الذين يقيئون طعامهم بخ
شونيز ونانخوه وكندر ومصطكي وعود ني وقشور الفستق الاحمر خمسة خمسة
يعجن بعسل وماء الاملج المطبوخ مع العسل حتى يجتمع ويغلظ ويخلط صفة
حب مسهل لفساد مزاج المعدة مع حرارة صبر جزئين هليلج اصفر وكثيرا جزء جزء ورد
نصف جزء زعفران سدس جزء يحبب بماء عنب الثعلب ويستعمل عند الحاجة
اصطمخيقون خفيف ينقي المعدة صبر وسقمونيا وانيسون وملح خمسة خمسة
عشرين درهما يحبب الشربة درهمين وقد يسقى لذلك مثقال صبر بسكنجبين قدر
اوقية ووزن دانق سقمونيا مطبوخ الخيارشنبر للمحرورين وصفته في باب الرمد
يوخذ قبله بساعتين صبر درهم غاريقون درهم يعجن بجلاب وفي باب الحكة و
الجرب سفوفات تتخذ من ماء الهليلج ينتفع بها ان احتيج اليها في امراض المعدة وضعفها

صفة اشربة مختارة تحتاج اليها في اوجاع المعدة من صفات يحيى بن ماسويه صفة
ميبة قوية جيدة خفيفة من ماء السفرجل المكي عشرة ارطال ماء التفاح خمسة ارطال
يطبخ ذلك حتى يبقى منه النصف ثم يصفى ويجعل على كل ثلثة ارطال ماء التفاح خمسة
ارطال منه من المطبوخ الريحاني الجيد رطل ماء النعنع الدقوق المعصور نصف
رطل يجمع ويطبخ حتى يكون له قوام الجلاب ثم يطرح منه مصرور في درهمين
سنبل قرنفل ودارصيني وسك وبسباسة وهيل من كل واحد نصف درهم
رض وتشد في خرقة دقيقة وفي الشراب وهو حار ويترك ساعتين ويمرس فيه
ويعصر ويخرج ثم يذاف فيه نصف درهم زعفران ويرفع صفة شراب للمحرورين
مخاصة للخفقان اجاص يابس رطب تمر هندي منقى من نواه ولينوفر رطل عناب
رطل يطبخ بعشرة ارطال ماء حتى يبقى ثلثة ثم يصفى ويسكن ويجعل فيه من ماء
الرمان المز رطل ومن حماض الاترج نصف رطل ويطبخ بنار لينة حتى يكون له
قوام ويسقى منه اوقيتين مع مثقال من دقطونابا بماء بارد صفة شراب مسهل
للمحرورين ماء الرمان الحامض والاملسي رطلين يطبخ باوقيتين تربد مرضوض
حتى يبقى نصفه ثم يلقى عليه رطلين سكر وتوخذ رغوته ثم يؤخذ سقمونيا نعم
سحاطي فان فعل في الاشربة اقوى وزنه خمسة دراهم ودرهم زعفران يسحق
السقمونيا ويجعل في خرقة الشربة اوقيتين ونصف آخر يطبخ رطل تربد مرضوض
بستة ارطال ماء ورد حتى يبقى ثلثة ويصفى ويعقد باربعة ارطال سكر ويلقى فيه

درهمين

درهمين سقمونيا ودرهمين زعفران وفي نسخة اخرى ودرهم الشربة اوقيتين
الترياق ان اسهل به فانه اخرج الصفراء العفنة واليسير من الرطوبات فان سقي
مسحوقا اخرج الرطوبات واليسير من الصفراء وان تخذ من مثل ذلك من عصارة الاجاص
والتمر هندي والعناب مع التربد والسقمونيا كان جيدا وان جعلته بماء الورد
الطري المعصور نفع ذلك صفة مطبوخ يصلح للمعدة والكبد هليلج اصفر و
كابلي وشاهترج وبزر الكشوث وعناب وسبستان واجاص من كل واحد قدر
الحاجة زبيب يابس خمس حبات بنفسج يابس خمسة دراهم تربد ثلثين درهما او
درهمين انيسون درهم مصطكى درهم الت درهمين اصلين عشرة دراهم يطبخ
باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويؤخذ منه ثلثي رطل مع نصف
مثقال تربد الادوية التي تنفع المعدة بخواصها والتي تقويها والتي تنشف
البلة وتحلل الرطوبة وتقطعها والخل يقرع المعدة ويرخيها ويضعفها الا ان يكون
معه شيء قابض الهندباء تنفع المعدة وكذلك البصل والثوم واليسير من
الحلتيت ويبيس الشونيز الادهان كلها والسمن يرخيان المعدة ودهن لها الا ما كان
فيه بعض القبض كالزيت ودهن الورد في النفخ والمعدة الرياح البخارية بسبب
تولدها الاطعمة النافخة التي تحل الى البخار من حرارة يسيرة لان الحرارة القوية
تحلل قوة النفخ من تلك الاغذية والبرودة التامة ولا يمكن الغذاء ان ينضج
بها نضجا تاما حتى يتولد عنها نفخ والعلاج من ذلك ترك الاغذية المنفخة فاذا

تولدت فيكمد الموضع بالجاورس المسخن فانه اخف من الملح على الطباع وكذلك التكميد
يجب للشراب الريحاني الذي قد طبخ فيه الريحاسف فان لم يجري فليحسي ماء
قد طبخ فيه انيسون ومصطكي وسعتر ومرزنجوش اوسنبل كوريا درهم ونصف
بنبيذ مطبوخ ممزوج بماء حار سفوف لذلك قريب العهد من حوادث البزور
وصفته كمون ونانخواه وبزر الكرفس بالسوية يوخذ منه بنبيذ مطبوخ ممزوج
بماء حار او حوادث البزور نفسه فان كان تولدها مع لين الطبيعة فحب الرشاد
مقلوا بماء فاتر وان كانت الطبيعة يابسة فسفوف صفته حب الرشاد و
بزر الكرفس بالسوية يسقى منه درهمين بنبيذ مطبوخ وان احتيج الى ما هو اقوى
منه فالدرياق والمثروديطوس والسجزنيا والكموني والفلافلي والعود مجرب
في الفواق وسببه اجتماع جميع اجزاء المعدة لدفع الموذي لها منها والعلاج من
ذلك انه ان كان حدوثه عن كيموس مري يلذع المعدة فينقي المعدة وساير البدن من
ذلك الخلط بالقي بالسكنجبين والماء الحار ويتعاهد بعد القي بماء الشعير وماء
الرمان الحلو او ماء القرع وان كان حدوثه عن جفاف يلحق المعدة من استفراغ او
غيره فالعلاج منه سقي لبن وقطونا او بزر بقلة او لسان الحمل بالماء البارد ودهن
اللوز او دهن البنفسج او دهن القرع وتضمد المعدة بضماد صفته دقيق شعير
وخطمي وبزر قطونا يعجن بماء عنب الثعلب ودهن ورد ويستعمل ويغذون
الاسفاناخ والسرمق والخيار والقرع وان انحلت الطبيعة كان الطعام حسو الجاورس

ع

الصمغ واذا كان حدوث ذلك بعد استفراغ مفرط بتلاحق ذلك بتقوية العليل
بالاغذية المضيفة السريعة الهضم والمقوية كمثل صفرة البيض وماء اللحم من
صدور الدجاج وشم الروايح الطيبة من الاغذية والطيب ويسقى دهن البنفسج
والحسو المتخذ من النشا ودهن اللوز والسكر وهو اللبن بالسكر فان حدث
ذلك عن اغذاء حارة مثل الزنجبيل والفلفل والثوم والخردل وما اشبه
والعلاج منه حسو الماء السخن دفعات كثيرة قليلا قليلا ثم حسو الدهن ثم
يستعمل ساير التدبير الذي تقدم هذا الفصل فاما الحادث عن برودة ورطوبة
فينفعه سفوف صفته بزر الكرفس الجبلي وسعد وكمون كرماني يدق و
ينخل ويسقى منها مثقال بماء النمام او يسقى من السذاب اليابس والحرف ايما
شئت وزن درهم بماء العسل او يشرب من الحلتيت بادستر ممزوجا بخل وشم
الاخبان نافع لذلك في الشهوة الكلبية والعلة المعروفة بقطاسيا هذه
العلة تحدث عن فساد مزاج بارد يعرض لفم المعدة او كيموس حامض يجتمع تحتقن
في المعدة او استفراغ مفرط لجميع البدن والعلاج منه ان يغذى العليل بغذاء
دسم وشراب كثير قوي الحرارة ان لم تكن الطبيعة معها منحلة مثل الاصهب
والاحمر الذي لا قبض له فان من شان القبض ان يضر بهذه العلة ويجب ان يقدم
في طعامهم الاغذية السمينة الدسمة ويكون ما يغذاهم كثير الدهن ولا يكون
فيه حموضة ولا قبض ويشربون من الشراب الذي وصفناه فان اصابه العليل

مع ذلك اخلاق سقى الجوزى فان كانت العلة بالنساء الحبالى التى يقال لها الحيطا التى
وتحدث شهوة الاشياء الحامضة والحريفة ويحدث ذلك بهم اذا انصب اليه ثم بعد
كيموس فاسد وعلاجه فى النساء كانت دبالرجال بالقىء وشرب الدواء المسهل
المنقى للمعدة مثل حب الايارج وحب الصبر والمصطكى وحب الافاويه والادوية الموصوفة
لاكل الطين فى نقصان شهوة الطعام يحدث ذلك عن فساد مزاج حار او بارد
او كيموس يحتبس فى المعدة وبطلان شهوة الطعام فى الامراض المزمنة ردى و
علامة اختلاف الدم لانه يدل على موت القوة الشهوانية وشرهنا ان يؤذن
العليل بما يشتهيه فاذا اذاقه ذم وسر من ذلك ان لا يشتهى شيا البتة وقد
يحدث كثيرا ذهاب الشهوة والشهوة الكلبية من الفضول التى تنحدر من الراس
الى المعدة وعلاجه فى باب الاسهال الحادث عن الدماغ السبب الذى يبطل
شهوة الطعام والجوع هو البرد لانه يحدث للمعدة الخلاء ويجمع اجزاءها فيقوى القوة
الجاذبة فيها فاما بطلان الجوع فالسبب فيه افراط الحرارة وذلك انه يرخى الاعضاء
الاصلية فتضعف عن الجذب فعلاج الكيموس يكون باخراجه بالقىء والمسهل
للخلط السوداوى المؤذى بعينه كان حارا او باردا وفساد المزاج يكون علاجه
بتبديل المزاج بضده والدواء الشريف لهذه العلة الدواء الذى وصفه الفاضل
جالينوس فى كتابه بر الاصحاء وهذه صفته يؤخذ ماء السفرجل النضيج الهش
والطيب الرائحة القليل العفوصة الذى قد مسح من خارجه ونقى من داخله الدقوق

المعصود

العصور المسكن حتى يصفو ويرق فيؤخذ من العسل جزء ومن الخل اربع اجزاء ويطبخ
بنار لينة وينزع رغوته ويجعل معه زنجبيل وفلفل ابيض ويطبخ حتى يصير
فى قوام العسل ينفع لذلك كثيرا ضعيفه والاجود ان يؤخذ قبل الطعام
بساعتين وان اخذ بعد الطعام جاز فان اريد اصلاح مزاج المعدة الحارة
فاتخذه بسكر طبرزد فاما ما ينهض شهوة الطعام فالكرسنة المسحوقة يؤخذ منها
مثقالين بماء الرمان المز والاشياء المعمولة بالخل مثل العضبان ومن قضبان
الكبر والثلجم والبصل ونحوها البصل لمن يحتمل مزاجه وقد تهيج الشهوة عند الجوع
المعتدل ويبطل عند الجوع المفرط لان المعتدل يكون عند انصباب الحموضة
من الطحال ثم الى فم المعدة وعند الحاجة الى الغذاء فيجتمع اجزاؤها ببرده وقبضه
فتقوى لذلك القوة الجاذبة فيها وذهابها يكون من الحرارة تكثر فى قعر
المعدة بانصباب المرار الصفراء عند خلاء المعدة فيفنى الحموضة فيبطل
الشهوة لان الحرارة ترخى الاعضاء الاصلية فتضعف لذلك القوة الجاذبة
فيها فى العطش الغالب المفرط يحدث ذلك اما لحرارة او ليبوسة او لهما جميعا
وعن الحرارة يكون تحدد ونشا عن حرارة المعدة ويكون علامته جفافا فى المرى
والحلق والفم وعلاجه النوم فان لم يسكن فالسكنجبين ومياه الفواكه وربوبها
فان كان اليبس غالبا فى المعدة فعلاجه الماء البارد وماء الشعير وماء القرع و
الخيار والقثاء ولعاب البزر قطونا وحب السفرجل فان كان تحدد ونشا عن حرارة القلب

واليرقان فعلاجه استنشاق الهواء البارد وتبريد الصدر بالخرق المصبغة فان كان
حدوثه عن افراط حر الهواء والقرب فعلاجه تبريد اليدين والرجلين وصب
دهن الورد على الراس من مكان عال فان كان حدوثه عن عفن كيموس مالح
فعلاجه تنقية المعدة من ذلك الكيموس بالقيء والمسهل وبحسي الماء الحار
ما يسكنه بقوة فان احتاج الى اقوى من ذلك فاكل الثوم والمعجون الثومي فاما
قلة العطش في الامزجة الحارة لكثرة نزول الفضول من الراس الى المعدة

في التهوع والغثي اذا افرطا والعلاج منهما وفي قطعهما وفي استدعاء القيء اذا
احتيج اليه لتنقية البدن القيء والغثي يحدثان من سببين احدهما لذع يعرض
لفم المعدة عن خلط حار محتبس فيها والآخر من خلط غليظ لزج يثقله وحدوث
هذه العلل عن مادة تؤذي القوة بكميتها وكيفيتها او بجسمها فما يؤذي بالكمية
فنحو ان يكون الغذاء اكثر مما تحتمل القوة والذي يؤذي بالكيفية فان يكون
الغذاء مرا او حريفا او حامضا يلذع فم المعدة والذي يؤذي القوة ويثقلها
حتى لا يحدث هضم والذي يؤذي بجسمه فان تكون مادة مجتمعة في المعدة
محتبسة فيها وهذا العرض اذا كان كثيرا ردئيا في فم المعدة احدث قيا من غير
ان يتغذى الانسان واذا كان قليلا لزجا متشبثا بالمعدة حدث عنه تهوع و
هو غثي بلا قيء وعلاج ذلك اذا كان حدوثه عن سوء تدبير في الغذاء ان يصلح
ذلك ثم يقصد لتقوية المعدة بما يصلح لذلك المزاج فان كان حدوثه عن مادة فقد

يكون

يكون هذه المادة بلغما غليظا لزجا يلصق بخمل المعدة وعلامته انه يحدث التهوع و
العلاج منه ان ينقى المعدة من تلك المادة بالاشياء اللطيفة كالسكنجبين و
الفيقرا وحبوب الايارج الخفيفة واستعمال النوم والتعب وقد يكون المادة الصوم
مرية يتولد في المعدة او ينصب اليها من ساير البدن وعلامته ما يتولد في
المعدة انه يكون اذاه دايما وعلاجه ان يلقى في الماء الذي يشرب ورد صحاح
وطباشير او يسقى الطباشير بماء التفاح وفي حال السويق الحنطة جزء وسويق
حب الرمان وكعك او خبز مجفف في التنور فان لم ينقطع وغلظ الامر فيه
فانصب محجمة اسفل البدن بقرب السرة فان لم يسكن نصب محجمة اخرى من
خلف بين الكتفين ويحتال في تنويمه وتوطا فراشه وان هيا سرير معلق
بين مرفقيه ويحرك برفق كان افضل ويجب ان يغمز اطرافه غمزا خفيفا وينفع
منه نفعا عجيبا او ان يحقن بماء قد طبخ فيه خشخاش واذا تغير نسقا نقلوا قليلا
خفيفا فان كان هذه المرار ينصب الى المعدة من سائر البدن وعلامته ان الغثيان
يسكن كلما تقيا الانسان حتى يجتمع شيء آخر وعلاجه ان ينقى البدن من ذلك
الخلط ويصلح له الغذاء اللينة فاذا نقي البدن فيجب ان يقوى المعدة بماء الفواكه
ودبوبها مثل رب الرمان الساذج وصفته يؤخذ من ماء الرمان الحامض الصافي
المسكن جزء اسكر نصف جزء يطبخ حتى يكون له قوام ويرفع فان لم ينقطع ذلك
واشتد الامر فيه القيء في هذا الماء عند طبخه شيء من النعنع والعود والمصطكي

مرضوضين عند طبخه وقد ينفع حب الرمان ومثل ثلثة سماق في الماء يوما وليلة
ثم يصفى ويسقى منه وقد يسقى منه طباشير من درهم الى ثلثة بماء التفاح المز
والرمان الحامض فان لم يكن بالعليل حمى فصد الباسليق ليسكن فوح المرار و
تلهبه وفورته وله دواء جامع يسقى عند الضرورة صفته ورد خمسة
دراهم سماق ٣ دراهم طباشير ودهن سلس درهم كافور دانق ونصف الشربة درهمين
بماء الرمان الحامض قدرا وقيرا ومثل ذلك من ماء التفاح المز او ماء السفرجل
المز ويسقوا سويق الحنطة والشعير بماء الثلج فاذا افرط سقي الكهربا المسحوق
مثل الكحل في ماء التفاح والسويق ايضا في ماء التفاح والبسد من التراب ومتى
تقيا دما عيد عليه حتى يقبله ويطلى صدره كله بالمخلخة ملاومترو متى حفظت سقوط
القوة او جرية ماء اللحم المتخذ من الفراريج وعنق الجداء والبشماذق مع الكهربا
المسحوق مثل الكحل وماء التفاح والبسد من التراب فاما العلاج لقي الدم
ويكون ذلك من المعدة والكبد فدواءه الفصد ثم الاشياء القابضة الحابسة للدم
مثل اقراص الكهربا وماء لسان الحمل مع الطين الارمني وله ذلك دواء صفته
عفص وجلنار جزء جزء ورد ثلثة اجزاء صمغ وكهربا وطين ارمني جزء جزء الشربة
ثلثة دراهم مع قيراط افيون بماء لسان الحمل والبقلة ويضمد المعدة والكبد بالاشيا
القابضة الباردة فاما استعمال القي التنقية فيقول العالم فيه انا قد مدح ليس
لاستفراغ البدن فقط بل يتوهم انه ان استعمله انسان دايما يسكن ما وجده في كلا

من وجع

من وجع القروح سريعا اي وجع كان وقال في موضع آخر القي ينفع السدد من
الاحشاء بحركة النفضة وقال جالينوس في جملة الزرد والقي ينفع من انفجار الدم
من العروق الضوارب وغير الضوارب من المقعدة والكلي والرحم والمثانة كان
الحدث الى المعدة فينفع القي وخير اوقات استعماله للمرطوب ان يكون بعد الرياضة
لترق الاخلاط اللزجة ويكون قبل الطعام بشرب الاشربة القيئية فان لم يجب
فليكن اطعمة ملطفة مثل السمك المالح بالفجلية وقضبان الشبت واللوبيا فان
هذه يرقق البلغم حتى يخرج بسهولة وخير استعمال اوقاته للمحرورين ان يكون
بعد الخروج من الحمام لترطيب البدن والاخلاط الحادة الرقيقة وتليين الاعضا
التي يكون بها القي وبعد التملي من الطعام والشراب ومما يعين على ذلك شرب
الدهن المسخن المضروب بالماء المسخن واكل اللبوب كاللوز والجوز ونحو البندق
ولب البطيخ والقثاء والخيار معجونة بعسل وسكر كلا على قدر مزاجه ومزاج الخلط
الذي يريد تنقيته ومما يعين على تسهيل القي تسخين المواضع التي بقرب من
المعدة واليدين والرجلين فاما الادوية التي تقيا بها فلا يجب ان يوخذ الا في
المعضلين وفي سائر الاوقات فيجوز بالاغذية صفة دواء تقيا المرطوب
يوخذ بزر الفجل جزء جزء شبث يدق ويلت منه وزن خمسة دراهم بسكنجبين
عسل ويمزج بماء فاتر ويشرب وله قرصة بزر السرمق عشرة دراهم صمغ الفستق
ثلثة دراهم بورق الجوز درهمين كنكرزد درهم وفي نسخة كندس درهم يقرص بماء

السرمق الشربة ثلاثة دراهم بماء قد طبخ فيه الشبت والحلبة واللوبيا بعد ان يداف
فيه عسل ولذلك دواء ينقي الجوف بالقيء والاسهال من الاخلاط الغليظة
اللزجة وصفته يؤخذ حب الرشاد ثلثة دراهم سحيق ويؤخذ بماء حار فاما
الاغذية التي تقيئ بها المرطوب فالسمك المالح اذا اكل بالخبز وامتنع من شرب
الماء حتى يشتد عطشه ثم شرب ماء قد طبخ فيه الفجل الصغار واللوبيا والخردل
الصحاح ويطرح فيه ملح وصب عليه سكنجبين عسلي او يذاف فيه عسل ومن
الاطعمة التي تقيئ عليه الزلابية والخبيصة الرطبة واللوزينج بالماء ورد
كلابد دهن الشيرج فاما الادوية التي تقيئ بها المحرور دفعا وورق الحماض المدقوق
المعصور بالسكنجبين او السكر الاحمر وبزر السرمق ثلثة دراهم مدقوقا مسحوقا
يداف بسكنجبين ممزوج بماء السرمق المدقوق المعصور او ماء قد طبخ فيه بزر
السرمق صحاحا او قشور البطيخ المجفف ومن الاغذية السمك الطري اذا طبخ اسفيد
باجا بسرمق وجعل دهنه دهن الشيرج السخن المضروب بماء سخن وكذلك
بزر الحماض القثاء المسحوق اذا شرب منه عشرة دراهم مدافا بسكنجبين ممزوجا
بماء حار فاما ما يدبر به المحرور نفسه بعد استعمال القيء التمضمض بالخل ممزوجا
بماء ويغسل وجهه بماء ورد او بماء بارد ويأخذ شيئا من الجلنجبين السكري و
السكنجبين ولا يتعرض للطعام حتى يمضي لذلك ثلاث ساعات واذا اكل فاخف
ما يقدر عليه مثل اطراف الجدي والفراريج ويغمز ساقيه وقدميه غمزا دقيقا

فاما الذي يدبر به المرطوب بعد استعمال القيء والتمضمض بالشراب ويغسل وجهه
بماء الزعفران او الماء الحار ويأخذ شيئا من الانجبات مثل الهليلج المربى والزنجبيل
ودواء المسك والدرياق او يتحسى ماء قد اغلي فيه مصطكى وانيسون وان صدع
من ذلك تنشق ماء البابونج ووضع اطرافه فيه وان كانت الرطوبة شديدة
غليظة تحسى بعد القيء ماء قد طبخ فيه زوفا يابس او شراب قد طبخ فيه شيء من
فلفل سحوق او شرب سكنجبين عنصلي او حنديقون ولا يتعرض للطعام
سريعا فاذا اكل فاخفه ما يقدر عليه مثل القنابر والعصافير مطجنة او مقلوة
ويشرب عليه شرابا لطيفا قليلا ويغمز ساقيه وقدميه غمزا رفيقا في الجشاء
الحادث فوق الغذاء قد يؤدي الجشاء بافراط حتى يخرج منه الغذاء ومرة يمنع فيتحجر
في المعدة وكلاهما يمنع الهضم فيتولد عنه سوء الاستمراء وربما تولد عنه وجع شديد
للمعدة والذي يحدث عن كيموس رديء يحتبس في المعدة او فساد مزاج والعلاج
منه اذا كان حدوثه عن فساد المزاج يكون بالمبدلة للمزاج فما الذي في تحليل النفخ
وقد ذكرناه بديا ويؤخذ له بعد ذلك ما يقوي المعدة ويزيل النفخ مثل الجلنجبين
مع انيسون او ماء قد طبخ فيه كمون وكروبا وسعتر وسذاب ونعنع ومصطكى و
قد يفعل في النفخ الحادث من الرطوبات يكون حدوثه للشيء مع نفخ وقراقر والعلاج
منه شربه ماء العسل وكذلك حب الرشاد المسحوق والانيسون والوج والقردمانا
والكمون والرازيانج وحب البلسان وعوده وحب الغار وزراوند وقنطوريون

هذه كلها اذا شرب منها مفردة او مولفة وزن مثقال او درهم مسحوق مخلوطا بماء
العسل او ماء حار اذهب المغص وينفع من ذلك مضغ حب الغار ويلغ ماتر وما
يتحى من ثقله يضمد به السرة في المغص الكاين من الحر في علامته الالتهاب واللدغ والنخس
والذي ينفع من ذلك درهمين بزر قطونا ودهن الورد مع ماء بارد ودهن ورد
وان جبل الورد والدهن في ثلاث اواق ماء الرمان ويكون الدهن درهمين نفع
وكذلك ينفع ماء الخيار المعصور في شهوة الطين قال كلا اقول ان الاكثار من
اكل الطين يفسد مزاج البدن كله والدليل على ذلك الصفار الذي يعقبه
ويحدث ذلك من فساد مزاج المعدة لانه اول عارض يردى المجوع كله ثم يودي
فساد مزاج المعدة من هذا العارض الى الاستسقاء فاما ما يقطع شهوته فالقي
بعد اكل السمك المالح الطري بماء اللوبيا الاحمر والشبت فضبابه فاما اقوى
في القي من البزور المطبوخ مع شي من ملح جريش وشي من فجل يوخذ من هذا
الماء رطل سكنجبين ثلاث اواق ويجعل معه من الطين الموجه في الزعفران ثلثة
دراهم يشرب ويتقيا به ويسقى بعد ذلك هذا الدواء اسبوعا وهو شراب الخبث
وصفته خبث البلوط خمسة دراهم زبيب منزوع العجم سبعة دراهم انيسون ثلثة
هليلج اسود وبليلج واملج منقى من نحو ثلثة خبث الحديد المسقى بخل خمر عتيق
عشرة دفعات يطبخ ذلك بطبوخ جيد معصر فيه ثمانية اواق حتى يبقى النصف
ثم يسقى منه سبعة دراهم على الريق ويكون الطعام زيرباجة من لحم حوليا وخروف

او دجاج رخص ويحسى بعد شرب الدواء ماء اللحم المطيب بالتوابل والابازير
الرطبة ويثرد لهم فيه الخبز المنكا ويحسونه فانه يسكن الوجع ويقيا ويوخذ عليه
وبعد ذلك يتعاهدونه ويكون مامونا على الخبث هذا الدواء وصفته
ايارج فيقرا ستة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعطى منه ثلثة
دراهم على الريق بماء حار قد طبخ فيه المصطكي والانيسون وشي من نعنع ويأخذ
منه اياما كثيرة حتى تنقطع عنه تلك الشهوة صفة علك لذلك كمونا كرماني
ونانخواه ومصطكي جزء جزء ينقع ويلح بما نه قبل الطعام وبعده وله سفوف
صفته فاقلة كبار وصغار وكبابة جزء جزء سكر طبرزد مثل الدواء كله يدق وينخل
ويجمع ويستف منها على الريق مثقال ويحسى على اثره ماء فان مرات كثيرة قليلا
قليلا صفة دواء لذلك ولمن قد بلغ به اكل الطين الى فساد معدته ويكاد ان
يقع في السل والاستسقاء جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما اقاقيا
ستة دراهم اصل الاذخر عشرة دراهم ورد درهمين يرض الجميع ويطبخ برطلين ماء
حتى يبقى النصف ويسقى ثلثة ايام الباب الرابع عشر في انواع القولنج والديدان
المتولدة في البطن قول لما كان تولد هذه العلة يحتاج الى معرفة الامعاء
بعددها وهي في العدد ستة اولها ما يسمى في اثنى عشر اصبعا لان طوله
اثنا عشر اصبعا مضمومة باصابع صاحبه فيكون ثلاث قبضات ويتصل بهذا
المعا الصايم ويسمى بذلك لان عروق الكبد في الاكثر يجذب الغذاء الذي يصلح الله

٦٨ مثناة وهذان المعاآن منتصبان في طول البدن ويتصل به المعا اللفيف ويسمى
الدقيق ويجعل تلافيق لا يلبث فيه غذا لئلا يجذب من المعا الصايم ما فيه من غذا
حتى يجذب عروق الكبد لذلك الموضع ما يصلح له برفق وينتهي هذا المعا الى
السرة ويتصل به المعا المعروف بالاعور لان له فما واحدا ويتصل به المعا
المسمى قولون وسمي بذلك الاسم لتولد انواع القولنج في الاكثر فيه وصار
كذلك لانه ينثني في نواحي البطن يمينا وشمالا وذلك انه يبتدي من عند المعا
الاعور ويمر في ذلك اليسار حتى يقرب من الطحال ثم ينثني ويتحدر امام الكلى حتى
يبلغ اسفل البطن نحو اليمين حتى يبلغ آخره ثم ينثني ويرتفع حتى يبلغ المراق ويتصل
به عند ذلك معا واسع يقال له المستقيم لانه منتصب لا ميل له ولا تعريج ويتصل
بالمقعدة فاما انواع القولنج فهذه العلة في الاكثر تتولد من اربعة انواع من
العلل من العلل من الثفل كثير الريح وجاسي لان العضو الذي تتولد فيه هذه العلة
وهو معا القولون هو بارد بالطبع يولم بالبرد كثيرا ودلايل هذا النوع ثبات
الوجع في موضع واحد وانه لا ينتقل ولا يكون معه ثقل ويثبت في الموضع ثبات
الوجع او من ريح باردة نافخة وعلامتها انتقال الوجع من موضع الى موضع وقوة
من غير ثقل يوجد في ذلك الموضع ويكون الطبيعة مجيبة وصاحبه يجد وجعا
شديدا ومغصا وغثيا وقيا او من يبس الثفل وعلامته ثبات الوجع في موضع
واحد من المعا ويجد ثقلا ثابتا واذا ابرز العليل خرج من تحته شبيه البعر او من ورم

يحدث

يحدث هناك وعلامته ان صاحبه يجد مع الوجع حرا والتهابا وتوجعا وله غا وربما
تركب منها اثنان وثلثة التي من الريح الغليظة والبلغم وييبس الثفل فيكون علاجهما
واحدا فاما اذا انفردت فعلاج ذلك مفردا في النوع الذي يحدث من البلغم
بالحبوب المسهلة وخيرها الشبرمي وسماه حنين حب اللولو وصفته شبرم
وسكبينج بالسوية يحل السكبينج بما حار ويجمع مع الشبرم ويلتى بن زعفران
ويحبب الشربة من نصف درهم الى درهم وللصبي دانقين وفي نسخة اخرى
يجعل موضع السكبينج مصطكى ومثل ثقله الفلفل اعيد عليه حتى يقبله فاما
النوع الريحي فهذه صفته شبرم وشحم الحنظل جزء جزء سكبينج جزء ونصف
وخند بادستر وفلفل ومقل نصف جزء يحبب حبا صغارا والشربة درهمين
وينقع صبر ان يأخذ خمسة دراهم من حب الرشاد ويغلي بشي من الماء ويجعل فيه
فانيذ وشيان دهن خل ويسقى وحب اقوى من الاول ديم نفعه الانواع الثلثة
التي من البرد وصفته صبر عشرة دراهم شبرم مثله سقمونيا درهمين ونصف بورق
درهمين مقل درهم شحم الحنظل ثلثة يحبب صغار الشربة منه مثقال الى درهمين
فاما المعجونات الموصوفة لذلك كالشهرياران او النيزي وجوارش الجوز
الاسقفي واما اذا كان معه حمى فجوارش السفرجل المسهل والايارج الفيقرا له خاصة
في تسكين المغص وانفع من ذلك وكذلك الفلونيا الفارسية والرومية يسقى
من احدهما نصف درهم فانه يقطع القي وليس يسقى في هذه العلة ليذهب بالعلة

بل يسكن الوجع بالتخدير فينوم العليل وكذلك لا يسقى الا عند الضرورة لان
كل دواء يدخله البنج والافيون والبيروج يبلد المريض ويطفي الحرارة الغريزية
صفة حب حاد قوي الحادة لهذه الانواع من قولنج يؤخذ ريوند صيني سحق
من الستر وقشرة ولوز حلو مقشر وهليلج اصفر جزء جزء ومن زروند نصف
جزء زعفران ربع جزء يحبب الشربة على قدر القوة فاما النوع الريحي فقد
يصلح لهم الجوارشنات الغير المسهلة مما نفش الرياح ويصلح لهم الشراب العتيق
القوي المسخن اذا شربوا منه على الريق قليلا قليلا مقدار اوقية حتى يستوفوا
منه قدر رطل صفة حب يصلح للمرورين واصحاب الطبائع الغليظة سورنجان
ابيض وشبرم وهليلج اصفر وانزروت ومقل اجزاء سواء يحبب الشربة على قدر
القوة واما خرؤ الذئب فقال الحكيم جالينوس في الميامر رأيت قوما كثيرين نفعهم
خرء الذئب للقولنج الذي يكون بلا ورم وشربوا ولم يعاودهم هذه العلة اصلا
ومن العجيب عندي اني رأيت من كان يتعلق منه على الخاصرة بخيط صوف فكان يشفى
واما انا فامتحنته بان صيرته في جوف قصبة من الفضة وجعلت لها عروتين
لتربطها السير وكنت اجعل فيها مقدار ما تقلده الكبيرة واعلقه على موضع الوجع
لاجربه فاستبان لي عنه ما عجبت منه فعله ما رأيت فيها من النفع في كثير من الناس
لانا سقيته فقد سقي بشي من فلفل وملح وسذاب وسقي على هذه الصفة صفة
سفوف خرؤ الذئب انيسون وبزر الكرفس درهمين درهمين زبد البحر اربعة دراهم

خرؤ الذئب ثلثة دراهم وفي نسخة اخرى ثلثي درهم يدق وينخل الشربة درهمين
ونصف بماء حار فاما الحقن لذلك فمنها هذه الحقنة الكبيرة الجامعة وصفتها
حلبة وبزر كتان اوقية اوقية حب الخروع الحديث ثلثين درهما تين اسود
وشهدانج عشرة عشرة لباب القرطم البري والبستاني ثلثين درهما سهدانج رطب
باقية كمون عشرة دراهم اوقية نخالة كفا لوز مقشر عشرة دراهم سبستان
خمسون حبة واصل السوس مقشر واصل الخطمي من كل واحد اوقية ونصف
اصل الساق واطراف الكرنب ثلث رطل يطبخ جميعا بثلثين رطل ماء حتى يبقى
خمسة ارطال فان لم تخف حرارة الصموغ جعل فيها مقل اليهود نصف اوقية
سكبينج اوقية انجدان وجاوشير مثقالين يصفى من هذا الماء خمس اواق ويصب
عليه من دهن الناردين اوقية ومن ماء الكامخ اوقيتين نصف عسل مثله ثم
الفراخ السمينة نذا با اوقية يجمع ويسخن ويحتقن بها ومن بعد بنادق
ابعد الحقنة حتى ينقى منها وعلامة ذلك ان يحل الطبيعة فلا يخرج منها شي
من البنادق وقد يحتقن بماء الكرنب غير مغسول مع دهن شيرج ربع رطل ويؤخذ
من ماء الدباغين الذي فيه نقع قشر الجلود ويجعل معه شيرج ويحتقن به مقدار
سكرجة بعد ان يسخن حقنة للنوع الذي من الرياح الغليظ يؤخذ من الزيت الذي
قد طبخ فيه السذاب حتى ذبل يؤخذ منه ثلثين درهما فيجعل فيه من الحلتيت
والجاوشير والسكبينج من كل واحد نصف درهم الى درهمين وان صعب جدا اجعل

في هذا الزيت خمسة دراهم بزر البنج واغلي فيه واحتقن بذلك فان خرجت بنادق اعيدت
الحقنة حتى ينقى البطن منها فلا يخرج شيئا او يجعل في وزن ثلثين درهما من هذا الزيت
دانق الى دانقين افيون ومثله جندبادستر ويصفى ويجعل فيه عشرة دراهم
ميعة سائلة ويحتقن بها ويجب ان يحتقن بها بعد ان يحتقن بشي يخرج الثقل
حقنة لهذا النوع زيت وعسل مسخنين مع درهم ونصف من سحوق او مثله
زفت مذاف فانه جلي ويجعل في دهن السداب وكذلك ينفع لاوجاع الظهر والورك
وعرق النسا يطبخ الحرق البابلي بالماء ويحتقن برغوته بزيت مسخن وكذلك
اذا اردت حل الطبيعة سريعا شحم الحنظل وبزر الانجرة ولب القرطم مرضوض
كفكف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير النصف ثم يصفى ويجعل فيه ثلثة دراهم
بورق الخبز مسحوقا ومثله دهن الخروع ويحتقن به وان جعل خمسة عشر درهما ملح
اندراني او عشرة من الملح في ثلثين درهما ماء ثم يحتقن به حل الطبيعة وكذلك
ان احتقن بوزن عشرين درهما مري ينطلي حل الطبيعة صفة شياف يحل
الطبيعة ويسهل من وصف حنين بن اسحق شونيز وموبزج ومرارة الثور يسحق
ويعجن ويضمد به السرة فاذا بلغ ما يريد نزع وهذا ايضا شياف يسهل شونيز
وترمس وحب النار وبد وقردمانا معجونة بمرارة الثور ويضمد به السرة واما الاحتمال
بالماء قبل ان يخرج الثقل فلا يجوز الا اذا ضعفوا فانه في هذه الحال لئلا
يسقط القوة وفي الاول يكثف المادة ويغلظها فاما من احتاج الى الفصد

في الاثرن

في الآثرن فيجب ان يطبخ فيه ورق الكرنب الرطب والشبث والاقحوان والسداب
الرطب والشيح والقيصوم والبرنجاسف والخزامى فاما اتخاذ اللعابات
لهذه العلة فيؤخذ كل ليلة على الدوام ما دام الوجع قايما بزر كتان وحلبة
وبزر الرشاد يغلي ثلاثتها في الماء ويؤخذ لعابها ويسقى منه اوقيتين مع شي
من فانيذ ودهن شيرج شياف لذلك يعمل مقلو وشب يابس يسحق و
يعجن بعسل معقود وتتخذ منه اشياف اخر بزر الكرفس والكراث والجرجير
والرشاد وبورق وصبر وسكبينج وشحم الحنظل وملح اسود اجزاء سوا يدق و
ينخل وتتخذ منه اشياف وقد يسقى من يعتاده هذه العلة ماء الاصول مع
درهم دهن الخروع فينفع منها وصفته اصلين وبزر الكرفس والرازيانج
والنانخواه والزنجبيل والخولنجان والكمون وكرويا كفكف يطبخ بالماء حتى يحمر
ثم يصفى ويؤخذ منه كل يوم ثلاث اواق الى اربع اواق مع درهمين الى ثلثة
دهن الخروع ونصف درهم الى درهم ايارج فيقرا وقد يسقى دهن الخروع مع ماء
القرطم كل يوم ثلث اواق قد سقي مع عشرة دراهم فانيذ ومن الدهن ثلثة دراهم
وقد يتخذ هذا الدهن على هذه الصفة يؤخذ هذه الادوية جميعا ويرض منها ما
كان كبارا ويجمع مع كيلجة من حب الخروع الحديث ثم قاويصب عليه من الماء
غمرة ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يخرج دهنه ويصب الماء ثم يصفى الدهن و
يرفع ويسقى منه كل يوم ثلثة دراهم على قدر ثلث اواق من شراب ممزوج ساخن

مع ايارج ومنها ايارج اسبوعا او اسبوعين فاذا نفعه وسكن الوجع فيجب ان ياخذ
نفسه بتقليل الغذا اياما ومتى حذر المعاودة قطع الغذا اليوم واليومين
فان لم يصبر يحسى من ماء اللحم المعمول بتوابل شتى او بل كسرة خبز في ثرده
وليمص منه ولكن هذا تدبير حتى ياتي ويقوى العضو الذي تولد فيه
العلة فاذا انبسط في الغذا كان ذلك في الاسفيدباجات الدسمة بلحوم
الحملان والالوان التي يقع فيها التين والمشمش والجوذابات الدسمة المتخذة
الرقيقة بالسكر والعسل حسبما يوجبه الصورة وماء الحمص بالكمون والشبث
والمري ودهن الجوز او يخبز يثرد فيها ويحساها والكرسنة اذا اكلها بالمرق
امراق القلايا او المطجنات ويدمن من تناول الاشياء التي تسخن ذلك الموضع
من الاشياء التي هي قريبة من الغذا من النبات وهو علك البطم كل يوم يؤخذ
منه على الريق ربع درهم الى نصف درهم مع دانق بورق او يحسا شيئا من ماء
الكرنب او ماء السلق مع ماء الحمص بعد ان لا يتعرض لنفس البقول والحصرم
ياخذ كل يوم من التين المنقع بماء العسل حتى يكمل من عشرة الى خمسة عشر قبل
الطعام بثلاث ساعات فاما علاج النوع الورمي الذي يكون مع حرارة
فلغمونية وعلامته ان يكون معه تمدد في موضع من البطن فينبغي ان لا يسقى
في اوله ادوية مسهلة فانه يؤدي الى ايلاوس بل تبدا بالفصد ويكون اخراج
الدم قليلا قليلا في مرات كثيرة فان احتبس البول لكثرة الدم فصد الصافن

بعد

بعد فصد الباسليق فقد فعلنا ذلك مرارا كثيرة فدر البول ولانت الطبيعة ثم
يسقى بعد ذلك ماء الشعير بعد ان يطبخ معه شي من اصول الرازيانج او ماء
الهندبا او عنب الثعلب المصفيين قدر نصف رطل بعد ان يوضع فيه عشرة
دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه ثلثة دراهم دهن لوز حلو فاذا ارتفعت
ايام اديم الفلوس فيها فيطبخ فيه التين الابيض والبنفسج ويقطر عليه دهن
لوز حلو وياخذه اسبوعا او اسبوعين وان احتاجوا الى الحقنة فليعمل من
ماء السلق خمس اواق ويجعل معه دهن خل وسكرا وقيته بورق ودهن
او حقنة بماء قضبان السلق وقضبان الخطمي ونخالة وعناب وسبستان
وتين ابيض وبورق وشيرج وسكر ومتى انحلت الطبيعة وخرجت البنادق
اعيد الحقنة حتى تنقطع ولا يخرج منه شي فان احتاجوا الى الشياف فيتخذ
بان يجعل فيه نصفه اوقية سقمونيا وقد تعرض هذه العلة اعني الورم
من جنس الماشرا الصفراوي وعلامته تلهب وعطش شديد وحمى ووجع يحس
في بعض مواضع البطن فيحتاج الى علاج بمثل حقنة هذه صفتها بزر الخطمي
والخبازى وحب السفرجل يغلى ويؤخذ من رغوتها ثلث اواق ويذاف فيه اوقية
ودهن البنفسج اوقية يستعمل فان جعل فيه شي من خيار الشنبر درهم نفع فاما
تدبير اصحاب هذه الانواع التي من الحرارة في حال الصحة فيجب اذا فارقتهم العلة
ان لا يرجعوا الى الغذا حتى يبرؤوا البرء التام ويقللوا في الجملة الغذاء وياكل الخبز بماء

السكر والفانيذ ودهن اللوز ويتعاهد اخذ الاجاص المنقوع في ماء السكر كل يوم من
عشرة الى عشرين قبل الطعام بساعتين وقد ينتفع باخذ دهن اللوز الحلو ثلث
اسبوع او اسبوعين على هذه الصفة ثم يؤخذ تين ابيض ثلثين ثلثين عدد
زبيب ابيض منقى من عجمه عشرين درهما بنفسج يابس عشرة دراهم يطبخ باربعة
ارطال ماء حتى ينضج ويصفى ويسقى منه كل يوم مقدار نصف اوقية مع ثلثة دراهم سكر
خيار شنبر مرس فيه ويقطر عليه ثلثة دراهم دهن لوز حلو او خمسة دراهم
وقد يعتاد قوم لوجع الخواصر ابدا ومما ينفع ذلك معجون صفته هليلج حب الرشاد
بزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل ودارصيني جزء جزء سكبينج اصفهاني ربع
مثل الجميع يحل السكبينج بماء حار ويلت الادوية ويدخل ويعجن به ويبندق
ويجفف ويؤخذ منه على الريق قدر الفوفل وله بنادق وينفع من الحصاة بزر
الكرفس وسكبينج وفانيذ يبندق ويؤخذ منه وله حب الرشاد ثلثة دراهم
يغسل ويترك حتى يربو ثم يؤخذ وله فتيلة وينفع من عرق النساء من البرد
حب الرشاد وبورق وسكبينج وشونيز تتخذ من فتيل ويحمل به في ايلاوس
وتفسيره يا رب ارحم هذه العلة تحدث اذا انسدت المعا الدقاق لورم
او ثفل متحجر او لرطوبات غليظة وهو متلف من اي سبب حدث ويجاوز
المنتن منه البدن كله ولم ار انسانا تخلص منه والعلاج منه ان ينظر فان كان من
دم حار ان يبدأ بالفصد وبعد ذلك يسقى ماء عنب الثعلب والكاكنج واللبلاب

ودهن

ودهن اللوز الحلو والخيارشنبر فان كان من البرد فاسق منه دهن الخروع مع
طبيخ الاصول والخيارشنبر وبعده ان كان من حرارة بالدفعة مثل دهن الورد
والصندل والشياف الماميثا ودقيق الشعير وان كان باردا فبابونج
واكليل الملك وبزر الكتان والحلبة والكرنب وان كان هناك بلغم فانه يسقى حب الشيار
ثم دهن الخروع وقد يستعمل فيه الحقن اللينة من بعدها بالذي هي اقوى منها و
يجلس العليل في طبيخ البابونج واكليل الملك والشبث فانا قولنا ان كل ما يصلح
للقولنج فهو يصلح له واما من كان لا يستطيع ان يمسك الغذاء من التهوع فينبغي
ان يدفع له كمون كرماني وسماق بماء الرمان المتخذ بالنعنع ويسقى في اخره
اللبن الحليب المطبوخ بالحديد المحمى مع شيء من سقمونيا او مع حب ما تحبه
الصوره فاما الادوية المفردة المنقية للمعاء الدقاق وهي المعاء العليا فهي
التين اليابس وماء اطراف الكرنب النبطي المطبوخ فيه اذا تحسى والقرطم وبزر
الانجرة اذا شرب منهما وزن درهمين بماء اطراف الكرنب النبطي وماء اللباب اذا
شرب منه ثلث اواق غير مصفى وكذلك الزبد اذا لعق منه مع العسل من الجميع
اوقيتين ونصف بالسوية وكذلك حب البان القشر اذا شرب منه درهمين فعل
ذلك والكرسنة المسحوقة المنخولة مجربة اذا شرب منه خمسة دراهم بماء العسل تقلع الاثفال
واقواها كلها دهن الخروع وبعده دهن السوسن والغار ويقوى اذا شرب منه درهمين
بماء العسل ثلث اواق فعل مثله والصبر الاسقوطري اذا شرب منه مثقالا بماء حار وكذلك

الصبر بادقيتين لبن حليب او قيتين من عسل وكذلك الافسنتين والقيسوم اذا
شرب من كل واحد منهما وزن خمسة دراهم او من ماء احدهما اوقيتين نقت
الامعاء وفتحت السدد واخرجت الخلط الغليظ والديدان والحيات وحب
القرع فاما الادوية المفردة النقية للمعا والمعدة المسهلة وهي المعاء السفلية المخرجة
للثفل الغليظ اللزج وهي الملح الاندراني والبورق الارمني ومرارة الثور و
عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود والماء الحار والعسل مع الزيت
النبطي وطبيخ الحلبة وبزر الكتان والعسل والزيت وقد يستعمل من هذه مفردة
ومؤلفة ودهن اللوز بعد ان يكون فيه شحم حنظل ولوز مر مقشر جزء بجزء وتتخذ
منها الشياف وكذلك ورق السذاب واللوز المر وحب الغار وبزر الفجل مع العسل
والفجل نفسه مع العسل وتتخذ فتيلة وتغمس في زيت عتيق ويحتمله الانسان في
المقعدة فيلين الطبيعة ويخرج الثفل وكذلك يفعل حب الرشاد المسحوق مع
العسل المعقود والبورق والشياف المتخذ من شحم الحنظل جزء ولوز المر المقشر
جزء بجزء فاما الادوية المفردة التي تلين الطبيعة وتخرج الاثقال فهي الشونيز
اذا شرب منها مثقالين بماء حار ثلاث اواق وكذلك علك الانباط والبورق
الارمني والمصطكي والهليلج وبزر الانجرة والبنفسج اليابس والصبر هذه كلها
تخرج الاثقال وتنقي الامعاء من الديدان والحيات وحب القرع المتولدة
فاما في الطبيعة لان الباري عز وجل جعلها تحيل كل طبيعة بصلاح ان يكون منها

حيوان كونها اذا المادة التي يتولد منها البلغم ومن اجل ذلك يتولد في الاكثر فيمن كان
الغذاء فيهم قليلا ولهم شره فيعرض لهم سوء الهضم من استعمال الغليظ البارد و
يعفن ويكون تولدها من عفن يتولد عن سوء الهضم فاما اختلاف اشكالها
فبحسب اختلاف اشكال المعاء التي تتولد فيها فان الطوال تتولد في المعاء الصائم
الدقيق والعريض يتولد في المعاء الاعور والقولون والصغار في المعاء المستقيم
والعلاج من ذلك احدها نصفه من الادوية المؤلفة والمفردة من ذلك الدواء
صفته برنج مقشر قنبيل وسرخس ادبعة ملح اسود درهم قنطوريون اجزاء
الشربة خمسة دراهم بلبن حليب اخر شيح وترمس وبرنج مقشر وسرخس و
قنبيل خمسة خمسة تربد خمسة عشر درهما الشربة خمسة دراهم بلبن حليب وينفعهم
الاصطباغ بربوب الخردل على الريق وكذلك الزيت القوي اذا تحساه الانسان
سيا اصلحها ويمنع تولدها فاما الادوية المفردة التي تخرج الحيات والديدان
وهي القرع مثل ان مثقالين بماء الشيح الارمني مدقوقا معصورا ثلاث اواق وماء
الترمس المنقع او قسط مثقالين بمثل ذلك او دهن الخروع مثقالين او ماء قشور
اصل التوت بعد طبخها او ماء الكرنب النبطي اوقيتين وماء البقلة المباركة
مثل ذلك مع خمسة دراهم حب الرشاد مسحوقا او زوفا يابس مثقالين او ماء
الفودنج البري اربع اواق مع مثقالين حاشا مسحوق منخول او ماء السذاب
ثلاث اواق مدقوق معصور مع اوقية عسل او مثل ماء النعنع او الكرنب

دره‍مين

اليابسة نيم سحقها ويسقى او ماء الرمق المدقوق ويضمد بماء البصل المطبوخ
السرة او يضمد بورق الخوخ او يضمد البطن بشونيز مسحوق مدقوق معجون بخل
فانه يخرج حب القرع او يؤخذ حب الرشاد المسحوق خمسة دراهم بماء البقلة
فاما الادوية المفردة النافعة لوجع الجنبين فوج ودوء وقسط مر وحلو
وداروند صيني وحنطيانا رومي وزراوند طويل هذه جميعا اذا شرب منها
مثقالا او درهمين بماء حار اذهب وجع الجنبين واذا دهن بها دهانا بدهن السوس
او دهن البنا دربن فعل ذلك الباب الخامس عشر في انواع الاختلاف والهيضة
هذه العلة تحدث في الجملة عن سوء الهضم الحادث من الاطعمة الكثيرة او
الغذاء حين يفسد لان الغذاء الفاسد يوطا مرة الى ان يتولد فيه دوابيه
فيحدث فيه القي فاما سبب حدوث القي والقيام فيها فلان هذا الغذاء
الفاسد يتبين اما بخارات منها تويه هوائية او بخارية يعلوا في فم المعدة فيحدث
منها القي وما كان فيه من نوع الارضية والمائية ينزل فيصير في قعر المعدة فيحدث
منه الخلفة والعلاج منهما كما قال حنين ان يستقصى الامر فيهما بالتنقية بالقي بشرب
الماء الحار الكثير حتى يسهل القي فان احوج الى شي شي من السكنجبين فعل فاذا
علمت انه قد نقى وخفت وسقوط القوة فيجب ان تقطعها وان كانت العلة حدثت
مع الحرارة او معها والدليل على ذلك ان يكون ما يقيئه ويقذفه ويقوم مرار
الصفراء يضمد البطن بدقيق الشعير قد عجن بماء الاس والسفرجل او عصارة

فتوذ

قشور حب الرمان او خل او دهن ورد او بحبيع ماء الرمان والتفاح او دبر وحده
او مع شراب يسير ويجعل معه شي من كعك مسحوق كالكحل قدر ما يغلظ الماء
او خبز يابس وخاصة المجفف في التنور ويفعل في دفعات قليلا قليلا ولا يكون
هذه المياه شديدة البرد او مبردة بالثلج فان ذلك يفرغ المعدة ويتاذى به
القوة الطبيعية وان كان العليل ضعيفا وخفت عليه سقوط القوة فلا باس
ان يجعل هذا الكعك في شي من ماء اللحم المتخذ من صدر قبج او حجل او فروج
او طيهوج او رقبة الجدي او يجعل معه شي ومن ماء التفاح والبسير من الشراب
القوي وتناوله شي من الطين الخراساني المدبر بالمسك والكافور ليضمد و
يطلى فم معدته بالخلخة من ماء التفاح والسفرجل وماء الورد وماء الاس الرطب
وكافور وصندل وزعفران والادن ويمسح جميع مفاصله بدهن بالطيب البارد
مثل ماء الورد وماء اطراف الاس وصندل وكافور فاذا استقرت الطبيعة في
القيام والقي فيجب ان لا يرجع الى الغذاء القوي سريعا بل يقتصر على مصوص
من الطير الذي ذكرناه اذا حسيت بحب رمان وزدستانه وكزبرة رطبة ويابسة
وكذلك الكرناك والشوا من هذه الطيور اذا حسيت بذلك الحشو وشرب ماء
الحصرم والسماق وماء الرمان بقضبان البقلة وحماضيه ونادما نيه بصيق ماء
حب الرمان والزبيب بماء الحصرم او الرمان الحامض ويكون لحمه اذا في او
مقلو وكذلك السويق الذي اذا جفف وسحق وشرب منه بماء ويتر منه على الطعام

الادوية الجاورس والبيض المسلوق بالخل اذا نثر عليه حب رمان او ورق السماق
وشوايج الكبد المقلو بشحم كلى ماعز طري اذا نثر عليه ذلك وكذلك القوانص
المقلوة بشحم ينفع قال ابقراط في كتابه في الامراض الحارة الاستحمام ينفع جميع
من كان بطنه قد فرضه لينا لجذب الحمام تلك المادة الى سطح الجلد فينقطع به
ذلك القيام فان لم ينقطع وبلغ موضع مرضه الخوف فيجب ان يستعمل الرباط
ووضع الرجلين في ماء بارد ويصب منه على الساقين او يطلى رجليه بطين
ارمني مذاف بخل ممزوج بماء الآس ويلقى فوقه خرقة مبلولة مبردة
بالثلج وكلما فترت بدلت ويضمد المعدة برماد القصب وطرفا وقضبان
الكرم بخل ممزوج فان لم ينقطع وضع محجمة كبيرة بلا شرط على المعدة ولا يزال
يبدل ذلك كل موضع معتدل من جميع البدن فيبرد الاطراف انافهم واذانهم و
يجذب بشعورهم ولا يحبسان يقع في اغذيتهم واغذية اصحاب القي الزعفران
فانه يقوي ويغشي نفوسهم وفي باب القي علاجات لهذه العلة وكذلك في باب
انواع الغشي ويصلح لهم هذا الشراب وهو شراب الفاكهة وصفته كمثرى ابني
وتفاح مفرد وحب الآس وامبرباريس وحب الرمان الحامض اليابس من
ذلك اجمع وينقع في ماء رمان حامض معصور اربعة اضعافه الى ان يتحلل
ثم يطبخ حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ ثانية برفق حتى يكون له قوام ثم يرفع و
يسقى فاما اذا كان تحدث وتتابع البرد وعلامة ذلك ان يكون ما يقيئه منقذ

ويقوم

ويقومه حامضا وعلاجه ان يسقى المبية المسك قليلا قليلا او يؤخذ ماء قد طبخ
فيه كمون وانيسون ومصطكى وعود فى وسنبل ويدلك اطرافهم ويسخ بدهن
حار قد سحق فيه ملح وبورق وتنطح معدته وسائر مفاصله بدهن الطيب الحار
مثل الزعفران وماء التفاح الطيب وشراب السوسن ومسك وزعفران وعود نى
مسحوق ويطعمون اثار ما حميه يدهن جوز وتوابل او فيج وان اخذ لهم قطعة
من لحم الصيد مثل لحم الظبي والارنب والمعز الجبلي فيسلق ذلك بخل ممزوج
فذا القي بعد في طبيخه حب الآس وتوابل نفع وينفع الحابس في القي العنبر او بذر
الخشخاش المقلو نفع في الذرب هذه العلة يحدث عقلة ويكون بعد وتما
في الاكثر من امتلاء البدن وربما حدث من سوء تدبير يقع في الغذاء في كميته
او كيفيته او سوء ترتيبه فاذا كان حدوث ذلك مع آثار حرارة فالعلاج منه سقي ماء
سويق الشعير مع الصمغ او الطباشير بماء التفاح فان لم ينقطع فاقراص الحماض
بماء السويق يزيد به سويق الشعير وسويق حب الرمان فان لم ينقطع و
وجد العليل عطشا شديدا وكربا فالرايب المصفى والمطبوخ بالحديد المحمى قدر رطل
الى رطل ونصف مع كعك مسحوق كالكحل وزن خمسة عشر درهما او خبز يابس
بماء حصرم مجفف في التنور بعد ان يسقى قليلا قليلا في مرات كثيرة فانا هو ج
جعل بعد خمسة دراهم صمغ مسحوق ويكون الغذاء ما يناسب مثل الذي في باب
الهيضة الحارة او ارز وحمص مدقوق بالماء المصفى وحده ومع سلو كامد بشحم

الكلى الماء الطري او جاورس مقشر مدقوق بالماء المصفى وحده ومع بلوط مدبر جلد
دهن ودهن لوز او كارع المعزا والبيض المسلوق بخل اذا اكل بورق السماق او
اوحب السماق اوحب الرمان ويكون لحم ذلك كله اندرابي او مقلوا او يلقى في
هذا الطبيخ تفاح وسفرجل مقطع وزعرور صفته ضماد. لذلك اذا لم يكن
معه التهاب شديد افسنتين رومي اوقية ينقع في شراب عتيق ليلة ثم يخلط
معه من الصندل ما اطراف الآس ولادن ورامك ويبل به خرقة ويجز بعود و
يضمد به بعد المعدة ان سخن بذلك التجويد وقد يجمع مع الافسنتين سنبل
الطيب فيكون اقوى فعلا في الذرب الحادث مع آثار البرودة وملامسة الاعضاء
معه عطش ولا لهيب ولا قيام مرة صفراء ولا دم والعلاج منه ان يسقى شيء من القاقيا
مسحوق بماء وشراب فانه اجزى والا اطعم من هذا الدواء وصفته نانخواه و
كندر وجلنار بالسوية يعجن بزبيب مدقوق بعجمه ويطعم منه كالجوزة غدوة
ومثلها عشية ويضمد البطن بدواء صفته شونيز وكمون وعفص بالسوية
يعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقة كتان ويضمد به البطن بعد ان يمرخ بدهن
او يضمد بسذاب كمون كرماني ينقع بخل يوما وليلة عفص وقشور الكندر بالطلى
ويطلى على خرقة ويجز بعود ويضمد به فان كان ذلك مع مغص ونفخ فيجب ان
يسقى اقراص الجلنار ويوصل لاخذ الخوزي او سفوف حب الرمان وصفته
حب رمان احمر حامض مقلو خمسة اجزاء كمون كرماني وكرويا وكزبرة يابسة وبلوط مقشر

بخل خمر يوما وليلة مجففة بعد ذلك مقلوة وخرنوب نبطي منزوع الحب وورق
السماق وسويق النبق وحب الآس جزء جزء عود بلسان ومصطكى من كل واحد نصف
جزء سبق ق ويتخذ ويستعمل وقدر تناوله الاجزاء والاوزان وينقص منها على قدر قوة
العليل وضعفه ويكون الغذاء نارباجا وحصرمية او تفاحية بدهن جوز
وتوابل مثل الدارصيني والخولنجان والزنجبيل وانما احتاج من الغذاء الى ما هو
اقوى فقنابر وعصافير والكبود والقوانص يسحم مقلوة منشى عليها ورق
السماق والاجدان وان شوي شيء من هذا الطير واتخذ منه مصوص حامض
بعد ان يحشى بحب رمان مدقوق وكرفس وسذاب ونعنع وكرويا ونمام ويخلط
بطعامه الراذيانج والفودنج والشبت فسيان هذه كلها يدر البول وينفع من
انواع الخلفة فان احتاج صاحب هذه العلة الى دخول الحمام فيجب ان يطعم قبل ذلك
خبز ينقع بشراب فان كان حدوث العلة عن شرب دواء مسهل وكان ذلك مع
حرارة فليسق البزر قطونا مقلوا ملتوتا بدهن ورد او سفوف الطين فان لم يكن
حرارة اصلا وزن ثلثة دراهم من حب الرشاد بقدر غمر من دوغ البقر حتى ينعقد
ويسقى فانه يحبسه من ساعته فان اعقب سحجا فيجب ان يحقن بسمن بقر قد
اديف فيه دم الاخوين فان اجزا والا تخرج علاجه من علاج السحج من المشروب
والحقن وقد يحدث نوع من الذرب عن ورم حار حيث يعرض للمعدة فيحرق بها
ويحدث فيها التهاب شديد ويتقطع بجانب المري والفم واللسان فيحدث هناك

ايضا بين ويحدث معه عند اختلاف العلاج منه ان يسقى في بدي الامر بزر قطونا
محمص بدهن الآس ممزوجا بماء بارد ويشرب دهن ورد ويلعق شي من بزر قطونا
وبزر لسان الحمل وبزر الشاهسفرم بشي من الماء غليا جيدا حتى يربو ويقطر
عليه دهن الورد ويسقى فان لم يغن شيا من ذلك سقي اقراص الحماض بماء
الرمان المز وماء السفرجل ويضمد البطن بطين وكافيا ولادن وافيون ويسقى
بالغثيان بزر قطونا محمص بدهن الورد فان لم ينجح سقي الرابع مع الكمات
ويكون الغذاء الجاورس المقشر في الماء او برش وصفي وصفي وطبخ بكبود محصرم
تبشم وفي باب السحج اغذ بترواده بتر تصلح لهذه العلة ويطعمون من سويق
النبق والسفرجل والقنبز وحب نقطو ن هذه حتى يصوبنا وجميع هذه العبارة من
تتمة باب السادس عشر فقد يجي في الصفحة التاسعة والبقول المسلوقة مثل
اليمانية والاسفاناخ والقطف والخس وقضبان السلق والبقى اذا سلقت و
طيبت بالخل ودهن اللوز والكزبرة الرطبة اليابسة فان كان ذلك مع ضعف
في القوة واحتاج العليل الى زيادة في الغذاء فلحم الدجاج والدراج والهاد بالاقرة
البياض ولا تصلح لهم الاطعمة الحارة ولا الغليظة ولا المعمولة بالتوابل فان الكبد
يحمي بالطعام والشراب ويصلح لهم من الفواكه الكثيرة ليسير من الرمان والتفاح
المز والعنب الابيض الرقيق والكمثرى والزعرور ولا يصلح لهم الكثير من ذلك
لان النكاية الحادثة بالكبد من الاكثار من الاشياء القابضة عظيمة خاصة اذا كان

فينا

فيها ورم كان هذا الورم في مقعره ويصلح لهم من الاضمدة الباردة ما سنذكره فاما
علاج فساد المزاج فهو مثل علاج السدد وللاورام والامراض الباردة ما نحن
نصفه بعد هذا فلنرجع في السطر المذكور في الصفحة الثانية وعلاج الاورام
الحارة في الكبد اذا كان ذلك في حدبتها وعلامته الثقل من خلف والسلعة الضعيفة
وتغير لون اللسان في اوله الى الصفرة وبآخره الى السواد وبطلان الشهوة وعطش
شديد ورقة المراق وله حمى وفي آخره بحاري وهي حارة محرقة والعلاج
من ذلك ان يبدأ بفصد الباسليق ثم يلين بماء الشعير فاذا خاصة ان يحلوا بلا
لغ ولا يصلح لهم مياه الفواكه مثل الرمان والتفاح والسفرجل والكمثرى لان
من شان كل قابض ان يضيق افواه العروق التي ينصب اليها المراد فيزيد ذلك
في الورم ويعظمه لا سيما اذا كان الورم في مقعر الكبد فاما اذا كان في حدبته فهو
اصلح ويصلح لهم ماء الهندبا وعنب الثعلب مع الصندلين والورد والكافور وماء
ورد ويشربه بسخونة ويبرد ويلقى عليه مبرد لينتفع فترتب وليكن الغذاء
ماء الشعير الثخين والكشك والبقول المسلوقة المطيبة بخل ودهن لوز وكزبرة
مثل ما قد وصفنا قبل فان سكنت الحمى وبقيت بقية من الحرارة فيجب ان يسقى
اقراص الاميرباريس التي صفتها يؤخذ عصارة الاميرباريس الرطب الاسود
النضيج فيدرس ويعصر ويضرب على الثقل شي من الماء ويمرس ثانيا ويصفى ويضع
في الشمس في حاله وفي الظل في اخره حتى يجف وان لم يوجد رطب اخذ من اليابس

الحديث يطبخ بالماء القليل حتى ينضج ثم يرض ويصفى ويجفف فان تعذر
جعل مكانه قشوره ولحمه عشرة دراهم ورد طباشير خمسة خمسة بزر الحماض والقرع
مقشر من والهندبا والبقلة الحمقا ثلثة ثلثة بزر الرازيانج درهم يقرص
ويسقى منه مثقالين فان احتيج معه الى زيادة التطفية جعل فيه شي من
كافور فان احتيج الى ما يقويه جعل فيه شي من المسك ما ورد وندا وان كان معه
سعال فصمغ وكثيرا ورب سوس ونشا ويسقى الاول والثاني بالسكنجبين
ساذج ولا يرمغ عليه عند طبخه ماء ورد ومتى احتيج الى سكنجبين مركب تبلى بزور
الاصول بخل ممزوج فيجعل في الساذج فيكون مركبا ويشرب شراب السفرجل
الساذج المعمول بالخل ينفع ذلك صفة لون اخرى اقراص الامبرباريس
بزر البقلة والحماض ثلثة ثلثة طباشير وامبرباريس درهم ونصف درهم ونصف
لك نصف درهم يقرص الشربة مثقال بسكنجبين ويجتنب بكرب الفساد في
هذا الوقت وهو وسط العلة على هذه الصفة يؤخذ من عشرة دراهم
صندل احمر خمسة ينقع بابس وخطمي ابيض ثلثة ثلثة كافور وزعفران دانقين
دانقين شمع مصفى ودهن ورد قيراطي الكفاية او قيروطي وصفته دهن
ورد وشمع ابيض وماء عنب الثعلب وماء هندبا مصفيين ودقيق الزرقطونا
ودقيق الشعير فان كانت العلة مع استطلاق البطن سقي منه قرص صفتها بزر
الحماض مقشر وورد وطباشير وعصارة الامبرباريس او لحمه وقشوره خمسة فان

لم يغذ

لم يغذ سقي بماء الرمان المز او بماء السفرجل ويضمد البطن باس وطين وقاقيا و
الادن وافيون ويسقى بالعشيات بزرقطونا محمص بدهن ورد فان لم ينجع سقي
الرايب مع الكعك ولكن الغذاء الجاورس المقشر واذا دق في الماء او يرش وصفي
وطبخ يكون محمص او يتبجم وفي باب السحج دوية واغذية يصلح هذه العلة ويطعمون
من سويق الخبز او سويق النبق ويطعموا السفرجل وحب الاس حتى يمصوه في
السحج حدوث هذه العلة من مدة صفراء ينصب الى الامعاء فيعمل فيها عمل
الكي او هو صفرة السوداء او ملوحة البلغم وقد يعرض عن استطلاق البطن الذي
يعرض من دم الامعاء ويحدث عن انفتاح افواه العروق التي في لفائف الامعاء
الدقاق وفي المعاء المنتصب في راس الامعاء وقد يعرض من دم حاد ينصب من
الكبد والعلاج منه ان يسقى من الصمغ العربي المسحوق من درهمين الى ثلثة دراهم
خلط برب الاس او سويق الشعير او ماء بارد او لبن مطبوخ بحجارة محماة او قطع حديد
او مع رايب يدبر فان كان معه حمى فلا يجب ان يسقى باللبن ولا يسقى منه سفوف
الطين وصفته بزرقطونا مقلو جزء بزر الريحان نصف جزء مقلوين صمغ عربي
طين ارمني ونشا محمصة كلها عليه جزء من كل واحد جزء يجمع ويسقى منه ثلثة دراهم
وقد يجمع قوم معه من بزر البقلة ولسان الحمل فان احتاج الى التقوية خلط معه
من بزر البنج وافيون فان احتاج الى التقوية خلط معه من بزر بنج وافيون فان احتاج
الى زيادة قوة سقي من اول الفساد واقراص الحماض ويثبت على هذا السفوف و

ويغذى بالاغذية الموصوفة في باب الذرب اللينة منها ومنها لون آخر ارز
مغسول بحمص مسحوق ونشا محمص خفيفا يطبخ ويسقى فيه لون محمص مقشر
او يطبخ دقيق الشعير بماء ولبن قليل وخشخاش محمص مسحوق ويتخذ منه شبه
الحسو صفة سفوف لابن ماسويه للذرب بزر الخطمى والخبازى م
محمصين مقشرين خمسة خمسة نشا الحنطة مقلو خفيفا ثلثة دراهم صمغ عربي
وطين ارمني عشرة عشرة يدق ويجمع الشربة ثلثة دراهم غدوة ومثلها عشي
بماء قد نقع فيه طين وصمغ وطباشير وهذا بالغ اذا اشتد الزحير والوجع وكذلك
دواء يتخذ منه حب وشياف يحمل صفته حضض وزعفران وكندر وافيون با
بالسوية يعجن بصفرة البيض يداف بماء ويتخذ منه امثال الحمص الشربة ثلث
حبات الى خمس والشياف امثال نوى الزيتون واكبر قليلا يحمل منه وله اشياف
قوي صفته قشار الكندر ودم الاخوين وسندروس وزعفران وافيون يتخذ
منه اشياف مثل نوى التمر ويستعمل بالليل والنهار فاذا كانت العلة دموية او كبدية
فالعلاج منه بالاشياء التي تجفف وتقوى بلا لذع وتمنع الدم وهي انواع الطين
الذي يشرب منه طين سامس والقبرسي والمختوم والارمني وقد سقى بعض
المحدثين من الارمني دفعة واحدة رطل قليلا قليلا وبحيان يسقى في النوع
الكبدي السفوف الذي يقع فيه الامبرباريس واللك والراوند وكبد الذئب
الرايب المطبوخ وصفة هذا السفوف في باب امراض الكبد وله سفوف ايضا

فابر

في باب الكسر والخلع والصدمة اذا وقعت بالكبد ينفع من هذه العلة فاما اذا كان
النحر اشد يدام الغمز والالتهاب فيجب ان يسقى من ماء الفرفين وزن اوقيتين
مع شئ من صمغ مسحوق ويطعم والفرفين في طعامه وله حقنة في موضع
الحقن نفعها ويقعد العليل في ماء قد طبخ فيه اصول الخطمى والشبت وبزر الكتان
وهذا ينفع كل انواع الزحير اذا اشتد فاما الاقراص التي ذكرناها فهي اقراص الحماض
وصفتها ورق السماق وحب الامبرباريس وبزر الحماض درهمين درهمين صمغ
ونشا درهم يدق وينخل ويعجن بماء الاسفيوس ويقرص الشربة مثقال الى
درهمين بماء بارد وبماء قد طبخ فيه حب الآس فان احتيج الى ما هو اقوى منه عند
الخوف والحذر فهذه الاقراص في قطع ذلك وتسكين الوجع بالغ وصفته جوز
الطرفا وورق السماق وقشور حب الآس وصمغ وجلنار جزء جزء اقاقيا وافيون
نصف جزء يقرص برب الآس او برب السفرجل الشربة من نصف درهم الى درهمين
برب السفرجل وبماء قد طبخ فيه حب الآس فان كانت مع ذلك قراقر ونفخ وبعض
فاقراص وصفته كمون كرماني وكزبرة وكرويا وبلوط مجرش منقع في الخل يوما وليلة
مجفف مقلو وورق السماق وسويق النبق وربما جعلنا فيه بدل السويق نصف
وزنه جلنار ومن حب الآس جزئين يدق وينخل ويعجن بلعاب الاسفيوس الرطب
ويقرص الشربة مثقال الاسفيوس ويقرص بلا الشربة مثقال فاما الحقن للسحج
فهذه حقنة له جامعة صفتها ارز وشعير مقشر باستقصاء وبلوط مجرش وشئ

من ورق الآس ويطبخ ذلك حتى يتهرا ويؤخذ من مائه اربع اواق ويزاد فيه صفرة
بيضتين مسلوقتين وجوزان سلق بالخل ووزن خمسة دراهم دهن ورد خام
وطين ارمني واسفيداج وقرطاس محرق ودم الاخوين درهم درهم اقاقيا نصف
درهم فاذا كان الزحير والوجع شديدا جعل فيه الافيون نصف دانق فان طبخ
شحم كلى ماعز مع الدواء نفع عجيبا وقد يجعل معه اذا احتيج الى زيادة قوة عصارة
لحية التيس والوسخ المصفوف الذي يجتمع الى اليات الكباش محرقا والعفص المحرق
المطفى في الخل والكهربا والسندروس ونشا مقلو قليلا خفيفا من الادوية
الموصوفة لقروح الامعاء خرء الكلب الابيض مدقوقا فانه قد طبخ على النصف
يحتقن به ويسقى منه صفة دهن يحتقن به في هذه العلة ويشرب منه مع ما اشبهه
من الادوية يؤخذ تفاح وسفرجل وورد يابس نصف رطل نصف رطل الجميع
بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويجعل على الماء مثله دهن ورد
ويطبخ في آنية معا غمرة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع ويستعمل
صفة حقنة للزحير الشديد مع حرارة ووجع ولذع صفتها ارز مقشر
باستقصاء وارز مغسول دفعات وشحم كلى الماعز الطري والجديد المطبوخ ويصفى من ماء
اربع اواق ويذاف فيه طين ارمني درهم ويحتقن به صفة دواء لذلك يشرب
يحتقن به يؤخذ من ماء الارز المطبوخ ويطبخ ثانيا مثله لبن حليب حتى ينضج ويجعل
فيه صمغ ويشرب منه ويحتقن به فاما الحقن التي تصلح لقيام الدم المنبعث من عرض

ولادم

ولادم فما لسان الحمل قدر نصف رطل وبياض بيضتين مشويتين يذاف فيه طين
ارمني ونشا مقلو قليلا خفيفا وعصارة لحية التيس واسفيداج من كل واحد نصف
درهم او يؤخذ ماء بقلة الرجلة فيذاف فيه طين مختوم ونشا مقلو وكهربا واسفيداج
وصفرة البيض ودهن الورد ويجب ان يستعمل هذه الحقن في هذه العلل كلها بالتكميد
باسفنجة مبلولة بماء شيء قابض مثل العفص والآس والجلنار والحب البلوط لتكون
اقوى على حبس الحقنة ويده من الانبوب بدلا بلعاب ودهن ولا يجب ان يستعمل في
هذه العلة حقن الزرانيخ حتى لا يصير الدم كله قيحا او اكثره وذكر من اصابه هذه
العلة فكان يجري منه دم ثم تحول قيحا فعولج بكل علاج فلم ينجع ووصفت لامراة
دواء فيه صمغ السذاب وجاوشير فخير به وتغذى بالجنيس فتخذ من آس
مقلو فكان سببه في ذلك في نوع من الاسهال يحدث عن الدماغ اذا ضعف
والم تولد فيه فضل كثير فينحدر بعض ذلك المنحدر من وبعضه الى الحلق ويجري من
الحلق بعضه الى الرئة وبعضه الى فم المعدة ومن هناك الى الامعاء ويرطب هذه المواضع
في مدة من الزمان فيتغير مزاجها فيضعفها ويحلل القوة ويتبعه الموت وقياس
ذلك الذرب الذي هو وجع يحدث في البطن من فساد الهضم ويحدث هذا النوع
من الاسهال مع حرارة ومع برودة العلاج من ذلك كما امر الفاضل بقراط الا
يحتبس بما يحتبس بل يجفف بما بيناه ويكون عنايتك الا تنبعث من الراس شيء فان لم
تمنع ذلك فليكن قليلا قليلا بان يدبر العليل لكان تحرز بتدبير اصحاب الصداع

الحار الرطب فاصحاب السبات والنزلة الحادة من ترك تعاهد اخراج الدم في وقته
بالحجامة والفصد يجب للقرع وما توجبه الصورة من المسهل مثل الصبر والكثيرا
والورد والزعفران في الاوقات فان ذلك يقوي المعدة والراس وينقيهما و
يتعاهد سائر العلاجات الموصوفة للامراض التي قدمنا ذكرها من النشوقات
والشمومات والغراغر والعطوسات والصبوب على الراس والاضمدة ويكون
ذلك كله بعد تنقية البدن بما يقوي الراس حتى لا يقبل ما ينصب اليه ومن
ذلك من تعاهد دلك الساقين والقدمين بالدهن والملح وغسلهما بالماء
الحار الذي قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك بعد دلك الساقين من فوق الى
اسفل وكذلك يستعمل الدلك اليابس لهذه المواضع فاما طبيخ الخشخاش الذي
يحتاج اليه في هذه العلة يمنع نزول هذه المادة فينبغي منه عند النوم ملعقتين
كبيرتين وقد يخلط في هذا الطبيخ بعد الفراغ من طبخه وقبل ان ينزل عن النار من
الاقاقيا وورق السماق وعصارة لحية التيس وجلنار وكثيرا وزعفران في كل رطل
منه من كل واحد من هذه الادوية وزن ثلثي درهم بعد ان يسحق وينخل ويذر
عليه ويضرب حتى يختلط ثم يستعمل ويتغرغر به عند النوم فاما الادوية المخصوصة
لهذه العلة مما لا يوجد في الابواب التي ذكرناها فالغرغرة بطبيخ العدس والورد و
اصل السوس بعد ان يذاف فيه شي من زعفران وسكبينج ساذج وحده او مع
طبيخ الافسنتين وكذلك الخل والماورد وماء لسان الحمل وماء البقلة وماء قشور

القرع

القرع وماء حي العالم مفردة ومؤلفة مع طين ارمني ودهن ورد وماء الاسفيوش
الرطب وماء ورد وماء عدس مقشر وقد يجعل مع ذلك كبابة وسنبل وماء
قد طبخ فيه سماق او سعد وينفع من ذلك اقراص الخشخاش وصفته
ورد احمر وصمغ اربعة اربعة خشخاش ابيض واسود ثلثة ثلثة رب السوس
ونشا وكثيرا درهمين درهمين زعفران نصف درهم وكذلك يجوز لهم اكل
الخس والهندبا وتجنبهم الاطعمة الغليظة وخاصة النافخة كالبقول والحبوب
والسمك ومما يقوي الراس ان يمسح بدهن اللاذن الخالص دايما او دهن الخشخاش
وصفته في باب النزلة ومما يجفف الراس ويقويه طلا صفته يوخذ صندل
احمر وفوفل وشاذنه ماميثا واقاقيا وقيموليا وطين ارمني وعدس مقشر وزعفران
وحضض بعد ان يذاف بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل والبقلة والطلي كله
يقوي الراس في الاكثر الحار منه للمرطوبين والبارد للمحرورين وكذلك شم
الخل مما يقوي الراس في الاكثر ولا يجب ان يستعمل صاحبه صب طبيخ الخشخاش على
الراس الا بعد ان يخلط به بعض الادوية المحللة مثل اكليل الملك والبابونج واستعمال
دهن الورد مع الخل وصبه على الراس يحلل الفضول المحتبسة فيها ويقوي الراس و
بعد ذلك ويحتاج ان يخلط به عند الحرارة ماء الحصرم وعند البرودة والرطوبة ماء [illegible]
العوذنج والحاشا والنعنع والدعة مما يزيد في رطوبة الدماغ وسائر البدن والتغذية
بعد الرياضة مما يقلل فضوله بل يولد خلطا محمودا وقد ينتفع صاحب هذه العلة

ان يمزج ماوه بالقليل من الشراب المطبوخ والمرطوب باليسير من السكنجبين
العضل وفي الجملة فيجب ان يستعمل الاقتصاد في الاغذية وان كانت محمودة فان
في ذلك الدواء وفي اكثر اوقات الدوام ما شرب الماء اذا كان عن عطش صادق فانه
يقوي فان وقع اسراف فانه يضعف ضعفا شديدا والسبيل المفاضية في
تخفيف الراس اذا تعرض بعض البلاد التي وصفنا كان نضر وا جيد ادوية
الصداع البارده والرطوبة فيجب ان يدبر تدبير اصحاب الصداع من البرد والرطوبة
والنزلة من البرودة والسبات من البرد ويشتموا طبخ البابونج واكليل الملك
والمرزنجوش والشبت ويشمون الشونيز المقلو ويبخرون بالقسط والكندر
ويتغرغر بالصبر والايارج مع السكنجبين ولكن لطعامهم الحجل والقنابر والدراج
والطيهوج وينفعهم حب الصنوبر الكبار والصغار ولعوق الاسقيل وما يقو
دونهم ان يطلى بقيموليا مداف بالخل ومرارة البقر ويترك عليه ساعة ثم يغسل
بماء السلق المعصور مع شي من ماء الملح ومما ينفع من ذلك لعوق الكندر الموصوف
في باب النزلة الباب السادس عشر في امراض الكبد والطحال وانواع اليرقان و
انواع الاستسقاء وداء الرقي وغيره في امراض الكبد يحدث امراض الكبد
من فساد مزاج حار وبارد ورطب يابس ومركب من اثنين منهما واورام حارة رطبة
من جنس الدم او حارة يابسة من جنس الصفراء او بارده رطبة من جنس البلغم او
بارده يابسة من جنس السوداء سرطانية وصلبة وحمى قوية وربما عرض فيه ورم من ريح

غليظة

غليظة يحتقن فيه وقد يعرض فيه السدد فيكون سبب الاعراض الكثيرة فسوء المزاج
الحار يحدث احتراقا وتلهبا ويعقب في اوله ذوبان الكيموسات وفي آخره ذ
ذوبان الكبد حتى يترشح فيبرز عن الجوف عند ذلك البراز منتن غليظ صحيح اللون
ويتبع ذلك في البراز وبطلان شهوة الطعام وعطش شديد وحمى قوية وربما
عرض فيه ورم من ريح غليظة يحتقن فيه وقد يعرض فيه سدد فيكون سببا
لامراض كثيرة وعلامات جميع امراض الكبد اما ان يبطل شهوة الطعام واما ان تضعف
فان حدث سوء المزاج من البرد اصفر الدم وغلظ وعسر جريه ولا يكون الخلال
الطبيعة لينا ويكون ما يبرد عنه منتنا ويتبع ذلك شهوة الطعام ونقصان
العطش والعلاج من فساد المزاج الحار ان يستعمل الادوية الباردة المسكنة للهيب
الملطفة لما بالمنفذ وظاهره ويجب ان يكون الاغذية كذلك وخيرها ماء الشعير
ومن الادوية ماء البقول الباردة مثل عنب الثعلب والهندبا وماء الخس والبقلة
والسكنجبين والخيار شنبر في حالة واوجاع الكبد كلها مضطرة الى جميع انواع الهندبا
اذا كان عن حرارة فينفع السكنجبين واذا لم تكن حرارة ينفع شراب ابيض رقيق وجميع
انواع الهندبا والرمية فانه وان كان غير مراره ظاهرة فانه فيه نضجا شافيا ويصلح
لها ولا مع الغذاء معا قلنا من ماء الكشك ويتميز هذه العبادة مذكورة في علاج
الذرب عن ورم حار حريف يعرض لمن تلك وراوند درهم درهم زعفران نصف
درهم يقرص ويسقى منه ربالي ياس ويسقى بعده ماء سويق الشعير ويضمد الكبد

سفرجل وورد صحاح يطبخان بالماء حتى تتهرا ثم يدق ويستعمل فان كانت الحرارة
قليلة جعل فيه شيء من الشراب القابض وان لم يوجد قابض نقع فيه عجم
الزبيب حتى ياخذ قوته او يغلي فيه وقد يجمع معه في حال الطلي مختوم وكزبرة
وريوند وسنبل وزعفران فيكون اقوى فاما اذا كانت اوجاع الكبد
تولدها من البرد والسدد فتعرض هذه السدد اما من اخلاط غليظة وعلامته
الثقل فيه او ريح غليظة وعلامته التمدد فيه وهيج الوجه وورم الاطراف و
استحالة اللون الى البياض والكمد وكذلك الشفة والعلاج منه ان يحل
الطبيعة بما يحل السدد ويخرج الرطوبات مثل مطبوخ صفته هليلج اسود
وكابلي والاصفر وورق الغافث وافسنتين وبزر الكشوث وانيسون والك و
وزراوند وبسفايج مرضوض وزبيب منقى من عجمه وعناب قدر الكفاية يرضخ
من بابونج ويسقى بايارج فيقرا وغاريقون ويسقى بعده دهن اللوز بماء الاصول
صفته قشور اصل الكرفس والرازيانج وقشور اصل الكبر واصول الاذخر
واصول السوس الاسمانجوني والك وزراوند ومصطكي ودوقو وحلبة وزبيب منقى
بقدر الحاجة يطبخ ويسقى من مائه اوقيتين مع ثلثة دراهم من دهن اللوز ثم
او يسقى هذا الدهن ثلثة ايام مع ثلث اواق ماء نقيع الحلبة ومن الايام يشرب
المطبوخ المسهل الا ان يحجر الطبيعة كل زيادة على تحلب ويسقى بعد ذلك ما يقوي
الكبد مثل اقراص الافسنتين واقراص اللك واقراص الراوند واقراص اللوز المر صفته

انيسون وبزر الرازيانج ولوز مر مقشر وافسنتين اجزاء سواء يدق وينخل ويقرص الشربة
مثقال بسكنجبين عسل او عسل وان احتاج الى زيادة في التدبير سقي بعض
المعجونات الموصوفة لذلك مثل معجون اللك ودواء الكركم والاثاناسيا فان
اردت ان تفعل ذلك ولا تسخن يقوى وهذا دواء وري ثلثة اجزاء افسنتين
وصمغ جزئين يعجن بعسل ويسقى منه فاما الضماد لهذا النوع فيكون من دقيق
الترمس والحلبة والقوة وبزر الكرفس والانيسون او هذا الدواء صفته اصل
السوس الاسمانجوني وسنبل وفرسيون ولوز مر واكليل الملك وبابونج وورد
احمر فان كانت العلة حدثت فيه من الورم فيسقى نخ ودارصيني درهم درهم
ثلاثة ايام ان لم يكن هناك حرارة والتهاب ويضمد صفته آس وعود في وحب
الغار وزعفران ومر وعلك الروم وشمع ودهن الزنبق وان وكبد الذئب خاصته
في النفع من جميع اوجاع الكبد اذا كانت حرارة سقي منه درهم او مثقال بماء الهندبا
المصفى والسكنجبين او بماء بارد وان كان الوجع مع البرد سقي منه ملعقة بشراب
حلو ويقول اودياسقوريدوس الحكيم اني جربت ذلك فوجدته كافيا شافيا لوجع
في الكبد اذا كان في حدبته ابتداء الرعاف من المنخر الايمن وبدو البول والعرق
واذا كان في تقعره يريد الاسهال والقيء والعرق ويجب ان يكون التي من اوجاع
الكبد بيد الرمق يسقى منه دراهم مسحوقا بسكنجبين وماء هندبا او ماء الرجلة
الرطب او ماء الورق الحنا المعصور صفته دهن السفرجل يحتاج اليه في

جميع امراض الكبد يؤخذ دهن خل عذب فيقطع فيها السفرجل المنقى من
حبه ويشمس حتى يجمد ويستعمل فاما الاغذية النافعة لامراض الكبد الحار فالهندبا
اذا اكل بالخل نفع من الاكباد الحارة وكذلك الخس اذا اكل بالخل او السكنجبين
وكذلك حماض الاترج وماء الرمان المز مع السكر وفي نسخة اخرى مع السكنجبين
وشرابها السفرجل المعمول بالخل والسكر له خاصية في تطفئة لهيب الكبد
الحارة والكشوث والتمر الهندي يحلان السدد من الكبد ويقويانها مع ما فيهما
من نوع التطفئة والامبرباريس له ايضا خاصية في النفع من جميع امراض الكبد والطحال
والزبيب الحلو ينفع من الكبد الباردة والحلوا وان كان يسمن البدن والكبد
فانه يورث سددا في الكبد والطحال • الادوية المفردة المنقية لحديبة الكبد فقاح
الاذخر وغافيقون منها يهاشتا اذا شرب وزن مثقال بسكنجبين سكري او
سكري فتح السدد العارضة في اعلا الكبد وكذلك الجنطيانا الرومي اذا شرب منه
مثقال بعد سحقه ونخله مع الاذبانج والكرفس والبلاب وكذلك الراوند الصيني
اذا شرب منه مثقال بالسكنجبين فتح السدد العارضة في اعلا الكبد وكذلك يفعل
حب الفقد وبزر الخز البري وهو دوقوا وكذلك بزر الكرفس والقردمانا والانيسون
وخاصة اذا كان مقلوا والمر والقسط والنعنع ودهن البلسان ودهن الجوز و
الفقد والقنة والاسارون هذه جميعا تفتح السدد العارضة في اعلا الكبد اذا
اخذ منها مثقال بالسكنجبين فاما الادوية المفردة التي تنقي مقعر الكبد مع الحرارة

دهن الحنا اذا شرب منه مثقالين مسحوقا مع اوقيتين سكنجبين سكري و
ماء البلاب اذا شرب منه ثلث اواق وكذلك ان طبخ وجعل دهنه دهن اللوز
الحلو فعل ما ذكرنا وكذلك المازريون اذا شرب منه دانقين بجلاب ممزوج
قدر ثلاث اواق في علل الطحال قال جالينوس في الاعضاء الالمة عظم الطحال يدل
على ان في البدن خلطا رديا وضموره يدل على وجود الاعتدال وقال بقراط
كلما عظم الطحال هزل البدن واذا ضمر الطحال سمن البدن والامراض فيه تحدث
من جشاء وغلظ وسدد ورياح واحتقان دم فيه ايما حدث من ذلك اذا كانت معه
حرارة فالعلاج ان يبدأ بفصد الباسليق والحبل الاسيلم من اليسار ويسقى بعد
ذلك مطبوخ صفته هليلج خمسة دراهم شاهترج سبعة دراهم ثمر الطرفا
وحب الكبر ثلثة ثلثة بزر الهندبا والكشوث درهم ونصف درهم وحماض ا
ترهندي قدر الحاجة يطبخ ويسقى مع ايارج فيقرا وغافيقونا ويسقى ماء البلاب
مع غافيقون مثقال فانه نافع لذلك لخاصية فيه او يسقى غافيقون مثقال
له درهمين باوقيتين سكنجبين اسهل ونقى الطحال ويلزم بعد المسهل ماء
عنب الثعلب والكرفس اوقيتين وماء الطرفا او الخلاف والقرنب وماء الكشوث
حسب ما يوجبه الصورة من ايها شئت اوقية بعد ان يصفى يبادر بالسكنجبين
فان احتجت له الى اقراص فعل هذه الصفة طباشير درهمين وخمسة دراهم ابر
باريس درهمين اصول السوس اربعة سنبل ومصاصة الغافت ولك وراوند

وقشور اصل الكبر منقع بخل يوما وليلة مجفف درهم ونصف غاريقون درهم
يعجن بماء اطريفل الطرفا ويقرص الشربة مثقال بسكنجبين او سفوف صفته بزر
الهندبا وثمر الطرفا وقرع يابس جزء جزء بزر البنج كشوث نصف جزء
يدق وينخل ويشرب منها ثلثة دراهم بسكنجبين او قرص القرع وهو ان يدق
القرع ويقرص بالسكنجبين ويشرب منها ان كان محرورا بالسكنجبين وان كان
غير محرور فبماء الانيسون فان كان مع حرارة والتهاب شديد فسفوف من
وصف تيادوقا وصفته يجفف القرع الصغار ويدق ويؤخذ منه درهمين با
بالسكنجبين او بزر البقلة الرجلة يؤخذ منها درهمين مسحوق بسكنجبين او
قرصة صفتها ورد مطباشير وحب القرع الحلو وبزر البطيخ وبزر البقلة [illegible]
مقشرين اربعة اربعة تعتدلك وراوند درهم درهم زعفران نصف درهم كافور
دانق يقرص ويسقى منها مثقال بسكنجبين ويقتصر به على ماء الهندبا المعصور
المغلي المصفى وحده او مع السكنجبين فانه يبلغ المراد على الايام ومن اصلحه هذا
النوع لبد يشرب خلا سخنا يضمد بها ويطبخ طين بخل ويجعل معه اكليل الملك
ويضمد به وكذلك النخالة اذا اغليت بخل وضمد بها فان من شان النخالة ان تذيب
الطحال وتحلله بسرعة ولم يدق ورق الطرفا ويعجن بخل ويضمد به ويجب ان
يعتنى بعلاج هذا النوع فانه يكون في الاكثر مع امراض الكبد فالعلاج منه وكذلك يسقى
يؤدي الى الاستسقاء واذا كان امراض الطحال مع امارات البرودة فالعلاج منه ان

افثيمون

افثيمون وبسفايج وماهودانه وقشور اصل الكبر واسقولوقندريون اذا شرب
منها مفردة ومؤلفة بما شئت من درهم الى درهمين بثلاث اواق سكنجبين
وكذلك المازريون اذا شرب منه دانقين بثلاث اواق جلاب ومن الجيد
سكنجبين يتخذ بخل العنصل وكذلك اصل السوسن الاسمانجوني ولوز المر وبزر
البنجنكشت وورق السذاب وراوند صيني وزراوند طويل وافسنتين وهذه
كلها اذا شرب منها مفردة او مؤلفة باوقية سكنجبين واوقيتين ماء الفجل
المعصور تقي الطحال فان اعيا فليس له الا لبن اللقاح مع حب صفته ايارج
فيقرا وهليلج اصفر ودوبند عشرة عشرة غاريقون وورق الطرفا خمسة خمسة
جعدة وانيسون وانجرة ومقل ثلثة ثلثة ملح هندي درهمين يحبب والشربة
درهمين ويحبان يحلق لناقة مع سائر علفها كرفس وراذيانج وورق الغرب
واطراف الطرفا وشيح فاما الاضمدة لهذا النوع بان يطبخ التين بخل ويجعل معه
بورق وسذاب واكليل الملك ويضمد به او يشرب لبد يغمس خلا قد صفي على
الرماد ويضمد به ولم يقطع كاقدة على قدر الطحال ويترك عليه قدر احتمال
ثم تغسل بماء حار ولم ضماد صفته نخالة مطبوخة بخل وشبث فان من شان
النخالة ان تذيب الطحال بسرعة فاما ما ينفع اصحاب هذه العلة من الماكول
فكل مر قابض كالهندبا الخضراء المكبوسة في الخل وكذلك الكوامخ المتخذة من الحنطة
الخضرا وقضبان العوسج وقضبان الكرم المكبوسة في الخل فان لم تكن الحرارة

شديدة مقتضيا ان كبر بعل وكبرت فاما المرطوب فلينا كل الكبر كيفما احب في
غذائه في انواع اليرقان هذه العلة تحدث عن الصفراء اذا كثرت وتشبث
في البدن بدفع الطبيعة لها على طريق البحران فاما التغير للاخلاط واستحالته
في الاعضاء للسع بعض الهوام او شرب دواء قتال وقد يسقى صاحب اليرقان من
ذلك الدرياق الكبير فينتفع به العليل وقد يحدث لسدة ينتفع بها عظيم نفع بتغيير
الاخلاط او لمنافرة حرارة الكبد اذا حالت ما فيها من الدم بهذا السبب الى المرار
من غير ان يعفن فاما اذا عفنت اعقبت حميات صفراوية وهذه الصفراء ليس
بطبيعته لان الطبيعة هي التي تنفع ولا تضر ومن منافعها انها تسخن المعاء
والكبد حتى يكون بذلك الهضم التام فيها ولطفه من العروق وينزل البراز والبول
ويفتح المسام ويخرج منها البخار الفاسد والبلة الرديئة الفاسدة ويقوي الاعضاء
ويشدها لئلا تسترخي وهذه العلة ان حدثت في الحميات وسائر الامراض الحادة
قبل اليوم السابع فهو دليل سوء الا ان يسهل الطبيعة معه فان كان في يوم
البحران الذي هو الرابع عشر كان اصلح ويحدث مع ورم في الغضروف او ما شراسيف
الكبد ومع ورم في الطحال ومع غير ورم والذي يستدل به من اي خلط هو ف
بالبول والبراز فاذا كان البول احمر غليظا مائلا الى السواد والبراز شديد الصفرة
فالعلة من الصفراء فان كان البول والبراز اسودين غليظين فالعلة من السوداء
قد يبيض البول والبراز في هذه العلة لان الصفراء تنبث في البدن فلا ينزل

مع الخلا

مع الخلا والعلاج من النوع الصفراوي ان تنظر فان كان مع مادة فدليله غلظ الماء و
كدورته او يكون مع ورم في الكبد فدليله الحس بالوجع فيه ويجب ان يبدا بالفصد
ثم المسهل الذي يخرج الصفراء مثل الاهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين
وحشيش الغافث واصل الرازيانج والكشوث وبزر الهندبا والغاريقون
والصبر والسقمونيا يطبخ فيها ما يطبخ مع الاجاص والتمر هندي والزبيب ثم يمرس
بماء لا يطبخ وان يسقى الصبر والسقمونيا والغاريقون مفردة ومؤلفة معجونة
بالسكنجبين او جلاب اخرجت وليجتنب المرة الا ان يكون مع ذلك حمى او حرارة
شديدة فيجب حينئذ ان يكون الاسهال بما هو الين نحوها ماء الاجاص
وورد البنفسج والترنجبين وماء اللبلاب ونحوه ومن الجيد لهذا استعمال القي
ببزر السرمق وزن ثلثة دراهم بالسكنجبين ممزوجا ويشرب فان القي يحلل
السدد بحركته العنيفة والسرمق له خاصية من النفع في هذه العلة اكلا مطبوخا
او شرب مائه او بزره للقي ثم يستعمل الاستحمام والتمريخ بعد ذلك ويشرب ما يدر
البول ويقوي الكبد مثل ماء البقول وحب القلب والهندبا والكشوث
المصفى مع السكنجبين في حاله والجلنجبين في اخرى حسب ما توجبه الصورة
فاما ما يقوي الكبد فاقراص الامير باريس ونسخته في باب الكبد فان احتاج
الى زيادة تسكين وتطفئة للحرارة جعل فيه كافور وسقي بعد هذه
صفته ورد وطباشير درهمان لك نصف درهم زعفران راوند ربع ربع

كافور دانق يؤخذ اذا كانت الطبيعة ممتنعة مع الاجاص والتمر الهندي والترنجبين
واذا كانت الطبيعة معتدلة بسكنجبين فاما ما يزيل عنهم صفرة العين فان
ينشقوا الخل المثقف في الحمام مرارا وسعوط التين فانه يسيل من الانف مرة صفراء
كثيرة ويغرغر بماء قد طبخ فيه افسنتين ممزوج فان احتاج الى الاسعاط بعصير
الاسفيوش النهري بلبن جارية فان هذه ينقص المرة من الراس وتنقيه
بالمخاط ويكحل العين بخل وماء ورد وماء الرمان الحامض وكذلك عصارة اصل
السوس ويغذون بالبقول الباردة خاصة القطف يصفي اللون وكذلك
السلاب فان لم يجد العليل نفخا ولا غلظا في الكبد اطعم سمكا مشويا بالسماق
سكباجا او مشويا ثم يرسل في الخل حارا فان لم يكن حارا وضعفا اطعم مرقة لحم
البقر معمولة بخل او دراريج النقر المصفى ويأكل من لحم العليل ويحتمي من زهم
ثلثة ايام فان لم يكن مع مادة ويكون البدن قد نقي واكل الخبز بالراسب نفعه
ذلك وعلامته اذا كانت العلة بلا مادة ولا ورم في الكبد ان يكون ماؤه صافيا
وعلاجه ان يدبر بالتدبير الذي قد تقدم ذكره من الاستفراغ من الفصد والمسهل
ويدبر في استعمال الحمام والتمريخ فاما النوع الحادث من السوداء فعلامته ان
يكون البول والبراز اسودين ومع مادتين غليظتين لا يبعد فيهما البصر وعلاجه
ان ينظر فان كان مع مادة وغلظ في الطحال وورم ان يبدأ بفصد الباسليق
او الحبل ولا سيما من اليسار ويستظهر ايضا بان ينظر فان كان الدم اسود

خرجه من غير توقف وان كان احمر لم يخرجه واقطعه ثم اسهله بشيء مما يخرج الاخلاط
السوداوية مثل مطبوخ الافتيمون وحب بدق ويؤخذ منه وزن خمسة دراهم
الى ستة دراهم باوقيتين الى ثلث اواق سكنجبين ممزوج بماء حار وان جعل معه
مثقال غاريقون كان اقوى وانفع ويستعمل القيء بما يخرج السوداء ويسقى في
هذا النوع مري وطلي ثلثة ايام على الريق ويسقى بعد ذلك ما يبدل المزاج ويقوي
العضو مثل ماء الرازيانج وماء ورق الطرفا مغليين مع السكنجبين ويؤخذ ربع
كيلجة زبيب وعشرة دراهم بابس صحاح عشرة دراهم طباشير خمسة ينقع في ماء حار
يوما وليلة ثم يشرب منه كل يوم اربع اواق على الريق اسبوعا وان لم تكن حرارة
والتهاب ان يأخذ من البرسياوشان وقوة الصبغ وينقع اجزاء سواء ويطبخ ويؤخذ
من مائه نصف رطل ويعقد السادرج في الشمس حتى يعطس ويلتهب فانه اول
ما كان يشرب الماء يعرق ويتغير لونه صفرة الى اللون الطبيعي وان طبخ البرسياوشان
وجلس فيه واغتسل به نفعه ذلك وان احتاج ان يسقى لبن اللقاح مع الاهليلج
الاسود وافتيمون وغاريقون وملح اسود يكون ذلك بعد تنقية البدن با
لمسهل فان تعذر لبن اللقاح فماء الجبن مع السفوف الذي ذكرناه او يلزم
اياما سكنجبينا معمولا بالبزور واصول الاذخر وحماما واسقولوقندريون
وحب الكبر وثمر الطرفا فان كان انما يحدث ذلك من فساد مزاج بلا مادة ولا غلظ في
الطحال فعلامته ان يكون الماء معه صافيا مائلا الى السواد ويجب ان يدبر ذلك

التدبير بالاستفراغ من الفصد والمسهل وان كان يجد نفخا في اسفل بطنه حقن
بالحقنة اللينة بعد ان يجعل فيها شيء من البزور التي تحل النفخ فاما يحلل
الصفرة من العين فالسعوط بدهن الزنبق اذا طبخ فيه ورق القسوس وهو
اللبلاب للمريض الورق حتى يأخذ منه ثم يعصر ويقطر في الانف او
يسعط بعصير السلق ولبن مرضعة جارية فانه اجود والا استعمل ما ينقي الراس
من المواد الغليظة مثل القوقاي وحب الايارج والذي يصلح لاصحاب اليرقان
من السويق من الغذاء ماء الحمص بالقنابر فان من شان ذلك ان يدر البول
في انواع الاستسقاء من الحرارة والبرودة جملة القول فيه ان يحدث في
الاكثر من برد الكبد المفرط فيصير لذلك دم البدن كله باردا ويحدث هذا النوع
من سوء مزاج او سدد او ورم صلب يحدث في نفسه او بسبب برودة قوية تعرض في عضو
آخر شاركها ان يغير مزاج الكبد لتغير مزاجها مثل الطحال والمعدة والمعاء الدقاق
والوشائج خاصة الصائم والحجاب المعروف بديافراغما والرية والحادث عن الرية يكون
اذا امتلأت قصبتها رطوبات غليظة لزجة ولا يكون معه سعال يخرج به النفث
وان سعلوا ايضا لم ينفثوا الا عند قرب الموت اذا امتلأت رياتهم ماء ويحدث
عن الكلاء وعن انفتاح افواه العروق المقعدة باسراف وعند احتباس هذا الدم وربما حدث
عن الامتلاء ويكون حدوث هذا النوع بغتة النوع اللحمي عن احتباس الطمث
واوجاع الارحام ويكون من الماء الاصفر من غير ورم الكبد والحادث عن الكبد

يكون

يكون بعد اوجاع الكبد ويكون معه سعال يابس على ان السعال يكون مع النوع الذي
يحدث عن علل تحلل اعضاء النفس لان ذلك يتقدم اعراض تلك الاعضاء
ولا يتقون في آخر الامر كما قلنا والحادث عن الكلى والمعاء الدقاق يحدث بعد
امراض هذين العضوين والانواع التي يكون معها الاسهال ففي الاكثر يكون
حدوثها عن وجع الامعاء الدقاق والوشائج وذلك ان الرطوبات تلطف
فيصير بخارا وينفذ في جرم المعاء ويذهب على الاستقامة نحو الصفاق فان
نفذت فيه تحللت في الهواء وان لم تنفذ فيه بقيت في المواضع التي بين
الصفاق والامعاء ويجمع الشيء بعد الشيء والذي يحدث عن الكبد فلا يحدث
معه اسهال بل يعرض اسهال الدم احيانا فجملة الزقي ويكون اذا امتلأ جميع المواضع
التي اسفل الصدر رطوبة رقيقة والطبلي وهو الذي يمتلئ هذه المواضع
رطوبة وريحا واللحمي وهو الذي يحتقن فيه جميع البدن ويصير بمنزلة بدن
الميت باردا رخوا رهلا والفاضل ابقراط يسمي النوع الطبلي الاستسقاء اليابس
فاما الحادث من الحرارة فسببه ما قال جالينوس ان الحرارة الخارجة عن الاعتدال
الحادثة في الكبد يضعف قوى المغيرة فلا يستطيع ان يغير الغذاء على ما يجب
فيحدث عنه الاستسقاء ويجب ان يعالج اصحاب هذا النوع بالاشياء المبردة
فاني قد رأيت ناسا كثيرا اتاهم استسقاء عن حرارة فخلطوا امره بالادوية الحارة
وهذا امر ظاهر لمن انكر فيه فانه اذا كان الاعتدال سبب صحة القوى وصحة القوى

هي بسبب الصحة وجب ضرورة ان يكون فساد المزاج بسبب ضعف القوة فانه
يعالج المزاج المايل الى الحرارة بالبرودة آل الامر بالاعضاء الى الاعتدال ووجب
ضرورة عند ذلك ان يولد الكبد دما محمودا صافيا صحيحا اذا كانت قواه
الصناعة والطرف البقراطية لا يزول ان يكون الضد علاجا للضد كما حكم
والغرض في علاج هذه العلة نوعان مداواة الورم الصلب الذي في الاحشاء
ان كان حدوثه عن ذلك وتحليل الرطوبة التي قد اجتمعت وعند هذه الحال
يجب ان يبدا بعلاج الورم بما نجده في باب ذلك العضو وان لم يكن ورم
فيعالج العلة نفسها ان كان الماء احمر غليظا بادرت الى فصد الباسليق و
اخرجت من الدم قدر القوة لان الدم بارد ويرد باخراجه حدة على الحرارة
الغريزية ان يطفى مثل الحطب الرطب فاكثر على النار الضعيفة وقد قال
العالم الفصد في علاجها علاج فاضل في اي وقت كان من السنة بعد ان يعلم
ان ذلك لا يجب الا في النوع اللحمي ويستعمل بعد الفصد ساير التدبير مثل
الاستفراغ من المسهل والقي فان القي دواء شريف في هذه العلة في اولها
بانواع الادوية المقيئة بعد ان يستعمل ضروريا مرة قبل الطعام ومرة بعد
الطعام ويترك ذلك عند استحكام العلة وفي آخرها فانه لا يجب الا التحليل
بالقي واما المسهلات في هذا النوع من الحرارة فالاهليلج الاصفر وماء القاقلى
اذا شرب منه ثلثي رطل وماء الشاهترج وماء الرجسقوق اذا عصر ومزج بمثله

ماء الاشنان الرطب ويسهل مرة بعد مرة وكذلك معجون وهو الكلكلانج
البادروج وورق المازريون المنقع بالخل سبعة ايام مجفف خمسة دراهم هليلج
اصفر منقى خمسة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة اصول السوس ورد احمر
ورد هندبا وبزر الخيار مقشر ورب السوس درهمين درهمين يدق وينخل
ويوخذ ترنجبين ابيض منقى وفلوس الخيار شنبر وفانيذ خراساني من كل واحد
خمسة عشر درهما بحل ثلثها في ماء حار مصفى ويغلى بنار لينة حتى يغلظ
ويعجن به الادوية الشربة من درهمين الى اربعة دراهم قرص لذلك من صفة
الساهر وورق المازريون شبيه بورق السماق ودقه وقضبانه مجففة
ستون درهما دقيق الشعير ثلثون درهما ورد احمر ورب السوس عشرين
يقرص الشربة درهم بمثله سكر او يشرب من اصل السوس لا سيما المنقى اللباب
المدقوق من درهم الى ثلثة باوقية سكنجبين او يشرب من الماء المعصور
من الرطب منه من اوقيتين مع مثله جلاب وسكنجبين نصفين وينفع من
ذلك جدا ان يشرب من هذا الماء او من ماء اصل السوس اوقية وبول الشاء
اوقيتين سفوف لذلك ورد ستة دراهم بزر البقلة والقثاء والخيار
مقشر درهمين عصارة الغافث وافسنتين درهم درهم سنبل ومصطكى
نصف درهم لك درهمين مازريون ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم ونصف
سقي منه المحموم بسكنجبين وغير المحموم بماء ورق البقل والسكنجبين وقال ايضا

استقى اليوسنجار وجم فسقيته اقراص الامبرباريس بماء البقول اياما فلم يجد له
كثير نفع فنزله على انه لا يجب ان يسقى اللبن الا بعد استحكام العلة فسقيته
لبن اللقاح بسكر العشر فنفعته وذلك انه كان يقيمه بمجالس كثيرة وبعد
ان تيقن ان الورم هو من الاورام التى يجلب الى الاستسقاء وعلى ان اللبن
اعنى لبن اللقاح يسقى فى هذه العلة فى النوع البارد والنوع الحار ومع
الاسهال ومع امتناع الطبيعة كل علة مع ادوية كما قد وصفنا فى باب
صفة طبايع الالبان فاما البقول التى يسقى فى هذه العلة ماؤها فالهندبا
وعنب الثعلب والكاكنج والرازيانج والكزبرة الرطبة مع الخيار شنبر والسكنجبين
واشرف من ذلك ماء الترنجبين مع الراوند ماء الاس المغسول والزعفران و
قد يتخذ لهم شراب على مثال السكنجبين من المازريون والخل والسكر فيسهل
وينفع عجيبا فاما اذا كان مع الاستسقاء فيصلح لهم سفوف صفته فى باب
امراض الكبد فيه امبرباريس ولك وزراوند فاما سقى اللبن وصفته مشهورة
فى موضع ذكر الالبان وقال بقراط كل استسقاء يكون بسبب الامراض الحادة
ردى لانه لا يخلو من الحمى فيهلك مثل ذلك ويعرض فى هذا النوع التكرار اليسير
ايظهرون الدلايل بالبرء يقدر العليل انه قد برى ثم يعود ثم يخف ثم
يعود فاذا طال مكثه وقف ولم يخف حتى يقتل العليل سفوف للنوع الذى
من الحرارة اذا لم يكن اسهال يسقى بماء الاصول او لبن اللقاح او ماء الجبن وصفته

عصارة الغافث وراوند خمسة خمسة لك وبزر الكشوث درهمين درهمين
بزر البقلة وبزر القثاء وسقمونيا درهم درهم الشربة منه مثقال ويحتاج الادوية
يأخذونها فى ايام الراحة من المسهل لتبديل المزاج مما يقوى احبادهم مثل اقراص
الامبرباريس وما يدر البول مثل هذا الدواء وصفته بزر البطيخ وبزر الخيار
مقشرين بالسوية يدق ويسف منه خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبين تتخذ
بزر البطيخ وبزر الخيار مقشرين بالسوية يدق والقثاء والخيار مرضوضين و
بزر الكرفس والهندبا ومما يقوى احبادهم بقوة وينفعهم فى تدبير المزاج ماء
الرمان مع الطباشير وعصارة الامبرباريس فاما الطلاءات لهذا النوع والضمادات
فمنها بعر العنز العتيق واخثاء البقر الراعية اليابسة ودقيق الشعير والجاورس
يجمع ذلك بخل ويطلى منه واجود ان يؤخذ من اخثاء البقر فيدق ويجمع مع
بعضه دقيق الكرسنة ويجبل بخل وبول الصبيان او بول الاعنز حتى يصير فى قوام
العسل ويضمد به فانه يسهلهم ويخفف من رطوباتهم ايضا ضماد صفته
دقيق الحلبة ودقيق الشعير وخرء الحمام الراعية جزء جزء ملح النطرون ثلثة اجزاء شحم
عتيق ستة اجزاء يذاب الشحم والملح ويذر عليه الادوية ويعجن ويضمد به فاما
اذا لم يكن حرارة والذى ينفع النوع للحمى فكلما يدر البول مثل دواء الكركم بماء
الاصول والهندقوقا فان لخاصيته فى النفع من ذلك وكذلك بول الجمل
الشربة منه وقيتين الى اوقيتين وكذلك الفرفيون لخاصته فى النفع من

ذلك وكذلك ان شرب من الابهل المسحوق ثلثة دراهم بماء الابهل المطبوخ قدر
اوقيتين او يسقى وزن درهمين نانخواه باوقية بماء قد طبخ فيه بزر الكرفس وقد يسقى
منه مع اوقية ماء نقيع الصبر وثلثة دراهم زرق الحمام ودانقين زعفران
والكاكنج فجامع النفع لهذه العلة لانه يقوي في حالة ويسهل بقوة وقال
جالينوس يريد به الاستسقاء اللحمي وقد قال ابقراط اذا حدث لمن به البلغم الابيض
اختلاف قوي من ذاته انحل عنه مرضه صفته سفوف لذلك سمسم درهم
افسنتين نصف درهم ملح اسود دانقين سقمونيا دانق ولب حب قثا واصل
شبرم من لوز مقشر ثلثة اجزاء فانيذ مثله يجب ويشرب منه مثقال الى درهمين
سفوف لذلك ولجميع الامراض الباردة تربد مسحوق درهم غاريقون ثلثي
درهم بزر الانجرة نصف درهم فربيون دانق يجب ويؤخذ وربما اخذ سفوف
كما يطيب للعليل سفوف لذلك ورق المازريون المنقع بالخل اسبوعا
يجفف جزء ودق سنجتج نصف جزء وفربيون نصف جزء الشربة ثلثي درهم الى
درهم وثلث سفوفا بسكر او معجونا بعسل وقد يتخذ ايضا منه حب وقد يسقى
منه حب المازريون المقشر مع لوز كثير الا ان شاربه على خطر فانه يعقب لذعا
شديدا في الحلق والدواء المتخذ بالزراريح ينفع من هذه العلة منفعة قوية
وذلك انه اذا ورد على بدن فيه رطوبة كثيرة استفرغها بالبول صفته
معجون للنوع اللحمي اهليلج اصفر وماذريون مدبر وتربد عشرة عشرة زنجبيل

اربعة

اربعة ملح اسود درهمين يعجن بعسل الشربة مثقال الى درهمين وقد يكوى اصحاب
هذه العلة في آخر الامر وينفعهم الرياضة والتسخين بالشمس فان شعاع الشمس
يغوص في البدن بالسوية فيجفف الغلظ وينمي الحرارة الغريزية ويسوقها الى
الصحة لانها تشاكل بالطبع للاجسام الحية فيجب ان يكشفوا لها اذا كانت عالية
وحره ان يكون في موضع فيه رمل يضطجع عليه ويكون موضعا لا يخترقه الريح
ويغطى رؤوسهم ويمرخ ابدانهم بدهن حار مع بورق احمر مشوى او ملح اسود
مشوى وينفعهم الاستحمام بمياه الحماة ويجب ان يختار منها ما كان نحيفا مثل
البورقي والشبي ويستعمل اصحاب هذه العلة من الشراب القليل من العتيق
الصافي دفعة واحدة بعد الطعام بساعتين فانه يدر البول بساعتين فانه
يدر البول ويحفظ القوة العليل ويزيد في الحرارة الغريزية ويكون شربة الماء
يكون صبق الراس من الماء المدبر ومما ينفعهم شراب جيد موصوف في باب
نزف طمث النساء فاما صاحب النوع الطبلي فيجب ان يدلك بطنه كل يوم حتى
يحمر فاما اذا ضعفت قوة اصحاب هذه العلة لم يحتملوا الاسهال فيحتاج ان يكون
العلاج سقي لبن اللقاح ان لم تكن حرارة مع درهمين سكنجبين سكبينج جيد
فان كانت الطبيعة سهلة انفع سفوف صفته من باب طبايع الالبان و
يصلح لهم من الفاكهة الباسنة التين اليابس مع الجوز واللوز في ادرار العرق
اذا حيف وجاوز المقدار قال جالينوس في الامضاء الالم العرقين دفعة اشياء

استرخاء القوة بسبب النفس والجسد او بهما جميعا ومن تخلخل المسام او لكثرة
فضول يجتمع في البدن اولان الانسان يحمل على المعدة فوق الطاقة وقال
صار العرق والدمع ماء لحين لعمل الحرارة فيهما فالعرق اذا افرط فيه الحرارة
اخرجته من حال الرطوبة الى حال المرارة مثل ماء البحر وان قصرت الحرارة فيه
من القدر المعتدل تولد فيه حموضة في ادرار العرق اذا احتيج اليه
البورق الارمني اذا طلي به البدن بدهن البابونج وحده ومع الباقلى
المسحوق وشحم الثور اذا طلي به مع الملح المسحوق عرق وكذلك يفعل دهن الغار
ودهن البان ودهن البلسان ودهن الشبث والزراوند اذا سحقا جميعا
فطلي وطلي بهما بدهن البان وكذلك يفعل الدارصيني والسليخة وقصب
الذريرة اذا مرخ البدن بهما بدهن الفجل والشونيز ادرار العرق فاما الادوية التي
تحبس العرق اذا كثر فالكزبرة اليابسة والسماق المنقى وارز مغسول دفعات
عشرة عشرة يطبخ ذلك بثلاثة ارطال ماء حتى يصير ثلاثة ثم يصفى ويشرب منه
ثلاثة اواق على الريق صفة دهن كذلك يمرخ به فيحبس العرق ويقوي البدن
الضعيف ويمنع الغشي الحادث في الازمان الحارة سفرجل وتفاح منقى نصف
رطل من كل واحد وورد يابس ثلث رطل يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء حتى يبقى
ربعه ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ بنار لينة او في آنية
مضاعفة حتى ينصب الماء ويبقى الدهن وكذلك يجب اذا بلغ صاحبه موضع

المشي

المشي ان يستعمل الاشياء المجففة مثل تراب الكندر والطين الارمني والآس و
العفص وورق الآس السوس وورق الطرفا وورق الينبوت مسحوقة
منخولة اذا ذر منها على البدن وذلك بعد ما يعد التمريخ بالدهن الذي تقدم
وصفه وسائر الادهان القابضة مثل دهن الورد ودهن الخلاف وتفاح
الكرم والمصطكى والآس الباب السابع عشر في امراض الكلى والمثانة والمذاكير وفي
اوجاع المقعدة السبب في تولد الحصاة في الكلى والمثانة كما قال جالينوس في تفسير
الكتاب بقراط في الاهوية والبلدان صنف من المثانة والكلى وحرارة باطنها
اذا كانت حرارة مجاوزة للقدر اعظمها اما المادة التي تتولد عنها الحصاة كيموس
فجح غليظ لزج يجمد مع البول ويتولد هذا الكيموس عن كثرة الاغذية الغليظة
بالطبع خاصة البيض وشرها الجبن ومثلها الاكارع والحلوى والهرايس و
العصايد وشرب الماء الكدر والنبيذ الغليظ وخاصة اذا استعمل بعد الحركة
العنيفة فان ذلك يزيد في غلظ الغليظ ويغلظ الرقيق فاما السبب الفاعل
لها فهي الحرارة النارية وربما كانت معتدلة ويكون بدو تولدها صغارا ولينة
فاذا تمادى بها الزمان واغفل علاجها اتحد بعضها ببعض فصار منها حصاة
كبار وتصلب وقد زعم قوم ان الحصاة تتولد في الكبد وفي امعاء الاعور
والقولون والمفاصل في الآخر من تولد الحصاة يكون ذلك ترك
الاطعمة الغليظة التي ذكرناها والاشربة وتعاهد ما ينقي آلات البول و

ويجاديه ويكبيهما من كل مادة مايدر البول من الادوية المولفة مثل السجزنيا والاترج
ودواء الكركم فاما الادوية المفردة لذلك فبزر البطيخ والقثا والخيار والخيار
وبزر الكرفس والنانخواه وسعد وكمون وبزر الفجل ولوز مر وحلو مفردة
ومؤلفة على قدر الحاجة والاحتمال والقوة وكذلك اكل زيتون الماء و
الراسن وكامخ الكبر والبطيخ في ابانه وجميع مايدر البول فاما العلاج
منها اذا تولدت فاخذ رماد العقارب اذا سقي منه من نصف دانق الى دانقين
بماء الراسن الرطب المعصور مقدار اوقيتين وبعد الماء وهو افضل
وصفته برسياوشان واسقولوفندريون ثلثة ثلثة اصلين من كل
واحد عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى الشربة منه كل يوم
اوقية ومما يقرب نفعه من رماد العقارب الزجاج المحرق اذا سقي وحده من دانقين
الى ثلثي درهم ومع الادوية صفته حرقه ان تحمى ثم يلقى في ماء خل نقع فيه قلي
كثير حتى يتشقق ويبيض ثم يسحق سحقا الماء بالغا ومن ادوية ذلك دواء
صفته ذرق الحمام وزجاج محرق وكندش بالسوية يسقى منه درهم بماء
الفجل المعصور دواء اخر ذرق الحمام درهم ونصف كندش درهمين ذراريح
نصف دانق يشرب بشراب وله معجون الخولنجان والشونيز ايهما شئت اذا عجن
بالعسل واخذ بماء ورق الفجل وماء عاقرقرحا ان كان ذلك مع برد شديد فاحتقن
السليخة بدهن الناردين او النفط الابيض او البلسان او دهن العقارب اخذه

هذا مع ماء السذاب والرازيانج والسلق وينفع من ان يمرخ العانة بدهن العقارب
ويحتمل منه في المقعدة صفته دهن العقارب زراوند مدحرج وجنطيانا
وسعد وقشور اصل الكبر اوقية اوقية يجرش ويصب عليها رطل من دهن
لوز ويوضع في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل عليه ثم يؤخذ عشرة
عقارب وتلقى في الدهن احياء ساعة تصاد وتوضع في الشمس اسبوعين
ثم يصفى ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومما ينفع ذلك دم التيس المجفف اذا
شرب وان ذبح التيس على العانة في الحمام نفع نفعا عجيبا ودخول اصحاب هذه
العلة في الحمام دفعات في النهار ينفعهم وكذلك ان يجلسوا يشربوا الادوية
فيه وبعد الخروج منه فاما الادوية للحصاة في الكلى فتجري منها ما هو اضعف
نوع مما ذكرناه مثل الذي وصفه جالينوس في الميامر قال الحجر اليهودي
اللون فيه خطوط معقودة يكون بفلسطين يستعمله قوم في مداواة الحصاة في
المثانة وجربته فلم اره ينفع شيئا لكني وجدته في الحصاة المتولدة في الكلى نافعا
نفعا عجيبا وللحصاة في الكلى دواء عجيب صفته بزر البطيخ القشر ونانخواه
وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون كرماني وسعد ولوز مر بالسوية الشربة
درهم بماء قد اغلي فيه برسياوشان ابا ما فاما الادوية المفردة النافعة للحصاة
في الكلى والمثانة فالحسك له خاصية في النفع من ذلك شربة والاحتقان
به وكذلك صمغ اللوز المر والبرسياوشان والقردمانا وحب الغار والسعد

واللوز المر والحلو ودهنهما ومقل اليهود اذا اخذ من كل واحد من هذه درهمين
بعد سحقه ونخله بماء الحسك والبرنجاسف او ماء اصل الخطمي وماء
بوسيادشان وقد ربما ان فتت الحصاة العارضة في المثانة والكلى وكذلك
يفعل بزر الكتان وحب القلت اذا شرب منهما ثلثة دراهم بماء الرازيانج او ماء
الفجل او ماء الكرفس او ماء الحمص الاسود او ماء الفوتنج البري وحيان يكون
اغذية اصحاب هذه العلة ماء الحمص الاسود بزيت خفي وليا كلوا ربتول الماش
والرس وكامخ الكبر وكل الحرارة وقبض من ساير الاغذية فاما الادوية
المفردة المنقية لمجاري الكلى من اللطخ والسدد والغلظ واللزوجات العارضة
فيه فبزر الكرفس والرازيانج والكرفس الجبلي والجزر البري والاسارون وفقاح
الاذخر والنانخواه والكاشم والانيسون والوج هذه كلها اذا شرب منها
مفردة او مولفة درهمين بعد السحق والنخل بماء الفجل المعصور وماء الكرفس
وماء الرازيانج وماء الحمص اسود فعلت ذلك فاما الاورام الحارة الحادثة
في الكلى والمثانة فيوقف عليها فيوقف عليها من الاعراض الاربعة اللازمة لها
وهي حمى حارة وصداع وسهر ووجع في القطن وفي العانة ولهب شديد وقي
وعسر البول العطش القوي وبرد الاطراف والعلاج من ذلك اذا اتت دلايل
الدم فابدأ بالفصد اذا كان الورم قريب العهد من الساعة فان كان قد تعبه
عهده او ضعفت العليل فمن ما بض الركبة او من الكعبين وليكن ساير التدبير

عن علاج الفلغمون والحمرة فان احتاج البطن الى التليين فبالحقن اللينة يكون فضل
من الادوية المسهلة فاما الاضمدة والاطلية فان كان الورم في الكلى كان ذلك من
خلف وان كان في المثانة كان ذلك من قدام فان مال الورم الى الجميع كان علاجه
علاج القروح في آلات البول في ادرار البول وحل الاسر وحدوث الاسر اذا
كان مع وجع فان حدث الاسر عن ودم او قيح فان كان من غير وجع فيكون
حدوثه في الاكثر من ضعف المثانة اذا نقص حسها بذلك فان كان حدوث
ذلك عن ورم فالعلاج منه بما قد ذكرنا قبل وان كان غير ذلك فدواء وله
سرطان محرق نهري وقد رجد يدسحق ويعجن بعسل ويسقى منه درهمين
بزر البطيخ مقشر مع سكر طبرزد يوخذ منه كل يوم عشرة الى العشرين وله
بحرق مثانة كبش ويسقى من ذلك الرماد بالطلى فيجب ان يسقى هذه الادوية
والعليل في الابزن وقد طبخ فيه الاقحوان والكرنب الرطب وينقع فيه ورق
الحمام ويوخذ ثفل هذا الطبيخ ويضمد به العانة فان صعب الامر فيقطر في
الاحليل ماء البورق او ماء الملح فان حدث بعد ذلك بعقب بول دم او مدة وزرق
في المثانة ماء الرماد البلوط وصفته يصب على رماد البلوط ورماد خشب الطين ماء
ويضرب ضربا شديدا ويصفى ويستعمل فان اصاب ذلك طفلا سقي بزر الفرفخ
بطلا عتيق فاما الادوية المفردة المدرة للبول فالوج والسعد وقشور اصل السليخة
ودارصيني وحب البلسان والراس وبزر الكتان والبلاذر وحرشف الشامي

والشاهترج والمرزنجوش والعنصل والافسنتين والفوذنج النهري والانيسون
والكرويا وبزر الكرفس والنانخواه وبزر الجزر البري وبزر الكرفس وبزر الشلجم
البري وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود وهذا يدر البول مفردة ومؤلفة
والفقاح يدر البول وكذلك شرب الماء الحار في جمود البول وتقطيره
درور البول يحدث انواعا منها الذي يسمى ذيابيطس اي الدبابة لانه يكون
مع عطش شديد وكذلك ما يشرب يجري فيبول مكانه من غير تغير فيه ويكون
البول ابيض مثل الماء ويحدث في هذا المرض من فساد مزاج حار يابس يحدث
للكلى فيقوى بذلك القوة الجاذبة وتضعف القوة الماسكة لان الانصباب
اذا كثر كل الكلى من حبس ذلك فترسله والعلاج منه ان يبدا بسقي الاسقوس
المحمص ورب الفواكه ويسقوا اقراص بماء الرمان الحامض فان لم ينفع
اقراص لاقاقيا وصفته اقاقيا درهمين ورد يابس ثلثة جلنار دانقين صمغ
درهم يعجن بلعاب البزرقطونا ويشرب بماء بارد ويبرد البدن والعظم بان يلقى
عليه خرق مبلولة بخل وماء ورد مبردة بثلج ويصب عليه ماء قد ادنيف فيه اقاقيا
مبرد بالثلج ويكون مساكنهم ندية فان لم ينفع فيضمد بدقيق الشعير وخل خمر و
دهن ورد ويغذى بما يكون له غلظ ونفخ وعسر التحليل حتى لا يحدث عنه
بخارات مثل الحساء المتخذ من الحنطة والشعير واللون الذي يتخذ من الزبيب
حب الرمان والحصرم والعدس والرايب البقر ويمزج ماؤهم ببعض الربوب مثل رب

الريباس ورب الحصرم ورب الاترج والساذج وماء الرمان الحامض اليابس وماء
الاجاص ويديروا في الفم دايما ما يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض
اليابس والاجاص والسماق فاذا كان تقطير البول مع حرقة بلا بول فانه يجب
ان يتوافى في علاجه فانه يودي الى قروح المثانة والاحليل اذا طال امره و
العلاج منه دواء صفته بزر البطيخ والقثاء والخيار والقرع واللوز الحلو مقشر
وكثيرا ورب السوس ونشا وطين ارمني وورد وخشخاش يجمع مدقوقة منخولة
تشرب بجلاب او شراب البنفسج ويجتنب الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة
ويكثر في طعامه الدسم وخاصة دهن اللوز ولحم الدجاج السمينة اذا طبخه بالسفيدباج
ولحم الجداء وينتفع بالبقول الباردة مثل الاسفاناخ والسلق والباذنجان
صعب الامر فيه خلط بذلك السفوف شيء من بزر بنج صفته شياف لذلك بزر
البطيخ والقثاء والخيار والقرع القشر ونشا وكثيرا وافيون يجمع ويتخذ منه شيافا
في البول والريح اذا خرجا من غير ارادة يعرض ذلك من رطوبة المزاج اذا
ضعفت المثانة واسترخا لذلك العضل اللازم لفمها واكثر ما تصيب هذه
العلة الصبيان والمشايخ والخصيان الغلبة البرد والرطوبة على امزجتهم على
امزجتهم ويكون خروج الريح من غير ارادة اذا نادى احدهم او صاح او سعل و
العلة في ذلك ايضا مثل العلة في البول حسب ما حكيناه والعلاج من العلتين
واحد وهو اجتناب الاطعمة الباردة الرطبة النافخة كالبقول والحبوب والسمك

والالبان والفواكه فاما الاورام والذين لذلك فيشرب معجون الانقرديا والترياق ودخول الآبزن
والتمريخ بالادهان الحارة والاطعمة الحريفة المحللة كالخردل والفلفل والكمون
وشرب الشراب القوي الورم في الانثيين والمذاكير والمقعدة
اذا حدث ذلك من البرد فاكليل الملك يطبخ بالبنفسج ويطبخ مع صفرة البيض
ودقيق الحنطة ويضمد به وله دواء صفته زبيب منقى من عجمه ودقيق الباقلى و
شيء من كمون يعجن بشيء من دهن سمسم والماء ويضمد به وان كان الورم من
المادة الغليظة يطبخ النعنع بالماء ويصب على الموضع ويضمد بذلك النعنع
وله يطلى بمرارة الثور معجون بعسل في الورم والصلابة في الانثيين
دقيق الباقلى ودقيق الحمص عشرة عشرة بزر البنجنكشت خمسة زبيب منزوع العجم
خمسة عشر يدق الزبيب جيدا ثانيا مع الزبيب حتى يجتمع ويؤخذ شحم الايل و
شحم العجل وشحم البط او فتيتي يذاب ذلك بزيت ويذر عليه الادوية ويخلط
جميعا بشيء من دهن السوسن ويوضع على الورم وكذلك يطبخ خمسة تينات
مع قبضة كرنب ويوضع على الورم بدقوقا مع شحم حتى ينضج ويضمد به آخر بخل
بنفسج ويضمد به آخر باقلى وحلبه ودبابونج يعجن ببنفسج ويضمد آخر لذلك
لسلق الكرنب ويجمع مع دقيق الحلبة ويضمد به آخر باقلى وحلبه دقيقها و
سلق الكرنب ويضمد به فاما اذا كان مع حرارة فيطلى بقيموليا وعنب الثعلب
مع شيء من زعفران او دقيق الشعير وخطمي ابيض وماء عنب الثعلب وكزبرة

نطبة

رطبة ودهن ورد وخل خمرة وصفرة البيض اجزاء سواء يجمع بالدق ويضمد به آخر
كاكنج ودقيق الشعير ودقيق العدس ومح البيض ودهن الورد يجمع ويضمد به
آخر عنب الثعلب البقلة والهندبا ودقيق الشعير ودقيق الباقلى ودهن ورد
جمع بالدق ويضمد به في بول الدم الذي يبول الانسان نفثة من غير سبب
يدل على خروج ذلك من الكلى وذلك انه ليس في المثانة عرق يتصدع لان الذي
يحتاج من الدم القليل القدر الذي يغتذي به وقد يكون خروج الدم عن فتق عرق
في الكلى او عن ضعف الكلى نسبته حتى يخرج الدم الذي في عروقه وعلاج ذلك
قرص صفته بزر القثا وكثيرا ابيض وجلنار درهمين سك
درهم يقرص بماء لسان الحمل وله قرص آخر كندر درهمين شب اليماني درهم
ودم الاخوين وجلنار درهم وصمغ نصف درهم يقرص بماء البقلة وله حقنة
يحقن الاحليل بعصير الاسفنوس الرطب وبعصير لسان الحمل وماء الاس الورد
ومطبوخين وله حقنة بمطبوخ كثيرا اذا نقع في شراب حتى ينحل ولكن طعامهم السمك الطري
الكبب والعصافير والاكارع والفالوذج بدهن اللوز والسكر والزعفران والارز
باللبن واللبن نفسه اذا سخن وجعل فيه سكر وانفع فيه خبز السميد وخبيص و
الخبيص بدقيق الارز والسكر والزبد الطري المغسول وان يشرب شرابا فالقوي
بعد ان ينقع فيه خبز مدبر بالخل وقشور الكندر و[illegible] هذا الدم في الكلى
والمثانة والذي يحل له من الادوية المفردة فالم يؤخذ منه مثقال بثلاث

اواق ماء الكرفس اوقرد مانا بامعا داود ونث درهمين من عود الصليب او حب
البلسان او اظفار الطيب بماء حار او النفخة للادية والغار يقعون او وزنه او
طويل من ايما شئت مثقال او سكبينج او جاوشير من ايما شئت نصف مثقال
ويطعم ماء الحمص وحلو ويلقي فيه مرارة السلحفاة البرية فاما استعمال القي
فمنفعته في كل امراض الكلى كما قال العالم انا مادح لاستعمال القي ليس لاستفراغ
فقط بل اتوهم لو ان انسانا استعمله دائما سكن ما في كلاه من وجع القروح
سريعا واي وجع كان من بول الدم المدة والقروح في آلات البول يؤخذ
بزر البطيخ والقثاء والخيار والخيارزه وحب اللفت وحب القرع الحلو مقشر كلها و
بزر البقلة وخشخاش وحب الكاكنج وكثيرا ونشا وصمغ اللوز ثلثة ثلثة بزر
قطونا وسكر عشرين عشرين يدق ويجمع مع البزر قطونا الشربة خمسة دراهم
بسكنجبين ويضمد العانة بدقيق الشعير وخطمي ابيض وبنفسج يابس يعجن بماء
عنب الثعلب ودهن الورد ويستعمل وله سفوف بزر القثاء مقشر وخشخاش
وبزر كتان وكثيرا جزء جزء نشا جزئين يجمع مدقوقة منخولة الشربة منه خمسة
دراهم بسكنجبين وله بزر الكتان وكثيرا جزء جزء نشا جزئين تتخذ اقراصا ويسقى
فان وجد العليل لذعا في مثانته سقي بزر الخيار ونشا واقراص غسول لسدوس
وهو الكاكنج وتضمد العانة بالسمن وشحم البط ويصب في الاحليل بزر الخيار
مسحوقا مذابا فاملين النساء وبياض البيض وشيء من عسل حسب ما توجبه الصورة

فان كان

فان كان مع بول الدم نتن والتقاح في الاثنين نضمد بدقيق الباقلي والشعير والزبيب
يعجن بماء ويطلى على خرقة ويشد فيه فان اردت ان يقلع الخرقة فاضرب عليها
دهنا فاترا حتى يلين ثم اقلعها في القيل قال بقراط الصبيان يعرض لهم الماء الاصفر
في انثييهم فاذا كبروا تفشى ذلك الماء وبرأوا وانواع القيل اربعة احدها صغيرة
يقال لها قيلة الادريات وتحدث من نزول الامعاء الى الادريات والثانية
يقال لها قيلة الامعاء وهو نزول الامعاء الى الخصيتين والثالثة قيلة الماء
ويكون ذلك اذا انصب الى الانثيين ماء ثم تحصل فيها وقيلة الريح وهو اذا
حصل فيها رياحا نافخة والعلاج والعلاج من قيلة الماء ان تبزل وتكوى
فان لم تكن عاودت واما قيلة الريح فتعالج بما يفش الرياح مثل دهن السذاب الذي
قد فتق فيه جندبيدستر وما اشبهه واما قيلة الامعاء فعلاجه السد والضماد
واما قيلة الصبيان فيجب ان تحل المقل بالنبيذ او يطلى عليه فينفعه و
ينفع منه الادوية المحللة المذكورة في باب التقرس امراض المقعدة واوجاعها
من الحرارة والبرودة وفي ذلك ان اسرف نزف الدم حتى يخاف منه
سقوط القوة فيجب ان يقطع فانه ان لم يقطع اهلك عاجلا او ادى الى الاستسقا
وكذلك اذا صار سيلان الدم عادة ثم انقطع حتى لا يخرج منه شيء وعقل
صاحبه عن تعاهده به فربما خرج الدم اداه الى الاستسقاء وما يقطعه اذا
سرف بعد استعمال القي فتعاهده دواء صفته يلطخ درهمين كهربا وصمغ عربي

درهم درهم كثيرا ودنا وطين مختوم نصفه درهم يقرص بماء لسان الحمل ويؤخذ
منه بشراب قد نقع فيه خبث الحديد وقشار الكندر وعجم الزبيب بل يجب
عليهم بتعاهد هذا الشراب دائما مع الدواء او وحده ولذلك كندر جزؤ
كثيرا نصفه جزء ويعجن بزبيب ويتخذ منه وله الحب الموصوف في باب الخلفة
الذي قلنا يتخذ منه ويشرب وشياف يتحمل وله ذرور يذر على المقعدة بعد
ان يغسل بطلاء صفته صبر وكندر جزئين سواء بيد فان ويعجنان ببياض
البيض ويطلى وله ادوية في باب استرخاء المقعدة فاما البواسير والنواصير
فالعلة في تولدها واحد يعني ان الباسور وهو البادر ويكون داخل المقعدة
وخارجها وشقاقا وثآليل اللحم ظاهر زائد والدشبد وربما عظم للعظم فاما
الناصور فهذا الغالب ويحدث في الاكثر حوالي المقعدة وفي الاقل في آماق العين
وفي اصل الاذن ومن الدواء المشروب النافع لجميع ذلك اذا لم تكن حرارة
ولا التهاب معجون صفته هليلج اصفر واسود وكابلي وبليلج واملج منقى و
مصطكى ثلاثة ثلاثة يدق بعد عشرين مقل ثمانية وثلثين يحل المقل بماء ماد
ويجبل فيه الادوية ويعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم الى خمسة دراهم وله
دهن يشرب منه ويحتقن به ويمرخ الموضع به وصفته ماء الكراث رطل
يجعل فيه من بزر الحرمل وفشو واصل الكبر عشرة عشرة مثاقيل طب باقة
قدر قبضة يطبخ ذلك حتى ينضج ويذهب الماء ثم يصفى ويصب عليه مقدار النصف

رطل

رطل دهن شيرج ويطبخ حتى ينصب الماء ويبقى الدهن ويرفع وكذلك يطبخ
الثوم المقشر المرضوض بحلاله مسمن بقرص حتى يحرق ثم يحمل الثوم في المقعدة و
يمرخ بالدهن وكذلك مقل ثلثة اجزاء شحم الحنظل جزء ويعجنان بماء الكراث
ويتخذ منه فتيلة ويتحمل منها او يتحمل بدهن نوى المشمش يقطنه طلا لذلك
مجرب يسكن اوجاعها ويقطع الدم فان ادمن استعماله جففها واسقطها فان
خففته قريبة العهد اسرع في اذهابه وصفة سيعة رطبه وكندر وقسط
وفشو واصل الكبر واصول الحرمل جزء جزء وقلي وكبريت اصفر نصف جزء نصف
جزء يدق كل واحد على حدة ويجمع ويصب على عشرة دراهم منه من دهن
المشمش والزيت والزئبق بالسوية ثلثين درهما يمدان يذاب الكندر و
والكبريت بقليل من هذا الدهن ثم يجمع ويرفع في قارورة ولذلك دواء
حاد يسقطها ويستعمل في الثآليل واللحم الزائد حيث كان وصفته زرنيخين
ونوشادر وزرداديج ونوره بالسوية يعجن ذلك بماء القلي ويقرص ويجفف
فاذا احتيج اليه سحق وذر عليه فان احتيج الى ما هو اقوى من هذا
ففي باب الجراحات منه لون حاد فان سقطت البواسير وبقي الاثر استعمل المرهم
الذي نصفه بعد وله دواء اقوى في اسقاطها تؤخذ قفاه جبلية بعيدة
الموضع من الماء ويقطع من راسها وذنبها قدر اربع اصابع ويرمى به و
يقطع الباقي ويطبخ بالزيت في آنية شديدة الراس ثم يصفى الدهن

ويدهن به فانما يجف ويتناثر فاما المراهم التي تستعمل في اصلاح آثارها التي تسقط
منه بالقطع او بالعلاج فدواء صفته عروق يدق وينخل ثم يداف مع نوى
المشمش حتى يصير كالماء ثم يعجن به بعد طريه فان اشتد الوجع مع سقوطها انجد
في بعضه يتخذ بالداذي او مطبوخ صلب شديد ثم يدهن بدهن نوى المشمش فانه
يسكنه عجيبا او يؤخذ سمسم ويحرق ويسحق بدهن ورد ويوضع عليه ولذلك
دواء وللموضع الذي يكوى بالنار جيد بالغ دقيق الشعير ومخ البيض ودهن ورد
يتخذ منها مرهم ويوضع عليه فاما البواسير الحارة والتورم في المقعدة فيمتحن ذلك
بان يوضع عليه خرقة حارة وخرقة باردة فان سكن من الحارة فهو من البرد
وان سكن من الباردة فهو من الحر والعلاج من النوع الحار استعمال الفصد والحقن
ثم يطلى بدواء صفته عدس مقشر وخطمي ابيض واكليل الملك يعجن بماء عنب الثعلب و
مخ البيض ودهن الورد ويوضع عليه فان مع الورم استرخاء يضمد بدواء صفته
عدس مقشر وورد صحيح يطبخ حتى ينضج ثم يسحق ويتخذ منه مرهم بماء عنب الثعلب
ودهن ورد ويوضع عليه وله يطبخ عفص اخضر بالماء حتى ينضج ثم يدق ويجعل
معه شيء من دهن ورد ودهن آس او دهن خلاف ويسحق به حتى يلين ويستعمل
فان كان الاسترخاء بلا ورم فيجب ان يسقى من الادوية القوية لذلك اذا كانت
الطبيعة معه يابسة كالمعجون الموصوف في اول هذا الباب والحقن فان كانت
الطبيعة معه معتدلة فالاطريفل الاكبر المتخذ بالخبث والقعود في ماء القمقم وصفته عفص وآس

وجلنار وقشور الرمان وحب ورد وعدس واذخر وجوز السرو وورقه وثمرة الطرفاء يطبخ
ويصفى ماؤه ويصب عليه نبيذ زبيب وداذي وشيء من نقوع معتق ويجلس
فيه ثم يبخر بدهن اللاذن واخرمانج وعفص وقاقيا واسفيداج وكندر وموم بالسوية
وان غسل المقعدة بشراب قوي ثم استعمل هذا الذرور كان نافعا وله ذرور ودع
محرق وقشور الكندر وقلقيا ومرداسنج بالسوية وله نخالة الرصاص وسماق جزء
جزء مرهم بين يبس ويستعمل للحكة في المقعدة فيما يحدث ذلك عن رطوبات حادة
تنصب اليها او دود صغار يتولد في المعاء المستقيم يخرج اليها والعلاج من ذلك
ماء الرمان الحامض يخلط بشيء من عسل ويطلى او يذاب الصبر بالطلاء ويطلى او يسحق
الورق اليابس ويعجن بشحم البط ويحتمل به فاما النواصير فيكون حدوثها في الاكثر
من آخر الامر في بط الخراجات فيفسد ما حولها ويتعمقها من اللحم وربما اثر في العظم و
العلاج من ذلك مرهم صفته مقشر وصمغ الزيتون يدقان ويلينان بالخل ويجعل معه
شيء يسير من زعفران ويطلى به فتيلة ويدخل فيه وله فتيلة يتخذ من جاوشير على
مقداره وتدهن بدهن جوز الهند ويدخل فيه ويوضع فوقه مرهم يتخذ من
دقيق الباقلي والحلبة والماء ودهن جوز الهند وله ايضا يحشى بكهربا وصبر بكرة
غدوة وعشية فانه يجففه بسرعة او يلين الدواء الجامع المذكور في باب غرب العين
ويقطر فيه فاما البرء التام فلا يكون الا بالعلاج الحديد الشقاق في المقعدة
اذا كان ذلك مع التهاب وحرارة فيصلح لهم مرهم الاسفيداج وصفته بذر السمع والصمغ

ويجعل فيه من الاسفيداج جزء ومرداسنج مربى نصف جزء وشيء من بياض البيض ويمرس
حتى يستوي فان كان الالتهاب شديدا يجعل فيه شيء من الكافور فان لم يكن معه
حرارة والتهاب فيؤمر بشرب حب الكوكبانا ويأكل ذلك المعجون الموصوف قبل
فاما الطلا فيتخذ على هذه الصفة يذاب الشمع الاحمر بدهن الخيري او السوسن و
شحم البط والدجاج بزنة الشمع والدهن ويذر عليه شيء من كثيرا مسحوق ويدعك
في هاون حتى يجتمع ويرفع فان اشتد الوجع جلس في ماء قد طبخ فيه البابونج واكليل
الملك ويتخذ بعد ذلك الشياف الموصوف في باب الزحير المعجون بمخ البيض
والذي يصلح لهم من الحيرة لحمة الاحساء بصفرة البيض او محجة متخذة من كراث
سلوق وصفرة البيض بدهن الجوز ليمتن بقرا وسنام الجمل واذا كان حرارة
فيصلح لهم من الغذاء ماء الحمص باسفاناخ وقطعة جوذاب بلحم الدجاج والا
الاسفيدباجات بهذا اللحم وينفعهم اكل اللبوب مثل الجوز واللوز والبندق
والتين والزبيب الناجيل والشراب الزبيبي المقوى والدوشاب والكثير الاذى
وشر الاطعمة لهم ما اغلظ الدم كلحم البقر والكسود والعدس والكرنب والجبن العتيق
ولحم الصيد والنزم الاكثار من التوابل والحريفي والاشربة الاسود الباب الثاني عشر
في امراض النساء التي تخص بها دون الرجال والعلاج بحسب الانفسة والامزجة في
اختناق الرحم هذه العلة هي ميل الرحم بالتقلص الى فوق او ميلها بالاسترخاء الى
احد الجانبين وحده وتمايل الاكثر يكون عند ارتفاع الطمث في النساء اللاتي يقعدن

اختناق الرحم
هيسترس

اذا جمعن

اذا جمعن في صغرهن وعند ارتفاع الطمث في الارامل وذوات الازواج واعراض ان
يصيب المرأة في ابتداء العلة كسل وضعف في الساق واصفرار في الوجه فاذا تمكن
حدث منه السبات وبطلان الحواس والصوت والتشنج في عضل الحلق مع
حمرة الفكين ويعرض لهم في الاكثر مع دوار مثل الصرع وتغير ابوالهم الى السواد
ويصير شبيها بماء اللحم والعلاج منها اذا كان بيد دنو ايان ان يشد الساقين في بدء
حركة العلة ويدلك اسفل القدمين ويشم العليل الروائح المنتنة مثل الفطران
والجاوشير والجند بيدستر ويحمل في القبل الطيب الحادق فاذا خرج من النوبة
استعمل فيهم القي وبعده الغرغرة دائما بخل الاسقيل وبعد ذلك شرب
الدحمرثا او شربة مثقال بماء المرماخوذا او البنجنكشت وينفعهم المعجون كما
بجا سكينج وافضل منه ما جربناه معجون النجاح وصفته في باب اللبلب الخور
وينفعهم جدا سعد النقتية دهن الخروع بماء الاصول الذي صفته اصل الكرفس واصل
الرازيانج واصل الاذخر والبرنجاسف والنيون ومصطكى وحلبه وحسك
صفته دواء لذلك جاوشير درهم جند بيدستر دانقين يؤخذ بشراب
قوي فان كانوا يحتملون الفصد فيجب ان يكون من الساقين والحجامة على
الاعقاب فيجب ان يبدأ به فان الفصد من الساعد في جميع امراض الارحام
ردي وبعد هذا التدبير الذي تقدم كله يستعمل الايارج المتخذ بشحم الحنظل
وهو ايارج دوفس فان حدثت هذه العلة بامرأة حامل فليس يجب ان يعالج

بقصد ولا يسهل بل يقتصر بها على المروخ بالادهان المسخنة المحللة مثل دهن
السوسن ودهن البان والدهن الذى نصفه بعد ولتكن جملة علاجهم
وتدبيرهم حسب ما توجبه الصورة من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
والسمن والهزال والقوة والضعف ولا ينقل عن ذلك صفة دهن يمرخون به دهن
حل رطل حب الفقد ثلث اوقية سداب سليخة ثلث اوقية يدق ويطرح في الدهن
ويعلق في الشمس في طلوع الشعرى فان احتيج في الشتاء طبخ في انية مضاعفة فان
اردت تقويته زدت فيه فربيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل وحب الغار
حسب ما يحتمله مزاج العليل في ادرار الطمث وحبسه اقل اوقات ابتداء الحيض
عند بلوغ عشر سنين واكثره اربع عشرة سنة واول اوقات انقطاعه خمس و
ثلثون سنة وآخره ستون سنة وايام دوره اقلها يومين واكثرها سبعة ايام العلاج لادراره
الكان ما اذره ضعف طبعه بخفيف المنى في الاكثر ومن دواء صفته صفته اصول [illegible]
والبارد ذريسقى منها مثقال بماء العسل وقد يسقى منه الجاوشير والافسنتين وقشور
السليخة من جميعا مثقال بماء الفوتنج النهرى وماء الفوتنج او يسقى منه نصف درهم جند
بيدستر بماء الفوتنج قدر اوقيتين بعد فصد الصافن او الحجامة على الساق وله
اصل السوسن الاسمانجونى اذا شرب منه درهمين بماء العسل قدر ثلث اواق فاما
الادوية المفردة لذلك فالفوة والسعد والاسارون وقشور السليخة ودار
صينى والسنبل والميعة السائلة واليابسة والافسنتين اذا شرب منها مفردا او مؤلفا

في ادرار الطمث وحبسه

وزن درهمين بماء نوع الصباغين وللقرص البرنكى خاصية في ادراره لذلك اذا
شرب في كل شهر ثلث شربات في كل عشرة ايام شربة صفته في باب الحكة و
الجرب ويسقى منه الجوز والسذاب اليابس بدقان ويؤخذ منهما خمسة دراهم
فاما الفرزجات لذلك فهذه من الخرز البرى وهو الدوقو اذا احتملته المرأة
مع شئ من جندبيدستر وشئ من قطران بصوفة او يحمل من اصل الاسمانجونى
بماء الكرنب النبطى وله شياف صفتها ورق الخبازى يجفف ثلثة اجزاء زنجار
جزء يدق ويعجن بسمن البقر ويتخذ منه شياف ويحمله في القبل ولذلك
فرزجة اذا ادرت طمثا كان قد احتبس سبع سنين وصفته مرو وفودنج اربعة بعير
ابل ثمانية سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى من عجمه عشرين درهما
يدق ويعجن بمرارة ثور ويستعمل فاما ما يقطع الطمث اذا اسرف فدواء صفته
كحل سحوق وحلنار وتنكار الصاغة جزء جزء يعجن بماء الاس الرطب ويغمس
فيه صوفة وتلوث في الدواء وتحتمله دائما الليل والنهار وكذلك العفص اذا
اديف باللبن واحتملته بصوفة ينفع فاما المشروب لذلك فالطين المختوم
بماء البقلة والحلنار اذا شرب منه او يسقى منه قدح من ماء الحلبة المطبوخة
بشراب يكون ثلثه شراب وثلثه ماء الحلبة وللآخر فشورجوز الهند يدق وينخل
ويسقى منه ثلثة ايام كل يوم درهم بخل ممزوج وللآخر يطبخ حب البلوط
بشراب قابض حتى تأخذ قوته ويشرب منه قدر درهمين وان لم يجد شرابا قابضا

نقع فيه عجم الزبيب حتى ياخذ قوته ويستعمل وله دفاق الكندر وفاقيا يسقى منه
بخل ممزوج فاما استعمال القى فى ذلك فواجب ينفع منه نفعا عجيبا كان يحدث
بالحقن تقدره صفته شراب الخبث يقطع دم الطمث والبواسير ويحبس
البطن واكثر السيلانات ويقوى المعدة وينفع المطحولين واند ا الاستسقاء
ويحسن اللون ويذهب بالصفرة وصفته خبث الحديد يصبر بالخل وقشور
الكندر ينقع فى شراب قابض ويشرب منه قبل الطعام وبعده وفى باب النزف
الدم من المقعدة ادوية تنفع من ذلك فان كان مع ذلك آثار الحرارة سقى من
النبح كل يوم من دانقين الى ثلثة دراهم بمثله سكرا اياما فى اسباب الحبل
وانقطاعه المانع من الحبل فى الاكثر اذا كان حده وشرمن جهة النساء من سوء مزاج
الارحام لان الرحم اذا كانت كثيرة الرطوبة يمنع ذلك مثل البذر اذا وقع فى ارض
كثيرة الماء والرحم اليابس كذلك يمنع مثل البذر اذا وقع فى ارض يابسة قشفة لا
ماء لها وكذلك الحال فى الحرارة والبرد المفرطين فى مزاج الارحام فاذا كان الامتناع
من جهة الرجل فيكون ايضا من سوء مزاج مفرط يغلب عليه كما ذكرناه فى باب النساء
والذى يتعرف به الامتناع من جهة الرجل والمراة ان يبول كل واحد منهما على اصل
قرع او خس فايهما يجف فالامتناع من جهته فاما ما يعين على الحبل من علاج
الارحام فانفحة الارنب معجونة بزبد مصفى تحتمله المراة بعد الطهر ولتبخر بدهن
البلسان او بعوده او حب القبل فينفع وكذلك ان احتمل مرارة الذئب او الاسد والارنب

ابيلكان وزن دانقين بدهن الناردين اعان على ذلك ولذلك يذاق شحم الاوز
مع ملك الانباط ويطلى رحم المراة بوعين ويحب ان الا يستعمل الجماع بعد طلوع عمده
منه وبرء من المراة وبعد شدة الشهوة والشبق ويكون ذلك بعقب طهر و
يشبل الرجال بخود كيما ويكون راسها منصوبا ويطال لبثها حتى تدرك
الشهوة ويعرف ذلك فى عينيها ونفسها ويتعهد بالانزال فى ذلك الوقت فان
احتملت المراة البر نجاسف اياما اعان على الحبل فاما اذا كانت تحبل الا انها تسقط
فما ينفعها شرب دهن الخروع ومما ينفع الضفدع يوخذ الحب الخروب كلبحة فيدق
جيدا ويجبل فيه كف حلبة وكف حسك ومن بزر الكرفس والانيسون والانيسون
خفيفة خفيفة ومن اصل السوس قبضة قبضة يجمع ذلك مع الحب الذى فوق ويصب
عليه من الماء قدر غمره ونصفه ويطبخ فى انية مضاعفة حتى يخرج دهنه وياخذ قوة
الادوية ثم يصفى الدهن ويسقى منه فى كل يوم من درهمين الى ثلثة الى خمسة بقدر الاحتمال
الشراب ممزوج سخن اسبوعين ويسقى بين الايام حب السكبينج صفته جاوشير
لذلك وللحامل اذا اشتكت الرياح والنفخ زرنباد ودرونج وجوزبوا وفاقلة كبار
وصل وفى بغلى ونانخواه وزنجبيل وبزر الكرفس درهمين درهمين كمون كرمانى منقعا
بخل خمر اربعة دراهم جندبيدستر نصف درهم يدق وينخل ويجمع مع مثله سكر
الشربة مثقال بماء فاتر فاما الدلايل التى تدل على الحمل فى الحامل اذا كانت بغلام
يعرف من لونها اذا كان حسنا وحركاتها سريعة وثديها الايمن اكبر من الايسر

وكذلك الحلمة اليمنى يكون اكبر من الاخرى ويتحرك ايضا بان تحس في احوال شي
واذا وجدت الحجمة اليمنى اسرع واعظم حسا من اليسرى فالحمل ذكر وبالضد
في الرجا وعسر الولادة واخراج الجنين الميت والمشيمة الوجا يحدث عن ورم
حار يتولد فيجتمع بين صفاقات الرحم او رياح باردة غليظة تحتقن هناك
فان لم يبادر بعلاجه ادى الى الاستسقاء وتعرض في هذه العلة اعراض الحبل
كلها الا الحركة فانها لا تعرض كما يعرض للجنين من ذاته حركة بل اذا حركته باليد
انتقل من موضع الى موضع فالعلاج منه علاج تسهيل الولادة بعد ان يعني
وقت حركة الجنين بالاشيا المحللة لعسر الولادة واخراج المشيمة ومن ذلك دواء
صفته مر وفقه وجاوشير بالسوية يسقى منه بماء الكرفس والرازيانج
المعصور المصفى ولذلك ويمنع الحبل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ان تحمل المراة
نفاح الكرنب وبزره درهمين ويطلى احليل الذكر بالقطران كذلك ويجامع المراة
وينفع من ذلك شرب الماء المنقع فيه المشمش وكذلك شرب الزراوند المدحرج
والابهل والرشاد مسحوقة مفردة ومؤلفة فان احتملت المراة القنطوريون الدقيق
فعل ذلك وان شربت الفلفل بماء اللوبيا ومطبوخ والحلتيت اللوبيا فعل ذلك
بنعت لذلك ولعسر الولادة ويخرج الجنين حيا كان او ميتا صفته مر وجاوشير و
خربق بالسوية يعجن بمرارة الثور ويتخذ منه شياف وكذلك الانزروت يقتل الجنين
يتخذ حرض ويشرب مع العسل وان علقت المراة البسد مع فخذها الايمن ينفع من

عسر الولادة تدبير في الالام الثدي والعلاج من العلل فيه كالزيادة
في اللبن وقطعه اذا احتيج الى ذلك ما زاد في اللبن فهو الذي يزيد في المني في الاكثر
ومما ينفع ذلك شرب لبن البقر الحامض مع بزر الرازيانج وبزر الرطبة والشبث
والاحسا المتخذة من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطة باللبن اذا طرح معه
شي من بزر الرازيانج دواء لذلك بزر الرطبة خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر
الشبث عشرة عشرة شونيز خمسة دراهم يدق ويجمع ويشرب منه عشرة دراهم
سفوفا ويحسى عليه حسا من دقيق سميد بلبن هذا لصاحب المزاج البارد
فان كان المزاج حارا فليكن العلاج بالضد فاما الادوية المفردة التي تزيد
في اللبن فبزر الكرفس والسورنجان الكندري والنارجيل وبزر الشبث والنانخواه والرازيانج
الرطب وبزره مفردة ومؤلفة يسحق ويعجن بعسل ويسقى منه لقطع اللبن
اذا احتيج الى ذلك يضمد الثدي بدقيق الباقلي ودقيق الحلبة يعجن بماء ودهن ورد
ويطلى على خرقة وان شرب الكمون او السذاب او الفنجنكشت درهمين درهمين
فعل ذلك ولذلك ينفع اكليل العدس والاكارع وكذلك اذا طلي الثدي بكمون
مدقوق ومعجون بعسل وخل ويطلى بالمرداسنج مسحوقا بدهن ورد فان جمد اللبن
في الثدي وورم فيجب ان يكمد بخل سخن او يضمد بزبدكان مدقوقا معجون بخل فان مال
الى الصلابة ضمد بدقيق الباقلي واكليل الملك ودهن السمسم يخبص بماء ويستعمل
فاما الورم الحار فيه فيضرب بزر قطونا بالسكنجبين والماء ويضمد به او بدو الرطبة

حار ويشد عليه فاما الدوية ولذلك ان فصل بالخراطين مثله وان كان ملتهبا ضمد بلبن خبز
الحوارى مخبصا بماء عنب الثعلب ودهن ورد فاما الورم البارد فيهما فيدق الكمون
ويعجن بماء الكرفس ويجعل عليه فاما الادوية المفردة المنقية للثدى والمدرة
للبن والمكثرة له بالطلا فماء الشعير اذا اغلى معه شيء من بزر الرازيانج فاصله
فاما الحمص ودقيق الحمص وماء الرازيانج والانيسون وكمون نبطى وقاقلة كبار
وماء السلق المدقوق المعصور مع الحنطة المهروسة واصل السوس وبزر رازقة
الثوم مع شعير مبلول وكرنب اذا طلى بماء السلق هذه اذا طليت مفردة ومؤلفة
اليابسة منها بماء البرسياوشان ونقت الثدى بما فيه من الفضول الغليظة
السادة وادرت اللبن واكثرته واغزرته فى العلاجات للمسمى فى الامزجة
الحارة والباردة للمزاج الحار باقلى مقشر وشيء من حب القرع الحلو القرعى
يعجن بدهن لوز الحلو يؤخذ منه ويحسا عليه حسا من ماء الشعير وماء الرمان الامليسى
ودهن اللوز والاغذية الحلوة الدسمة الكثيرة الغذاء كالهرايس والعصائد والحبوب المعمولة
باللبن مثل الارز والحنطة والباقلى والحمص واكل اللبوب كالجوز الرطب واللوز
الرطب واليابس والبندق ما لم تكن عتيقة والخبز الطرى الرطب ولحوم الجدا
والحملان الرضع والدجاج السمينة والبيض المسلوق والجوذابات والليقات
والجبن الرطب والقرانى والاسفيدباجات القليلة التوابل والاقلال من
الاستفراغات والدعة والسكون والنظر الى الاجنة والوجوه الرائقة المعشوقة

وادمان

وادمان الحمام من غير ان يطال فيه المكث والتمريخ بعد صب الماء على البدن و
ترك الحامض والمالح والحريف فاما المعتدل المزاج فينفعه دواء صفته
ينقع الحمص الابيض بلبن حليب يومه ويترك حتى ينشر به ثم يجفف ويتخذ منه
جزآن جزء ارز مقشر جزء وكيلك الشعير وحنطة مقشرة نصف جزء خبز
سميد مجفف جزء سكر ثلثة اجزاء تتخذ منه حسو بعد ان يطبخ ذلك سوى الخبز حتى
ينضج ثم يلقى عليه الخبز والسكر واللبن ويجعل فيه شيء من ماء قد طبخ فيه كمون وبطى
خ يجتمع ويحسى سفوف لذلك دقيق سميد كيلجة ارز ودونا بيض دقيقه ونصف
وسحق ويجمع مع الدقيق ويلت بسمن البقر لتا دوبا ويعجن ويجرد ويجفف ويدق
ويؤخذ منه كل يوم عشرة دراهم بماء بارد دائما لمتواليه ومما يسمن ويزيد
فى المخ الدماغ والمخ ويحسن اللون والجسم لحم الدجاج محوظا بامثاله واكل اللبوب المطرية
بسكر وفانيذ كل على حسب مزاجه وكذلك لب البطيخ والقثاء والخيار والقرع
بسكر واكل الرز والخبيص الرطبة الهشة بسكر ودهن اللوز ولا على كل البنية
سمين جدا ولكن صاحبه على خطر ما لم يتعاهده بالفصد والمسهل والقى فى
الشهر مرتين فانه يخصب البدن واكل الحبث بالدوغ وترك الاشياء التى تحل
مما نصفه بعد فاما ما يحسن اللون من المأكول فان زعفران فى الاطعمة وان اخذ
منه درهم بماء حار وان وفا اليابس وزن درهمين اذا شرب منه بماء حار
وكذلك الكرسنة والانيسون واكل التين اليابس مع الحمص والحلتيت فى الهزال

فاما تدبير من اراد تقليل لحم بدنه فيجب ان يتعاهد المعجونات الملطفة مثل القلافلي
والكموني والانقرديا والسيجوسينا ودواء اللك والامروسيا ويستحم بالمياه العذبة
والحمام على الريق فان تعذر مياه الحمة اتخذ لذلك من ذهرة الملح والبورق و
النرنج والشبث والكبريت ويمرخ بالادهان الحارة ويستعمل الرياضة القوية
قبل طعامه وليكن طعامه الاشياء الدسمة لتشبعه سريعا وليشرب قبل الطعام
فاما الادوية المفردة لذلك فالسندروس والشب واللك والزراوند
والجنطيانا والمرزنجوش اذا اخذ منها مفردة ومؤلفة قدر نصف درهم ولذلك
يفعل جميع ما يدر البول مثل بزر السذاب والجعدة وبزر الكرفس الجبلي ومن
القوي في ذلك الملح المتخذ بلحوم الافاعي الباب التاسع عشر في النقرس و
اوجاع المفاصل وعرق النساء الحادثة من الاخلاط الاو بعضا التي تعم هذه الاوجاع
هي انصباب كيموس ردي يؤدي الى المواضع الاضعف من البدن ويكون ذلك
لقوة الاعضاء الرئيسة وضعف الاعضاء الدنية وسعة المجاري وكثرة تولد
الفضلات وسبب تولد هذه الفضلات في الاكثر تتابع الشبع وادمان السكر
وسوء الهضم وسكون الدائم والجماع الخارج عن الاعتدال ويجب لصاحب ذلك
ان يتوقى ما ذكرناه ويأخذ نفسه بالرياضة ويتبع من الاستمراء ويميل بغذائه
الى القليل مثل لحوم الصيد البرية والجبلية والخل والزيت فان كان مرطوبا استعمل
الخردل والعسل فانه يقطع المواد المنصبة ومنعها فاما العلاج منها اذا حدث

اذا كان حدوثها من الحرارة وكانت دموية وآثار الدم فيها اكثر من الصفراء ابتدأت
بالفصد ثم بالمسهل الملائم فان كان صفراوية وآثار الصفراء فيها اكثر من الدم
بدأت بالادوية المسهلة اللينة دفعة او دفعتين ثم يخرج الدم ويستعمل في
خلال ذلك ما يبدل المزاج مثل ماء الشعير ان كانت الحدة شديدة ملتهبة مربا
بماء الرمان المز واذا كان البدن مائلا الى الهزال والقشف قطر عليه من
دهن البنفسج او دهن القرع قدر درهم فان لم يكن الحدة شديدة فماء الشعير
مزهر بجلاب فان كان البدن قشفا قطر من دهن اللوز درهم وان لم يكن
هزال ولا قشف فماء الشعير بالسكر وكذلك سبقى ماء الفواكه واشربتها مثل الاجاص
والعناب والتمر الهندي والجلاب والسكنجبين الساذج المعمول ببزر الخيار
الرضوض وبزر الكشوث حسب ما يوجبه الصورة ويثبت على لعاب بزر قطونا
وحب السفرجل بالجلاب ودهن البنفسج واللوز على قدر الحاجة ومن العلاج
الفاضل لذلك وخاصة اذا كان الوجع فيما دون اليدين الاستفراغ بالقي
في اوله بالمخ الاغذية بعد ان يتملى منها وليكن اغذية مختلفة واشربة مغثية
فان لم يسهل طلبت الريشة او الاصابع بدهن خل يفعل ذلك مرات يقيه
يوما ويقيه يوما ويستعمل القي الآخر بالادوية مثل ماء ورق الخباز مع سكنجبين
او الماء وقتا او ماء الترنج او بزره سفوفا او الكنكر زد وشحمه ويستعمل في
الاوقات الحقن اللينة فاما الادوية المشروبة المسهلة فان كانت الحدة والالتهاب

شديدا فيجب ان يكون بماء الاجاص والترنجبين المحلول بماء الورد والسكنجبين
وماء اللبلاب والسكر والبنفسج فان لم يجب الطبيعة حسب الحاجة فاعطه
بالاشربة القوية مثل شراب الورد والترنجبين المحلول بماء الورد والسكنجبين
المعمولة ببزر الهندباء والجبا داو شراب الاجاص بما سقيت منه من اوقية الى
ثلث اواق بعد ان يلف فيه من السقمونيا من نصف دانق الى ربع درهم حسب
حسب ما توجبه الصورة ويحتمله القوة هذا في اول الامر وفي الابدان الضعيفة
فاما في آخره فيجب ان يكون الاسهال بما هو احسن من ذلك قليلا ومما
مطبوخ صفته هليلج اصفر منخنة مثاقيل عشرين بنفسج يابس وورق الورد
الاحمر صبغه سبعة بزر الهندبا بالكثيرة سورنجان ابيض مرضوض درهمين يطبخ
ويسقى منه ثلثي رطل ويحل فيه عشرة دراهم سكر ابيض مسحوق ويشرب فاما
الاطلية فلتكن في اوطانه اللينة مثل المروش الارمنى اذا طلى بماء عنب الثعلب
والخرق المبلولة بخل وماء ورد وكافور والبرد اذا القيت عليه وبدلت حتى فترت
ومن النافع في هذا الموضع وهذا الوقت صب الماء البارد عليه وحده والذى
قد طبخ فيه من ورق العليق او الآس او قشور شجر الفستق او قشور الرمان
او اطراف اغصان الورد او يذاف في الماء شئ من اقاقيا مسحوق فان كان
قد ازمن للوجع مدة فيوضع العضو في الماء الحار لحظة ثم يخرج ويوضع في الماء
البارد فانه ينفع الاطلية بعد ذلك اذا نقى البدن بالتنقية فالنزول الذى

صفته دراهم وصندل لين وطين ارمنى عشرين عشرين شيافا ماميثا عشرة دراهم
فوفل واسفيداج ديوش زعفران خمسة خمسة يعجن بماء الكزبرة وتتخذ منه نرود ويجفف
ويطلى بماء ورد فان كان الوجع قويا خلط بهذا النوع شئ من الادوية المخدرة مثل
السيخ والافيون والبنج والشوكران ويطلى به وللبز قطونا اذا ضرب بخل
وطلى له به قوة عجيبة في تسكين الوجع فان الخل اذا خلط ببزر قطونا حدث
منهما شئ يسكن لوجع النقرس لان الخل لما فيه من اللطافة والغوص لا يمنع
ان يصل الى قعر العضو فيبرد الخلط الراسخ ويجففه ويمنع المادة من ان تنصب اليه
والبزر قطونا يمنع الخل ان يلدع وكذلك في السائر الاورام الحارة عدس مقشر
يسحق بماء الكزبرة الرطبة ويجعل فيه شئ من كافور ويطلى او يدق ورق القصب
الرطب واصوله بالخل ويضمد به فان سكن الوجع بعض السكون فيجب ان يجمع
مع الزرد شئ من الادوية المحللة التي لا تسخن مثل دقيق الشعير والخطمى الابيض و
بنفسج يابس ويطلى منه خرق ويضمد به فان احتمل اقوى من ذلك جعل الطلى من
مياه البقول مثل الهندبا او عنب الثعلب الكزبرة بل فيهما خرقة ويلقى عليه او
يطبخ السفرجل حتى يتهرى ثم يدق ويعجن بدقيق الشعير اذا عجن بماء السفرجل و
مما يحلله ويضمد به وكذلك دقاق سويق الشعير اذا عجن بماء السفرجل ونصفه
مما يحلله ومما يحلله بقوة ولا يسخن اللوبيا اذا طبخ حتى يتهرى ثم يدق ونضمد وا اقوى من
ذلك اذا عجن هذا السويق بماء الكزبرة الرطبة وضمد به وكذلك خطمى ابيض

ودقيق الشعير وينضج يابس والبسير من البابونج واكليل الملك بماء الكزبرة
الرطبة فاذا سكن الوجع كله فليضمد بدقيق اكليل الملك اذا عجن بماء الكزبرة
النبطي فان احتيج لذلك الى القيروطي ويكون ذلك اذا حدث في العضو يبس
او تشنج فليكن بماء البقول مثل الهندبا وعنب الثعلب ودهن البنفسج وشمع
ابيض مصفى مغسول ويجب ان يستعمل ذلك على ما حددناه ويجب ان يتوقى
استعمال الادوية الشديدة القبض فان ذلك يجمع العضو جمعا عنيفا و
يضغطه فيكون سببا للزيادة في الوجع وجذب المواد اليه وكذلك ان لا يستعمل
الادوية القوية التحليل فان لها حدة تحدث في العضو شبيها بالاكل وتفسد
واذا كان حدوث هذه الاوجاع في الجانب الايمن حيث كان من البدن فهو
اصلح واخف الوضع واسرع انحلالا لانها اذا حدثت في اليسار في القرب البارد الكائن
من كيموسات بلغمية يجب ان يبدأ من علاج ذلك باستفراغ عام من فوق بالقيء ومن سفل
بالحقن الحادة ويكون القيء اوله بالاغذية بعد ان يتناول العليل من الاطعمة المختلفة
ويلبث ساعة ثم يتقيا فان لم يسهل طلب الريشة او الاصبع بدهن الحل
يفعل ذلك مرات بقية يوما ونقية يوما وليكن القيء في آخره بالادوية
مثل الفجل المنقع بسكنجبين عسلي او عنصلي والفجل المغروز فيه عيدان
الخربق ويترك حتى ياخذ قوته ثم يخرج العيدان ويطعم الفجل فاما الحقن فلتكن
متخذة من طبيخ القنطريون مع الزراوند والبورق ودهن الناردين والعسل

وان احتيج فيه الى زيادة قوة جعل فيه عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل فاما المسهلات
من الشرب فحب الماهيان وحب الشبطرج ويجب ان يصبر على علاج هذا
النوع فانه عسر التحليل ويحتاج لذلك الادوية المبدلة للمزاج مثل ترياق
الافاعي والمثروديطوس وقياد الملك فاما الاطلية فالكرنب اذا دق
ووضع عليه نفع واذا دق الكراث وجمع مع الزعفران وجبن يابس وصفرة بيض
نفع ودقيق الشيلم ودقيق الكرسنة اذا طبخ في شراب وجعل فيه دهن السذاب
وضمد به فاما في الاخلاط فورق الغار والبابونج والحرمل واكليل الملك
ويضمد به وكذلك مثل البهور ويخلل بماء حار ويعجن به شيء من خطمي ابيض و
شيء من عقيد العنب يضمد به او يؤخذ سمسم عشرين درهما وورق المرزنجوش
الرطب عشرة دراهم يدق ويجمع برغوة الحلبة والخردل ويضمد به فاما القيروطات
فليكن ما يقع فيها زوفا وبسوس وعاقرقرحا ونطرون واما ما يصب عليه فخل يقيف
يطبخ فيه صعتر وفوتنج جبلي وبابونج وشبث واكليل الملك واصل الكبر يطبخ
حتى ينضج ويصب عليه منه مرات كثيرة وقد يتعالج قوم من اوجاع المفاصل بان
يضع العضو في دهن زيت قد طبخ فيه افعى وقوم يقعدون في ماء قد طبخ
فيه ثعلب او الضبعة العرجاء او حمار وحش وصفته ان يؤخذ الضبعة او الثعلب
حيا او مذبوحا فيلقى في مرجل فيه ماء ويغلى غليانا ويطبخ حتى يتهرى وينفسخ
فيه ثم يحول ذلك الماء الى ابزن وهو سخين ويجلس العليل فيه ساعتين يفعل

ذلك ثلثة ايام في اول الشهر وثلثة في وسطه وثلثة في آخره فاما طبيخ حمار وحش
فيؤخذ من كل اعضائه قطعة ويطبخ كذلك بعد ان يلقى معه عند طبخه شبث
وملح ويستعمل الجلوس فيه حسب ما ذكرنا من الجلوس فيما طبيخ الثعلب و
الضبعة العرجا فاما استعمال الزيت الذي قد طبخ فيه افعاه فيقال انه يبرى
منه برءا تاما وليس تعاوده العلة الا لسوء تدبيره القول في عرق النسا
حدوث هذه العلة في الوركين وموضعهما هو ملتقى عظم الظهر والفخذ واليهما
ينتهي العروق من اعلى البدن وكذلك يكثر انصباب فضول البدن اليهما
فيقبله لضعف طباعهما ويحدث الوجع فيهما من الحر والبرد وعلاج الحادث منه
مثل علاج النقرس الحادث الا ان الاطلية بالادوية المانعة لا يصلح ذلك لان
ذلك يدفع الفضول الحاصلة الى العضو فيعسر انحلاله ومما قيل انه من الجيد
من العلاج لهذا النوع ان يرطب المزاج باستعمال الاستحمام بالماء الحار والاغذية
المرطبة ويمرخ العضو اسبوعا ثم يفصد عرق النسا بين الخنصر والبنصر بعد
فصد الباسليق من اليد المحاذية واما الاطلية فورق الدلب الطري المدقوق
اذا ضمد به وكذلك اصول القصب اذا دق وعجن بالخل وضمد به فاما الحادث
عن البلغم والخلط الخام فعلاجه كما ذكرنا مثل علاج النقرس البارد العارض
من البلغم بامر التنقية باستعمال القي والحقن والمسهلات من الحبوب و
المبدلات للمزاج ومما يخص هذه العلة الحقنة باصول السوسن الاسمانجوني يؤخذ

منه اوقيتين ترض ويطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويصب عليه اوقية و
نصف عسل واوقية مري ويستعمل وهو على الريق وكذلك الحرف اذا طبخ بالماء
وجعل فيه زيت وحقن به فاما اذا اشتد الوجع فيسقى منه مثقال [illegible]
مسحوق بدهن او لبن وينفع منه الفتل المتخذة من نرجس يابس وان دوف او
حرف ويقعد بعسل وينفع منه بعد التنقية التمريخ بدهن الاقحوان او يسقى
حب الحرمل مع القند بخل ويعجن بعسل ويضمد به وكذلك الضمادات المتخذة بماء
الفوتنج فان لها خاصية في الجذب من العمق وكذلك القسط لها خاصية ان يجذب
من العمق وكذلك فقاح الاذخر وينفعهم عند الضرورة ادمان الحقن الى ان
يصيبهم السحج فيكون برؤهم وينفع من عرق النسا البارد حب في ذلك
الرشاد وبزر وسكبينج وفودنج تدق وتجمع وتفتل مع الباب العشرون
في العرق المدني والثاليل وعلل الاظافير والداحس والعثرة والعقر الذي
يعرض عن ضعف العقبين والشقاق في اليدين والرجلين في العرق المدني
هذه العلة تحدث في الاكثر في البلدان الحارة القشفة ولمن يكثر التعب ولم
يعتد فيجفف مزاجه ويكون مع ذلك شرها ياكل ملء ذلك التعب ويكون خروجه
في الاكثر في الساقين ويحدث للعضو الذي يحدث فيه في اول الامر حرقة وتلهب
ثم تنفط منه مكان ويبتدئ العرق بالخروج والذي يمنع من تولده ترطيب البدن
بالغذاء والحمام والتمريخ فاما اذا ظهر فالعلاج منه ان تنظر فان كان لجميع البدن

الثمار حتى وكانت الطبيعة محتبسة حامية نبدأ بفصد الباسليق من اليد المحاذية
ويلين الطبيعة بماء الفواكه ويلزم ادمان ماء الشعير وسائر ما يبرد البدن
فان طيب واكاف الالتهاب لا يجده الا في موضع خروج العرق وسائر البدن
ساكن هاد فيجب ان يسكنه بنقيع الصبر بماء الهندبا اياما على قدر القوة الى ان
يظهر نقصه ويطلى الموضع بذلك الماء بعينه ويلف العرق على قصبة اسرب او خف
احذ ما يقدر عليه ويتعاهد ان لا ينقطع فيتقلص فيخرج في موضع آخر بان
تعقد راس العرق بالقصبة ومما ينفعه في اول ما ينفط بعد الفصد فان
احتاج البدن تسل العلق على ذلك الموضع في علل الاظافير
في البياض فيما يدق من الكتان والحلبة ويعجنان بعسل وشمع بدهن
يضمد بها او يطلى بزرنيخ اصفر معجون بزيت رطبا وشبا وكبريت اصفر معجون
بعسل فاما ما يسقط الفاسدة منها فيجب ان يضمد بالدياخيلون او
ببعض الاضمدة الملينة الموصوفة في باب النقرس او الجراحات مما يلين الرمايد
والعقد حتى يلين ثم يضمد بمرهم بزرجا وشيريد فان نزيت منقى من عجمه حتى
يصير مرهما ثم يستعمل وليطلى بالزفت ويذر عليه الزرنيخ الاحمر والكبريت
المدقوقين بالسوية وله زد نجير ودهن لوز وصمغ البطم بالسوية يطبخ
طبخا لينا حتى يكون له قوام اللزوق تضمد به ويترك ثلثة ايام وله قوى
سمسم اسود وقرطمانا وشونيز وخردل ونانخواه وبزر الجرجير ودهن خروع

بطون

بطون الدداريج عشرة يسحق بخل ويعجن بصمغ البطم ويستعمل الاسنان القلاع
العارضة في الاظافير وتحدث ذلك من تشققها يؤخذ مصطكى وملح جريش
فيعجنان ويضمد بهما ويتعاهد غسلها بالملح خاصة عند تقليمها ومما ينفع
من ذلك حرف وملح يدقان ويعجنان ويضمد بهما في الدخس هذا ورم
سوء يظهر في اصول الاظافير والعلاج منه ان ينظر فان كان البدن نقيا
فيعالج نفس العضو بالاطلية المخدرة مثل البنج والافيون مذافا بالخل يطلى به
دفعات حتى يغلظ عليه ثم يطلى بزرقطونا مضروب بخل ممزوج ثم يطلى
بخرقة مبلولة بماء ومتى فترت بدلت فان وجدت في البدن فضلة محركة
لحركة الدم فصدت ثم سقيته المسهل للصفراء وان وجدت الفضل وآثار حركة
الصفراء عالجت بالمسهل لها ثم عالجت العضو نفسه بما ذكرناه للشقاق
في العقب يؤخذ شحم الماعز ويذر عليه عفص منخول ويدلك في الهاون حتى يستوي
ويحشى فيه او يؤخذ دهن الاكارع ثم يلقى فيه شيء من قنة ويطبخ قليلا حتى
يستحي ثم يستعمل وكذلك دهن وشمع يتخذ بماء المرزنجوش ومخ ساق البقر
كثيرا وعفص وكذلك الزرنيخ بدهن الصيني فانه جيد والاستعمال لهذا الضماد
بعد ان يوضع في الماء الحار وقتا جيدا حتى يبتل فيقلع منه ما تهيأ قلعه وصفته
يطبخ اوقية مرداسنج مسحوق كالكحل في رطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه اوقية
باندمحرش ونصف اوقية كثيرا مسحوقا ويضرب في الهاون ويستعمل فاذا امكن

سهلا فيكفيه المرهم الذي لشقاق الوجه والشفة وينفعهم الخطاب بالحناء الذي
يعجن بماء قد طبخ فيه جرمل فان كان الشقاق تقدم اليدين وساير البدن مع
الرجلين ويكون تقشف يبس عليه فيجب ان يكون العلاج بما يعم نفعه جميع
البدن فمن ذلك شرب دهن الخل اسبوعا كل يوم عشرين درهما بشراب
ثم يشرب شربة مطبوخ الافتيمون ثم يشرب الدهن بعده اسبوعا آخر و
يقصد الاستعمال ترطيب البدن بالاغذية وكلا استحمام والتمريخ فاما الذي
يعرض عن ضغط الخف فيجب ان يبط النفاخات حتى يسيل منها الماء ثم يطلى
بقا فيها وحضض وعفص معجونة بالماء فاما حفظ الاطراف من الخضرة فيتعاهد صح
مرتجيا في وسطها وتمسحها بالادهان الحارة وتذر فيها ابا سوفي من البرد فان
عرض ذلك فحاله فيجب ان يوضع في ماء الرياحين وفي ماء قد طبخ فيه سلق او
كرسنة او ترمس ويضمد بعد ذلك بعدس مطبوخ مسحوق بشراب او يخلط
شيء من شيء مسحوق به فستق ويعجن بشراب ويضمد به فان اعيا صب عليه
ماء قد طبخ فيه برنج فان مال لون الجلد الى الكمودة او الى الخضرة فيجب ان يشرط و
يضمد بما هو موصوف لذلك في باب الورم الحادة والحمرة في العشرة قال
الفاضل جالينوس يلف عليها حرقة مرة او مرتين او ثلثا ويبال عليه دفعات
فانه لا يحتاج الى علاج غيره في الثاليل وفي العقد الحادث في القدمين من ضغط
الخف وفي اليدين من كثرة الاستعمال وهو الذي يعرف بالعروق وعلاجها

وعلاج الثواليل واحد وهو ان يقطع منها ما احتمل القطع بلا وجع وما بقي من
الاصول يشرط ويذر عليه الدواء الحاد الموصوف في باب الجراحات او تطلى
بصل البلاد فانه يبلغ المراد فاذا سقطت طلي بسمن البقر وملح حتى يصلح آثارها
فاما الثواليل فاذا لم ينقطع مادة خروجها فيجب ان ينقى جملة البدن بما
يخرج الفضول السوداوية ويرطب المزاج اليابس الحادي والثرو في انواع الحكة
والجرب وانواع الشرى قال الفاضل جالينوس البثور والجراحات كلها
صنفان منها ما هي حصة متحددة ومنها ما يذهب عرضا وما كان اشد ارتفاعا يخالطه
احتمع الآخر يخالطه اقل حدة وقال ايضا في الاعضاء الالمة الحكة تعرض من
او بعد اشياء من ترك الاستحمام وتراكم الوسخ او لسبب الانهضام الذي هو سوء الاستمراء
او لكثرة استعمال الاغذية الذموية الكيموس وقد قلنا في غير موضع انه يعمها تين
العلتين والحصف والسعفة والخزاز والقمل والقمقام علاج واحد وذلك
ان تولدها من فضلات حارة غليظة فيجب ان يبدا في علاجها تنقية البدن
بالفصد والمسهل حسب ما توجبه الصورة ومزاج البدن والغالب عليه في
ذلك الوقت ويكون المسهل والحبوب والمطبوخات اللاوية ومنها مطبوخ
وصفته هليلج وشاهترج وافتيمون وفاكهة قدر الحاجة وصفته لذلك مطبوخ
الجنادشنبر وصفته هليلج اصفر منقى من نواه زبيب منزوع العجم البيض خمسة
عشر درهما كل واحد الى عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ويصفى

من ماء يكفي رطل ويمرس فيه من الفلوس عشرة دراهم ثم يصفى ثانيا ثم يذر
عليه درهم غاريقون ويشرب ويسقى الماء عصير الشاهترج الرطب اذا
وجد او ماء السكر ولب الخيار المربى بماء الشاهترج مما نصفه ويحتمى هذه السقية
ويترك الاغذية المالحة والحريفة والتوابل الكثيرة والعدس والكرنب و
الباذنجان والمكسود ولحم الصيد والنبيذ الا القليل المائي الرقيق بمزاج
كثير بعد تنقية البدن ويترك الجماع البتة فاذا وقعت بتنقية البدن و
تقليل فضلاته الرديئة فيجب هاهنا ان يستعمل الاطلية اللينة التي سبيلها
مثل ماء السلق وماء اللوبيا وماء الحماض ونخالة السمسم المعجونة بالخل ودقيق
الباقلى وجوف البطيخ وماء الرمان المز وناسج العصفر يدلك بها في الحمام
بعد التعرق فان احوج الى ما هو اقوى فماء الكرفس والخل ودهن الورد او ماء
قد طبخ فيه الحلبة او شحم الحنظل فان هذه تسكن الحكة بقوة وكذلك ماء قشور
الجوز الرطب فاما ما يشرب لذلك على الايام حتى يقلع برفق فمنها معجون
صفته سنا وشاهترج جزء جزء هليلج اصفر منقا مثلهما افتيمون مثل الدواء
كله مرتين يعجن بذلك ويؤخذ منه ايضا حب لذلك يؤخذ على الدوام الى ان يبرا
هليلج اصفر وصبر اسقوطري جزء جزء كثيرا ومعه جزء جزء زعفران ثلث جزء يعجن
بماء الهندباء مثل الحمص ويشرب منه على الريق خمس حبات ومما ينفع منه حب
الشاهترج الرطب يتخذ منه وقت يؤخذ فيه الرطب منه صفته هليلج اسود

واصفر

واصفر وكابلي خمسة دراهم صبر احمر سبعة دراهم سقمونيا خمسة دراهم يدق كل
واحد على حدة ويسحق السقمونيا برفق ويصب عليه ماء الشاهترج حتى يجف
ثم يعاد عليه ماء الشاهترج ثانية وثالثة ثم يجفف ويحبب ويرفع الشربة درهمان
صفته سفوف نافع لذلك ويعرف بماء الهليلج المربى يؤخذ هليلج اصفر منقى
ما كان منه ويجرش وينقع في قدره عشرة ونصفه ماء في آنية زجاج ويوضع في الشمس
في وقت الحر ويترك حتى يحل قوته كلها في الماء ثم يصفى ويرمى بالثفل ويترك الماء
في الشمس حتى يجف ويؤخذ منه من خمسة دراهم الى عشرة دراهم بشيء سكر وقد يتخذ
مثل ذلك الاهليلج والافتيمون والبسفايج والاسطوخودوس فيكون نافعا
من الامراض السوداوية والاحتراقات العتيقة الغليظة والجرب وقد يتخذ ايضا
بالهليلج الكابلي والتربد والافتيمون اذا اخذ من كل واحد القدر الواجب ويتخذ
على صفة اللون الاول ثم يصفى الماء ويجعل فيه صبر وغاريقون ويترك حتى
يقارب الجفاف في الشمس ثم يتخذ منه اقراص وحبوب وبنادق ويترك منه
السفوف فيكون جامعا النفع ويؤخذ وحده ومع المطبوخ ومع ماء الجبن في
النوع العتيق المزمن ولذلك ايضا ويستاصل العتيق المزمن اقراص البربكي النافعة
من الجرب وصفته اهليلج اصفر وبليلج واملج منقاة من كل واحد خمسة دراهم بنج
كابلي مقشر خمسة دراهم تربد جزئين يعجن بعنابند ويقرص ويؤخذ منه على الايام
درهمين الى ثلثة دراهم والمسهل من خمسة الى عشر خمسة درهما بذاف بارد

ويشرب ايضا الى عشرين درهما وله نافع يستاصل العتيق المزمن نقيع الصبر
بماء الهندبا فان كان مزاج البدن يحتمل ان يجعل فيه شي من الراسن جعل
فيه فيكون افضل ويكون في الشربة من الصبر درهم الى مثقال فاذا لم يحتمل
الشارب دوامه شرب ثلثة ايام وترك ثلثة ايام ثم يعيد فيفعل ذلك حتى
يستوفي عشرة مثاقيل صبر فان اعقب سحجا فيما له ترك ذلك وعولج السحج
وينفع من النوع الذي يحدث معه التقشف ويبس البدن الزيادة في الغذاء
والدسم مثل الشيرج العذب ودهن اللوز ما الطري المغسول ويخرج ما اللبن فيه
الزيت كيفيته حادة وطالما قد شرب من الزيت العتيق الغليظ دهن الشيرج
على ما وصفته من كاف به ذلك فاخذ منه على هذه الصفة ثلثة ايام كل يوم
رطل بالبغدادي دهن مع نصف رطل سكنجبين فبرا بذلك فاما الاطلية
فالعتيق منه علك الانباط يحل بماء النعنع والخل ويطلى وكذلك الراطينان
طلى بالخل نفع وله طلا قوى لا ينقطع زاج شوى اصفر يسحق بخل ودهن ورد
ويطلى وان تقرح اخذ له ورق الاس وقشور الرمان مقلقة يسحق بخل ودهن ورد
ويطلى وله قوى نافع ينقع الدفلى بالخل يوما وليلة ثم يطبخ به حتى يأخذ قوته
ثم يصفى ويطبخ مع دهن الشيرج مثله حتى ينصب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى
ويمرخ البدن وله زيبق مقتول وصمغ سائلة ودهن ورد يجمع في هاون
ويدعك حتى يجتمع ثم يستعمل على انه لا يجب ان يستعمل الادوية التي فيها الزيبق

مقام الجوهر الافاعي في هذه العلة صفته هليلج اسود وشيطرج هندي عشرة عشرة د د
فلفل خمسة دراهم بزر ابيض درهمين نصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل
الشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وان اخذ منه مع ثلثة دراهم دواء المسك
ومن لم يتحفظ عاقبته فانه يأتي من البيش والعلاج بهذا الدواء ايضا تقشر البدن
معه ويصير له بعد ذلك لحم رخص وقد يكوى ايضا اصحاب الجذام في كل ابدانهم مثل
اليافوخ ومجامع شئون الراس في المقدم والموخر ومفصل الحنجرة والصدغين والقفا
ومفاصل اليدين والرجلين وساير المواضع ما هو مكتوب في كتاب الكي في البرص
تحدث هذه العلة من خطاء عظيم يخطيه صاحبه على نفسه لانه يعرض اذا اغتذت الاعضاء
اللحمية بالدم البلغمي اللزج ويبتدي صفا دائم يتبع ويعاينه لهيقا ثم استحال برصا و
ربما ابتدا قوابي يكون لونها الى البياض ثم يستحيل برصا والعلاج منه ان ينقى
البدن بالادوية الموصوفة من الحبوب والمطبوخات والايارجات الكبار بعد
ان يستعمل ذلك كله برفق ولين حسب ما توجبه القوة وتركيب البدن في العبولة
والهزال وحسب احتماله لهذه الادوية فان العقوبة الاسهال لهما والكان يخرج
الخلط المولد لهذه العلة بقلل الدم والروح اللذين يحتاج صاحب هذه العلة ان
يتوفر عليه وتضعف القوى التي تكون بها الهضم فاذا نقي البدن حسب ما اثرناه
بالمسهل والقي والمدر للبول احتاج الى ما ينقص الفضول الغليظة ويخرجها من الجلد
فظاهر البدن ومن ذلك الجوهر الافاعي والاقراص المتخذة منها في الترياق الكبير

ويجتنب اللبن وما يتخذ منه والسمك الطري وما يعمل منه والتمر وما يعمل منه والبقول
كلها وما يعمل منها ويترك الجماع ولا يشرب الماء الا مطبوخا او بمزاج ومن الادوية
لذلك معجون صفته يؤخذ دار فلفل وهليلج اسود وعلك الروم وكندس وشونيز
وحب الغار اجزاء سواء يعجن بعسل الشربة درهمين معجون اخر خفيف هليلج
اسود وبليلج واملج وافتيمون من كل واحد خمسة خمسة جزء ودار فلفل ربعة اربعة
جوزبوا وشيطرج وعاقرقرحا درهمين درهمين يعجن بعسل الشربة درهمين
فاما الاطلية لذلك فمنها عسل البلادر والرازيانج يعجن بخل حاذق ويطلى
اقوى منها الشب وخزف اسود وصدف محرق ونحاس محرق وذراريح وزرنيخ احمر
جزء جزء يعجن بقطران ثم يغسل ويغسل الموضع بخل وثوم ويطلى به وهذا يصفر
يد الجلد الى جوهره في البهق الابيض الفرق بينه وبين البرص ان تكل البهق في اكثره
يكون مستدير اصغادا ولا يكون شديد البياض ولا ينبت معه الشعر الذي ينبت
عليه لانه قد يكون في سطح الجلد لا في قعره والعلاج منه علاج البرص الا انه
يجب ان يكون الين ما بين البهق والبرص ومما يصلح له القرص البربكى وصفته في
باب الحكة والجرب مع سائر ادوية البرص في البهق الاسود وهو ثمره على الخلط
السوداوي والعلاج منه بما يخرج فضول هذا الخلط مثل مطبوخ الافتيمون اذا
شرب منه مرات ويعطى في ايام الراحة معجون الهليلج الكابلي والافتيمون معجونين
بزبيب منقى من عجمه فاما معجون النجاح فنافع في هذه العلة لا سيما ان ادمن على

الايام فاما الاطلية لذلك فبزر الجرجير وبزر الفجل والكندس يطلى بخل فان الحمرة لا
يعتد بها اصحاب الماليخوليا ولصلاحيته يؤخذ شيطرج وفوة جزئين جزئين
مرداسنج وزاج جزء ويلت ويعجن اجزاء يعجن بخل قد طبخ فيه قطاع حديد حتى يسود
الباب الرابع والعشرون في الجراحات والشجاج ونزف الدم منها ومن غير
الجراحات وما سبيل الزجاج والشوك اقول ان الطرية منها يجب ان يضم طرفاها ان قبلا
ذلك ويذر عليه من الاكسير الذي صفته دم الاخوين جزء ونصف صبر
وكندر جزء جزء وانزروت ومر نصف جزء يسحق ويجمع ويذر عليه من ذلك
ولذلك ما يحتاج الى ان يخاط بخيط ويذر عليه من ذلك وان لم يلتحم طرفاه احتيج
الى مرهم فمن ذلك هذا المرهم الخام ويتخذ منه احمر وابيض وصفته يؤخذ مرداسنج
مسحوقا كالكحل ويلقى في هاون ويسقى الخل مرة والزيت مرة بالدلك في الهاون
حتى يصير مرهما وان جعل في الرطل منه الجميع وقية من العروق المسحوقة قبل ان
يسقى الخل او الزيت صار احمر ويصلح للقروح ايضا جميعا وللسعفة صفة المرهم
الاسود ينبت اللحم يستعمل في الشتاء وفي المزاج البارد يؤخذ زيت فيطرح في كل
رطل منه اوقيتين مرداسنج مسحوق قدر ما يغلظ ويغلى حتى يسود ثم يلقى عليه من
الاكسير بعد ان يكون اجزاؤهما قدر ما يغلظ به ويلقى معه شيء من علك الانباط
والبارزد وشمع حتى يجتمع ويرفع وهذا مرهم قوي وربما القي في هذا المرهم شيء من
الافيون عند شدة الوجع حتى يخدر ويسكن صفة المرهم الاخضر الذي ياكل اللحم الزائد

والمبت الفاسد الردي ينقع الاشق في الخل مثل يومين ثم يسحق حتى يجتمع ويجعل فيه
من الزنجار بمقدار ما يغير به لون الزيت ولكن زنجار الخل فان زنجار النوشادر
جاد جيدا صفته يؤخذ اشق اربعة اجزاء زنجار جزء بين انزروت وزن اوقية جزء
جزء يحل الاشق بخل ويجمع الجميع مسحوقا فيها ويضرب ويسقى الخل مرات
والزيت اخرى حتى يجتمع ايضا لون منه ويقال له المصري وهو يقوى من الاول
يجمع بين الاشق والخل والعسل والزنجار حتى يختلط ثم يعمل به مثل الاول ثم يرفع ويستعمل
فيكون اشد تنقية للقروح الوضرة واشد جلاء للزيادات ويستعمل للنواصير و
القروح الكثيرة البياض حتى اذا جلا وظهر اللحم الاحمر ثم عولج بما وصفنا ما ينبت
اللحم الاحمر على حسب مزاج البدن والزمان والسن فاما الدواء الذي يقوم مقام
ذلك برديان صفته مرتك اسود وزن نحفين ونوره وقلي وزراوند وميويزج
وقثاء الحمار ونوشادر يعجن بماء القلي ويقرص ويجفف ويستعمل فان احتيج الى
تليينه عجن بالشحم وان احتيج الى تقويته عجن بالخل والقطران صفة مرهم اخر نافع
قد جربناه مرداسنج درهم جزء وانزروت درهم نصف جزء دهن ورق ربع درهم و
دم الاخوين مثله علك الانباط مثله يذاب العلك بالزيت ويلقى فيه هاون مع
سائر الادوية ويسقى الخل مرة والزيت مرة ويسحق حتى يربو ويصير مرهما واما
الشجاج في الراس فانه يعالج اذا لم ينكسر العظم بان يذر عليه الاكسير ويشد فاذا كان فيه
كسر عظم فانه يحتاج الى اخراج ذلك العظم ثم يعالج فان لحق الجراحة ورم وكان معه وجع

شديد

شديد فالعلاج منه بالفصد ويضمد الورم بضماد صفته يطبخ الرمان الحلو بشراب ممزوج
ثم يسحق ويضمد به فانه منفعة عظيمة فان كانت الجراحة تنزف دما فالعلاج منه هذا العلاج
النزف من الجراحات وغير ذلك انه ان كان مقدار الجراحة يحتمل تهيئا بحيث يضم شفتيها
بالبعض ذلك بوضع اليد عليها برفق قدر ساعة فانه يجمد في فم العروق من الدم علقة
تكون سببا لانقطاع الدم والتحام الجراحة فان لم يتهيأ ذلك فليؤخذ من الاكسير
ويعجن ببياض البيض ويلوث فيه فتيلة من زغب وبر الارنب ويوضع عليه
فيه قدر فادة محكمة ويعصب بعصابة تنزل على نفس موضع الجراحة حتى لفات
وتضمد بالشد نحو اصل ذلك العرق الذي ينفجر منه الدم ويشد شدا محكما ويحل في كل
ثلثة ايام مرة وينظر فان كان الدواء متعلقا بالجراحة ترك والصق عليه ايضا وحوله من
الدواء حتى يقبل الرفادة ثم يشد واذا حللته في وقت ووجدته قد تنزع من نفسه
تضع يدك على اصل العرق وانثر الدواء قليلا قليلا وضع عليه ايضا بالوبر ولا تزال تفعل
به ذلك حتى يندمل ويتقوى صفة الاكسير صبر وكندر وان احتاج الى تقويتها
وكان النزف مع الحرارة خلط بها جلنار ودم شب وان كان النزف مع برد خلط بذلك مر
انزروت وقاقيا وقرطاس محرق وقد يعجن فوه ذلك بخل خمر ممزوج او عصارة
اسفيوس والحراق اذا بل بخل ممزوج وحشى به نفع وكذلك العفص المحرق المطفى
في الخل في الذي يسيل الزاج والشب لن الزاد وبد المجر اذا سحق وعجن
بعسل وكذلك الاشق اذا عجن بعسل وكذلك اصول العقبان اذا سحقت وعجنت بعسل

ويسل الزنج حجر المغناطيس الباب الخامس والعشرون في السموم والعلاج
منها ومعرفة اصنافها والتحرز من وقوع الحيلة من شربها وشي كثير من تركيبها
اقول ان السموم وان كانت كثيرة فان اصنافها في الجملة ثلثة سم الحيوان الذي ينكي
بالعض مثل اصناف الناس والكلاب وبالنهش مثل الافاعي والحيات وباللسع مثل
الجرارة والعقارب والزنبور والرتيلا ومنها ما تنكي بالشرب مثل سموم النبات
والاحجار المعدنية ومن هذه السموم ما يعظم الشر وتنبها ينكى بالاكثار منه فيكون
قليله دواء وكثيره سما قاتلا ومنها ما ينكى بالجملة جوهرها مثل البيش والهلهل خاصة
وسائر انواعها وهي خمسة اجناس وما هنا قاتلا الهلهل ويوخذ في السنبل شبيه بالعنبر
يقتل منه وزن خردلة وربما قتل بريحه وليس ينفع منه سقي ترياق ولا غيره من
العلاج وان آخر قتل شاديرا وقعه في السل والدق ويوخذ في السنبل شيء آخر يقال له
بالفارسية سرو وبالعربية قرون السنبل يشبه العود القاري ويوجد في الارض
من السنبل في لبه شربته قيراط وما هو قريب القوة من الهلهل سم محرق يشبه السعد
وشربته شعيرة ومن السموم شيء يقال له الكاكر يشبه السعد شربته دانق
ومنها ما يبلي بالقتل فيكون نكايته متعلقة ببعض الاعضاء فيفسد مزاج البدن بغاية
مثل الذراريح والخربق والارنب البحري اذا سقي يمرض لشاربه سعال فينفث به من رئته
شيئا مثل القيح مخلوط ببلغم ويصيبه نزلة من الراس تنزل في رئته فتفسد تركيب
السموم اقول ان الزيبق المقتول بالزرنيخ ونوشادر ومثل البلادر يجمع بالسوية

وكذلك

وكذلك اذا اخرج ماء السبعة الاجساد بالتصعيد يعني الفضة والذهب والحديد
والرصاص والنحاس والشبه والزيبق فذلك السم ساعة ولا يكاد يسلم منه شاربه
وكذلك سام ابرص الابيض الى الخضرة الاخضر ازرق العين يلقى في اللبن ويترك
حتى يموت ويتحلل دسمه في اللبن ثم يوخذ الدسم الذي يتميز من اللبن ويكون قوته
شربته نصف درهم يورث السل اخر حب اللقاح وافيون يسحقا على صلابة الشربة
نصف درهم اخر الضفادع الخضر ان الطوال الارجل اذا القيت في دهن الخروع و
وضعت في الشمس الحارة حتى يتهرا ويطبخ بالنار فانه سم قوي اخر فاما سالجنة الفصول
فان دق الذراريح واديف بماء واحمي الفضول ويسقيت ذلك الماء كانت سموم
واهل الهند يطلي الفضول بعصارة البيش في نهش الافاعي والحيات فاما احوال ان
اخذتها كلها التي يقال لها الاصلية والعلاج منها ان يبادر ان كان العضو مما يمكن
قطعه يقطع فان لم يمكن قطعه يشد اعلاه شدا قويا ويحتال في وضع المحاجم على
موضع النهشة بعد ان يشرط حول النهشة ويرسل عليه العلق ويمص مصا جيدا
ويسقي الترياق والمثروديطوس فان لم يحضر يطعم الثوم ويشرب عليه الشراب الصرف
القوي بعد ان يسقى حمق وعسل سكنجبين مرة بعد مرة شيئا كثيرا وتفنح من
دقيق الكرسنة عشرة دراهم ويشرب عليه نبيذا صرفا صلبا ويتجرع ثلثة دراهم
من حب الاترج مدقوقا ويضمد بعد ذلك موضع النهشة بالبصل المدقوق والضماد
بماء الافاعي يجذب السم في لسع العقارب يحس الانسان عند لسعه مرة بالتهاب وحرة

برد شديد والعرض في علاج النوعين واحد وهو ان يكمد موضع اللسعة بالجاورس
والملح بالجاورس والملح او قطعة لبد او خرقة سخنين او يضمد بالخبز من الزرافات
او السخن بها سخنة فان الخبز ضمد بنخالة الحنطة مطبوخة مع خمر والحمام حارة و
يطعم الثوم ويمضغ منه ويضمد به ويحتمل منه في مقعدته ويسقى نبيذا صرفا قويا
فبعد ان يذر عليه شيء من حلتيت وفلفل وافضل من ذلك اذا وجد البندق
الهندي الذي يعرف بالرتة يشبه البندق الا ان قشرته دقيقة ويشرب منه درهم
بماء بارد وينفع منه اكل الجزر وكذلك ورق الفجل وقد يتخذ كامخ من الخمر
فينفع منه عجيبا وقال بعضهم من اكل الباذروج لم يجد للسعة ذلك اليوم وجعا
كما ان لسع العقارب من كان قد اكل الكرفس من يومه لم يكد يسلم وقد يطلى موضع
اللسعة بالنفط الابيض والجندبيدستر او الشيلثا وزيت قد اغلى فيه ثوم
وينفع منه شرب السكنجبين او السكبينج وقد ينفع منه شق عقرب او ضفدع
شدوخ عليه وقد ينفع منه باقلا او بعر او دنياف صفته وزن دوند واصل الكبر
وطرخشقوق اجزاء سواء يعجن بعسل الشربة وزن درهمين الى ثلاثة دراهم يطبخ
في لسع الرتيلا ينفع منه ما ينفع من لسع العقارب والعلاج منه ذلك العلاج
في لسع الجرارات هذه الدابة لا يكون من لسعها وجع الا انه يهيج بالانسان
من يومها والثاني غم وكرب وغشي وهي عقارب صغار ضعيفة تجر اذنابها
بالارض لضعفها وسمها حار والعلاج منه ان اهل بلاد الاهواز كانوا يبادرون بوضع

المحاجم

المحاجم على اللسعة ويمصونه ثم انهم اخذوا الهازباقا ينتفعون به صفته قشور
اصل الكبر واصول الحنظل وافسنتين رومي وزراوند مدحرج وطرخشقوق يابس
اجزاء سواء ينعم سحقهم ويسقى منه درهمين فاما ما يعالج به الاطباء فانهم يسقون
من طرخشقوق يابس ثلاث دراهم ويطعمون التفاح الحامض وسويقه بجلاب
وماء بارد وان صاعت بهم حرارة سقوا ماء الشعير والخيار والقرع والرايب الحامض
ولذلك ترياق جيد طرخشقوق يابس وورق التفاح الحامض وكزبرة يابسة
اجزاء سواء فيستف منه ثلاث ملعقات في لسع قملة النسر ويسمى بالسريانية
ظلموخا ذكروا انها مثل القملة وعلامة لسعها ان ينفجر الدم من منخري الملسوع
واصول الاسنان والدبر والذكر وعلاجه علاج لسع الجرارة في عضة الكلب
الكلب وفي لذع الكلب ويكون كلبه اشد من الكلب علاجه ان يضمد موضع العضة
بالثوم والبصل والخردل ويعلق عليه المحاجم ويمص ويسهل بطبيخ الافتيمون مرار
كثيرة والخانف وقت ماء الجبن سقي منه وبه يبرا اصحاب الماليخوليا من اول
ما يقع به العضة فانه بهذا العلاج يمكن الا يفزع صاحبه من الماء واما العلاج الجيد
له فدواء حب التوس الذي جرب على قديم الدهر وحديثه ولم يوجد احد شرب به
فزع من الماء وصفته يؤخذ سرطان نهرية فيحرق في قدر نحاس بقدر ما ينسحق
ولا يستقصى في احراقها ويتعاهد بعد ان يصاد في الصيف اشد ما يكون من الحر
فيؤخذ من رمادها عشرة اجزاء ومن جنطيانا خمسة اجزاء وكندر جزء ويجمع مدقوقه

مخوله ويسقى العليل كل يوم درهمين بينز على الماء ويشرب فان كان قد اتت له ايام
كثيرة سقي منه ثلثة دراهم فانه يمنع من الفزع من الماء ويجب ان يغذى بخبز حوارى
مبلول في ماء قد يكاد يخل فان ذلك يلين الطبيعة ويرطب بدنه وهو من انفع
الاشياء له في لسع الزنبور يمص موضع اللسعة بمحجمة او بانبوب ويدلك
بالبادروج ويطلى بتين وخل وكذلك ان حمل بعد مرهم الاسفيداج ومثله
كافور وصيطلى والعفص قرفة خرقة مبلولة بماء الثلج ويضمد بخطمي مضروب بخل
او يوضع في ماء حار ساعة ثم ينقل الى ماء الثلج وكذلك ان دلك الموضع بذباب
مقطوع الراس نفع وان طلى بالخضرة التي تعلوه على جرار الماء مع الخل نفع فاما
التحرز من شرب السموم فهو ان يتعاهد الاطعمة واكثرها تجنبا ان يدس السموم
في الاطعمة الشديدة الحلاوة او الشديدة الحموضة وان يتعاهد الانسان اخذ
الترياقات وافضلها الفاروق فان من تهيأ له ان يتعاهد ذلك حتى يألفه و
يعتاده بدنه فقد امن جميع السموم من الملسوعة والمشروبة وهو مع ذلك ينفع
من اكثر الامراض الباردة ويوقى منها وكذلك ينفع في التحرز من اخذ السموم
يتعاهد اكل اللبوب مثل الجوز والبندق بالملح والسذاب اليابس ان يجمع منها
على هذه الصفة يؤخذ من الجوز المقشر من القشرين جزء وسذاب يابس ثلث جزء
ملح جريش ثلث جزء تين ابيض مقدار ما يعجن به الادوية ويؤخذ منه كل يوم على
الريق كالجوزة ولذلك ينفع نفعا عجيبا طين مختوم وحب الغار جزء جزء ليت

مسحق

بسمن البقر ويعجن بعسل ويؤخذ منه دايما قبل الطعام وبعده ومن عجيب فعله
انه اذا اخذه من قد سقي سما انفتح عليه القيء فلا يسكن حتى يلقي السم وان لم يكن
مسموما لم يهيج القيء واما جملة العلاج من شرب السموم فيجب ان يبادر ساعة ما
يحس الانسان بالاضطراب الى سقي الماء الفاتر ودهن حل ويتقيا به ويعاود به
شرب ذلك والقيء ثانية وثالثة ولا يزال يفعل ذلك دايما كان يرى سكون ذلك
الاضطراب فانه يقطع القيء قبل سكون الاضطراب فيجب ان يسقى ماء العسل والشبت
المطبوخين بعد ان يلقى فيه عسل وبورق وملح ويتقيا به فان سكن والا اسهل
بشيافات لينة وحقنة لينة ان كان يجد الالم في اسافله فان كان يجد ذلك في
معدته فاسقه دواء لين الاسهال وافضله ان يجمع عليه الحقنة والمشروب
فان سكن بذلك والا فانظر من اي السموم هو واعلم ان السموم كلها تقتل
باربع خصال الخاصيات وهي اما حارة اكالة او حادة يابسة او باردة يابسة او
نفاذة لمزاج بدن الانسان بجملة جوهرها فاعراض الاول ان يصيب عليه المغص
والتقطيع واللذع الشديد في بعض المواضع من جوفه واعراض الثاني الالتهاب
في جميع البدن وورود العرق وحرقة الوجه والكرب والعطش وصفرة العين و
شدة التنفس وضيقه واعراض الثالث الخمود والسقط والخدر والسبات و
اعراض الرابع توالي النفس واسقاط القوة وتتابع الغشي فاذا ظهرت اعراض الاول
وهي الحادة الاكالة فاسقه اللبن والزبد ودهن الورد وادم ذلك ودهن الفالوذج

رفيقا بدهن لوز فان ظهرت اعراض الثاني فاسق منه السويق بالسكر وماء الثلج الكثير
او ماء الثلج وحده ودهنه دهن اللوز المضروب بماء الورد البارد بالثلج حسوا بعد
حسو واسقه اقراص الكافور والكافور في دهن لوز او دهن سمسم وينطل الموضع
الذي يجد فيه اللهيب اكثر فيبرده بالطحلب البارد وينفع منه تحفيف البقل البارد
بالثلج ويطلى الفواكه البارده وان ظهرت منه علامات الامتلاء فصد وان
امسكت الطبيعة اسهلت ثم يعاود التدبير بالتطفية فان ظهرت علامات
الثالث فاسقه الترياق او المثرود يطوس ودواء الحلتيث بشراب قليل فان لم
يحضر فاسقه شياف قفته وسرو غاريقون وطبخ ادختي واطعمه الثوم والجوز
وورق السداب والملح وثمار ان سليق دجاج وتحسيه من مرقها فانه ينفع فانه
ينفع من السموم نفعا عجيبا او وزة سمينة يطبخ وتحسيه من دسم مرقته واطراف
حمل يطبخ مع الحنطة والشعير المقشر ويحسى من مرقته ويامر بدلك يديه ورجليه
دلكا بايسا ويغمز كل الاطراف ويعطس ويسخن راسه وصدره بالتكميد فان ظهرت
به علامات الرابع وهو شرها او وجلها فتلافيه بإعطائه ترياق الافاعي
والمثرود يطوس بالشراب وفرفه بالطيب وماء اللحم ويكون بموضعه ريحا باردا ويلبس
غلالة مقصودة له وان ذلك فم بعد نثر وعطش وانتف من شعره في بعض الاوقات
وانفخ الريح في فمه اذا ضعف جدا فان توالى عليه الغشي ضعف وعرقه تقا باردا
فانه هالك فاما العلاج من سقي السموم على الانفراد فدواء المسك وفادز

البنى

النبى وكذلك الباذزهر الحجري الصحيح لونه صفرة في بياض وخضرة تشبه خلقته
خلقة الشب اليماني والمرداسنج السقي في سقي الدراريج بعينه يسقى دهن فائق
مضروب بماء فاتر مسخن ويسقى اللبن ودهن اللوز ويتحم كل الماعز وكل ذلك مع
السنجبج ويسقى منه الادوية الموصوفة لحرقة البول في سقي المرداسنج يسقى مردم
فلفل مضغة بهم بشراب ويعرق في سقي دماء الفار والزرنيخ يسقى اللبن الحاد
كما يحلب او مسخن ويحسى صفرة بيض نيمبرشت والاحساء الرقيقة ويتحم الكل خاصة
في اكل اللفاح يصب الماء البارد على الراس الى ان يفيق ويتجرع الخل وينفع
منه طبيخ الطين ايضا في سقي البنج يسقى لبن الماعز الشي بعد الشي الى ان يفيق
وينفع منه طبيخ التين في سقي الافيون فان نصره الدارصيني في سقي الدفلى
يسقى درهمين بزر الينجكشت بطبيخ التين اما التين وحده في اكل الفطر والكماة
القتالان اذا جمعا نقيا العليل بالقيات ويغذا من بعد بماء الحمص والاغذية
الشفة مثل القلايا والطبخات ويسقى بعدها من نبيذ صرف قال جالينوس رايت
طبيبا اشتغل في هذا العارض حرق الدجاج واستعمل اسقينه بخل وماء وعسل
فتبعا من بعد خلطا غليظا بلغميا وبرا من العارض اقول ان من الفضل ضربا
قاتلا رديا وعلامته انه اذا شرب منه يعطش عطش وضيق ضرب سكر ولدع حرقة
شديدة في الدوقد يجب ان يتوقا منها صفة ترياق يابس ينفع من جميع السموم
المسموعة والمشروبة فلفل عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم سنبل درهمين زراوند

واصل الخرا درهم درهم يدق وينخل ويعجن ويجمع بعصير ورق الخرنوب ويوضع
في الشمس اربعين يوماً ويحرك كل يوم مرة وكلما جف امد بعصير ورق
الخرنوب ثم يجفف ويحبب مثل البندق ويسقى منه بماء حار ويحلب منه و
يكتحل به المسلوع طرد الهوام من الدور والمنازل يدخن بباداورد فانها تهرب
وان طلي البدن به لم يقرب الهوام فان دخن الموضع بورق السرو هرب البق
وان وضع تحت السرير قضبان خشب القنب هرب البق وان وضع حول السرير اواني
فيها دهن وقعت فيه واشتغلت به صفة دخنة جامعة لجميع الهوام زرنيخ
دمعة وكبريت اصفر وقرون الايل وقلقند وباداورد اجزاء سواء يلين بالزفت
ويذر عليه الباقي ويحبب ويدخن به وان رش الموضع بماء قد حل فيه الحلتيت
او الحنظل او قثاء الحمار هربت منه الباب السادس والعشرون في الحميات
والجدري والحصبة والحميات الغشية وقطع العروق وساير انواع الغشى
قال الحكيم جالينوس في حيلة البرء حدوث حمى يوم من استحالة الحرارة الطبيعية
الى الحرارة النارية اللذاعة وقال ايضا في كتاب الحميات الحمى هي اصناف
سوء المزاج ويكون ايضا اذا صادف في القلب حرارة خارجة عن الطبيعة وقد يكون
الحمى باستحالة الحرارة الغريزية الى الحرارة النارية والطبع غرضه مقابلة الضد
بالضد وقال الحمى حرارة غير طبيعية تنبعث من القلب في العروق الى ساير البدن
فتضر بالافعال الطبيعية وهي في الاصل ثلث حمى يوم ياخذ في الروح وكثيرا ما يكون

سببا

على المدة والصديد رطلاً آخر ماميران وخبث الفضة وقنبيل ومرداسنج ومر ودق
بالسوية يعجن بخل ودهن ورد ويطلى وله ايضاً خاصة للرطب العتيق كندس
جزء مغرة ثلثة اجزاء يعجنان بخل ويطلى ايضا لذلك وللقمل في جميع الجسد و
للحكة الشديدة شياف ماميثا ثلثة دراهم بورق درهم قسط نصف درهم
نشا مثل الجميع يعجن بخل ممزوج ويطلى بعد النورة ويترك ساعة ثم يغسل ايضا
للقروح الرطبة المنتنة يجففها طين ارمني او مختوم ثلثة دراهم كافور وزعفران
من كل واحد نصف درهم يعجن بخل او بماء العصفر المطبوخ ودهن ورد ويطلى منه مرارا
كثيرة ايضا لهذا النوع ماء الرمان الحامض يسحق بقشره ويصفى ثم يجمع مع بورقا
ودهن ورد ويطلى بعد ان يطبخ حتى يغلظ في الحمام ايضا لهذا النوع يذاف الحضض
بخل ممزوج ويطلى به ايضا للرطب دقيق العدس المقشر ومغرة يعجنان بخل الثقيف
ودهن ورد ويطلى وله لون تقشر به وعفص اخضر يسحقان بخل جيد ويوضع في
الشمس ثم يحرك ثم يطلى ايضا للرطبة فاقيا يعجن بخل ويطلى للحكة الشديدة يطلى
بخمخام سحوق بخل ممزوج حتى يصير كالمخ آخر يدهن بدهن الشيرج ويذر عليه
ورق السداب آخر يؤخذ عفص خمسة دراهم تغلى في ثلثة اواق دهن حتى يذوب ثم يسحق
ويطلى فان عرض الحكاك في الخصى دون ساير البدن فليطل بهذا اقاقيا وماميثا
جزء جزء صبر نصف جزء بورق نصف درهم نشا مثل الجميع يعجن بخل ممزوج ويطلى
به فان كان الحكاك في القبل والدبر فلا صبر شيء يقلو وقطران جزئين سواء

يسحق وينخل منه وزن درهم وتلطخ به خرق وينخل بمنخل ولم يصب فيه ماء العسل
الذي قد طبخ فيه حلبة وبزر كتان او يبل فيه خرقة ويحتمل فاما اذا كانت الحكة
والشرى والجرب بالاطفال فعلاجها ان كان قد اتى له ستة اشهر ان يحتجم ثم يستعمل
فيه العسل بماء قد طبخ فيه ورد ونيلوفر وبنفسج يابس وشعير بقشره ولا يقرب
اليه دهن ويسقى المرضع بزر الرازيانج مع سفوف الهليلج او مسهل الهليلج
او الشاهترج ويتعاهد السكنجبين وتؤخذ بالحمية والكد وترك الجماع فان كان قد
اتى للطفل عشرة اشهر حجم ويسقى ماء الهليلج ويسقى ماء الرمان المز والخيار والبقلة
ويمنع الباذنجان والحريف والمالح والمكسود في الدماميل والجراحات الكبار والعلاج
من ذلك تنقية البدن مثل الذي وصفناه في باب الحكة والجرب ومما يعالج به
نفس الجراح ان يبرد بما يسكن وبعد ذلك يكون بالادوية المبردة مثل بزر قطونا
ودقيق الشعير وماء عنب الثعلب وبياض البيض وما اشبهه فان لم يسكن واجتمع مدة
فيحتاج الى ما ينضج الدماميل ومن ذلك بزر المرو وبزر الكتان ودقيق الشعير وماء
عنب الثعلب وما اشبهه مما ينضج الدمل بزر المرو بزر الكتان ومخ خام يجمع
بخمير ويضمد به او يعجن الزبيب المنقى من عجمه بعد ان يدق ومثله ملح ويضمد به
او يؤخذ تين فيطبخ ويسحق ويجعل فيه شي من الرازيانج ويضمد به فان تقرحت الجراحة
كانت الجراحة صنوبرية وهو يدق راسها ويبعد اسفلها فهي اصلح من التي تنبسط
وياخذ من الجسد موضعا اكثر لان الاول يدل على صحة القوة التي تجمع وتدفع

المدة الى خارج فاما ما ينفجر من غير حديد بسرعة فدقيق بقشره وصابون يجمع بالدقيق
ويضمد به واقوى منه بورق ولم يصبها الماء يعجن بشحم ويضمد به واسرع منه كله فعلا
عسل البلاذر والذي يريد ان ينفجر او يوضع عليه من الدواء الحاد معجونا بشحم وهذا
الدواء موصوف في باب الثواليل واللحم الزائد وفي باب الجراحات في الشرى الكبار
والصغار واذا كان حدوثه عن دم صفراوي ملتهب فدليله ان يكون لونه احمر
ويجد صاحبه غما وكربا فالعلاج منه تنقية البدن بالفصد ثم سقي المطبوخ الذي
نقع فيه تمر الهند بالكشوث والكزبرة اليابسة اياما يشرب منه كل يوم
ثلاث اواق باوقية سكنجبين جيد على الريق ويحتمي فان احتاج الى مسهل فطبوخ
الهليلج والفاكهة وشي من اصل الرازيانج والافسنتين وورد وبزر الكشوث
وتمر الهند فان طال الامر فيه فليسق شيئا من عصفر سحيق بخل ممزوج
ثلاثة ايام فان نجح سقي سفوف النبج يؤخذ تمر النبج درهمان سكر درهم يدق
وينخل ويشرب في ثلاثة ايام على الريق وقد يؤخذ له هذا الدواء وصفته ايارج
فيقرا درهم هليلج درهمين يعجن بسكنجبين ويشرب منه فان اعيا فيسقى
الصبر بماء عنب الثعلب والهندبا فان كان حدوثه من البرد والرطوبة اللزجة
فدليله ان يميل لونه الى البياض ولا يشعر صاحبه بالتهاب ولا كرب فعالجه
بان يطعم الجلنجبين مع الانيسون او كابه حب سكرجبين يسحق ويسقى
منه ثلاثة دراهم فان احتاجوا الى مسهل فليكن ايارج فيقرا فان لم ينجح فيه بسقمونيا

نقيع الصبر بماء الهندبا وبزر الرازيانج ويطلى البدن بسويق الشعير بماء
الكرفس في الحصف هذه العلة حكاك في البدن يعرض في البلدان الحارة
من كثرة العرق والعلاج منه تنقية البدن بالفصد والاسهال للصفراء
والطلي بالحنا في الحمام ولكن معجونا بالخل ويؤخذ دقيق الباقلي والشعير و
الترمس وشيء من ورس ويعجن بعصير البطيخ ويطلى به او يطلى بدقيق
العدس معجونا بماء الكزبرة وشيء من كافور الباب الثاني والعشرون في
علة الاورام الحارة والباردة والرطوبية واليابسة والسلع والدبيلات والماء وحرق النار
اقول ان الاورام في ظاهر البدن تعرف في الاكثر بالوانها فانه يكون منها
ابيض واحمر واسود واصفر بما قال جالينوس لو دم الحار يعرف بعظم النبض
والبارد بصغر النبض والرطب بلين النبض واليابس بصلابة النبض ويعرف
ايضا بالوجع وعدمه فانه اذا كان يوجد حرقة والتهاب فيكون من الصفراء
وما كان فيه ضربان وتمدد مع حرارة فيكون من الدم وما كان بالوجع فيكون
من السوداء بلا وجع فيكون من البرد وسبب الاوجاع ناحي نفيهما وذلك ان
الدم يعرض حال شبيهة بالغليان والاحتراق حتى اذا صار الدم فيها وصار
بمنزلة الرماد للحطب خف الوجع ومن الاورام ما يكون صلبة ومنها رخوة ما يكون
ومنها ما يكون مركبة تتركب من الخلطين فيتركب لذلك لونه ويكون ابيض
رهلا مع صفرة او سواد او حمرة او خضرة واصل ذلك كله الدم يتغير فيصير حارا فيكون

حادا دقيقا فيكون ورم دمويا او يصير باردا غليظا فيكون ورم سوداويا و
المضربان خاص بالفلغموني لانه يحدث في قعر اللحم ويشترك معه الجلد فاما
الماشرا وهي الحمرة فلان حده وسهلها في الاكثر في الجلد لا تضرب لانه صفراوي الصفرا
لطيفة العوام يجري ولا تقف وقال الفاضل جالينوس في كتابه الى اغلوقن
في شفاء الامراض اقول ان الحمرة من مرار كثير محض وحده او من مرار اصفر قد خالطه
شيء يسير من الدم كان الفلغموني ورم يكون من الدم وحده او دم قد خالطه شيء
يسير من الصفراء وعلاج الفلغموني ان يبادر الى تنقية البدن حسبما قال له
جالينوس وتنقية البدن كله من الفضول يكون متى كانت الاخلاط كثيرة بالفصد
وترك الغذاء ومتى كانت الاخلاط في البدن رديئة فبالاسهال والقي و
الاغذية المحمودة والفلغموني مما يحتاج في علاجه الى الفصد وان يخرج من الدم
قدر الحاجة والقوة ويسهل بعد ذلك الطبيعة بماء الفواكه والهليلج والنفسج
واللبلاب ويبادر بعد ذلك وتتابع التنقية من غير لبث فاذا كان حدوث هذه
العلة في الاطراف من الرجلين والركبتين والحالبين فاستعمال القي في التنقية
اصلح فيه من استعمال المسهل اذ كان المسهل يميل الاخلاط الى هذه النواحي و
بعد التنقية يطلى الموضع بالاطلية الباردة المقوية للعضو على دفع المواد عنه
مثل الزرد الموصوف في باب النقرس فان احتاج الاخلاط مع بعض المخدرة مثل
البنج والافيون واليبروج فان كان وقت ودق البنج فانخذ منه ومن لباب

الجبن الحولى ضمادا وضمد به نفع وكذلك العدس المقشر المسحوق بماء الكزبرة
الرطبة اذا جعل فيه شيء من كافور نفع فان هذا الورم في اللحم الرخو الذي
في اصول الاذان فلا يجب عند ذلك ان يطلى بهذه الاطلية المقوية المبردة
الدافعة بل يجب ان يستعمل الجاذبة من باطن الجسد الى ظاهره والمفتحة مثل
الادوية الموصوفة في باب الدبل وبما سنذكره بعد قليلا بما يحلل ولا يسخن
ويستعمل تلك الاطلية المفردة المقوية بعد تنقية البدن وبعد تنقل من ذلك
شديدا بالعناية الفلغموني فمتى سكن الوجع والالتهاب بادرت العلاج
بما يحلل ولا يسخن فانك متى اغفلت ذلك لم تامن ان يخضر العضو ويسود او
يصلب الورم فالذي يحلل من غير اسخان وقد جرب هذا الضماد المتخذ من دقيق
الشعير المذاب بالخل والكزبرة الرطبة فان العالم يقول انه دواء عظيم المنفعة
لذلك مجرب يمنع من ان يخضر العضو ويسود ومعنى انه لا يحتاج ان يستعمل في اول
العلة فانه يجلب على العليل بلية عظيمة فان عسر سكون الوجع والالتهاب
فان ذلك دليل على ان الخلط فيه غليظ او لزج جدا ويكون الخلط قد خرج من
العروق وصار بين الاعضاء المتشابهة الاجزاء فيجب حينئذ ان يطلى ببزر قطونا
مضروب بخل فان الخل انه اذا خلط بالبزرقطونا حدث منها شيء سكن الوجع
لان الخل لما فيه من اللطافة والغوص لا يمنع ان يصل الى قعر العضو فيبرد
الخلط ويجففه ويمنع المادة ان تنصب اليه والبزرقطونا للزوجته يمنع الخل

من ان يلدغ

من ان يلدغ فان اجزا والا بالا استفراغ من نفس العضو بالشرط وكذلك ان مال لون
العضو الى الحمرة او الى السواد بعد ان يستيقن ان البدن قد نقي فان العالم
جالينوس يقول انه علة يحتاج فيها الى قطع او بسط او شرط او كي او غير ذلك
مما يشبهه فيجب ان ينقى البدن من ذلك الخلط غاية النقاء ثم يستعمل فان وجد
البدن مع كمودة لونه الورم ليس فيه التهاب ولا حرارة ولا العضو نفسه حار و
كانت الحرارة قد سكنت في هذا الوقت من البدن والعضو فيجب ان يكمد با
بالماء الحار ثم يطلى بعدس مطبوخ مسحوق مخلوط بعسل ودقيق الباقلى معجون
بعسل فاما ما شرط فيجب ان يضمد بعد الشرط بضماد صفته دقيق الشعير و
دهن بنفسج العذب خمسة خمسة ومن الماء دون خمسين درهما يطبخ حتى يكون
له قوام ويستعمل وان مال العضو الى الصلابة فليخرج علاجه من باب تليين
الصلابات فاما المائل الى الحمرة فاذا لم يكن معها ورم فيجب ان يبدا في علاجها با
يخرج المرار الاصفر بما قد ذكرنا في باب الفلغموني وان كان مع ورم بدي بالفصد
ثم بالمسهل ويطلى بالطلايات التي ذكرناها قبل ومما يخص نفعه لهذه العلة
ضماد العدس المذكور في باب حرق النار واما سائر علاجها فمثل علاج الفلغموني
واما الاورام الحادثة في الاجسام السخيفة فهي الشبيهة بالاسفنج المعروفة باللحم
الزائد الرخو الذي في الاباط واصول الاذان والحالبين وربما كان منها في وسط
المعقد فسبب تولدها يكون ان ينصب اليها خلط تدفع الطبيعة او ينكب

الانسان فی اطراف یدیه او رجلیه او وسطه فبادرت الطبیعة الی ذلک الموضع لاصلاح
ما حدث هناک فیجری معها الدم وسایر الاخلاط ویحتبس فی هذه المواضع فیتعلق
بها ومالم یکن من هذه الاورام حدوثه فی هذه الاعضاء بسبب ما ذکرنا من
العفن فی الیدین والرجلین فهی خبیثة ردیة لان جالینوس یسمی هذه الاورام
فی هذه المواضع فی جمیع کتبه الطواعین والعلاج من ذلک ما وصفنا
فی باب الحمرة والفلغمونی ومن هذه الاعضاء ما منفعته عظیمة ان کانت
هی التی تولد الرطوبة او الریق الذین بهما بسبب بقاء الرطوبة فی الفم بارتقی
فیکون به حرکة اللسان وبقاء القوة الطبیعیة فی راس الری والحنجرة ومنها
التی تولد المنی واللبن ومنها ما یولد رطوبة بلغمیة فی جداول العروق التی
حول الامعاء فی الورم الرخو الذی یسمی وربما یکون تولده من جوهر بلغمی
او ریح بخاریة مثل الریح التی تتولد فی جنبة الموتی حتی ینتفخ او هذه الریح غلیظة
اذا انحبست فی بعض الاعضاء تتولد اختلاف وان حصلت فی الجوف احدثت
اوجاعا مثل الاستسقاء الطبلی وغیره وهی غیر طبیعیة تشبهها جالینوس بالجنوب
فاما الرقیقة الصافیة هوائیة الجوهر فهی الغریزیة التی تعین علی الهضم و
تقوی الجسد وتغذیه وشبهها جالینوس بالشمال والعلاج من هذا الورم
فی اوله بالشد المحکم من اسفله الی اعلاه اذا کان فی عضو یمکن ان یشد فان لم یحل
بذلک بل بقطعة اسفنج او لبد مغموس او قطعة لینة بماء البورق او بماء الورد او خل

حمر

حمر ممزوج ویوضع علیه ویشد شدا یضغط ضغطا رفیقا فان لم ینحل فامسحه
بدهن حار ثم اربطه مثل ما ذکرنا بعد ان یخلط بالخل الذی یبل به الاسفنج
واللبد شیء من الشب فاما اذا حدث هذا الورم فی العصب فیوخذ من ورق
الکرنب وشیء من کندس واسفیداج ویسحق ویضمد به قال وینفعه ضماد
البحر البارد علیه فی الورم الصلب المعروف بسقیروس والخنازیر اذا کان
خالصا یکون عدیم الحس وهذا لا یبرا وما الرخو قلیل خفی فیما حسن البرء
فاما الخنازیر فهی اعضاء غددیة تتصلب وتتحجر واکثر تولدها فی العنق والاباط
والاربیات والعلاج منها ان یبدا بما یلین ثم ینتقل الی ما یحلل ومن القوی لذلک
مرهم الدیاخیلون ومرهم الرسل فان من شانه ان یحلل ویجری ویجلب الی العضو
حرارة غریزیة یکون بها البرء والدیاخیلون صفته فی باب الکثیرة ومن العلاج
القوی لذلک ما قد ذکرناه فی السلع ویقوی بان یخلط به من الزفت واصل
السوسن الاسمانجونی ودیوبلصمینی خرء حمام فیصیر دواء قویا ومن العلاج القوی
ما قد ذکرناه فی باب السلع وله ایضا دواء قوی التحلیل جدا یسحق المرداسنج مثل
حب الهباء ویطبخ بقلیل زیت حتی یغلظ ثم یجعل فیه مثل الزیت دهن الخردل و
بعر حتی یجتمع ویستعمل وله یحل الاشق بخل خمر ثقیف ویلقی علیه عسل ویستعمل
او یلین الدقیق القشر بالصمغ ویجمع مع زرنیخ ویحل علیه خرقة ویلزق الموضع
او یوخذ ورق الدفلی ویطبخ حتی یتهری ثم یسحق ویضمد به وقد ذکر من جرب له

بول الجمل المجلوب من البادية ضمادا او مرهما مما يتخذ منه ويطلا به فتيل ويدخل فيه
فينتفع منه نفعا عجيبا في الورم الصلب المعروف بالسرطان هذا الورم صلب
جاسي يبتدى صغيرا ويكبر ويكون شبيها بشعلة نار ملتهبة منشبة بالاعضا
الاصلية مثل العضل والعصب والعروق مقتدا ليها عروق كثيرة خضر ممتلية
دما اسودا والعلاج منه تنقية البدن دايما بما يخرج السوداء وان يلطف
الغذاء ويجتنب ما يولد الاخلاط السوداوية فانه متى اغفل ذلك تزيد او
تقرح ويجب ان يرح نفس العضو دايما بما سنصفه فانه اذا تقرح فلا يكاد ان
يقبل علاجا وحدوثه في النساء في الاكثر في الثدى والرحم وفي الرجال في
الامعاء والاحليل والوجه ومن الاطلية لباب القمح واللبان والاسفيداج
وتوتيا مغسول درهم درهم طين ارمني محرق مومصر مغسول درهمين درهمين
يجمع مدقوقا منخولا ويطلي ان لم يكن تقرح بدهن ورد وان كان قد
تقرح فذره يابس على القرحة ويطلي حواليه منه معجونا بدهن ورد ولذلك
اذا تقرح ويصلح للشقاق في المقعدة والرحم مع الحرارة يحل الامر بعلاج بماء
البقلة او الخس والبزر قطونا ويجعل معه دهن ورد ويستعمل في الورم الصلب
المعروف بالسلع هذا الورم جراحة صلبة تحرك بين الجلدين والعلاج منه مادامت
منعقدة بالادوية الملينة والمحللة مما قد ذكرنا في باب تحليل الصلابات و
العقد الحادثة في المواضع المخصوصة ومن اوجاع المفاصل ومن الادوية التى قد

قاعدة العلة ان يحل الاشق بخل ثقيف ويضمد به او يضمد به او باصول الكرنب
قد عجن بزفت ولين بزيت او يضمد بدقيق مقشر ملين بدهن القوى لمرهم الاذ بعة
وهو الباسليقون وصفته شمع ودابتج وشحم البقر ونفط اجزاء سواء يجمع بالدق
ويستعمل فان كبر ولم يعمل فيه هذه الادوية فيحتاج ان يخرج بالحديد بعد ان
يخرج علاف له معه فانه متى لم يخرج ذلك عاد في الدبيلات هذه العلة يكون
تولدها في اكثر الامر من ضعف الهضم وسوء الاستمراء فاما ما ينسب منها الى
ان يكون تولدها من الغم والهم والفكر فيكون سببه ان هذه الخواطر تولد
في مزاج القلب البرد فيبرد لذلك فم المعدة بالاشتراك فيضعف الهضم منها
فيكون سببا لتوليد سوء الاستمراء والتخم الذي يتولد فيه هذه العلة في الاكثر
فيجتمع من تلك التخم رطوبات غليظة لزجة في عضو فيفسدها حولها من الاجسام
حتى يجعل لنفسها موضعا او يكتسب بطول مكثها هناك هيئة تخبر لون الجلد
تلك الرطوبات الى الوان ثلثة تعرف احدها بالشحمية والآخر بالعسلية و
الثالث بالعصيدية وسموها بذلك لشبهها بها ويتولد من هذه الرطوبات
اجسام كثيرة مختلفة ليست من جنس الرطوبات بل من جنس الاصناف
الاجسام الصلبة مثل ما يتقدم من الاظفار وصغار الشعر وقطعات العظام و قطعها
الخزف وكسرات الحجر والرمل والحصى والطين والفحم والخشب يوجد ذلك فيها
وكذلك اذا بطت ويكون بعضها شديد النتن وبعضها لا نتن له وبين ذلك ايضا

من الورم الحار المعروف بالفلغموني اذ السبيل التدبير في علاجه والغفل من بطنه
حتى يفسد ما حوله ويكثر القيح كانه في دماء والغرض في علاج ما يتولد منه في
ظاهر البدن البط والقطع والتنقية وما يتولد منه في باطن البدن وخاصة
في الاحشاء اذا لم يكن معه ورم فلغموني بما يلطف ويحلل وينقي كالترياق
الافاعي والمثروديطوس والامروسيا والدواء المتخذ بالافاويه فان كان
معه فلغموني عولج بما يسكن تلك الحرارة فاذا سكنت عولج بما وصفنا مما
يحلل وينقي ومن الادوية الخفيفة التي يعالج بها ما في داخل البدن دواء
يسكن اوجاعها وان كان في الابتداء حللها وان كان قد عتقت وعظمت انفجرها
وسكن اوجاعها وصفته بزر الورد وبزر الخطمي وبزر الخبازي وكثيرا جزء جزء
يدق ويلت بدهن الورد او دهن اللوز ودهن بنفسج ويسقى منه كل يوم على الريق
ثلثة دراهم بكرة ومثله بالعشي بماء الطرخشقوق قدر ثلثة اواق ومثله
من لبن الاتن فان لم تكن حمى واردت ان ينفجرها سريعا فاسق كل يوم دانقي
صبر وزعفران دانق يخلط ويسقى بشراب فاذا تفجرت فاسق من هذا الدواء
وصفته بزر قطونا خمسة دراهم بزر المرو تسعة دراهم وبزر الخبازي وخطمي
اربعة اربعة وصمغ وكثيرا ونشا وبزر البطيخ ثلثة ثلثة طين ارمني عشرة دراهم
يدق ويجمع ويسقى ثلثة دراهم بماء بارد وشيء من دهن ورد بالغداة والعشي
فان كانت الدبيلة في الاسافل حقن بالزعوات والبرسيان داروج وكثيرا وصمغ

وصفرة البيض ودهن ورد وليكن الغذاء اذا تفجرت بمثل هذا الحسو لبن مغسول
مرضوض ونشا جزء جزء شيئ بقشر مرضوض نصف جزء يطبخ الارز والشعير بالماء
حتى ينضج ثم يجعل فيه شيئ من ماء النخالة والنشا ويطبخ ويلقى فيه شيئ من صمغ
ويحسى في احراق النار والماء والدهن يحتاج في جملة علاج حرق النار الى
ادوية معتدلة الجلاء من غير ان تسخن او تبرد وهي ما كان من الطين خفيف
الوزن اذا طلي مع خل خفيف الحموضة ومما يسكن الوجع منه ويدفع التلهب
بياض البيض الرقيق اذا ضرب بدهن ورد وبل به خرقة كتان ووضع عليه ولم
يتعمد ان يتقرح اذا تدبر بعدس مقشر وورد صحيح يطبخان حتى يتهريا ثم يجمع مع دقيق
الشعير وبياض الورد ودهن ورد ويسحق حتى يلين ويطلى ويلقى فوقه خرقة
مبلولة مبردة بالثلج ومتى احترقت بدلت ولم يدوا وصفته ورق الخطمي الاخضر الخطمي
والخبازي يطبخ بالماء حتى يتهرا ثم ينقى من خيوطه ويلقى في هاون ثم يجعل معه
شيئ من اسفيداج وماء الكزبرة الرطبة ودهن الورد ويدعك حتى يستوي
ويصير مرهما ويطلى على خرقة ويلقى خرقة عليه فان كان الحرق كبيرا غليظا و
وافق ذلك تقرح صاحبه فصد ولطف تدبيره ليلا ينزل بانصباب المواد
اليه فان تقرح عولج بمرهم الاسفيداج وصفته شمع ابيض مصفى ومثلاه اربع
مرات دهن ورد او دهن الآس معمولا بدهن الورد ويجعل فيه شيئ من
الاسفيداج ما احتمل فان كان الوجع شديدا جعل معه بياض البيض وان كان

الالتهاب كثيرا جعل معه شيء من كافور فان غلظ تقرحه ولم يسكن وجع بمرهم
النورة وصفته يؤخذ النورة النقية المنخلة البيضا التي يستعملها الصاقة في
خرقة دقيقة ويضرب في آنية فيها ماء ويحرك حتى يخرج ما كان فيه من نورة
مع الماء ويرمى بالثفل ويترك ذلك الماء حتى تسكن النورة عنه ويصفى الماء
فيصب عليه ويترك النورة حتى تنشف قليلا ثم يضرب بدهن الاس المعمول
او بدهن ورد وخام حتى يستوي ثم يستعمل فان كان الوجع شديدا جعل فيه
بياض بيضة وشيء من اسفيداج فان كان مع حرارة شديدة جعل فيه شيء من
كافور فان تعفنت هذه القرحة ولم يكن معها حرارة ولا التهاب جعل فيه كراث
مدقوق الباب الثالث عشر في الجذام والبرص والبهق الابيض والبهق
الاسود في الجذام تتولد هذه العلة عن السوداء الخالصة والاخلاط
السوداوية وسمي بذلك لانها لم تصر بعد سوداء خالصة صحيحة لكنها بين
الحدين المتولدة عن الاحتراقات الصفراوية وهذا النوع يكون اخبث لانه
يكون مع تساقط الاعضاء ويكون تولد هذين النوعين من السوداء من كثرة
الاغذية التي من شانها ان تولد الدم العكر فاذا كثرت هذه الفضلات
ودفعتها الطبيعة الى الاعضاء الضعيفة تولد عنه اسقيروس و
سرطان وخنازير وبهق اسود ونمش والقوابي وسائر الجراحات السوداوية
فان لم تهيأ الطبيعة ان تدفعها الى الاعضاء الضعيفة لكثرتها او رداءة كيفيتها

انبسطت

انبسطت في البدن كله فحدث منها الجذام والعلاج من ذلك ان يبدأ بالفصد
من اليدين والرجلين والجبهة من خلف الاذنين والوداجين الشيء بعد الشيء
والاستحمام الدائم على الريق حتى يجف دمه والتمريخ بالدهن الرطب الممزوج
بلبن النساء والسعوط به والنفض في خلال ذلك بالحبوب والطبوخات
الجامعة الكبيرة والصغيرة وسائر المسهلات المخرجة للسوداء المذكورة في
باب المالنخوليا والايارجات الكبار ويستعمل في خلال اخذ هذه الادوية
المسهلة اخذ دهن اللوز ودهن السمسم الطري اياما على شراب ماء كثير المزاج
او عصير العنب الابيض المسكن المصفى اياما كثيرة فاذا اخذ ذلك بالاستفراغ
الكثير اخذ ترياق الافاعي دائما فان الفاضل جالينوس ذكر انه راى من برص
الجذام يشرب من خمر قد كان مات فيها افعى وانه لما شرب ذلك تورم جسده
ثم تقشر جلده الظاهر ويحتاجون الى اهوية حادة كثيرة الرطوبة بالمياه و
المنابع والآجام ويحتاجون الى ان يصبروا على العلاج من الطبيب والعلاج
فبذلك يتم فانه ربما لم يتبين لهم نفع مدة ثم يظهر دفعة نفع عظيم وينفع من لحوم
الافاعي والدواء المعروف بيرزجلي فاما الغذاء فان تهيأ لصاحبه الاقتصار على
البان الضان شربة واحدة كانت انفع الاشياء له وان لم تهيأ ذلك فليأكل
بالخبز النقي وان اراد اكل اللحم كان لحم الحملان الرضيع والحولي او طبيخ اسفيدباجا
صالحا وشرب من الشراب الكثير المزاج فاما العلاج بلحوم الافاعي حسب ما وصفه

لجالينوس في ملوقى وصفته ان يوخذ افعاة مايلة الى البياض بعيدة المسكن عن
الماء والامكنة المالحة والسبخة والاجامية والقريبة من البحار فان التي تاوى
هذه المواضع تكون لحومها في الاكثر مالحة تورث عطشا وربما لم يسكن حتى يقتل
صاحبه وربما كانت هذه هي في نفسها ضعيفة فلا تنفع لحومها فاذا اصطيدت تلك
الافعى فيقطع من راسها وذنبها قدر اربع اصابع ساعة تصاد فان تقطع منها
بعد صيدها بعد ولا يبقى لها قوة وكذلك يجب ان يستعمل منها ما لم يخرج منه
دم عند قطعها ولم يضطرب ثم يسلخ جلدها ويرمي بما في جوفها ويغسل بالماء
والملح نعما وتقطع ويطبخ بالماء ويلقى معه شبث وملح وزيت وشيء من الحمص
والبصل حتى يتهرا وان طرح معه فرخ كان احفى لطعمه ثم يغرف المرق مع خبز
سميد ويقدم الى العليل وهو لا يعلم ويترك حتى يتراخى منه ويستوفي فان سلخ
ونفط فقد كفى والا اعيد عليه مرة اخرى حتى يسدر وينتفخ بدنه كله في الاكثر
ويفقد عقله اياما ثم يرجع عقله وينقشر بدنه كله عن قشرة رقيقة شبيهة
بقشرة الحيات التي تعرف بالسلخ كما قال الحكيم جالينوس ويبرأ عند ذلك البرء
التام ولا عجب فانه من شانها ان تخرج فضلات البدن بالجلد والمسام ولذلك
تولد قملا عظيما في الابدان التي فيها كيموسات ردية ولذلك لا يجب ان
يطعم المجذوم هذا اللحم الا بعد تنقية بدنه النقاء التام بالفصد والمسهل
الذي يخرج السوداء فاما الدواء المعروف بالبزرجلي والبيشي الذي يقوم

مقام لحوم الافاعي

سببا للنوعين الآخرين وحمى دق تاخذ في الاعضاء المتشابهة الاجزاء الاصلية
الصلبة الباطنة وحمى عفن وهي تاخذ في الاخلاط وحدوث حمى يوم عن عشرة
اسباب ستة منها جسمانية وهي الحر والبرد المفرطان الحركات والتعب والاغتسال
بالمياه المعدنية القابضة واخذ الادوية والاغذية اليابسة الحارة والوجع في بعض
الاعضاء واربعة نفسانية الغم والفكر والغضب والسهر وبحدوث الجسمانية
يكون الجلد والمفاصل يحمي بتلك الاعراض فيسخن ويتادى ذلك الى القلب و
يرسله القلب بالعروق الى جميع الجسد من باطنه فيكون سببا لحدوث تلك
الحميات فاما حدوثها من الاسباب النفسانية فان تلك الحركات تسخن
الدم المحيط بالقلب فتحمي لذلك الحرارة الغريزية وتتولد فيها كيفية لذعة غريبة
ردية وينبعث ذلك الى سائر البدن اضطرارا كما قلنا فيكون سببا لحدوث
الحميات وهذه اسباب تكون بحرانها في اليوم الاول ببخارات خفية تخرج من
المسام ورطوبات تنزل بالبول والبراز فاما حمى الدق فتحدث عن ثلثة انواع
ما سنصفه في باب حمى الدق واما انواع حمى عفن فثمانية انواع احدها حمى غب
نفترات تحدث عن عفن المرة الصفراء ويكون خارجا من الاوراد والعروق في
المواضع الخالية كالمعدة والامعاء وساير الافضية التي فيما بين الاعضاء المتشابهة
الاجزاء كالعروق وما اشبهها وحمى غب دائمة تعرض عن عفن خلط صفراوي داخل
العروق والاوراد ومنها حمى ربع تعرض عن عفن خلط سوداوي خارج العروق في

المواضع الخالية وهى ربع دائمة عن عفن السوداء فى داخل العروق فان قال قايل
كيف تعفن السوداء والصفراء وهما يابسان قلنا ان من الاشياء ما هى يابسة
فى جسمها ومزاجها وقوامها وفعلها فلا تعفن مثل الحديد والحجر ومنها ما هى فى
اجسامها يابسة مادة وفى مزاجها وقوامها وفعلها بطبيئة مثل الزنجبيل والدار فلفل
والحمص وما اشبهه فهى تعفن وتفسد وكذلك المرتان يعفنان ليس من مزاجهما
وقوامهما وفعلهما لكن من اجل سيلانهما وانصبابهما ومنها الحمى النائبة كل يوم التى
تعرض عن عفن البلغم الخارج عن العروق وحمى بلغمية دائمة تعرض عن عفن البلغم
داخل العروق ومنها حمى سونوخس تعرض عن عفن الدم وهذه ايضا نوعان منهما
ما هو عفونة خارج العروق ويكون ذلك اذا انصب ذلك الدم الذى يعفن على
بعض الاعضاء فيحدث ورما فيعفن فيها لها تابعة للاورام كالاورام الحادة
فى الاعضاء المختلفة ومنها ما هى داخل الاوراد والعروق فهذه الحميات المفردة فاذا
تركبت حدث من تركيبها نحو من ثلثين نوعا فى علاج الحميات قال
جالينوس فى كتاب تفسير كتاب ابقراط فى كتاب الموسوم بماء الشعير للامراض
الحادة وماء الشعير من افضل الادوية والاغذية فى مداواة الامراض الحادة والامراض
الحادة هى الحمى التى فيها فى اكثر الامر دائما ومحض العلاج فى هذه الحميات يكون بالجمع
بالتبريد والترطيب وان يكون ذلك بشئ سريع النفوذ والانحدار مثل ماء
الشعير فان ماء الشعير بما فيه من نفوذ القوة والتقطيع يقوم مقام الغذاء

والدواء

والدواء لانه يقطع ويرطب ما يحتاج الى تقطيعه وترطيبه وقال فى هذا الكتاب
متى اشتغلت الطبيعة فلا يجب ان يتناول العليل شيئا من الغذاء لا كشك
الشعير ولا ماءه دون ان تنقى الامعاء بتنقية شافية الدائمة والعناية مداواته
بالتبريد والترطيب بماء الشعير ويجب تنقية الامعاء من الثقل ويجب فى الجملة
ان يكون العلاجات فى جميع الحميات ماخوذة من الاعراض التى تخصها لا
لا الماخوذة من ابتدائها وادوارها ويجب ان لا يلتفت الى نظام الادوار اذا شهدت
الاعراض بخلافها فاما معرفة ازمان الحمى فالابتداء من ساعة يحس الانسان
فيها بالنفض والاضطراب الى ان يظهر شئ من علامات النضج فهو زمان الابتداء
يكون عند اجتماع الحرارة نحو القلب والصدر والصعود اذا احدثت الحرارة تنبسط
فى البدن والانتهاء يكون اذا اشتعلت الحرارة فى جميع البدن بالسواء و
الهبوط يكون اذا انحلت تلك الحرارة وملئت المواضع الوسطى منها التزايد
والانتهاء اذ وقفت ولم تزد والانحطاط اذا اخذ فى النقصان
فى الدق وعلاجها وسمى افطيقوس هذه الحمى ثلثة انواع كما قلنا قبل
النوع الاول يحدث فى الاعضاء المتشابهة الاجزاء بلا اعراض والنوع الثانى
هو ان تركب هذه الحمى مع حمى عفن فيحدث معها اعراض العفونة والنوع الثالث
الحمى المعروفة بالذبول والمرض الشيوخى ويحدث فى الاكثر عن النوعين الاولين
اذا طال امرها وقد يحدث فى اول الامر اذا طفئت الحرارة الغريزية من كثرة التحلل

بالامراض ودوام الاوجاع وسائر الاعراض التي تحدث عنها موت الطبيعة و
علاج النوع الاول سهل وكذلك النوع الثاني فاما النوع الثالث فصعب جداً
ودلايل هذه الحمى في النوع الاول في ابتدائها ان تبدى وتبقى لينة على حالة
واحدة ولا تزول ولا تنقص بلا اعراض كالنافض والاقشعرار والقي والغشيان
ويعرض معها القشف والتهوكة والصفرة وان حدث معها عند تناول الطعام زيادة
حرارة وتلهب وقلق فذلك من اخص العلامات لهذه الحمى ويحدث هذا المرض
فيهم كما يحدث في الاشياء الرطبة والسيالة اذا صب على الاشياء الحامية من
الحجارة والمقالي وما اشبهها فيفور من ذلك وعلاج هذا النوع اذا لم يكن معه عفن
ولا مادة سقي اللبن وافضله لبن النساء وبعده لبن الاتن ويغذى بما يرطب
وبقول باردة كالاسفاناخ والقطف والبقلة اليمانية والقرع واستعمال الابزن
الذي قد طبخ فيه ماء قرع وشعير مرضوض ونيلوفر وبنفسج والتمريخ بدهن البنفسج
والقرع والنيلوفر مع شمع مصفى مغسول فان كانت القوة قوية حلب على بدنه قبل
ان يدخل الابزن لبن امرأة ولبن اتان او ماعز لان من شان اللبن اذا حلب على
البدن من الضنى ان يرطب ترطيبا قويا وان كانت القوة ضعيفة فيجب الا يستعمل
الحلب اللبن ويستعمل الابزن ايضا برفق لئلا تنحط القوة بواحدة وان كانوا لم يتعودوا
بشرب اللبن الحليب فان كانت طباعهم الى اللين فانقلهم الى سقي دوغ البقر وان كانت
القوة ضعيفة فدع الحلب والابزن واقتصر على التمريخ وحده وان كانت الطبيعة

من اللبن على اللبن اولا وينقل الى مخيض البقر المصفى ولكن قدر ما يسقى منه في
اوله عشرة دراهم ثم حتى يبلغ وزن ثلثي درهما ويزاد وينقص على قدر الهضم مع
اقراص على هذه الصفة طباشير اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر القثا والخيار
والقرع من كل واحد درهمين بزر البقلة ثلثة دراهم طين ارمني اربعة دراهم
يقرص الشربة كل يوم درهم ويشرب مع المخيض وان كانت الحمى من العفن فاحذر
الالبان كلها واستعمل مكانها ماء الشعير بسرطان والتي فيه عند طبخه مع السرطان
قطع قرع وصفة استعمال السرطان يوخذ سرطانات احياء ساعة تصاد فيقطع
ايديها وارجلها فيغسل بماء ورماد وملح حتى تنقى من زهومتها ثم تغسل
بماء قراح خالص ثم ترض وتلقى مع الشعير كما وصفنا من ماء الشعير بنصف رطل مع
مثقال من هذا القرص وصفته لسان الحمل ثلثة دراهم طين ارمني اربعة دراهم
خشخاش ابيض خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر البقلة
وحب القرع والقثا والخيار وحب السفرجل مقشر من كل واحد ستة دراهم بزر البطيخ
مقشر سبعة دراهم رب السوس عشرة دراهم نشاستج وكثيرا وصمغ ثلثة يقرص بماء
بزر قطونا الشربة مثقال بماء الرمان المز او الحامض او ماء القثا مع الربق ويسقى
ماء الشعير بعد ساعة والغذاء القطف والقرع مع ماش مقشر بدهن اللوز والبقلة
اليمانية مخلوط به هذا القرع ونضجه وتغير اهوية مساكنهم من فساد الهوى وان
عرض لهم غشي مع انحلال القوة فيستعمل ما يقوي المعدة من الضمادات ويخرج علاجهم

من باب الغشي ويجب ان يحذر على اصحاب هذه الحميات تليين طبايعهم فان
انحلت في حالة فاسقهم بدل ماء الشعير ماء سويق الشعير قد طبخ مع حب ورس
مقشر مقلو قليا خفيفا بعد ان ينثر عليه صمغ مقلو ويسقى بعد ذلك الاقراص
هذه التي صفتها طين ارمني خمسة بلوط مقلو وطباشير ثلثة بذر الحماض و
امبرباريس ستة كهربا ثلثة يقرص بماء السفرجل ويسقى منه القرص بالغداء
ويكون فيه وزن درهم ماء الكمثرى ويسقى بالعشي هذا السفوف وصفته
بزر قطونا مقلو اجزء وسرطان محرق ثلثي درهم صمغ مقلو وطين ارمني نصف جزء
يجمع الشربة ثلثة دراهم بماء التفاح ويكون طعامهم حماض مسلوق مطحن مع لوز
محمص مقشر من القشرين مسحوق ويتعاهدوا سويق حب الرمان ان احتيج الى
سويق الرمان وسويق الجنبرا وسويق النبق او التفاح فان احتاجوا الى
جوارش حب الرمان زيد فيه حب الآس والقرض والطراثيث والخرنوب وان كان
وان كان هناك سعال سقي صمغ عربي وطين ارمني ونشاء بلوط ترب الآس وشرابه
وان عرض من الاسهال سحج عولج بما في باب السحج انشاء الله تعالى واما الفن الثالث
من هذه الحمى فاذا كان حدوثها في اكثر الامر عن برد البدن يجب ان يحتال بكل
حيلة ان يسخن البدن ويكون في اول الامر ان يعطوا عسل الاسبجات ويغذوا
بالاسفيدباج بالاسفاناخ المتخذ بلحوم الحملان والفراخ ويسقوا من الشراب
الرقيق الصافي ويقعد في ابزن قد طبخ في مائه البخت بابونج ومرزنجوش وشبث
لطف

والرياحين ويجروا بالعود الطري ويحذروا الجماع فاذا قووا قليلا اعطوا ادوية اقوى
حرارة مثل دواء المسك والترياق والمثرودبطوس وشجعيد والاستعمال هذه الحقنة
وصفة الحقنة المذكورة قبل هذا يوخذ راس حمل واكارع مرضوضة تلقى في قدر
ويلقى معها من الحنطة والحمص كف كف شبث وبابونج واكليل الملك اوقية اوقية
حسكا اوقيتين تين اسود عشرة اعداد ويصب عليه من الماء قدر الكفاية ويطبخ
حتى يبقى الثلث ويصفى منه نصف رطل ويحقن به مع اوقيتين دهن شيرج
ونصف اوقية دهن البان ويلزم ذلك حتى يظهر نفعه ويمسح البدن بالليل
بدهن شمع يتخذ بدهن خيري اودهن جبس ويحسى من اول النهار بصفرة البيض
النمبرشت ويحسو عليه شي يسير من الشراب ويدخل بعد ذلك الابزن فاذا
خرج بوقته الاسفيدباج بعد ان يجعل فيه شي يسير من الزنجبيل ودار صيني
وخولنجان ويتبع ذلك بالنوم فهذا التدبير الى ان يبرا في علاج الحمى الغب الخالصة
قال جالينوس في كتاب اغلوقن ان الغب تبتدي بنافض شديد ولا اعلم نوبات
الربع والنايبة كل يوم ابتداء نافض شديد بل تشتد على الايام حدوثه وحدوث
النافض يكون في الابتداء من انصباب الخلط على الاعضاء الحساسة نحو الجلد
وهم المعدة مثل الماء الحار اذا صب على البدن غفلة اقشعر منه فاما الية وقوته ان
الفتح الحرارة الغريزية والدم يميلان عند ذلك الى باطن الجسد كراهة لملاقات
الضد فيرد ظاهر الجسد الى ان ينفض ذلك الخلط بدفع الطبيعة له بعرق او بول

او برا. قال جالينوس في تفسير كتاب الفصول النافض يكون اذا تحرك المرار و
انبث في البدن كله والنافض في الغب يكون بنخس البول في هذه الحمى شبيه
الصفرة وقال جالينوس في تقدمة المعرفة من احتاج ان ندخله الحمام من اصحاب
حميات غب فيجب ان نقبض على بدنه بدهن مسخن ثم نامره ان يستنقع في الماء اربع
ساعات ويمكث نوبة هذه الحمى اثنى عشر ساعة وفترتها ست وثلثون ساعة
وادوارها سبعة فان نقص بعد ذلك النوبة على اثنى عشر ساعة نقصت الادوار
فينقطع في اربعة ساعات او خمسة ويكون انقضاؤها بخروج مرار من البدن
بقي او براز او بعرق او شي من هذه او بجميعها وهذه الحمى تحدث من عفن المرار
المتولد في المرارة والكبد ويكون ناصع اللون او اصفر وحدوث هذه الصفرة فيه
اختلاطه بالمائية ولا يحدث من سائر الالوان المتولدة في المعدة والامعاء مثل
الكراثي والزنجاري لان الطبيعة تخرج هذه بالقي والبراز ولا بد معها ان تلبث الى ان
تعفن لان هذه الحمى تكون حدوثها من عفن الصفرا وفساد المزاج الحار اليابس يجب
ان تعالج الكليتين العلتين اما فساد المزاج فبالتبريد ويرطب اما المادة فبالاستفراغ
لان فساد المزاج فيها في اكثر الامر من المادة والحاجة الى التبريد والترطيب اكثر منها
الى الاستفراغ فلان ابقراط قد يقال في تقدمة المعرفة يجب ان يدخل على كل كيفية
تخرج عن الامر الطبيعي بضدها فان ذلك اصلح كثيرا وقال في كتاب في الامراض الحادة
يجب ان تستعمل الاستفراغ في الامراض الحادة جدا اذا كانت الامراض هايجة من اول يوم

فان تاخره

فان تاخره ردي وافضل التبريد والترطيب فيه بماء الشعير فان من شانه ان يبرد
ويرطب وينقي المادة المولدة للحمى معها ويغذي ويقوي ولا يغلظ مثل سائر الا
الرطب ويجب ان يسقى من كان بدنه رطبا يابسا قشفا ودليله ان يكون
الريق والفم مائلين الى الجفاف ويسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة المرطبة مثل
الاجاص والجلاب او ماء سكر فان كان مع هذا اليبس في الفم عطش والتهاب شديد
سقي بعد ماء الشعير عند انتصاف النهار وشدة الحرارة ماء الخيار وماء القرع
بعد ان يرى الهضم في الماء فان شرب الاشياء الشديدة البرد والماء البارد
وتبريد ظاهر البدن قبل ان تنضج العلة تكثف المادة والفضل ويمنعه من
التحلل وتبخر وربما وسدها ويبرد الصدر بالخرق المبلولة بالماء ورد المربد والخل
والكافور فان كانت العلة مائلة الى الرطوبة وهو الذي يخرج معه في اول الامر شي
من الرطوبات ويكون الريق والفم فيه رطبين ويقل العطش فيجب ان يسقى قبل
ماء الشعير بعض الاشربة الملطفة مثل السكنجبين وقد يسقى في هذه الحميات و
ساير الحميات الحارة بالليل مع لعاب البزر قطونا وحب السفرجل بعد التنقية وظهور
الهضم درهم الى درهمين طين ارمني فان فيه خاصية تعديل المزاج ومنع المادة المائلة
الى الصدر وربما دعت الضرورة في هذه الحمى الى تبريد اقوى واكثر فيجب ان يكون ذلك
باقراص الكافور في السحر وماء الشعير المبرد بماء الرمان المزبد وفي انتصاف النهار
ماء الخيار وماء القرع ويبيت على اللعاب بعد ان يباعد ماء سقي الشعير وساير

ما وصفنا من وقت النوبة لمجيء العدة خالية البتة فانه ينفع من ماء الشعير مانع حتى
بدل ماء الاجاص بجلاب او سكنجبين ساذج فاما الاستفراغ فيكون بماء الفاكهة
واللبلاب والبنفسج اليابس وما اشبههما ويتوقى فيما يسقى شيء من الادوية الحارة
والمسهلة فانه لا يؤمن ان تؤدي الى السرسام او الى المحرقة ويرفق تدبيرها ما امكن ويجب
ان يستعمل القيء في يوم الدور عند ابتداء النافض بالسكنجبين والماء الحار فان
لم يمكنه فعند ابتداء الصاحب فان اضعفت الطبيعة اقتاعات د بد اجمل ما يسقى
من ماء الاجاص بطرنجبين قدر اوقيتين او مثله من شراب البنفسج فان احوج الى
الحقن لم يمنع منه ذلك بعد ان يكون لينة يوم الغب ويكون الغذاء البقول المطبوخة
والخل والزيت بدهن لوز وجلاب سكنجبين ويسقى شيئا من الخبز المحمض او المغسول
وصفته عنده يبل خبز السول من خبز السميذ في الماء حتى يتخلل ثم يصب عليه ماء
الرمان المز والسكر ويسقى فان لم تكن الطبيعة ممتنعة فيصلح له سويق الشعير اذا انقع
في الماء الحار ويترك حتى يبرد ويغتسل بماء بارد غسلات ويسقى بسكر فان طلب
العليل غذاء اقوى من هذا الطعم ذيرباجة مزورة بيضاء او عدسية صفراء بلا زعفران
وتكون بعدس وقرع او عيدان السلق وشيء من خل وسكر معا شيء بقرع فان
عرض سعال فالخبيز الحامض والمز ويستعمل مكان سكنجبين مربى وشرابه وغير الماء
بجلاب ويكون هذا التدبير الى ان ينقطع ثم ينتظر به اياما ثم يغذى بالفروج
في السرسام الحاد وهو قرانيطس واعراضه حمى مطبقة لا تفتر وسبات لا ذهن

بالليل والنهار في الاكثر وثقل في الراس وحمرة فيه وفي العينين والصدغين وخشونة
في اللسان او سواد او صفرة فيه فقد قال جالينوس في تفسير كتاب الفصول
غايته هذه حمى في السرسام وذات الجنب في الاكثر يكون غبا وهذه الحمى ربما ابتدات
من اولها كذلك وربما تولدت من بعض الحميات الحارة اذا اسيء التدبير كما ذكرنا
قبل والعلاج من ذلك ان ينظر فاذا وجدت حمرة في الوجه كله والعينين والوجنة
وطرف الانف والاذنين او احدهما ولحقت العليل قبل ان يزول عقله في بدء
بفصد القيفال ويخرج الدم في دفعات في يومين او ثلاثة على قدر القوة فان
المعول في احتمال ذلك عليها كما قال الفاضل بقراط في تقدمة المعرفة يجب ان ينظر
في الامراض في قوة المريض فانه متى كانت قوته قوية وجبت مداواته ان يسلم بها المريض
ومتى كان الامر بخلاف فهو لا محالة الميت ونتبين القوة في الاكثر من قوة الاعضاء
الرئيسة ونعرف قوتها من قوة افعالها اعني صحة العقل والحس والحركة التي هي
فعل الدماغ وقوة النبض والنفس اللذين هما فعل القلب وقوة الشهوة التي هي
قوة الكبد فان منع من الفصد مانع فالحجامة الساقين ثم الكاهل ثم النقرة ثم الزم ماء
الشعير وماء الاجاص والسكنجبين المعمول ببزر الخيار والهندباء وماء الرمان المز كل
ذلك بجلاب او سكر فان كانت الطبيعة مائلة الى اليبس يسقى كل يوم ماء الاجاص
بترنجبين فان لم تلين فاستعمل الحقن اللينة فما تاخير ما تستعمله في هذه العلة
داذ فيها ولحقت الى زيادة قوة دواء مسهلة فالبنفسج اليابس واللبلاب يسقيه

بنفذ ايه علو ماء الشعير دفعة ودفعتين فان لحقن العليل وقد زال عقله وكانت
قوته ثابتة فاحتل في اخراج الدم من الانسية ثم من الاذنين فان في خلفهما في
امتلائهما عرقين دقيقين اذا فصدا او شرطا يخرج منه دم صالح او يحتال في فصد
الجبهة اذا احتيج الى ذلك واذا لم يرى في هذه العلة اثارا دحركة الدم كما قلنا آنفا ويكون
ذلك في اكثر الامر مع صداع يخس وسهر شديد فيجب ان يبدأ من علاجه بايد
بالاستعمال بماء الفواكه والترنجبين والجلاب والبنفسج والحقن اللينة ويلزم
ماء الشعير المحكم الصنعة صفتها يوخذ كشك الشعير الذي قد نقي غاية النقي و
ينقع في هاون ويرش عليه عند دقه الماء شيئا بعد شيء حتى يخرج دقيقه ثم
يصفى تصفية جيدة ويطبخ في آنية مضاعفة ويسقى منه حسب ما وصفنا في
حمى غب خالصة حيث قلنا ان كان الرتق والغم مائلين الى اليبس فيجب ان يستعمل
بالنظر في علاج حمى الغب الخالصة ويستعان مما هنالك ومما يشاكل هذه العلة
مثل سقي ماء الخيار والقرع وساير الاشياء المبردة فان اشتد بهم السهر نفعهم
شرب الخشخاش خاصة المتخذ من الخشخاش الرطب وصفته في باب النزلة
فان تعذر ذلك سحق لهم من بزر الخشخاش وبزر الخس الابيض وجعل في ماء
الشعير ثم يطلي الجبهة ببزر الخس الابيض مسحوقا معجونا بماء وقد تحقن اصحاب هذه
العلة بعد ان يغسلوا امعاهم بالحقن المسهلة بهذه الحقنة فانها تطفي اللهيب
وتسكن العطش صفتها ماء الشعير اوقيتين لعاب بزر قطونا اوقية دهن

القرع او دهن ورد خام اوقية ويضرب ببياض البيض بيضتين مشويتين
وتستعمل وربما اشتدت الحرارة في هذه الحمى واحتاج العليل الى تبريد ازيد فيجب
حينئذ ان يستعمل بعد ظهور الهضم والنقية بالاستفراغ سقي اقراص الكافور
وتبريد الصدر والكبد بالخرق المبلولة بماء الورد والخل والكافور وعند نقاء
المعدة والتهاب الحرارة فان كانت العلة وطلب العليل زيادة غذا فيكون ذلك
بالخبز المغسول كما وصفنا او سويق الشعير المغسول حسب ما وصفناه في باب حمى
الغب الخالصة وان طلب ازيد من ذلك فيتخذ لهم من المزورات العدسية والماشية
بقرع والسنبوسك مزورة ويتخذ باسفاناخ او سلق فان لم يحضر فقضبان السلق ابيض
اذا سلق مع الخس بدهن لوز او شيرج عذب وما يحمض منه بسماق ويصل بعد
ان يسحق فيه لونه ولا يجعل فيه زعفر وقد ينبغي ان يتخذ لهم سمك وهليون
مزورة بقرع وقضبان البقلة الثلاثة وفي باب الصداع الحاد ادوية واغذية تصلح
فيجب ان يستعان النظر في ذلك الباب عند علاج هذه العلة في السرسام البارد
وهو ليثرغس كما قال جالينوس في تفسيره للفصول وقال يوحنا بن ماسويه
هو الموم وسماه قوم من الاوايل النسيان لشدة ما يعرض منه في هذه العلة في
التثاوب احد الاعراض اللازمة لهذه العلة وربما بلغ بهم النسيان الى ان يتثاوبوا و
ينسى العليل انه يحتاج الى ان يطبق فمه وحده ونه يكون مع ورم يعرض للدماغ
من الخلط البلغمي يجتمع في بطون المقدم فتعرض الحمى من ذلك العفونة او يعرض

معه النسيان ويكونوا هذيان ويحبون بان يغمضوا اعينهم وان دعوا لم
يجيبوا بسرعة ويجب ان يبدأ من علاجهم ان دلت دليلا يدل على اخراج الدم
بدل على اخراج الدم اخرجته بالفصد فان لم ترا ذلك اوما نع عن ذلك مانع
فاستعمل الحقن الحادة لتجذب المواد الى اسفل او يطعموا الجلنجبين المسهل
وان احتاجوا الى شرب حب الشبيار وطبيخ الافيثمون والبسفايج والاسطوخودوس
والغاريقون والملح الاسود سقيته فاذا نقيت نفيته ابدانهم تصب على الراس
دهن ورد ممزوج بالخل وماء الخس وشئ من جندبيدستر وتمرخ مفاصلهم اطرافهم
بدهن قد نقع فيه شئ من عاقرقرحا وفلفل ونطرون وبزر الانجرة وتطلى
جباههم بجندبيدستر او شعر انسان محرق مذاف بشئ من خل ويطلى الشفتين و
اللسان بعسل مذاف بخل الاصقيل وتضمد افخاذهم وسوقهم باصقيل مسحوق معجون
بخل فان تطاولت العلة وعرضت لهم رعشة واعطهم جندبيدستر نصف مثقال
وكذلك ينفعهم الشادريطوس ودهن حيه جاوشير البازد ويجب ان يكووا رؤسهم
وكبد بالملح والدبرة حزمه فاذا اخذت العلة في الانحطاط واستعمل الاشياء
الملينة مثل الحمام والاغذية الليّنة فاما في العلة فيجب ان يكون غذاؤهم الاحساء
المتخذة من ماء النخالة وعسل ودهن لوز وماء شعير قد طبخ فيه حبق وزوفا
وكرفس وان كانت الحمى فاترة وان كانت قوية فكرفس وحده بعسل ودهن لوز فيكون
شرابهم سكنجبين في الغب الغير خالصة وهي التي تزيد نوبتها على اثنتي عشرة ساعة

حتى تبلغ اربعا وعشرين ساعة وربما بلغ ثلثين وربما زادت وهي ليس الفاصل القصر
النوائب وطولها شيئا واحدا وذلك ان الابدان التي هي اسخن تجعل النوائب
اقصر والتي هي اكثف تجعلها اطول والقوة تجعلها اقصر والضعف يجعلها اطول
واذا كانت اقل مادة واسخن جعلتها اقصر وتقدم النوبة يدل على تزيد المرض و
تاخرها يدل على النقص وهذه الحمى توصل لان يشرب فيما بين المسهل بالة فضل
قوة مثل دواء صفته ماء الاجاص الرطب ينقع فيه من الهليلج الاصفر المسحوق
كالكحل من عشرة الى خمسة عشر درهما يوما وليلة ثم يمرس ويصفى ويجعل فيه
وزن عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما سكر مسحوق ويشرب ويصلح لهم ان يؤخذ
من الهليلج المسحوق القدر الذي قلنا وينقع في ثلث رطل من ماء الرمان
المعصور بشحمه يوما وليلة ثم يصفى ويجعل فيه عشرين درهما سكر مسحوق او
ينقع ذلك القدر من الهليلج المسحوق بقدر نصف رطل جلاب ممزوج بماء
يوما وليلة ثم يصفى ويشرب وان احتيج اليه شربا اخذ بعض هذه المياه وصب على
الهليلج في الهاون الشئ بعد الشئ وسحق ثم يصفى ويشرب وان جعل في هذه المياه
ان كانت الحرارة فيها اغلب اوقية من لعاب البزرقطونا نفع فان احتيج الى مسهل اقوى
من ذلك وكان لها افضل لب والعليل قوى احتمل ان يسقى من السقمونيا نصف
دانق الى دانق بجلاب او شراب بنفسج او ماء الشعير السخن او سكنجبين او يجمع مع قدر
نصف درهم شاه بلوط بدهن لوز او شراب بنفسج وينفع اقراص الورد صفتها

ويسقى في حالة قرص كافور ورد عشرة دراهم حب القرع والخيار مقشرين خمسة خمسة
اصل السوس درهم ونصف صندل ابيض وتربد وسقمونيا نصف درهم كل
واحد كافور ربع درهم يقرص بماء القرع ويسقى منه على قدر القوة وان
احتاج صاحب هذه العلة الى اخراج الدم فلا ينبغي ان يدع ذلك في اول الامر
بل يخرجه بحسب القوة والمزاج فاما القيء بعد الطعام فبليغ من منفعته ان لا تطول
به هذه الحمى فاني اعرف كثيرا منهم خرجوا من العلة اصلا حين جاءنا ما باستعمالهم القيء
مرة واحدة ومن الاقراص المسهلة التي تصلح في هذه الحال قرص بنفسج صفته بنفسج
يابس وبزر الخيار مقشر جزء جزء يجعل في كل واحد درهم منه نصف دانق سقمونيا
ويقرص ويسقى منه على قدر القوة يسقى ذلك في يوم الغب واما يوم النوبة فيجب
ان يكف عن العلاج الا القيء في وقت ابتداء النافض وابتداء الصالب بالسكنجبين
وماء حار ويجب للعليل ان يتعاهد السكنجبين في هذه الحمى وسائر الحميات العفنة
فضل تعاهد فان من شانه ان يلطف العفن ويخرجه بالبول والبراز والعرق
فاذا طال بهم المرض سقوا ماء الشعير قد طبخ فيه قشور اصل الرازيانج فان من شان
الرازيانج اصله وبزره وورقه ان يلطف العفن ويخرجه من العروق ويتعاهد
وقت النفض وضع الاطراف في الماء الحار واخذ تحت شيا به ليلحق جميع البدن
حرارته وبخاره ويكون ما يلبسه اكثرها من الثياب صوف فان طالت او لا يكون
حارة فيسقى الجلنجبين مع السكنجبين من كل واحد عشرة دراهم فان انكسرت حدتها

فيسقى

فيسقى اقراص الورد الصغيرة بالسكنجبين فان طال الامر سقي نقيع الصبر بماء الهندبا
والرازيانج في الحمى المحرقة وهي المطبقة التي تشتد مرة بعد مرة وتكون من عفن تعفن
داخل العروق كما قلنا ويكون البدن مقشعرا او يخشن معها اللسان او يصفر او يسود
والعلاج منها ان يرفق غاية الرفق ولا يسقى شيئا مسهلا الا ماء الفواكه او شراب
البنفسج او حقنة لينة ومن المبدلة للمزاج ماء الاجاص والسكنجبين المعمول ببزر
الهندبا او الخيار المرضوض ويسقى بعده بساعتين ماء الشعير ومن اغتذى منهم والا
اعيد عليه ماء الشعير مرة ثانية وفي يوم النوبة لا يجمع له ماء الاجاص وماء الشعير
كيلا يتعب بتكرير ذلك ولا يكون بعد تمر في وقت النوبة البتة واذا كان
الالتهاب والعطش شديدا استعمل فيه سقي ماء الخيار والقرع حسب ما وصفت
في باب حمى الغب الخالصة وعلى الاحوال كلها فيجب ان يشتغل بالنظر في علاج حمى الغب
الخالصة واذا ظهر الهضم وكانت الحدة قائمة فيه فهل تسقى اقراص الكافور وسكنجبين
ساذج في السحر وبعده ماء الشعير مبردا بماء الرمان المز ويجب ان لا يسقى ماء القرع
والخيار ولا يسقى شيئا شديد البرد ولا الماء البارد الا بعد ظهور الهضم باستفراغ
قوي يكسر حدة المرض فان شربا مثل ذلك يكثف المادة ويمنعها من التحلل فيصير
سددا او ورما فان لم تكن الحدة شديدة دائمة والحرارة باقية وكان البدن والنفس
مائلين الى الرطوبة فيسقى اقراص الطباشير القشفة وصفتها ورد احمر وترنجبين
خمسة خمسة نشا ثلاثة اصل السوس وكثيرا وطباشير درهمين درهمين زعفران ثلثة

دراهم يقرص بلعاب البزرقطونا وانحكان البدن والفم منبرما يلين الى القشف يجب
ان لا يسقى ماء القرع والخيار والاشياء شديدة البرد ولا الماء البارد الا بعد
ظهور الهضم واستفراغ قوى تكسر حدة المرض فان شرب ما قبل ذلك يكثف
المادة ويمنع من التحلل فيصير سددا او دما فان كان الفم والبدن مايلين الى الجفف
القشف فينبغي بزر البقلة بسكنجبين وبعده لعاب بجلاب ومنا عندي
منهم ولا اعيد عليه ماء الشعير بالعشي وقد يسقى اقراص الطباشير الذي
صفتها طباشير خمسة صمغ وكثيرا ونشا ثلاثة ثلاثة بزر البقلة والقثا والخيار
والقرع القثاء اربعة رب السوس سبعة درهم يقرص بلعاب البزرقطونا ويستعمل
فاما سبب الكرب ولالتهاب العارض في هذه الحميات فهو ان الدم اكثره في اعضا
العليا اعني القلب والكبد فاذا حمي التهب منه بخارات تصعد الى الصدر والرية
فيحدث اذ ذلك القلق واما الرعشة فيحدث ربما في هذه الحمى كما قال جالينوس في تفسير
للفصول يكون اذا شاركت العروق التي تحدث فيها العلة العصب الدماغ حدث منه
زوال العقل ويزول لذلك الفصول واذا وجد العليل في هذه الحمى وساير الامراض
الحارة ثقلا في الراس فلا يصلح ان يحلب اللبن على راسه ولا يوضع شي من الادهان
عليه ولا يصب شي من المياه عليه ولا السعوط لان ذلك الثقل يدل على كثرة الرطوبة
بل يجب ان يستعمل التدخين بطبيخ البابونج ويوضع البذان والوجلان فيه في
باب الصداع الحار ارديه وقد تحتاج الينا وهذه العلة في الحمى المطبقة الدموية

هذه

هذه العلة ثلثة انواع وهي الحمى وقد يسمونا خوس احد انواعها يبتدي بخفة ويتزايد
الى المنتهى وهي اخبث اجناسها والثانية تبتدي قوية ولا تزال تتناقص حتى
تزول وهي خير اجناسها والثالثة تبتدي وتبقى بحالة واحدة الى المنتهى
هي وسط بين الجنسين وعلاج هذه الحمى قريب من علاج الحمى المحرقة والذي
يخصها اخراج الدم في اول الحمى لا سيما توجيه الصورة وتربية الصدر والكبد بالخرق
المصبغة بعد الهضم وزيادة العناية بما والنفاصيد بماء الشعير فضل تعاهد
ويسقى فيه شراب العناب ولعق العناب في ماء الشعير ونحو وساير ذلك نحو
ما وصفنا في الحمى المحرقة وينبغي ان يعلم ان ربما ادت الى السرسام الحارة في الحمى
الربع هذه الحمى يكثر فيها اذا كانت من عفن سوداء خالصة وعشرون ساعة
وفي ثمان واربعون ساعة فاذا كانت حد ومنها من احتراق صفرا وبسيطا دم
نقص يكثر نوبها ويكون حد ومنها في الحلبة عن الاخلاط الاربعة اذا فسدت و
استحالت الى السوداء والعلاج منها اذا كان حد ومنها من فساد الدم وعلامته حمرة
الماء وغلظه وحلاوة الفم وخشونة الحلق وورود العروق ويكون حدوثها
بعد حمى موتية فصد الباسليق الايمن او الاكحل والحبل ويكون اخراجه الدم
بحسب فساده وحسب القوة فان كان الدم صافيا فيجب ان لا يخرج منه شي البتة
ويكون ذلك وساير الاستفراغ الذي يحتاج اليه في هذه الحمى في الثالث من
وقت الدور واليوم الثاني يستعمل فيه الحمام من غير ان يعرق فيه وليلزم اسهال

الطبيعة بالجلنجبين والشاهترج والاجاص والعناب وبزر الكشوث والهندبا
واصل الرازيانج ويلزم في سائر الايام ماء الهندبا الصافي بسكنجبين وماء الرمان
الحلو وماء الاجاص كل ذلك بسكنجبين فان كانت الحمى لينة الحرارة يحصل معه
ماء الرمان الحلو وماء الهندبا وشيء من ماء الرازيانج الرطب الصافي ويستعمل القيء
في يوم النوبة بالسكنجبين وماء حار وعند ابتداء النافض فان لم يكن ففي ابتداء
الصالب فان تقيئوا بعد التملي من الطعام بالفجل الذي قد غرز فيه الخربق نفعهم
فاما الغذاء فيكون بحسب ما توجبه الصورة في القوة فانها ان كانت قوية متوفرة
افقرتهم ثلثة اسابيع على المزورات والبقول المسلوقة فان لم ينقطع غذوا
بالفروج وبعد الاربعين بلحوم الجدي فان لم تحتمل القوة ذلك غذوا بعد السابع عشر
بالفروج الا في يوم الدور وبعد العشرين بلحوم الجداء والحملان ويوسع عليهم في
ذلك حتى لا تخور القوة فاما الحادث من احتراق الصفراء فعلاجه ذلك العلاج الا
اخراج الدم فانه لا يجب ان يخرج في هذا النوع بواحدة وان احتيج بين النوعين
الى اقراص فعلى هذه الصفة يجب ان يكون صفته ورد وامير باريس وطباشير ثلثة
ثلثة بزر القثاء والبقلة درهمين درهمين بزر الهندبا والكشوث كل واحد درهم و
نصف صمغ ونشا درهم درهم راوند وعصارة الغافث من كل واحد نصف درهم
وعصارة السوس ثلثة دراهم يقرص الشربة درهم فاما النوع الحادث عن البلغم
فعلاجه ان يطعم الجلنجبين كل يوم عشرة دراهم بماء الكرفس والرازيانج المصفى

من كل

من كل واحد اوقيتين ويحل الطبيعة بماء اللبلاب ولب القرطم والهليلج الاسود وزبيب
ويقيأ يوم الدور بماء الفجل والشبث والملح والعسل ويغذى بماء الحمص ودهن
الجوز او زبيب عذب او الزبيب المنقى من حبه والسلق واصوله ويطعموا بعد القيء
شيئا من عسل او جلنجبين عسلي فان طال فاطعموا معجون الحلتيت وصفته
حلتيت طيب وورق السذاب مربى بالسوية يعجن بعسل ويسقوا منه يوم الدور
مثقال ويتواصى عليه بماء حار ويلفف في كساء ضخم يعرق عرقا شديدا ويسخن
ابدانه حتى ينقطع النفض وان يسقى بعد ذلك بماء الجرجير غير مسخن ولا مطبوخ
قدر اوقيتين او ثلث اواق يفعل ذلك وكذلك ان اخذوا القسط وعيدان اللبان
او الغاريقون او اصل السوس لاسيما نحو في ابتداكانت وزنه درهم بماء العسل
وقت النوبة سكن برد الحما وكذلك ان تمرخ بدهن قد طبخ فيه قسط وعاقرقرحا
او مرخ قبل الدور وسخن البدن وسكن النافض وادر العرق في الحمى البلغمية التي
كل يوم قال جالينوس في كتابه في الحميات البلغمية وهي التي تنوب كل
يوم ولا تقلع الا بعد النقاء من الخلط المولد لها وقال في اغلوقن في كتابه في الحمى التي
كل يوم يسرع الى الصبيان ولا يكاد صاحبها ان ينقى منها النقاء البين الا في الفرط ويحدث
في الاكثر مع علة في المعدة كما ان الربع اكثر ما تحدث لاسيما غلظ الطحال ومكث نوبة هذه
الحمى ثماني عشرة ساعة وفترتها ست ساعات ولا يكون معها عند فترتها استفراغ
بعرق ولا بقيء ولا ببول ولا براز مرئي ولا النفس كما يكون في سائر الحميات الفترة لانها

لا نقادق فراقا صحيحا الغلط الكبير من الحادث عنه ويختلف النبض فيها حتى يخرج عن النظام
وهو طويل غير بعيد من الخطر والعلاج من كل ذلك في اول الامر سقي الجلنجبين
العسلي مع المصطكي والانيسون مرة كما هو ومرة معهما وكذلك السكنجبين العسلي
القوي فان هذا التدبير يدر البول ادرارا قويا وينفعهم ذلك فان احتاجوا
الى مسهل فماء القرطم وفانيذا والبلاب ولب القرطم والفانيذ وان احتاجوا الى ما
هو اقوى منه ركب احد هذه المياه بشي من التربد او سقي شي من التربد وحده
او مع السكنجبين او الجلنجبين والسكر ومن النافع لهم الجيد حب الشبيار يسقون
في الاسبوع مرة او مرتين وكذلك حب الزورد فانه ينقي بعد تهيم وتعفينا ويزيل
البلغم ويخرجه بالبول فان احتاجوا الى ماء الشعير طبخ لهم اصلين من كل واحد
خمسة دراهم ويشربونه مع السكنجبين العسلي فان طالت الحمى في حالة فالذي
يصلح لهم اقراص الورد الصغيرة او الكبيرة حسب ما توجبه الصورة مع الجلنجبين او السكنجبين
المقويين فان ازمنت ويزيل معها الوجع الذي ينفعهم هذا الدواء صفته ورد
جديد عشرة دراهم مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج والكرفس والهندبا وعصارة
الغافث والافسنتين درهم درهم طباشير خمسة دراهم يقرص ويسقى منه درهمين
مع عشرة دراهم جلنجبين وماء يطبخ فيه بزر الرازيانج قدر اوقيتين فان احتاجوا
الى اقوى من ذلك فالنخراه اذا عجن بعسل واخذ منه نفع نفعا بينا بخاصية فيه
من النفع كذلك وان عرض لصاحب هذه الحمى العطش في وقت فليس ذلك من

قبل الحرارة التي تحدث من العفن كما يعرض لمن ياكل السمك الطري والالبان و
البطيخ وكذلك يسكنه شرب الماء الحار ويزيد فيه شرب الماء البارد ويكون الغذا
ماء الحمص بري وزيت وسلق وهليون مسلوق للطبيب بري وزيتا وخل زيت
بالسكنجبين العسلي او بخل وسكر احمر وزيت ونعنع وزبيب ونعنع في الحمى التي
تعرف انطريطوس وهي المعروفة بشطر الغب قال جالينوس ان هذا الاسم
مشتق من اسم البغل لان اسم البغل باليونانية انطروس اي شطرها وسميت
هذه الحمى شطر الغب لان نصفها يحدث من الغب ونصفها من النائبة في كل يوم
وهي البلغمية فاذا كانت اعراضها متساوية من اعراض الخلطين الصفرا والبلغم
فهي شطر الغب واذا اختلفت فبحسب اختلافها تكون بغير شطر الغب وهي ثلثة
انواع احدها يغلب عليه الصفراء فيظهر فيها اعراضها مثل قصر النوبة والنافض
والعرق وقصر مدة وخروجه بالبول والبراز وتغلب فيها البلغم فتظهر دلايل البلغم
او متساويا فيها الخلطان فتظهر دلايلهما جميعا والعلاج من ذلك بحسب الخلط
الغالب فان كان الغالب المرة عولج بعلاج حمى الغب وان كان الغالب البلغم عولج بعلاج
الحمى النائبة كل يوم فان تساويا جميعا كان العلاج بينهما جميعا في الحمى التابعة
للاورام هذه الحميات تحدث عن عفن الدم اذا عفن في العضو الذي يصيبه
فصل الحرارة ذلك العفن الى القلب في عظم الورم واما القريبة منه ولان العضو يحمي
فتعدي العضو الذي يقرب منه ويعدى هذا العضو الى العضو الاخر الذي يقرب

منه حتى يتادى ذلك الى القلب فيحميه ويرسله الى جميع البدن فيكون منه الحمى
وهذه الحمى في الاكثر تكون مختلطة لا نظام لها ولا يكون دورها ثابتا لانها تحدث
من احتراق الدم اذا احترق يستحيل ما يلطف منه صفرا وما يغلظ منه سودا فاذا عفن
اللطيف الذي هو الصفرا تولد منه حمى غب واذا عفن الغليظ الذي هو السودا تولد
منه حمى ربع والعلاج منه ما ذكرنا في باب عضو عضو ولم نقول المختصر وجيز في البحران
ما يحتاج اليه في كل وقت وحالة لنا القدر الذي يليق بهذا الكتاب فلها البنوس البحران
تغير سريعا من المرض يميل بالمريض الى الصحة او الى الموت وانما يكون عند تمييز الطبيعة
الشي الردي من الشي الجيد ودفعه للاندفاع والخروج فواجب عند هذه الحالة ان
يقع اضطراب بقلق المريض ويصعب عليه مرضه ليلا كان او نهارا فاذا كان القلق
ليلا كان البحران نهارا واذا كان نهارا كان البحران ليلا وهذا ان الفضل ان كان في
المعدة اخرجته بالقي وان كان في الامعاء اخرجته بالبراز وان كان في نواحي الكبد اخرجته
بالبول وان كان حاصلا في جوف العروق اخرجته بمجاري الدم من الرعاف والنزف
من المقعدة ومن النساء بالحيض وان كان الخلط فيه فضل غليظا ومسا نترد فعته الى
اضعف الاعضاء فيكون منه نوع من الخراج فاما الوقوف عليه بما يكون البحران
من هذه الالوان فانظر فاذا رايت الحمى المطبقة الدموية المحموم في وجهه امتلا
وحمرة ويجد ثقلا في ناحية كبده ويرتقي ذلك الى ناحية العنق اولا فاولا ثم يصدع
بعد ذلك ويأخذه الغم ويحس كان شيئا يدب في وجهه وانفه خاصة اذا كان في جهة

شي

شق الوجه اكثر ويحكه منخراه او تختلج فان بحرانه برعاف من المنخر الذي يجده منه لذلك
في شقه فان حدث به ظلمة في بصره وعقله وكان معه وجع في الجنب فانه يرعف في تحلل
به الظلمة فان وجد فان وجد عصرا في معدته وغثيا وتختلج شفته السفلى ولم يكن
مع ذلك اعلام ما تقدم من ثار الدم فانه بحرانه يكون بالقي فان حدث الظلمة
في البصر بغتة مع عصر في المعدة ولذع فيها اعقبه قيا من ساعته وتحلل به الظلمة
فان اصابه صمم وعقله ووجد عصرا في اسفل معدته وبطنه فان بطنه تحلل و
تحلل بذلك صممه فان لم يظهر شي من هذه العلامات ويكون البول قد احمر في
الرابع وغلظ وفي السابع فان بحرانه يكون بعرق فان رايت الفضل الذي تولد
عنه الحمى كثيرا ويجد صاحبه في اسفل بطنه ثقلا فان بحرانه يكون بالاسهال فان
كان مرضه في بعض الخلط الغليظ ولا يكون الزمان حارا فان بحرانه يكون بالخراج
في اصل الاذن او غيره من الاعضاء وخاصة اذا تاخر البحران وجاز العشرين وقد
وحفظ من ايام البحران فوجد السابع والرابع عشر احدها والسادس والثامن عشر
اردا ها والرابع دليل السابع والسابع دليل الرابع عشر وهو الحادي عشر والحادي
عشر دليل الرابع عشر وقال جالينوس قد يكون من علامات البحران في بعض
الاوقات ردية وليس شي من علامات النضج يكون رديا في وقت من الاوقات
لكن كلها يكون محمودا قال بقراط في الفصول المرض حد اذا ابتدا في المحموم
في اليوم الثالث او في اليوم الخامس او في اليوم السابع او في التاسع او في الحادي عشر

او في الرابع عشر او في السابع عشر او في العشرين فاما الوقوف عليه من المجسّ فيكون
اذا وجدت النبض ينقبض الى الوسط او الى الغور فالبحران يكون بالقي او بالمشي
او بهما جميعا فان كان النبض ينبسط الى خارج فان البحران يكون برعاف وعرق قال
جالينوس في كتاب البحران اذا كان البحران في اول المرض فان المرض قتال وفي وقت
تزيد المرض يكون ناقصا وفي المنتهى تاما واما في وقت الانحطاط فليس يكون
بحران البتة والبحران التام هو الذي ينحل به المرض كله حتى لا يكون يبقى منه في
البدن شيء وقد يكون انقضاء الامراض بغير بحران ومن غير نضج كما قال جالينوس
في كتابه في البحران خروج المريض من مرضه يكون بثلثة اشياء اما بطريق النضج
او التحليل شيئا بعد شيء واما بطريق الاستفراغ واما بطريق الانتقال في النبض
النبض حركة القلب كائنة بانقباض وانبساط لحفظ الحرارة الغريزية على اعتدالها
والزيادة في الروح الحيواني والتوليد للروح النفساني قال الحكيم جالينوس
في الاعضاء الالية الاعضاء الحادة غير المختلفة تعرف بعظم النبض والباردة تعرف
بصغر النبض واليابسة بصلابة النبض والرطبة بلين النبض والنبض العظيم والسريع
والطويل والمتواتر يتبع تزايد الحرارة فاذا كانت هذه الحرارة عارضة كالاستحمام و
الرياضة والغضب رجع الى حالته سريعا فان كان سبب ذلك شيئا ثابتا ثبت و
الصغير والبطيء والمتفاوت يتبع الاشياء المبردة والقوي يتبع تزيد القوة والراحة
من شيء يولمها والضعيف يتبع انحلال القوة والالام الشديدة ويدل ايضا على سوء

مزاج

مزاج قوي يحدث للقلب والمختلف يكون عند مجاهدة الطبيعة مؤذيا وبمقدار ذلك
الاذى يكثر الاختلاف او يقل مثال ذلك ان المكثر من الطعام والمفكر والمحزون
يختلف نبضه الا انه يزول سريعا وقد يختلف النبض ويصغر عن خلط رديء
يجتمع في فم المعدة ويلذعها فاذا قذف ذلك سكن النبض الصلب يكون اذا حدث
في البدن جمود من برد او يبس او تمدد من جنس التشنج او ورم حار او صلب
والمنشاري يحدث مع ورم حار عظيم في عضو شريف مثل ذات الجنب وورم
الحجاب والمرتعش يدل على لطافة الحرارة في الغاية والنهاية النبض في الحمى والحمى
العفنة على اختلافه ففي الربع يختلف في ابتداء النوبة وفي الثانية يختلف في كل
وقت حتى يخرج عن النظام النبض الدودي في الحميات يكون عند سقوط القوة
لا على الكمال والنملي يكون عند استكمال سقوط القوة وقرب الموت فاما المجسة الاستدلال فيه
المجسة هي المعطي لنا ان في الجهات الثلث التي هي الطول والعرض والعمق لانهم شبهوا
حركة المجس بحركة سائر الاجسام في هذه الجهات الجهات وشبهوا هذه الحركات
الثلث من المجسة بالمشي والسعي والرجفة فما كان من النبض قريبا من حال الصحة شبهوه
بالمشي وما كان منه قد تباعد عن الصحة شبهوه بالمشي وما كان منه قد تباعد عن
الصحة شبهوه بالسعي وما كان منه متعبا للبدن بعيدا عن الصحة شبهوه بالرجفة
في الماء اول الوان الماء الابيض الرقيق الذي يشبه الماء ويبوله اصحاب سلس البول
لان صاحب ذلك يكثر من شرب الماء ويبوله مكانه ولا يسكن مع ذلك عطشهم

ويكون ايضاً بعقب الطعام والشراب لانه يدل على غاية عدم النضج وبرد الكبد و
الثاني التبني والثالث الاترجي والرابع النارى والخامس الكركمي وهو لون شعر
الزعفران والسادس الاحمر القاني وهو يدل على غاية ترقق الدم والمرة والسابع الاسود
اذا كان بعد الاحمر والاشقر على نهاية الاحتراق والرداءة في الحميات الحادة
ولا سيما اذا كان غليظاً ثم قل ما يسيل من بوله وخاصة اذا ثبت بحالة واحدة ولم ياخذ
الى الصفا فاذا كان بعقب الابيض والاصفر فهو ايضا ردى لانه يدل على برد البدن
وانطفاء الحرارة الغريزية والبول الذى يشبه الشراب الرقيق وماء الحمص اذا
افرط في طبخه من اجل الحبالى والمستسقين والذين بهم والدم او دام من حرارة
مزمنة في حشا انهم البول الشبيه بماء غسالة اللحم الطرى يدل على انه قد خالط البول
شى من الدم ويدل على ضعف الكبد والبول الابيض الرقيق في الحمى الحادة تدل
على اختلاط يصيب العليل وان دام ذلك دل على الموت الثقل الكثير الراسب
الدايم يكون في بول اصحاب الابدان المتلئة السمنة الكثيرة المواد واصحاب الدعة
وكثرة الغذاء والثقل القليل الزج يكون اصحاب الابدان النحيفة الهزيلة وخاصة
اصحاب الكد وقلة الغذاء والثقل في الجملة هو فضلة الهضم الثالث الذى يكون
في العروق واما الاسود البول والذى يشبه لون الدم لا يكون رقيقاً والاترجي
والنارى لا يكونان فلنطين في الجدري والحصبة وعلامة هاتين العلتين
حمى حارة مطبقة مع امتلاء في النبض وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وخشونة

في الحلق

في الحلق وحلاوة في الفم وسيلان الدموع من العين والانف ووجع شديد في
المفاصل والظهر وشر انواع الجدري الاسود والاخضر والبنفسجي وبعده الاصفر
وبعده الابيض الرصاصي الذى يذهب عرضاً ويتصل بعضه ببعض وخير انواعه
الاحمر المستدير وخاصة اذا ظهر في الثالث ولانه الحمى والعلاج منه للتلذذ بها
تنقية البدن ان يبادر باخراج الدم ويخرج قدر القوة ويلزم صاحبه ماء الشعير
المطبوخ مع شيء من العناب والعدس المقشر مع السكنجبين الحمول بيزر الخيار
المرضوض وبزر الهندبا وماء الكشوث وقد يسقى قوم الرايب وليس ذلك عن
راى الاوايل فان لم يتهيا تنقية البدن بهما ان يجتنب في اوله سقى ماء الشعير و
ساير ما يبرد ويسقى ما يظهره بسرعة مثل هذا الدواء وصفته عدس مقشر عشرة
دراهم كثيرا خمسة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم يطبخ برطل وثلث ماء حتى
يبقى الثلث ويصفى ويداف فيه شي من زعفران ويسقى ويسقى ماء الرازيانج
وعنب الثعلب مصفيين بسكر فان احتيج الى حل الطبيعة فيحل بماء الاجاص وحلاب
وطلنجبين ويمرس في ماء الاجاص ويكحل العين بماء الكزبرة الرطبة التي قد غليت
مع شيء من الاثمد المسحوق وشي من كافور ليقوى الحدقة ولا تخرج فيها الجدري
في الحميات الغشية وساير انواع الغشى العارضة في ساير الامراض قال جالينوس في الغوص
الغشى يكون من عوارض كثيرة الا ان اكثر ذلك يتبع الاستفراغات فان كان ذلك
الاستفراغات خلط ردى موذ مثل انفجار الدبيلات او بعض الجراحات ادى في الدم

الفاسد من القبل والدبر او الماء اذا جرى من المستسقى خاصة اذا كان الاستفراغ دفعة د.
قال مثل هذا القول في آخر كتابه في جوامع ايام البحران اقول ان الغشي اذا كان عارضا
لاحد فان اسبابه كثيرة من ذلك ان منه ما يعرض في الحميات من نقصان القوة
وضعف البدن وقلة احتماله التعب الذي يلحق عليه من كد الحمى والعلاج منه
الاجتهاد في تقوية البدن بالاغذية اللطيفة السريعة الهضم قليلا قليلا وبالروائح
اللذيذة من الاغذية اللطيفة الطيبة والرياحين والفاكهة الملائمة من الحارة و
الباردة مثل ما توجبه صورة العلة فلانه عارض يعرض من الحرارة والبرودة
واستعمال الدعة والراحة وازالة الفكر والغم والاحتيال في علاج الحمى بما يؤمن بالماس
منه استفراغ وبالجملة فالاحتفاظ بالقوة مع العلاج الكثير منه واكتساب قوة
بدنه ان كانت ضعيفة او ساقطة والعلاج منه اذا كان حدوثه عن استفراغ دفعة
او عارض يعرض فجاة رش الماء البارد على وجهه وعرك وقبض طرف انفه ودلك ثم معدة و
قرص خده ونتف شعره ودلك يديه ورجليه كل موضع من بدنه عضلي ويربط
فخذيه وعضديه في الاستفراغ وان كان من استفراغ قد افرط واشرف على سقوط
القوة فلا يستعمل شيئا من التحريك مثل الدلك وغيره بل يضجع في موضع ريح وبخور هواء
ان كان الزمان صيفا والتبريد بالماء والثلج ويقوى بالروائح الطيبة من الرياحين و
الفاكهة الباردة ويغرق في وجهه كردناك الفراريج ويسقى ماء لحم صدورها قد خلط به
ماء التفاح والسفرجل واليسير من الشراب الماني فان حدث به الغشي من وجع المعدة

وضعف

وضعف فيهما وكان ذلك عن برد فيجب ان يطعم العليل اقراص الورد والجلنجبين مع
نبيذ وكهربا فان اجزا والا سقى معجون الفلافلي بشراب او شراب الافسنتين
وتضمد المعدة بضماد يتخذ من رماد القصب ودقاق سويق الشعير والزعفران وقصب
والمصطكى ودهن الناردين المخلوط بشراب فان كان الوجع مع حرارة فينفعهم الكماد
بالماء المسخن العذب ودلك اليدين والرجلين وتضمد المعدة بضماد ورماد
القصب ودقيق سويق الشعير بماء الخس ودهن ورد وماء الآس ودهن الآس
فان حدث الغشي عن كيموسات لاذعة رديئة مجتمعة في المعدة او منصبة اليها
وكانت باردة فالعلاج منه ان تسخن المواضع المجاورة للمعدة واليدين والرجلين
ويحرك القيء وان لم يجب فاسقهم دهنا مسخنا فانه يحرك القيء والطبيعة ويسقون
بعد القيء ماء قد طبخ فيه زوفا يابس وفلفل مسحوق في شراب او عسل وسكنجبين
عسل واغذهم باغذية حارة لطيفة واسقهم شرابا اصفر عتيقا بماء حار او خند يقون
فان كانت تلك الكيموسات حارة فيجب ان يحرك القيء بالسكنجبين السكري
ممزوجا بماء حار ويغذيهم باغذية باردة واسقهم والشراب المائي الممزوج
بماء بارد ويسكنوا المواضع الريحية ويشموا الطيب البارد ويجمع بين ايديهم و
حواليهم الرياحين والفواكه الباردة فان كان سبب الغشي عن صعوبته ود م
المفئوق فالعلاج منه ان يقوى العليل بان تسخن يديه ورجليه بالدلك
الشديد والربط القوي ومنع من الغذاء فان الغشي الذي يحتاج فيه صاحبه

الى ان يغذى بسرعة هو الذى يمرض بسبب استفراغ محسوس فاما الذى يمرض
بسبب استفراغ بحسبونه وجع او حدة مرض فالغذاء ردى له والنوم والشراب
ماهينا ويعالج الورم بما يسكن الوجع عنه او يحدره بحسب ما توجبه النوع فان كان
سبب الغشى استفراغ مدة كثيرة دفعة فالعلاج منه مثل علاج الغشى الحادث
عن استفراغ دم او خلطه فان كان سبب الغشى افراط هم او حزن او خوف او برد او غفلة
فالعلاج منه سقى شى من الشراب بماء لسان الثور والبادرنجبوية وشم الروائح
الطيبة ودلك الاطراف وفرك طرف الانف والاذنين وقرص الخد وجذب الشعر
فان كان الغشى يحدث عن وجع بعض الاعضاء مثل القولنج وغيره فالعلاج منه
يكون بالاحتيال فى سكون ذلك الوجع وما يسكنه بسرعة التكميد اليابس والرطب
حسب ما توجبه الصورة فان كان سبب الغشى كثرة الاستفراغ بالعرق فيجب ان يقطع
ذلك بما هو موصوف فى باب ادرار العرق وقطعه الباب السابع والعشرون فى صفة
حدوث الوباء وآثاره فى الفصول والاوقات والعلاج منه بما يوجبه الحال اقول انه ليس
سبب كثرة الامراض الحادثة فى السنين الوبائية عن فساد الهوى وحده اذا تغير
او تكدر وافرط فيه الحر او البرد او اليبس او الرطوبة لانه يصير خميرة للمواد الردية
والفضلات الفاسدة المجتمعة الحاصلة فى الابدان المتولدة من الاغذية الجسمية
كما قال الفاضل جالينوس فى كتابه فى الحميات ليس يمكن ان يعمل فى البدن شىء
من الاشياء دون ان يكون البدن مستعدا متهيئا لقبول ما يؤثر فيه تلك الاسباب

ولولا ذلك لكان كل من طال لبثه فى الشمس الصيفية او تعب فضل تعب او غضب
كان يحم ولكان الناس جميعا بالموت فيموتون لان آكد الاسباب انما هو استعداد
الابدان القابلة للآفة لقبولها ولان اقرب الاشياء استحالة الى الشى ما كان قريبا
من طبعه فلذلك يجب على الانسان فى مثل تلك السنين ان لا يقتصر على توقى
الاسباب المولدة لمثل تلك العلل بل يبادر الى تنقية الاخلاط المولدة لمثل
تلك العلل فاما الهوى الذى يكون فساده من مجاورة النجاسات والمجارى والاجسام
الفاسدة والمياه والمناقع والزبل وكثرة البقول وجيف الحيوانات او كان ارض
تلك البقاع عميقة لا تهب فيها الرياح فمضرته فى الاكثر لجميع الناس وجميع الحيوانات
سواء فاما الهوى الذى يكون تغيره بسبب كيفياته مثل الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة فلا يعم ضرره جميع الناس بل يخص ضرره من يضاد مزاجه مزاج ذلك
الهواء وشر الوباء الذى يحدث عن فساد الفصول الاربعة فتتغير عن طبائعها
الاربعة فتتغير طبائعها المعهودة وبعد ذلك اذا كان التغير فى فصل الربيع فانه
اذا تغير الفصول الاربعة تولد عنها انواع الطواعين وعلى ان حدوث الوباء فى اكثر
الامر فى آخر الصيف والخريف فاما دلائل الوباء اذا كانت فى الصيف امطار كثيرة ودوام
الغيم بالليل والنهار وكثرت فيه الرياح الجنوبية وكان الهوى غيرا فى الاكثر كدرا
غير منجل وهو مع ذلك حنوب كدر فيجب ان يبادر الى تنقية البدن من الاخلاط
الحادة الرطبة ويهجر لحوم المواشى وطائر الغليظ ويقتصر منها على الفراريج والحجل و

والدراج والجداء والعجاجيل تتخذ بالخل وماء الحصرم والسماق والتفاح والرمان وحماض
الاترج ونحوها والقريص والهلام بلا انجدان والمصوص ويهجر الشراب كله و
تشرب الماء بالثلج وتتوقى كثرة الاستحمام بالماء الحار وان وجد في البدن ادنى
حركة الدم اخرج على المكان ولم يدافع به وتلزم المجالس الباردة التي ابوابها وكواها
الى الشمال فهذا التدبير ينبغي ان يحترز بما يولد تغير الهواء ويجب ان يحتال لتجفيف
البدن في الاوقات الرطبة من السنة بكل ضرب قال جالينوس في الحميات الحادة انه
ان تغير الهواء الى العفونة بادرت فنقيت الابدان فما وجدته رطبا التمست من
تجفيفه بكل وجه قدرت عليه وما كنت اجد فضولا كثيرة كنت اداويه بالاستفراغ با
بالاستفراغ بالاسهال والقيء وكنت اتلطف التفتيح السدد التي في الات الغذاء
فاحللها وانظفها فاذا كان تغير الهواء في اخر الصيف فيكون فيه حر شديد ويكون
الخريف شديد اليبس كثير الغبار بطي المطر والبرد فيجب ان يلزم ذلك التدبير و
يجد رمعه التعب الصوم والجوع والعطش وتتعاهد اخذ ماء الشعير خاصة
لاصحاب المزاج الحار اليابس فان ظهر في الهواء ريح عفنة منتنة فليبخر المساكن دايما
بعود رطب او مرطب بماء ورد ويجمع مع الصندل والكافور ويجعل في الاغذية
من الخل والعدس والكشك والسماق ويوكل القثاء والخيار ويصطبغ بالخل ويتحسى
منه ممزوجا ويشرب الماء بالثلج وينفع منه ان يوخذ كل يوم قرصة من اقراص الكافور
اذا كان البدن نقيا وذكر الحكيم جالينوس انه ان شرب الطين الارمني بالخل والماء ينفع

من هذا المرض وكذلك ينفع الطلي بهذا الطين وان ترياق الافاعي ينفع منه نفعا
عجيبا واعلم انه كلما كانت نوايب هوية الفصول كانت العلل اكثر واختلفت
الامراض التي تعم كثيرا من الناس اذا كانت بمملكة تسمى الحدثان واذا كانت سليمة
سميت الامراض الوافدة واذا كانت مما تخص بلدا دون بلد سميت بلدية وربما
كثرت الخوانيق في الربيع او في وقت اخر في سنة من السنين ويجب عند ذلك ان
يتقدم ويتعاهد تنقية البدن بالفصد والحجامة على الساق واسهال البطن
والتغرغر كل ليلة بما عدده قد نقع فيه سماق ورب التوت ورب الجوز و
ربما كثرت في سنة من الامراض الباردة مثل السكتة والفالج فيجب ان يتعاهد
في مثل هذه السنة التنقية بالحبوب المذكورة في مثل هذه العلل ويتعاهد بالغرغرة
والعطوس ومرخ البدن بما هو موصوف هناك لمثل تلك العلل ويقلل الغذاء
ويلطف بما هيا في دفع مضرة الانتقال واختلاف الاهوية والمياه والبلدان
والازمان يجب على من اراد سفرا طويلا ان ينقي بدنه من الفضلات بالفصد
والمسهل حسب ما تولدها في بدنه والاغلب على مزاجه فان من سافر وبدنه غير
نقي لم يكن يسلم من الخراجات والبثور والحميات المتطاولة وصنوف الاورام
والنوازل فاذا نزل منزلا يريد ان ينفذ الى المياه التي تتغير عليه بان يحمل من ماء البدن بلده
ويمزجه بالماء الذي يرد عليه ويحمل من ذلك الماء من المنزل ويخلطه بماء المنزل الذي
على هذا المثال الى ان يبلغ الموضع الذي يقصده فان نفذ هذا التدبير او كرهه

فيجب ان لا ينتهى به فيما يشربه الا بمزاج شرابا فكان مرطبا او سكنجبين ساذج اذا كان
محرورا فان تعذر فبخل والمرطوبات قد ينتقع الكبوس فى الخل او المطبوخ فى
الخل ومغسول به ساعة ياكله وينفع من ذلك ايضا ان تزود الانسان من
طين بلده من الحر الجيد من موضع نبع الماء الذى الف شربه منه فيلقى منه
قطعة فى اى ماء يرد عليه ويتركه حتى يسكن ويصفو ثم يشربه فان كان الماء الذى
يرد عليه كدرا صفاه بآجر جديد يجرش فيه ويترك عليه اربع وعشرين ساعة او يطلى
بكعك جيد الصنعة فان كان مالحا مزج بسكنجبين ساذج او شئ من خل ويلقى
فيه خرنوب شامى او حب الآس او زعرورا وطين حر والسكنجبين افضل ذلك
كله فان كان الماء قايما وكانت فيه عفونة فليمزج بربوب الفواكه المزة الفاكهة
القابضة كرب الحصرم والرمان والتفاح والريباس والسفرجل ويهجر الاغذية
الحارة ما دام يبلى بشربه ولا يقرب الشراب الا ان يكون قهرا فان هذا الماء
اسرع فى توليد الحصاة فان كان فى الماء مرارة فيجب ان يمزج بجلاب او ماء السكر
ويتكل على الاشياء الحلوة ومما يدفع مضرته ان يتحسى قبل شربه ماء الحمص
وكذلك اكل الحمص نفسه نافع من ذلك فان كان السفر فى الشتاء فاحوج ما
اليه ان يتوقى الاطراف من الحصر ومما يدفع ضرر ذلك تمريخها بالادهان الحارة
فان اصابها فى حاله فيجب ان يوضع فى ماء الرياحين او ماء الطين او ماء قد طبخ فيه
شلجم او كرنب قال بقراط من حالات الهواء فى السنة فى الجملة قلة المطر اصلح واصح من

كثرته

من كثرته واقل موتانا قال جالينوس العلة فى ذلك ان للغذاء فضلين احدهما رطب رقيق
مائى والاخر دخانى وهو متولد من كثرة الاطعمة اذا كان فيهما بعض الرداءة او تعرض
منه تشبه الغذاء بالبدن وهو يحتاج الى ان يفرغ فى كل يوم وتفريغهما يكون
اذا كان مزاج الهواء يابسا اكثر منه اذا كان رطبا قال بقراط واما حالات الهواء يوم
فما كان منه شماليا فانه يجمع الابدان ويشدها ويقويها ويجيد حركتها ويحسن الوانها
ويصفى السمع ويحفظ البصر ويجفف البطن ويحدث فى الاعين لذعا وان كان فى
نواحى الصدر وجع متقدم هيجه ويزداد فيه وما كان منه جنوبيا فانه يحلل الابدان
ويرخيها ويرطبها ويحدث ثقلا فى السمع وسدرا فى العينين وفى البدن كله عسر
حركة ويطلق البطن قال جالينوس ما يفعله الشمال من المنافع فانه يفعله بيبس
جوهره وما يفعله الجنوب من المضار فانه يفعله برطوبة جوهره اذ كان ما يفعله
كله ضارا الا تليين البطن وكل ما يفعله من الآفات فيعظم فان السدر قريب من
الصرع والسكات وكذلك عسر الحركة الباب الثامن والعشرون فى الكسر والجبر
والخلع والسقطات وكل انواع الرض والجبر فيجب علاجها ان يبادر الى فصد العرق
ان لم يمنع منه ضعف القوة او نزف دم يحدث معها ويخرج الدم بالحجامة من السرة
والقفا والكاهل والساقين ثم تلين الطبيعة فان حرارة والتهاب سقى ماء البقول
والكاكنج مقدار اربع اواق كل يوم بخمسة دراهم فلوس خيار شنبر وصبر وزعفران
كل واحد دانقين اياما فان كانت الحرارة مفرطة اقتصر به على ماء عنب الثعلب فالخيار

شبه فقط ويضمد الموضع بصندل احمر وفوفل وزعفران وطين ارمني وشي
يسير من صبر ومحلب ويطلى به ويقتصر به بالغداة على ماء الشعير وماء الرمان المز
والبقول الباردة بدهن لوز ويشم الطيب والرياحين الباردة ويكون الطلا
بالطين الخوزي الموصوف في آخر الصفحة وان وقع شيء من ذلك بالمعدة وما يلي البطن
فيجب ان يبادر بتنقية البدن لئلا تنشد الفضول ويحدث ورما ويخلط الا
فيه وينفعه بعد ذلك قرص صفته ورد وكهربا واكليل الملك عشرة عشرة سنبل
وزعفران وقشور الكندر ومصطكي وجوز السرو خمسة خمسة يقرص بماء لسان
الحمل الشربة مثقال فاذا كان مع ذلك آثار حرارة ويلهب اقتصر به على سقي الجلنجبين
مع السبد والكهربا صفته مناد لذلك تفاح منقى يطبخ بطبوخ حتى ينضج ويؤخذ
منه خمسين درهما وورد عشرة دراهم سنبل واقاقيا ومصطكي خمسة خمسة زعفران
وجوز السرو وصبر درهم درهم يعجن بماء لسان الحمل وماء السرو ودهن السوسن
يضمد به فان حدث معه تلهب وورم حار او حمرة طلي بهذا يؤخذ من الطين الذي يسمى
القيموليا وهو القطع الابيض الذي يكون في الطين الخوزي يشبه المرمر ويسحق و
يداف بماء البقلة الباركة ويجعل معه شيء من زعفران ويطلى به طلا للرضة حب
كان الماش عشرين درهما طين ارمني مثله صبر وزعفران وسك ثلثة ثلثة يطلى بماء
المطر او الورد والسرو فان كان الموضع عصبيا جعل معه شيء من بنيد ودهن سوسن
وطلي به صفته دواء يسقى من الوثي حيث كان وخاصة اذا وقع منه في الراس طين

ارمني درهمين شب يماني دانقين مرداسنج يشرب بماء فاتر ليلا قبل النوم للرضة
في الثدي ماش ومحمد الزبيب يدق ويعجن بماء الاثل والسرو فان وقع الوثي في
الكبد من سقطة او ضربة او صدمة يسقى منه راوند صيني عشرة دراهم فوة مثله
للنخمة دراهم طباشير مثله يسقى منه سفوفا درهم ونصف فانه يمتو ذلك
سقي منه بزر الكتان الكراث وحب الاس بالسوية الشربة منهما درهم ونصف
فانه بعصارة اغصان الكرم الورد صفته مناد لانواع الوثي اذا كان معه التهاب
وحرارة شديدة صندل ابيض وورد وبنفسج ياسمين خمسة خمسة دقيق الشعير ثلثة
زعفران درهم كافور نصف درهم يجمع بماء الورد ودهن الورد ويطلى به آخر اذا لم تكن
حرارة شديدة ماش عشرين درهما لادن عشرة طين مثله صبر ودمعه زعفران ثلثة ثلثة
سك ثلثة يداف بماء الاس والورد والسرو فان كان الموضع عصبيا خلط معه
ناردين وبنيد آخر مغاث وطين ارمني جزء جزء سواء يطلى وان وقع الوثي
بالراس فعلاجه ان يبادر بفصد القيفال وينقي الجوف بحقنة لينة ويكمد الراس بدهن
ورد مفتر فان حدث عن الوثي نزف دم او قي او نفث او نجع او بول فعلاجه بعد
الفصد ان يسقى دواء هذه صفته راوند صيني وطين مختوم جزء جزء ودقاق نصف جزء
يسقى منه درهمين بنقيع الصبر وله يسقى شيء من اقاقيا ودقاق الكندر مسحوق
بخل ممزوج سكنجبين في تليين الصلابات والدشابذ الذي يحدث عن الوثي وعن الكسر
والاوجاع الفاصلة الذين في الاورام الصلبة عن غير وجع تقدمه فيجب ان يبدا

بعلاجه بما يلين فيستعمل اياما ثم ينتقل الى ما يلين ثم ينتقل الى ما يحلل فانه متى
انفعل عن هذا التدبير وادمن التحليل تحلل اللطيف ويبقى الغليظ ذا عجز فلم
يطاوع بعد ذلك التحليل ولا التليين وحد الملين ان يستعمله حتى ترى الصلابة
قد مالت الى اللين والاسترخاء ويستعمل عند ذلك قبل الاستعمال المحلل بغليق
على العضو على بخار الخل وصفته ان يحمى حجر من حجر الرحا او حجر نار ويلقى في خل
ثقيف حتى يرتفع بخاره ويتراه فيتعلق بالعضو شي كثير ثم يستعمل المحللة والملينة و
من المفردات بالشحوم والامخاخ والادهان والصموغ واللعابات والمياه مثل
شحم الثور وشحم الابل والعجل والمعز والدجاج والبط ومخ ساق البقر والعجل والثور
والالية اذا شرحت وشدت عليه بالشمع ومن الادهان دهن والادهان الالخ
ودهن الشيرج الطري ومن الصموغ الاشق والمر والميعة ومن اللعابات لعاب الحلبة
وبزر الكتان وبزر القطونا والخطمي ومن المياه ماء البابونج واكليل الملك ودهن البولغة
دواء صفته شحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وشمع احمر ودهن بنفسج يذاب ويضرب
ويهاون حتى يجتمع ويضمد به وله اخر مقل ازرق يحل بالماء الحار ويجمع مع خطمي
ابيض ويلين بعقيد العنب ويضمد به وله سمسم مقشر عشرون درهما زنجوش عشرة
دراهم يجمع بالدق ويضمد به وله بزر الكتان وسمسم مقشر جزئين جزئين حلبة جزء يدق
كل واحد على حدته ويجمع ويخلى بلبن الاتن ودهن الالية حتى يختلط ويستعمل فاما
المحللات فاقواها الدياخيلون وصفته لعاب بزر قطونا وبزر كتان وبزر مرو وحلبة

وخطمي

وخطمي جزئين يطبخ بالالية حتى يثخن قليلا ثم يؤخذ مرداسنج مسحوق كالكحل مثل جزء من اجزاء
هذه الادوية ثم من الزفت فان كان دهن البابونج كان اقوى وافضل ويطبخ
حتى يثخن قليلا ثم يجمع مع اللعابات ويطبخ حتى ينعقد ويرفع وان احببت ان
يقوى هذا الدواء اخلطت به من الزيت واصل السوس لا سيما بخور من كل
واحد جزء وفي باب الخنازير مرهم قوي التحليل وفي باب السلع مرهم الاربعة
وهي ايضا قوي لعمل الباب التاسع والعشرون في صفة اختلاط طبايع الالبان
ومنافعها ومضارها وصفة سقيها وصفة اتخاذ انواع ماء الجبن وصفة اتخاذ
مخيض البقر وسقيه على وجوه والوانه لعلة علة ولين لين على سبيل الايجاز والاختصار
اقول ان اللبن وان كان بسيطا عند الحس فانه مركب من جواهر مختلفة الطبايع
متضادة الافعال مثل شي يطلق البطن ويلطف الاخلاط الغليظة وينقي مجاري
الكبد وهي مائيته وشي يعقل البطن ويغلظ ويحدث سددا في مجاري الكبد
والحصاة في الكلى والمثانة وذلك جبنيته وشي يلين الاعضاء ويرخيها وذلك
زبديته وخير الالبان ما كان منه معتدلا في القوام والكيفيات فانه اجود ما
يغتذي به الناس في حال الصحة لانه يولد دما محمودا ويلين البطن ويغذي باعتدال
وخاصة اذا كان المستعمل له مجاري احشائه واسعة نقية فيها اللبن بسهولة والا يلحج
فيها ويحدث سددا في الكبد عند نفوذه من الجانب المقعر الى الجانب المحدب
فانه ان احدث ذلك كان سببا لافات كثيرة واللبن ينفع جدا من المواد الحادة اذا غمر

التي يغتذي بها جميع البدن لانه يجلوها ويغسلها وبالمائية التي فيه ويلحق صديد
الغليظ الدسم بالاعضاء فيغيرها حتى لا تلقاها تلك المادة وهي عادية فتعفنها
فتخرجها وتنكاها وخزه لهذا المعنى لبن الماعز غير انه ردي للراس والاسنان
واللثة لانه يرطبها فوق القدر الواجب التي يسرع اليها العفن والتاكل الا ان يكون
الراس قويا بالطبع واللبن اذا ورد على الابدان التي ليست بنقية استحال في المعدة
الحارة الى الدخانية وفي المعدة التي هي قليلة الحرارة الى الحموضة ويجبن في
المعدة الباردة وقال ابقراط في الفصول اللبن لمن به عطش ردي ولمن الغالب
على بدنه المرار والمحمومين ولمن اختلف دما كثيرا وخير اوقات سقيه للعلاج
الربيع لاعتدال الهواء فيه فيعتدل اللبن فلا يكون غليظا مثل لبن الصيف
ويجب ان يستعمل بعد وضع الحيوان باربعين يوما ليصفو من الخلط الذي
تولد فيه في الضرع في وقت اللبن فاما اللبن الذي تكثر مائيته فانه وان قل غذاؤه
وكان لا يخلو من الضرر فهو خلاف اللبن الغليظ وضرره اقل ومراتب الالبان
ثلاثة لطيف جدا مثل لبن الاتن وغليظ مثل لبن البقر والمتوسط بينهما مثل لبن المعز
وقال جالينوس في حيلة البرء وانما اختير لبن الاتن لانه ارطب من البان سائر
الحيوان وارق منها وابعد من ان يتجبن وينفذ في البدن بسرعة شديدة حتى
ترطبه ترطيبا سريعا وقد يسقى اللبن من وجع في علل مختلفة حليبا او مطبوخا
ومخيضا حسبما توجبه الصورة مما وصفنا في مواضعه وكلما لم نصفه فيما تقدم

وان

وان لبن المعز مع سائر منافعه لخاصيته في النفع من شرب الادوية القتالة بالتاكل
مثل الارنب البحري والذراريح ويسقى منه من قد غلب اليبس عليه في بدنه نزع المرة
الغالبة ويحتاج الى انعاش على منع الصفرة يؤخذ من ماء الخيار والقثاء والقرع
والبقلة جزء جزء ومن لبن المعز ساعة يحلب بحرارته مثلها يجمع ويلخ في آنية
مضاعفة بعد ان يثلج حتى يصفو الماء ويسقى اللبن ويشرب منه وحده ومع
سكنجبين حسبما توجبه الصورة فاما لبن اللقاح يسقى منه ساعة ان يحلب
وبعد ان يصفى من رغوته من سدد الكبد والطحال والاستسقاء الكائن
وقد يسقى هذا اللبن في الاستسقاء مع حرارة مزجه ومع سكر العشر وان احتيج
الى ما يسهل بقوة سقي منه في سفوف المازريون وصفته افسنتين ولك و
ريوند صيني وعصارة الغافث كل واحد نصف درهم يؤخذ من جميعه درهم و
اصل السوسن الاسمانجوني دانقين نحاس محرق دانق مازريون مدبر بالخل نقيع
دانق يدق وينخل ويشرب مع اللبن فاذا كان العلة مع اسهال ينقع في اللبن ساعة
يحلب من الخبث الذي يخلص قدر وزن عشرين درهما وقرظ وبلوط مرضوضين
خمسة خمسة من الكرفس ثلاثة ينقع الجميع في اللبن ويترك فيه ساعتين ثم يصفى و
يشرب مع ذلك دواء اللك الصغير فد لا احتمال والقوة ويكون من اللبن قدر ثلث
رطل الى نصف رطل فان الاستسقى مع حرارة سقي من اللبن قدر ثلث رطل الى نصف
رطل بسكر العشر فان كانت الطبيعة منحلة سقي مع سفوف صفته للت وطباشير

دار الهند بادبزر الكشوث درهمين درهمين وورد ثلثة دراهم الشربة مثقال الى درهمين
ويسقى للاورام الصلبة في الاحشاء مع دهن خروع ودهن اللوزين ودهن القسط
ودهن الناردين ودهن السوسن وان كانت الطبيعة ممتنعة واحتجت الى حلها
فدهن المازريون ويسقى منه في اوجاع الرية وفسادها ووجع الصدر مع الرب
واذا احتجت الى سقي اللبن للقروح واحتاجت القرحة الى تنقية سقيته لبن الاتن
وانه قوي في ذلك وينقي تنقية كافية ويسرع اندمالها ويقوي ويعدل الفضل
المنصب اليها وقد يقرب من هذا اللبن لبن الرماك فانه في اللطافة قريب منه فان لم
تكن القرحة محتاجة الى تنقية وكان العليل منهوكا يحتاج الى الغذاء والانعاش سقيت لبن
البقر فانه مع ما فيه من الاغذية ينعش ويسمن ويعدل الفضل المنصب الى الاعضاء
المتقرحة ويسكن حدتها وان احتجت الى كلتي الخصلتين ويكون اذا احتاج البدن
والقرحة الى تنقية يسيرة سقيته لبن المعز فانه متوسط يفعل الفعلين جميعا فان
سقيت الالبان فلا يجب ان تطعم صاحبها شيئا من الاغذية ولا الادوية حتى
ينهضم اللبن انهضاما جيدا ويكون كمية اللبن من ثلث اواق الى خمس الى سبع فاما
ماء الجبن فانه يتخذ على وجوه يتخذ من لبن المعز واللقاح ويتخذ بالانفحة والسكنجبين
وحده وماء الحصرم ويتخذ بماء الفواكه التامة والبرية والانفحة على قدر الحاجة اليه
في اختلاف العلل قال جالينوس في تدبير الاصحاء ماء اللبن يميز من جبنه بالانفحة
والسكنجبين وماء العسل والشراب الحلو وباللبن الذي يحلب في اول ما يلد الحيوان ولا

يصلح

يصلح ماء الجبن للابدان التي حرارتها الغريزية تحرج نفسها بالطبع كانت ومستفادة بل
يجب ان يصلح هذه الابدان بحسن التدبير في المطعم والمشرب وغير ذلك مما يستعمل
في حفظ الصحة ولكن الصلاح في مدة من الزمان فاما اتخاذ ماء الجبن فاذا اردته للامر
للاحتراقات الصفراوية وساير موافقها فيتخذ به على هذه الصفة يؤخذ من لبن المعز
الطري الحسن التي قد علفت الحشايش المحمودة الملائمة او قضبان الشعير وتطعم با
بالعشيات شيئا من شعير مجروش مبلول مع كزبرة مبلولة والكزبرة الرطبة والهندبا
ويغلى ذلك في برمة باللبن نارا وفي آنية مضاعفة وبنار لطيف بعود خلاف الزجرة
حتى يكاد يغلي ثم يترك ويرش عليه ثلث اواق سكنجبين مبرد ويوضع في آنية فيها
ماء الثلج او الثلج على وجهه مملوا ويغطى اللبن ويترك حتى يتجبن ثم يخلط بالسكنجبين ثم يعلق
في زنبيل صغير او في خرقة مضاعفة ويعلق حتى يسيل ماؤه ويسقى منه اول يوم
ثلثة اواق ويدرج الى سبع اواق والى تسع اواق بحسب ما يستمرئها الشارب ولا يكون
ذلك دفعة بل قليلا قليلا ويطعم قبله ثلاثة دراهم هليلج اصفر مسحوق مثل الكحل
ملتوت بدهن لوز مع مثله سكر وبين الايام يسقى مع دواء صفته هليلج اصفر
درهمين صبر سقوطري درهم وورد وكثيرا لكل واحد ربع وان احتجت في الدواء الى زيادة
قوة وتنقية وغوص جعلت في هذا الدواء سقمونيا دانق افتيمون طسوج
فان اردته لاعتدال مزاج الحلق ولالتهاب في الاحشاء وساير البدن وكان ذلك
بلا مادة فخذ على هذه الصفة يؤخذ من اللبن رطل ويسقى بعد ان يتنادم دائما هي

يكاد يغلي ثم يؤخذ سكنجبين مرد شد بالبرد اوقيتين وماء الحصرم اوقية مرش ذلك
كله عليه ويوضع فيه كما قلنا في الباب الاول في آنية مملوءة بماء ثلج او ثلج على وجهه
ويترك حتى يثخن ثم يخلط بسكر ويغلى حتى يسيل ماؤه ثم يسقى منه مع سفوف
صفته ورد جزء طباشير نصف جزء يسقى منه درهمين فان سقيته للجرب الحاد
والحكة والبثور والقروح وظلمة البصر الحادث مع خلط مري حاد واكثر ما يعرض
بعقب الامراض الحادة او ان احتد مزاج المعدة من كثرة انصباب الصفراء اليها والتى
فاسقه على هذه الصفة جبن الماء على الصفة الاولى بالسكنجبين وحده من غير
ماء الحصرم ويشرب منه مع سفوف صفته هليلج اصفر واسود وكابلي درهم درهم
افتيمون درهم ونصف افسنتين درهم صبر وغاريقون من كل واحد نصف درهم
ملح ابيض ربع درهم ثم يسقى من جميعها نصف هذا المقدار الى الثلثين على قدر
القوة على انه قد سقيت من هذا السفوف في دفعة وزن عشرة دراهم ثم نقلت به
في الدفعة الثانية الى خمسة عشر درهم لصعوبة طبيعة الشارب ويجب ان يسقى
اللبن يومين على وجهه وفي الثالث مع السفوف ويسقى لاوجاع الكبد من الحرارة
بسبب ان يجبن بالسكنجبين وحده مع ماء الكشوث والشاهترج الرطب فان اردت
سقيته في الامراض السوداوية العتيقة مثل الكلف والسوداء والافكار الردية والجرب
الغليظ العتيق فجبن اللبن على هذه الصفة يؤخذ من رطلين فيذاف معه من انفحة
جدي طرية وزن دانق ثم يغلى ويترك حتى يتجبن ثم يقطع بسكين وينثر عليه ملح نقي

ملح ابيض مسحوق ويغلى حتى يسيل ماؤه ثم يصفى ويجعل فيه من السكنجبين ثلث اواق
ويسخن حتى يكاد يغلي بعد ان يشتد ثم يصفى ثانية ويسقى منه مع سفوف صفته
هليلج كابلي واسود واصفر جزء جزء افتيمون واسطوخودوس وبسفايج ولسان
الثور نصف نصف ملح اسود جزء وربع يدق وينخل ويسقى من جميعه وزن
خمسة دراهم الى عشرة دراهم بحسب ما كان الامر في العلة غليظا ويسقى معه من اياريج
ادكاغانيس او اللوغاذيا من مثقال الى درهمين كل يوم فان اردت سقيته
لاخراج الفضول البلغمية ورداءة المزاج فيها والسدد في الكبد والاستسقاء
جبنه الى هذه الصفة يؤخذ اللبن كما يحلب ويذاف فيه من الانفحة المملحة وزن
دانق ومن لباب القرطم المدقوق المنخول اوقية ويغطى ويترك حتى يتجبن ثم يقطع
وينثر عليه ملح اسود نصف درهم ويغلى حتى يسيل ماؤه ثم يصفى ويجعل فيه سكنجبين
العسل ثلث اواق ويغلى ويصفى ثانية ويسقى منه مع سفوف صفته
هليلج اسود ومصطكي وانيسون وبزر الكرفس والرازيانج وملح اسود من كل واحد
قدر الحاجة وقد يتخذ من لبن اللقاح ماء القرطم البري والانفحة العتيقة ويكون
سفوفه على هذه الصفة التي تقدمت في مخيض البقر فيسقى على وجوه وضروب
للعلل شتى لتقوية المعدة وقطع الاسهال وتسكين الحرارة وانهاض شهوة
الطعام وقطع الدم الذي يخرج من المقعدة في الدق والسل فان اردت سقيه للاسهال
وتقوية المعدة فاتخذه على هذه الصفة بعد ان البقرة فتية السن فنعلفها من

المشمش سبا ومن الجاورس والارز وحشيش الخرنوب بعين ويجعلها في الثالث
وتقرصه بلبن حامض والبقول مثل الكرفس والنعنع مثل الانيسون ثم يمخض
ويصفى من الزبد تصفية جيدة باستقصاء ثم يسكن ويصب عليه ماينبه ثم
يشرب منه ثلث اواقي مع وزن درهم من الخبث البحري المدبر بالخل مسحوقا في
كل يوم ثلثة ايام مرة وفي الرابع يشرب منه بعد ان يزيد في اللبن اوقية وفي الخبث
نصف درهم الى ان يبلغ اللبن رطلا والخبث اربعة دراهم ويشرب ثلث دفعات
ويدام على ذلك الى الحادي عشر وينظر فان استمر العليل استمراء حسنا والا نقص د
عليه وكلما زدت في مقدار اللبن نقصت من مقدار الغذاء والمخيض متى
استمراه الانسان لم يستحيل الى الدخانية ولو ورد على معدة في غاية الالتهاب
لان زبده ومائه قد خرجا عنه ولم يبق غير الا الجوهر الجبني وحده وعلى ان هذا
الجوهر ايضا قد تغير واستحال حتى صار ابرد مما كان لما اكتسب من الحموضة فان اردت
ذلك لتعديل المزاج وتسكين الحرارة اذا عرضت مع اسهال صفراء فيجب ان تخلط
على هذه الصفة التي تقدمت ويسقى منه مع السفوف الذي صفته حب الرمان
مقلوا من درهمين الى ثلثة كعك مسحوق مثل الكحل من ثلثة الى ستة وقد يسقى
في هذه الحالة مع قرظ وطراثيث فان اردت سقيه في الدق والسل ووجع الفواد
فيجب ان تقرصه بلا بقول وتسقيه مع سفوف صفته طباشير ثلاثة
وورد [illegible] بزر الخيار والبقلة وحب القرع المقشور درهمين ونصف كل واحد يسحق

مثاوزن درهمين الباب الثلثون في صفة طبائع الانبذة ومنافعها ومضارها
والتدبير في شربها والحيلة في دفع ما يعقبهما من الضرر وعلاج الخمار
اقول ومن خواص فعل النبيذ انه يزيد في كمية الحرارة الغريزية وينميها وينشرها حتى
تنبسط في ظاهر البدن وباطنه بعيدة وقريبة بسرعة وسهولة فيسخن كذلك
القلب والكبد والمعدة فيعين ذلك على الهضم حتى يكون امره جاريا على افضل ما
ينبغي ويكون الدم المتولد فيه دما محمودا صحيحا وغذاء ملايما ويحسن لذلك
لون البدن وينفذ الغذاء المحمود الى اطراف البدن فيغتذي جميع البدن و
يزيد ذلك في القوة والشدة ويخصب ابدان الذين انهكتهم الامراض لانه يشهيهم
الطعام ومع ذلك يطلق الطبيعة ويدر البول ويحلل النفخ ويقطع البلغم وساير
الرطوبات الردية ويحدر المرة الصفرا بالبول ويرقق السودا حتى تخرج بسهولة
ويصفيها ويحلل السدد حتى تخرج بسهولة ويصفيها ويحلل السدد وينقي الجداول
فيصير هذه الافاعيل فيها سببا لتنقية مسام البدن فلا تدع خلطا ينعقد فيه
بل يحلل المنعقد من غير ان يسخن اسخانا متجاوزا للمقدار او يبرد تبريدا مفرطا
او يجفف او يرطب لا بمقدار الحاجة وهو مع هذه الافاعيل التي قد وصفت بها
دون غيرها من الاغذية والادوية يسر النفس ويطيبها ويزيل بها ويكسب هذه
الخيرات ما شرب منها بمقدار فاما الافراط فيه فلو لم يكسب الا ما يحدث بسرعة في
السكران من فساد العقل واسترخاء القوة الحيوانية وتولد السبات لكان كافيا فكيف

ما يعقبه على مر الايام كما قال جالينوس في كتابه في الامزجة قد يحدث من شرب
الخمر المفرط العلل التي هي في غاية البرد مثل السكتة والفالج والسبات والاسترخاء
والصرع والتشنج البارد والسدد وقال بعض المحدثين تاثير الخمر في الابدان بحسب
امزجتها فالحار المزاج يزيد حرارة والبارد المزاج يولد فيه مثل هذه الامراض ولذلك
يحمض في معدة قوم ويستحيل في معدة آخرين مرارا اصفر ولا يبقى معه في معدة
قوم وينزل نزولا ويسمن قوما ويهزل قوما وينوم ويسهر قوما على ان السكر في
الاوقات المتباعدة قد ينفع لحلة الفضول من البدن وسرعة تحليله للطبيعة
وادراره العرق والبول بقوة واما القدماء جالينوس حيث يقول في كتابه في حيلة
البرء فاما الشراب فانكم تعلمون اني اسقي جميع اصحاب حمى يوم ما كان منه ما شابه
في القوام والمنظر فانه اصلح من الماء من جميع الجهات اذ كان يعين على الهضم وتنفيذ
الغذاء ويعين على تسهيل العرق والبول واما بقراط فقد كان يسقي الشراب ليس
اصحاب حمى يوم فقط لكن اصحاب الامراض الحادة ايضا وذلك في الكتاب الذي
كتبه في الغذاء وقال ايضا من شان الخمر ان يحرك حركة سريعة في جميع البدن فيسخن
داخله وخارجه ويصلح الاخلاط ويحميها وقال في كتابه في الاعضاء الالمة شرب النبيذ
الكثير المزاج يحدث في المعدة رياحا وفي الامعاء نفخا والعرق يعقب اخلاطا
في العروق وثقلا في الراس ويعطش قال جالينوس الاشياء الحلوة تمنع من السكر
وتعين على الشرب النبيذ وكذلك الادسمة تفعل وذلك في تسكين حد الخمر ونشاله

وتنفع من الرقيق والدسم بالتغرية واللزوجة التي فيه والحلو بالغلظ والكريث يفعل
ذلك بالتخفيف وقال الشراب المائي لا يصدع ولا يضر بالعصب وذلك انه لا يحمل
من الماء الا اليسير ويسكن الصداع الحادث عن اخلاط ردية مجتمعة في المعدة
فاما من لا يوافقه الشراب لسنه او مزاجه فهم الذين وصفهم جالينوس في كتابه
في تدبير الاصحاء حيث يقول الاطفال لا يصلح لهم الشراب لان مزاجهم بالطبع
رطب جدا فيزيد ذلك في رطوبتهم ويملا ذلك رؤسهم بخارا رديا ولا ينفع
الافراط في الشراب المدركين من الصبيان فان ذلك يخرجهم الى سوء الخلق و
التهجس وافراط الخوف ويفسد فكر النفس بل ينتفعون بالقليل منه فانه
يغذيهم وينقص منهم الفضول البردة ويذهب باليبس العارض في البدن عن
التعب الكثير ويذهب حدة كيموس المرة الصفراء ويخرجه من البدن بالعرق و
البول واما اصحاب ساير الاسنان فكانت حرارتهم كثيرة من جهة قوة المزاج
فليس ينبغي ان يقرب الشراب البتة فاما التدبير في التوقي مما يعقبه شربه من الضرر
اذا كان شاربه يابى الا الاكثار منه فيجب ان ينظر فان الذي يصيبه من غائلتها
اسخان الكبد والتهاب وصداع وحمى ان يشرب اصفا وادق ما يقدر عليه ابيض
اللون او الورد حديثا ممزوجا لا حلاوة فيه فان لم يقدر على مثل ذلك رقعه كعك
وخبز مبلول بشراب او خبز سميد ويزيد في مزاجه بعد ان يتقدم بذلك قبل
شربه بساعتين حتى يختمر فيه ولا يشربه الا بعد ساعات من اكل الطعام لتاخذ الا حشاء

خطها من الماء ويلقى في نبيذ الورد الاحمر الصحيح واللون الحلو والبسير من بزر الكشوث
ويقطع فيه التفاح والسفرجل فان كان الذي يعقبه من شربها ضعفا للمعدة
فليتنقل عليه ان كان محرورا بالطين المربى بالكافور والسنبل او الاملج وقشور
حب الاس المحمص ويجمع من الصندل الابيض والمسك والكافور ويتخذ منه
حبا ويديره في فمه ويبلع ما يتحلل منها والبلوط المدبر بالخل والقسب الجاف
القشف فان كان مرطوبا تنقل بالسعد القشر والقرنفل المنقعين بالماء الورد
المجففين وسلنا المسك وقشور الاترج المربى والقرنفل ويديره في فمه ما دام شربه
ويبلع ما يتحلل منه ويلقى في الشراب الذي يشربه شيئا من خبث مدبر بالخل محرش
وقشار الكندر والقرنفل والسعد ويميل باغذيته الى ما يلايم بتقوية المعدة فان
كان الذي يعقبه من ذلك صداعا عرض عليه دماغا وسعر جلا مزه بعد شربه
وتبوحش على اثره شربة من الماء ويبرد في الصيف ولا يشربه على الريق والجوع
ولا يعقب حمام ولا تعب ولا يشربه على طعام حريف فان كان ما يعقبه كثرة نفخ وقراقر
ويدل ذلك على برد مزاجه فليشرب منه الاحمر ولا صغر الصافي صرفا عتيقا وشربه
على الطعام ويشربه مع الطعام وبخاصة يكون اغذيته قوية مما يقع فيها الشي
الحريف واليابس ويلقى في الشراب اللوز المر والكشوث الكثير ويتنقل عليه الفستق
المقلو المملح فاما سبب الضعف عن شربه وسرعة السكر وقرع الخمار فلان الراس
ضعيف في نفسه في التركيب الاول او قد اصابه ذلك لما حدث فيه او لعارض

عرض

عرض او كان في الراس فضول كثيرة مجتمعة ولان الشراب في نفسه قوي ولان الشارب
يسيء التدبير في شربه وقال بقراط في كتابه في الامراض الحادة من يخمر بالراس شديدا
لا يسرع الا دنقا اليه ويدفع بادمغا عن الاخلاط التي تعلو في البدن وكذلك بعض
في الذهن فيجب لمن خاف هذا الموضع منه ولم يهيا له ان يتركه ان يشرب الرقيق
المائي الكثير المزاج ويشرب بعد شيء من الماء فانه ذلك يقلل كائنه بالراس والذهن
والشراب الحلو يورث سددا في الكبد والطحال ويجلب سدد الكلي فاما ما يريد في القوة
على شربه فان كان هذا المريض ادديا بعيدا من طلب الصحة فيجب ان ينظر فان كان
الضعف عن شربه لضعف الراس في نفسه طبيعيا كان امرا عارضا ان يقويه بما هو
موصوف في باب امراض الراس وباب الاسهال العارض من الدماغ فان كان ذلك
من سوء تدبيره في شربه ان تصلحه بان تنظر فان كان شاربه محرورا ميل باغذيته
الى اخف ما يقدر عليه واعدله مثل لحوم الجداء بالطبيخ الاديم والفراريج والسمك الصغار
والبيض الشديد فاذا تغدى فلحم الدجاج الرخصة اللحم فان خاصيته هذا اللحم تقوية الراس
وصفرة البيض النيمبرشت ويتنقل عليه بالربة التي به منقوعة بخل وماء الرمان
الحامض والكزبرة اليابسة وله شراب يشرب قبل النبيذ فيقوى عليه صفته
ماء الكزبرة الابيض جزء ورمان حامض جزء وخل بصف جزء يغلى غليات ويؤخذ
منه قبل الشراب اوقيتين فان كان مرطوبا جعل اغذيته الكرنبية والفالوذج المتخذ
بدهن جوز وعسل وينفعه اكل اللوز المر بعسل قبل الشراب فانه يقوى على ذلك

عجيبا وله حب يؤخذ في الفم دائما صفته ملح وسذاب وكمون اسود يحبب د
يجفف ويستعمل قال جالينوس في الاغذية اللوز المر والحلو ينفعان جميعا من
السكر اذا اكل قبل الشراب في الخمار الخمار فضلة نبيذ باقية في المعدة والعاد
العروق غير منهضمة قال جالينوس الخمار اذى يصيب الدماغ والحواس عن ترقي
البخار الحادث عن شرب الشراب فمن كان دماغه قويا ونقيا لا يكون فيه فضل البتة كل
طبع الخمار لا يصيبه الخمار اصلا ومن كان في دماغه الشي اليسير من ذلك يصيبه
الشي اليسير منه ومن كان في الكثير من ذلك يصيبه الشي اليسير منه ومن كان
في دماغه الكثير من ذلك يصيبه الكثير منه والعلاج منه انتظار الهضم بالنوم
فان لم يكن فبالدعة والسكون حتى يحس بخفة المعدة وساير المعدة وكذلك
الاشتغال بالانيس والحديث والملاهي فاذا احس بالخفة بدا بان يشرب السكنجبين
السكري ان كان محرورا او العسلي ان كان رطبا او بعد ذلك يستعمل القي برفق فاذا
سكنت النفس وهدئت وسكن الثوران فيحرك حركة خفيفة غير متعبة ثم استحم
بالماء العذب الفاتر في حمام او ابزن ثم يتغذى باخف ما يقدر عليه وقال
جالينوس في الاغذية الخس يكسر عادية النبيذ اذا اكل بعده وفي الجملة فيجب ان ينتظر
الهضم وبعض الفاكهة المزة ويحذر الجماع على الخمار والسكر جميعا صفته دواء
للخمار بزر الكرنب النبطي سبعة دراهم طين ارمني وامبرباريس وبزر الخيار مقشر
ولسان الثور خمسة كهربا وبزر الكشوث وبزر البقلة درهمين درهمين عود

درهم يدق وينخل ويعجن برب الاترج الشربة درهمين بماء رمان حامض يبرد على الثلج
شراب ينفع الخمار ويسكن العطش والقي والصفرا اجاص وتمر هندي منقى
رطل عناب خمسين عددا يطبخ بعشرة ارطال ماء حتى يبقى رطلين ثم يصفى ويرمى
بالثفل ويجعل فيه من ماء الرمان المر رطل وماء حامض الاترج نصف رطل سكر
ابيض رطل يطبخ بنار لينة وتؤخذ منه رغوته حتى يكون له قوام الجلاب
ويرفع فان تعذر شرب ماء الرمان المر رطل وماء حامض الاترج نصف رطل
سكر ابيض رطل يطبخ بنار لينة وتؤخذ رغوته حتى يكون له قوام الجلاب ويرفع
فان تعذر شرب ماء الرمان المر رطل وماء حامض الاترج وحده او مع الجلاب عند
النوم واذا اصبح شرب ماء نقيع الافسنتين قبل الطعام نفع الخمار دفعا ما يسرع
اليه السكر فدوا صفته بنج اسود وقشور اليبروج ويطبخان بالماء ويمزج به
النبيذ او يؤخذ شيطرج وافيون وبنج اسود بالسوية يعني نصف درهم جوزبوا
وعود وسك من كل واحد قيراط ويتخذ منه قرص ويسقى مرة صفته وافيون و
يبروج وبنج وعود وسك وقرنفل اجزاء متساوية يعجن ويستعمل فاما يدرك
بالنبيذ يسرعه وينقع الخولنجان بالخل خمرة يوما وليلة فاذا شرب به صب عليه
ايضا خلا يفعل به ذلك ثانية وثالثة ثم يجفف ويدق ويجعل منه في المشرب
رطلا نصف درهم بالغ في ذلك في الماء ونفعه وضرره وما ينتفع به تتعرف
جودته من رداته وخفته من ثقله قال بقراط في كتابه في الامراض الحادة والماء فان

المضار التي يحدث عن شربه ابطأ ونفوذه وعسر نضجه ولبثه في المعدة مدة طويلة وحدا[ثه]
في الامعاء قراقر وان كان الغالب على مزاج المعدة الحرارة فسد الماء فيها واستحال الى
المرة فاذا انحدر بعد ذلك الى المعاء الصايم لم ينفذ فيه بسهولة الى الكبد والكلى
والطحال والرية وهذا السبب صار الماء لا يدر البول ولا يعين على نفث البزاق لان
ذلك يكون في الاشياء الحارة اللطيفة وليس يسكن شرب الماء العطش القوي لانه
ليس بنفوذ في عمق البدن فيرطب جفافه فلا تتقوى القوة الحيوانية لانه لا يغذي
ولا يلين واشد ما يكون ضرره اذا شرب مع اشربة النوابيب وهذا الحيات فضل
لجميع المياه وان كانت في غاية الجودة فاما الذين قد اعتادوا شرب الماء البارد و
يحمون من كيموسات حادة ملذعة فينتفعون بشربه في وقت خمارهم
ووقت صحتهم اذا كانت شيء من هذه الكيموسات يجمع فالممتحن به جودة ثم
ان يكون انحداره من الناحية العليا من البطن سريعا وان يكون منفيا لجميع
الطعوم والروايح وان يبرد سريعا ويسخن سريعا وبعيد من جميع الطعوم
والروايح صار الانسان يلتذ به فوق ما يلتذ من كل شيء ومن جودته ان يكون
ما يطبخ فيه بعد ذلك سريعا فاما ما يدفع به ضرره ان يطبخ قال جالينوس المياه و
الاشياء كلها اذا طبخت صارت اعذب مما كانت وخيرا ومما يدفع به ضرره ايضا
ان يغلى قبله ماء الحمص واكل الحمص وحده مانع من ذلك فاما المياه المختلفة
التي يدفع اليها الانسان في اسفاره مما لم تعتده فقد وصفنا التدبير في الاحتيال

في دفع

في دفع مضرتها في باب الانتقال في اختلاف الاهوية والمياه والبلدان الباب
الحادي والثلثون والباه والزيادة فيها وقطع شهوة الجماع من الرجال والنساء اذا افرطت
اقول ان الاحليل هو مقعد العصب وعروق القلب وعروق الكبد فما كثر عصبه
قوي حسه وحركته ولما كان عروق الكبد بادر اليه المني الذي هو الدم النضيج و
لما كان عروق القلب اسرع اليه الانتشار الذي يكون من ريح الحياة التي ينبوعها
القلب ولما كان عصب الدماغ يكون كثير الحس والحركة وخص بالانتشار ولذلك
قيل ان الضعف عن الباه في الاكثر يحدث عن ضعف الاعضاء الرئيسة وضعف
المعدة الذي يتبعه ضعف الاستمراء فتضعف لذلك الشهوة فان ضعف الاشتمال
كان سببه ضعف القلب يعالج بتقويته مثل دواء المسك وشبهه وان ضعف
مادة المني وقلة منه للنقص ضعف الكبد فيعالج به الكبد وان ضعف حسه وحركته
فيعالج منه الدماغ وقد يضعف الانسان عن الباه من البواسير وساير الامراض في المقعدة
بالمجاورة لان اصل عصبيها الذين يكون بها الحس والحركة فيها واحد وذلك انه ينبت
من عظم الدبر وهو العصعص فرد ازوج من العصب يكون منه القضيب في الرجال
وعنق الرحم في النساء والدبر في الذكور والاناث فاما القول في الادوية الزايدة
في الباه الكل فافضل ذلك الاغذية فانها تصل الى جميع الاعضاء والادوية لا تصل
ذلك اليه جميعا فمن الاطعمة المولدة للمني المقوية على الباه كل غذاء يجمع في طبعه ان يكون
حارا رطبا نفاخا الغلظ ومتانة فاذا اجتمع ذلك في واحد فقد استغنى ان يضاف

اليه شيء آخر مثل العنب الحلو وخاصة الحديث فانه يملأ الدم رطوبة ويجامع
الحرارة ومشابه للغذاء وكذلك ماء الحمص فقد اجتمع فيه ما يتولد عنه الباه
فاذا لم يجتمع ذلك في طعام واحد اضيف اليه شيء آخر مثل الباقلا الرطب فانه نفاخ
يتولد عنه غذاء غليظ ومشابه غير انه بارد فيحتاج ان يخلط معه شيء حار يوافق
طبع المني مثل الخولنجان والدارصيني فاما القول في سائر الاغذية المفردة مما يعين
على ذلك فالبصل والبلبوس والجرجير والحمص والجوز والهليون والبطم والعسل و
الحرشف والكماة والكراث خاصة الشامي واللوز الحلو والبندق والفستق [illegible]
عتيقة ولاعتيقة والزنجبيل وحب الصنوبر وحب [illegible] وحب الفلفل والنارجيل
واللفت واللبن الحليب والجندقوقي والحلبة وخبز الحنطة ولحوم الحملان وصفرة
البيض النيمبرشت وادمغة العصافير واللحم والفراخ والبط والوز وخصى العجاجيل
وخصى حمار وحش وخصى الحملان والجداء وخصى الطير كله اذا اكلت بالبصل والزنجبيل
والعسل فبالغ في ذلك هذه كلها ينفع كيف اكلت كباب وشواء وطبيخ وان جففت
ودقت واستف منها كان اقوى ولذلك تفعل كبود الطير الادوية المفردة
التي تزيد في المني فالقسط الحلو وهو المعروف بالبحري والزنجبيل والزعفران و
الاشقاقل ولسان العصافير وحب الرشاد وبزر الجرجير وبزر الهليون والنعنع
الادوية التي تنقص من الباه الاشياء الحامضة كالخل والمصل وشبهها التي
يجامع الحموضة قبض مثل الحصرم وماء الرمان والتفاح المز والسفرجل والسماق

والتوت

والتوت الحامض وكثرة الاستحمام والتعرق والتعب وخاصة الركوب والاطعمة المولدة
الزائدة في الباه فالهراس على هذه الصفة يؤخذ لحم حمل رخص فيطبخ حتى يتهرا ثم ينزع
عظامه ثم يؤخذ من عصارة الحنطة المطبوخة واللبن الحليب مقدار الكفاية ويطبخ
مع اللحم المنقى والمرق حتى يجتمع ويختلط ولذلك السمك الطري اذا اكل مشويا حارا
مع البصل وكذلك اذا اكل من بيض السمك الطري محبه وكذلك الاسفيدباجات
بلحوم الحملان والاصول مثل اللفت واللوبيا ومخ البقر ولب حب القرطم و
الطباهجات مع الهليون والحرشف والبصل واكل الكراث الشامي بصفرة البيض ومخ
سمين البقر وكذلك الدجاج القبجة والفراريج التي قد علفت الحمص والباقلى
واللوبيا ولب حب القطن اذا اتخذ منها اسفيدباج على هذه الصفة او معمولة او
مطجن العصافير فانه افضل من ذلك وكذلك القنابر وكذلك ماء الحمص بفراخ
وبصل والجوذابات التي تعلق عليه الدجاج والفراريج وكذلك اذا جعل على الطعام
في سفنقور كان بالغا جيدا وان جعل معه في صفرة البيض النيمبرشت مع بزر الفجل
وبزر الانجرة او بزر الجرجير او بزر التودري الاحمر ايما شئت وزن درهمين سحقا
ووزن نصف درهم لسان العصافير ووزن درهم كندر يجعل هذه كلها في صفرة
عشر بيضات بعد ان يكون بيض حديث ليومه في الصيف وليومين او ثلثة
في الشتاء وكذلك الحلوا مثل الاخبصة الرطبة والعجة بسمن البقر واذا اخذت
الفراخ او العصافير وحشيتها بالثوم وبزر الجرجير او التودري ولفت في كاغذة وطبخ

وكبت في الجمر حتى ينشوى وكذلك اذا طبخ ديك ابيض اسفيدباجه بعد ان يكون
قينا في ماء كثير حتى يتهرا ويخل ثم يصفى ذلك الماء ويجعل معه مثل ثلثه ماء بصل
ابيض مدور مايش ومثل نصف ماء البصل عسل ويطبخ حتى يتهرا ويغلى ويثخن
ثم يؤخذ منه على الريق وعند النوم ويسعد بالاغذية التى ذكرناها وكذلك
السمسم المقلو والخشخاش وبزر الكتان المعجونة بعسل اذا اكل منها بقدر وكذلك
بزر الانجرة اذا اخذ بطلا وكذلك الجوزجندم الادوية المركبة لذلك على
الامزجة صاحب المزاج الحار فقد يحرك ... الملبسى وخاصة اذا كان
قد عتق قليلا وكذلك مخيض ... حلو ولحم ... يقوي ... ذلك ... غير ان
سيحنه وكذلك الترنجبين اذا اخذ على هذه الصفة يؤخذ ترنجبين ثلثين وزنا
طرز دمشقي ويطبخ بلبن حليب حتى ينطا ثم يؤخذ منه عند النوم ملعقتين و
قد يهيج الباه بقوة الحسك المربا بماء الحسك الرطب من غير ان تفتر الحرارة
ويجيان يشرب اليابس منه ثلاث ثتا ضعاف وزنا من ماء الرطب ثم في الشمس
ثم يجفف واذا كان المزاج حارا اخذ منه وزن درهم مسحوق في وزن ثلاث
رطل لبن حليب فان كان مرطوبا جعل مع عشرة دراهم مع الحسك المربى المجفف
الزنجبيل والعاقرقرحا وزن درهم ومثل جميعه سكر ويؤخذ منه اربعة دراهم
بماء فاتر وقد يربا بالحمص الابيض بماء الجرجير ويشرب ذلك ثلث دفعات ثم
يجفف ويدق وينخل ويلت بدهن البطم لتا رويا ويعجن بفانيد ويؤخذ منه

على الريق وعند النوم مثل البيضة ويشرب عليه ثلثة اواق نبيذ وقد يتخذ له معجون
بالبصل على هذه الصفة يؤخذ ماء البصل الابيض المدور الابيض المدحرج اليابس
جزء عسل جزوين يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى العسل ويؤخذ منه
ملعقتين عند النوم وقد يلقى في هذا الماء ادوية حارة فيكون اقوى وقد يحرك
المحرور ولا يسخنه اكل الجرجير مع الخس ومما يصلح لاصحاب المزاج الحار الانجبات
مثل الجوز وحب البطم والاسقاقل وحب الزلم وحب الصنوبر وحب الفلفل المربى كلها
وكذلك حب الفلفل اذا خلط بمخ ويعجن بعسل الطبرزد والفانيد واما ما يصلح
للمرطوبين فدواء صفته يؤخذ درهم دار فلفل مسحوق على الريق بوزن ثلثين
درهما دهن حل مقشر عذب وسمن بقر نصفين ويؤخذ عند النوم قدر الاحتمال
من هذا الدواء يؤخذ من الحمص الابيض ربع كليجة لبن حليب رطلين سمن بقر
حديث نصف رطل ويطبخ الجميع مرضوضا باللبن والسمن حتى يصير مثل الخبيص
ثم يؤخذ منه عند النوم مثل الجوزة ويشرب عليه نبيذ زبيب او طلا قدر اوقيتين
يؤخذ ذلك اسبوعا ويؤخذ من بزر الرطبة فينقى ويدق دق الكحل ثم يعصر ماء
الرمان الحلو الاملبسى ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويعجن به الدواء المدقوق ويؤخذ
منه عند النوم مثل الجوزة وكذلك يحرك بقوة ان يطبخ الحلبة مع التمر حتى تنضج
وتخرج عن التمر وتجفف وتدق وتنخل وتعجن بعسل ويؤخذ منه مثل الجوزة بنبيذ
زبيب او طلا ويصلح للمرطوبين في الباه من الانجبات الاسقاقل والزنجبيل والدار

فلفل المرب ويزر الانجرة وله بزر الجرجير يعجن بمثله فانيد ويؤخذ منه على الريق
مثل الجوزة ويحسو عليه صفرة بيض نيمبرشت وكذلك الثمرة وحدها اذا انقع في
لبن حليب ساعة يحلب ويترك حتى يتخلل ثم يؤكل منه على الريق ومما ينعظ انه
يقوم معجون الحلتيت صفته حلتيت طيب يعجن بعسل ويؤخذ منه قبل الحاجة
باثني عشر ساعة مثقال او باوقية شراب كذلك ينعظ من يومه انفحة الفيل
يجفف ويؤخذ منه قبل الحاجة باثني عشر ساعة قدر حمصة تذاف في ثلث
رطل ماء ويشرب فان اذى واغتسل بالماء البارد دواء ولذلك جامع خفيف
شقاقل وخولنجان اوقية اوقية تودري يعجن [illegible] ونصف زنجبيل
اوقية بيد فالنودري يجبين [illegible] دو تيرف موضع ويجمع ويعجن
بعسل الشربة مثل العفصة على الريق وعند النوم بنبيذ وطلي آخر
زنجبيل وشقاقل وخولنجان وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجرة وحلبون
اجزاء سواء ويعجن هذا صفته يؤخذ ماء البصل الابيض المدور اليابس رطل
ومثله عسل فينزع رغوته ثم يطبخان حتى يفنى الماء ويبقى العسل ويعجن به الادوية
وترفع الشربة درهمين اقل او اكثر واما الضعف عن الانتشار فيجب ان يتفقد
فان ذلك ربما كان عرضا من جنس الخدر في الفالج ويقبل العلاج وان لم
ينتشر فانه لا يقبل العلاج وان لم تنتشر فانه لا يقبل العلاج فاما اذا عتق وتبين
نقصان وضمور فلا يطمع في صلاحه وقد يقوى ويكبر الذكر الضعيف من

المرزوب

المرزوب معجون الحمص ومعجون الخولنجان له في ذلك قوة عجيبة واكل الحمص على وجهه
وشرب ماء الحمص واما ما يفعل ذلك من الاضمدة والمروخ والمسوح فبورق وسنبل ودار
صيني وسعد وخولنجان ونعنع وسذاب وحرمل وفربيون جميعا وابابا ينقع
في لبن حليب قدر ما يغمره ويترك فيه حتى يشربه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل ومرارة
ثور ويطلى واجلا الافربيون فانه يؤخذ منه دانق ويسحق في عسل ويطلى المروخ
والمسوح شحم الاسد وحده بليغ في ذلك عجيب دهن زنبق اذا اخذ منه اوقية فيسحق
فيه عاقرقرحا وفربيون من كل واحد نصف درهم ومسك دانق وقد يبلغ الافربيون
وحده ذلك المراد اذا نقع في الزنبق واستعمل وقد ينقع في الزنبق دار فلفل وحبة
بيد ستر وحلتيت وبورق احمر مفردة ومؤلفة يمرخ بذلك الخواصر والقطن و
الحالبين والوركين والانثيين والقضيب وما بين المقعدة وقد يعالج للزيادة
في الباه بالحقن والشيافات ولا يكون معها ضرر بالبدن من ذلك شيافة تتخذ
من شيافة من لعبة بربرا ويؤخذ لعبة ولب حب القطن وتتخذ منها فاما ما يعظم
الذكر فالنطول بالماء الحار بعد الدلك حتى يحمى ويطلى بعده بالزفت فهو مما يغلظ
كل عضو اذا اديم ذلك منه فيما يليه فان مسح الذكر بعسل الزنجبيل او بعضه الكبابة
ويستعمل تلك اللعابات فاما ما يضيق القبل فان ينقع السك في شراب حتى
يتخلل ثم يشرب خرقا ويجفف ويتحمل قبل وقت الحاجة وافضل من السك صمغ البلوط
العلاج لسقوة القوة عن الاكثار من الجماع فان يتدثر وينام ساعة ثم يتغذى

بغذاء كثير الاغذا قليل الكمية كالبيض النيمبرشت والكباب وماء اللحم والبيرمن الشراب
فاما الارتعاش والضعف الذى يلحق بعد ذلك فدواء صفته جاوشير يحل
بماء المرزنجوش المصعود المطبوخ ويسقى منه كل يوم قدر القوة فاما الادوية
التى تقطع شهوة الجماع فبزر الخس يشرب منه درهمين بماء الخس والبقلة
وله يوخذ من الجلنار درهم بزر السذاب ثلثة دراهم بزر البقلة درهمين
يدق ويجمع ويشرب منه درهمين بماء البقلة وله بزر الشهدانج وبزر البقلة
جزء جزء يسقى منه ثلثة دراهم بماء البقلة المدقوقة المباركة وله يقطع من
الرجال والنساء وبزر السذاب وبنجنكشت وجلنار اجزاء سواء ويسقى منه
ثلاثة دراهم وللنساء خاصة يسقى من بزر الشبت او بخر بزر الفنجنكشت
يقمع فى القبل وقد يشرب قدر درهم قردمانا مدقوق بخل ممزوج ولذلك
يطبخ شهدانج وعدس بخل ممزوج ويشرب من ذلك الماء قال جالينوس
فى النيلوفر خاصيته مضادة المنى فشمه والتمريخ بدهنه يضعفه وشربه
يقطعه فاما ما يقطع الجماع وشهوته من الاغذية والادوية الحارة فمثل القفد
والشهدانج وبزر السذاب والكرويا وكل ما يلطف تلطيفا شديدا ومن البارد
فالخل وكل حامض قابض وكل بارد مطلق مثل الاسقيوس ولسان الحمل و
الخس والورد والكافور وكذلك التعب خاصة الركوب وادمان الحمام والتعرق
وقال الحارث بن كلدة من اراد ان لا يحبل امراته فليدهن الحشفة عند الجماع تمت